صوت
الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الاثنين الحادي عشر من ذي القعدة ١٤١٣هـ الموافق ٣ أيار ١٩٩٣م. العدد ٣٦٠٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, MONDAY, 3 MAY 1993 NO: 3606, AMMAN - H.K. OF JORDAN

الحسين يتلقى المزيد من التهاني في ذكرى توليه سلطاته الدستورية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية من ملوك وقادة الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة عبروا فيها عن تهانيهم وامنياتهم لجلالة الملك بدوام الصحة والعافية والعمر المديد وتمنوا للشعب الاردني تحقيق ما يصبو اليه من منعة وعزة ورخاء وثمنوا سياسة جلالته الشجاعة الحكيمة والتي من خلالها حقق الاردن انجازات كبيرة وطموحة في مختلف المجالات.

فقد تلقى جلالته برقيات التهاني من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ومن سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني ومن جلالة الامبراطور اكي هيتو امبراطور اليابان وفخامة الرئيس بيل كلينتون

البقية ص ١٧

تضم ١٥ مبعدا بينهم روحي الخطيب

الدفعة الثانية من المبعدين العائدين تغادر الى فلسطين المحتلة اليوم

عمان - الشعب - يتوجه صباح اليوم الاثنين بقية المبعدين العائدين وعائلاتهم. وسيكون التجمع في سفارة فلسطين بعمان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر للتحرك مباشرة الى الوطن.

وسيكون على راسهم السيد روحي الخطيب امين القدس.

وفيما يلي قائمة باسمائهم:

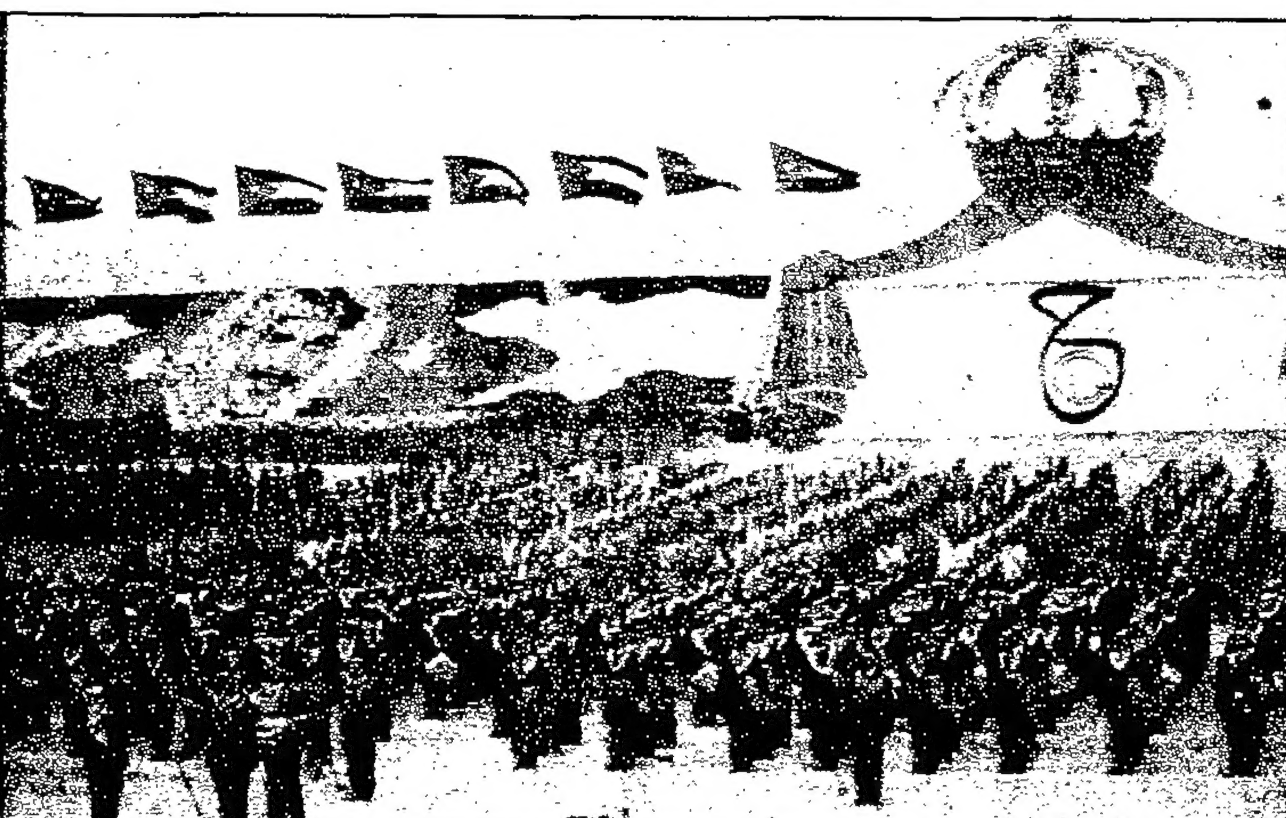
روحي الخطيب، مصطفى ملحم، وليد قمحاوي، داود عريقات، محمد سميح امين النصر، عبدالله السرياني، رشدي شاهين، عدلي الدلال، خليل السواحري، ضمين حسين عوده، نعيم الاشهب، عدنان البكري، كمال الدجاني، محمود قدري، شاكر ابو حجلة.

تحت شعار «مع الحسين اربعون عاما على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية»

عرس أردني إبتهاجا بالعيد الأربعين لتولي الحسين سلطاته الدستورية



ابر وناصر ايوب





الحسين يحضر الاحتفال الرئيسي بالمناسبة الوطنية والقومية المجيدة

شردم: مواقفكم المشرفة مصدر فخر نرفع بها رؤوسنا عاليا • جويبر: «عمّرت وثمّرت وسوّيت المعجزات يا حسين»

عمان - من فيصل الشبول

احتفل الاردنيون امس بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية مستذكرين مسيرة اربعين سنة في الحب المتبادل بين الشعب والقيادة والعطاء المشترك ومجددين البيعة للقائد الوطن والاخلاص للراية الهاشمية. ونطق الشيخ جويبر العتيبي احد رفاق المؤسس الشهيد جلالة الملك عبدالله بن الحسين بما يحب الاردنيون ان يخاطبوا به قائدهم عندما خاطب جلالة الملك الحسين امس قائلا "عمرت وثمرت". فقد بنى الحسين الاردن الحديث الحر الديمقراطي الحضاري فجعله نموذجا يتطلع الكثيرون في هذا العالم الى تقليده.

وكان جلالة الملك الحسين على راس حضور الاحتفال الرئيسي

البقية ص ١٧

التفاصيل بالكلمة والصورة ص ١٠و١١

في برقية واتصال هاتفي

الحسين يهنئ علي صالح بنجاح الانتخابات في اليمن ويتبادل معه الرأي حول القضايا القومية

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس بأخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني هنأه فيها بنجاح عملية الانتخابات التشريعية في جمهورية اليمن الشقيق وعبر فيها عن اطيب تمنياته لسيادته بموفور الصحة وللشعب اليمني بتحقيق المزيد من التقدم والرفعة والازدهار.

وعبر سيادة الرئيس علي عبدالله صالح عن تهانيه القلبية الحارة لجلالة الملك الحسين بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية معربا عن تمنياته لجلالته وللشعب الاردني بتحقيق ما يتطلع اليه من اهداف وطنية وقومية.

وتبادل جلالة الملك الحسين وسيادة اخيه الرئيس علي عبدالله صالح الراي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والقومية وسبل ترسيخ الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان العربي وكرامته.

كما بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى اخيه سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني بمناسبة نجاح عملية الانتخابات التشريعية في اليمن الشقيق هذا نصها.

سيادة الاخ الفريق علي عبدالله صالح حفظه الله

رئيس مجلس الرئاسة

تحية التقدير والمودة وبعد..

البقية ص ١٧

كلينتون يعتزم عقد اجتماع موسع مع رؤساء الوفود

إسرائيل توافق على مشاركة سكان القدس في إنتخابات مجلس الحكم الذاتي

إستعداد فلسطيني لتمديد الجولة التاسعة إذا حققت المفاوضات تقدما

الحسيني: حطمنا مبدأ الإبعاد ونسعى لإعادة جميع المبعدين

عواصم - وكالات - علم امس الاحد من مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل مستعدة للموافقة على مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات محتملة لاختيار اعضاء المجلس الذي سيكلف ادارة نظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وهي المرة الاولى منذ انطلاق عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١ التي تعلن فيها اسرائيل عن استعدادها الموافقة على مشاركة حوالي ١٥٠ الف فلسطيني من سكان القدس في هذه الانتخابات.

وكانت اسرائيل ربطت موافقتها على مشاركة سكان القدس بثلاثة شروط ان توضع صناديق الاقتراع خارج الحدود الادارية للقدس في بلدات الضفة الغربية. ان يحصر حق الترشيح بفلسطينيي القدس الشرقية /احتلتها وضمتها اسرائيل عام١٩٦٧ الذين يملكون عنوانا ثانيا في الضفة الغربية، واخيرا الا يكون هناك اي ممثل رسمي للقدس الشرقية في هذا المجلس الذي لن يتألف سوى من اشخاص من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتحدث رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه امس الاحد عن حصول تقدم في اللهجة في الاسبوع الاول من الجولة التاسعة لمفاوضات السلام مع اسرائيل الجارية في واشنطن معتبرا في الوقت عينه ان التقدم في المضمون لا يزال غير واضح وغير كاف.

وقال عبدربه ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس في تونس ان القيادة الفلسطينية توصلت الى هذه الحصيلة خلال اجتماع عقدته السبت مع اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات صائب عريقات وسامي كيلاني اللذين وصلا

البقية ص ١٧

رسالة الشعب من واشنطن

الجولة التاسعة ستكون نقطة التحول في التنازلات وبناء الثقة بين الفلسطينيين وإسرائيل

واشنطن - عبدالسلام مصاروه:

تبدأ اليوم الاثنين ٩٣/٥/٣ الاسبوع الثاني من الجولة التاسعة لمفاوضات السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ضمن اجواء متفائلة وتوقعات فعلية بان هذه الجولة التاسعة ستكون نقطة التحول في التنازلات او تقديم بوادر حسن الثقة وبنائها بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والفلسطيني تحت الاحتلال في فلسطين.

ففي الايام القليلة الماضية. اي منذ يوم الثلاثاء ٩٣/٤/٢٧ والاتصالات مستمرة بين الوفد الفلسطيني والحكومة الامريكية التي تجاوبت مع شكاوى ومطالب الوفد الفلسطيني على اكثر من جهة واهمها استعداد واشنطن لتبادل المعلومات الاستراتيجية مع الوفد الفلسطيني حول مدى التزام اسرائيل بعدم تكثيف المستوطنات او بناء المزيد منها. كما وان الاتفاق يشمل احضار خبراء فلسطينيين لدراسة هذه المعلومات التي ستقدمها واشنطن للوفد.

اضافة الى هذا الاحراز الهام والذي ولد نظرا لتصلب المفاوض الاسرائيلي منذ بدأت المفاوضات الثنائية في العام الماضي، بعد مؤتمر مدريد في اكتوبر ١٩٩١، حيث رفضت اسرائيل خلال ١٨ شهرا اعطاء او تبادل او عرض اي معلومات عن المستوطنات وعن السكان وعن المرافق الاقتصادية مع الفلسطينيين.. ولكن في هذه الجولة، وردا على سؤال مراسلنا، قالت السيدة حنان عشراوي الناطقة الرسمية بلسان الوفد الفلسطيني بان اسرائيل اعلنت عن استعدادها للافراج عن المعلومات.. وهذا احراز بحد ذاته لان الوفد الفلسطيني كان بعيدا عن الحصول على اي معلومات والتي احتفظت بها اسرائيل طيلة هذه الفترة، ولهذا لم تتمكن اللجان الخاصة الفلسطينية من اعداد اوراق العمل او تقديم الاقتراحات حولها.

ففي الماضي لم تتحرك واشنطن بصفتها الراعي

البقية ص ١٧

الحسين يعزي باغتيال رئيس سيرلانكا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى رئيس جمهورية سيرلانكا بالوكالة عزاء فيها باغتيال رئيس الجمهورية الراحل السيد رانا سينغ بريمداسا هذا نصها..

فخامة السيد دنغيرى باندا ويغتوتغا/رئيس الجمهورية السيرلانكية بالوكالة.

تحية وبعد،

فقد تلقينا ببالغ التأثر والاسف نبأ الاغتيال الذي اودى بحياة فخامة الرئيس رانا سينغ بريمداسا.

واننا اذ نستذكر دور الفقيد الراحل في قيادة بلاده بحكمة وشجاعة لنبعث اليكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التعازي واعمق مشاعر المواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان ويحفظ بلادكم من كل مكروه.

اخوكم

الحسين

الاحتلال يمدد الاغلاق ويرخص لـ ٣٣ ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل

إصابة جندي إسرائيلي بعيار ناري جنوب القدس

قوات العدو تقتحم سكن طلبة كلية مجتمع رام الله

القدس المحتلة - وكالات - اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي قررت امس الاحد تمديد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحددت عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالخروج منهما للعمل في اسرائيل ب٣٣ الف شخص.

وتواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد القى شبان ملثمون قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تمر في شارع الثلاثين بحي الرمال بغزة حيث انفجرت القنبلة ولم تعرف الاصابات في اعقاب ذلك اغلقت قوات الاحتلال المنطقة واجرت فيها تفتيشا دقيقا.

كما القى الشبان زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في احد شوارع مخيم المغازي حيث انفجرت على جانب الطريق ورد جنود الدورية باطلاق العيارات النارية وقامت قوات كبيرة باغلاق المنطقة وباشرت بعمليات تمشيط واسعة بحثا عن الفاعلين.

وقصفت قوات الاحتلال بالصواريخ عددا من المنازل في قرية بيت حانون خلال محاصرة ثلاثة شبان مطلوبين حيث حاصروا القرية واطلقوا النار على المنازل التي كان يتواجد فيها المطلوبون وقصفوها بالصواريخ عرف منها منزل سالم ابو مربين ٤٨ عاما حيث دمر المنزل بالكامل.

ودمرت منازل اخرى بسبب القصف وتمكنت قوات الاحتلال من

البقية ص ١٧

صوت الشعب

يوم مشهود في حياة الأردن

احتفل الشعب الأردني بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية، وكل مؤسساته الرسمية وغير الرسمية، وبقواته المسلحة الباسلة، واجهزة الأمن العام والدفاع المدني وعلى كل شبر من ثرى الاردن الطهور في المدن والمحافظات والبوادي، بالعيد الاربعين لتولي قائد المسيرة الحسين المفدى سلطاته الدستورية..

إن الاحتفالات التي عمّت جميع انحاء المملكة، حيث عبر ابناء الأسرة الأردنية الواحدة عن ولائهم ووفائهم لقائد مسيرتهم، قد حولت الأردن الى واحة غناء يتجلى فيها الشجن والفرح في احلى الصور..

لقد عبر الشعب الاردني عبر هذه الاحتفالات الرائعة عن عرفانه وامتنانه لجلالة الحسين الذي حقق للوطن اروع الانجازات ووضعه في مكانة مرموقة بين بلدان العالم.

لقد كان يوم امس يوماً مشهوداً في تاريخ الأردن.. حيث اعيدت الى الاذهان ايام حلوة ومرة عاشها الحسين مع أسرته الواحدة في مختلف مراحل عهده الميمون الزاخر بالبذل والعطاء والابداع الخلاق..

لقد استذكر ابناء شعبنا في جميع القطاعات العامة والخاصة والمختلطة وفي مختلف مواقع العمل، إنجازات عظيمة وخطوات تقدم ونهوض رائعة تحققت بالجهد والعرق والعمل الدؤوب بقيادة الحسين الفذة.

البقية ص ١٧

..١٠٠ مبعد يعانون من وعكات صحية

المبعدون ينهون إعتصامهم أمام المدافع الإسرائيلية

الرنتيسي: لن نقبل بأقل من العودة الشاملة للمبعدين

مرج الزهور - وكالات - انهى المبعدون الفلسطينيون امس اعتصاما استمر ستة ايام قبالة المدافع الاسرائيلية في معبر زمريا في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال المتحدث باسم المبعدين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ان حوالي المائة شخص من المبعدين البالغ عددهم قرابة الاربعمائة قد اصيبوا بوعكات صحية.

وكان المبعدون قد توجهوا قبل ستة ايام الى معبر زمريا حاملين اكفانهم احتجاجا على استئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية وقرروا الاعتصام قبالة جنود الاحتلال بعد ان تصدى لهم الاسرائيليون بقصف مدفعي لمنعهم من الاقتراب من المواقع الاسرائيلية.

وفي غضون ذلك قام الاسرائيليون امس بتمشيط مجرى نهر الليطاني والاحراج المحيطة به بالرشاشات الثقيلة.. ولم تتوفر معلومات عن سقوط جرحى او شهداء جراء هذا العمل العدواني.

البقية ص ١٧

وزير التجارة الخارجية البلجيكي يصل الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد روبرت اوربان وزير التجارة الخارجية البلجيكي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يترأس خلالها الجانب البلجيكي في اجتماعات اللجنة الاردنية البلجيكية المشتركة التي تبدأ في عمان اليوم والتي يترأس الجانب الاردني فيها الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة.

برقية للحسين من اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية

عمان - الشعب - رفعت اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية برقية الى جلالة الملك الحسين هنأته فيها بالذكرى الاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية هذا نصها.

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى حفظه الله.

تجمع الاحزاب الاردنية المذكورة ادناه يرفع الى مقامكم السامي اجمل التهاني واحر التبريكات واصدق الدعوات والاماني بمناسبة الذكرى الاربعين لتوليكم سلطاتكم الدستورية

ان ما قدمتموه يا صاحب الجلالة للوطن والامة يفوق ما تعني وتحمل هذه السنوات الاربعون من ايام وساعات ودقائق وما اتصفتم به من شجاعة وحكمة وحلم وبعد نظر «كما ساسة بما الربيتم به القاموس» السياسي العربي المعاصر وما تتحملون به من صدق ووفاء جعلنا نخطو الى المستقبل والامة بثقة واطمئنان.

اننا معكم على طريق تنقية الحاضر مما علق به من اشواك ومعوقات وبناء المستقبل وتحقيق امال واماني الامة والوصول بها الى مكانها ومكانتها تحت الشمس.

حفظكم الله واطال في عمركم ووقع البرقية

حزب المستقبل، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب الحرية الحزب الشيوعي الاردني، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب الوحدة الشعبية - الوحدويون، الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي - الوعد، حزب البعث العربي التقدمي.

احتفالات منظمة العفو الدولية

بعيد العمال

عمان - الشعب - برعاية النائب ظافر المصري تقيم منظمة العفو الدولية / فرع الاردن احتفالاتها بمناسبة الاول من ايار يوم العمال العالمي في جمعية عيبال.

وتشتمل الاحتفالات على معرض لصور ومنشورات المنظمة يفتتحه النائب المصري في السادسة من مساء اليوم الاثنين، كما تتضمن فعاليات المنظمة ندوة عن واقع حقوق العمال في الاردن في السادسة من مساء يوم ٥/١٩٩٣، يتحدث فيها النائب عبدالكريم الدغمي.

وتقيم مجموعات منظمة العفو في ختام احتفالاتها بيوم العمال العالمي حفل تعارف لاعضائها واصدقائها في السادسة من مساء يوم الخميس المقبل يشارك في احيائه فرقة البداية.

ومما يذكر ان منظمة العفو الدولية لا تدخر جهدا في النضال من اجل وقف الانتهاكات التي يتعرض لها العمال في شتى دول العالم.

وتسعى للضغط على الدول من اجل وضع تشريعات تحمي حقوق العمال وتصون مكتسباتهم.

وتتحرك المنظمة دائما للدفاع عن حقوق العمال وخاصة النقابيين النشيطين منهم والذين يتعرضون للاعتقال والملاحقة لدورهم الريادي في الدفاع عن حقوق العمال، وتنظم لهذه الغاية الحملات التي تشترك فيها كل مجموعات منظمة العفو في العالم.

في ندوة نظمها النادي العربي حول دور الاحزاب في الانتخابات المقبلة

د.عربيات: على الاحزاب التنافس للاصلاح

مدانات: طرح سياسات عقلانية وموضوعية

الروابدة: الانتخاب الحر المباشر هو السبيل الامثل



د. عربيات



مدانات



الروابدة

كتب: محمد العابدي

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي للنادي العربي بمدينة اربد عقدت في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد ندوة حول تشكيل المجلس النيابي القادم شارك فيها الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والنائب عيسى مدانات والنائب عبد الرؤوف الروابدة.

د.عبد اللطيف عربيات

وتحدث في بداية الندوة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب فاشار الى ان هناك عملية بحث عن صورة المجلس النيابي القادم في مجتمع يسعى لبناء دولة القانون والمؤسسات موضحا ان الاحزاب وسائل لتحقيق المساهمة في رسم الصورة التي يتمناها ابناء المجتمع.

وقال: ان دور الاحزاب يتوجب ان يقوم على الحرية والديموقراطية والشورى مشيرا الى ان تشكيل اي حزب ينبغي ان يكون عامل تعريب لا تغريب وتبرز رسالتنا كامة لها دور حضاري وتسعى لاسقاط مفهوم التبعية واعلان مفاهيم الحضارة الاسلامية.

واعرب الدكتور عربيات عن امله في ان تعمل الاحزاب بمفهومها الجديد للتنافس على الاصلاح من خلال اللقاء على الثوابت التي تشكل اطار عمل مشترك للجميع براحة تامة ونفس مقبول يسهل الفهم مؤكدا ان الاردن رغم كل التحديات امام مسيرته الديموقراطية شكل منارة طبيعية نفخر بها واكتنها دراسات عديدة.

ودعا الى ضرورة المراجعة العلمية الدقيقة لواقعنا بهدف معرفة الحقيقة باسلوب علمي يكشف الزيف الذي احيطت به بعض المفاهيم في سياق لم يخرج منه البعض حتى الان.

عيسى مدانات

وقال النائب عيسى مدانات ان الاغلبية الساحقة من الشعب غير حزبية وان التعددية الحزبية حديثة العهد في بلدنا ولم يمض عليها وقت طويل ونتيجة ذلك لم يتح للاحزاب الوقت الكافي لتطرح نفسها امام الشعب اضافة الى وجود عملية تعبئة مضادة شنت ضد الاحزاب في الفترات الماضية وعليه فلا دور للاحزاب في تشكيل المجلس القادم.

واستعرض النائب مدانات جملة من العوامل قد تساعد على بروز دور الاحزاب في المجلس القادم ابرزها طرح الاحزاب لسياسات علمية وعقلانية في كافة مناحي الحياة الاجتماعية تلبي حاجات الوطن وتستجيب لاشواق الشعب في تعميق الديموقراطية وصولا لمشاركته في الحكم فعلاً لا قولاً

وقال ان التعامل الراشد مع المعضلة الاقتصادية وارساء التعاون والتنسيق بين الاحزاب المتفقة في الفكر والبرامج السياسية وايجاد تعاون بين الاحزاب المتقاطعة برامجها سيمكن العديد من مرشحي الاحزاب من الوصول للمقاعد النيابية.

عبد الرؤوف الروابدة

قال ان الاقتراع العام الحر والمباشر هو السبيل الامثل لاختيار ممثلي الشعب وان الفكر الانساني لم يصل لاسلوب افضل من الانتخاب مستعرضا بعض العوامل السلبية التي تقف امام المسيرة الديموقراطية ابرزها القبلية والجهوية والاقليمية والعنصرية مؤكدا انه كلما تجذرت الديموقراطية وترسخت التجربة الحزبية تضاءلت فرص هذه المؤثرات وان الاحزاب في الدول النامية تحاول اضعاف الاثار المترتبة عليها الا انها وفي الوقت نفسه تدغدغ تلك المؤثرات باختيار مرشحيها على اساسها.

وتطرق النائب الروابدة الى التجربة الحزبية في الخمسينات حيث تميزت بتناقض وهمي بين القومية والاسلام وتبني الاحزاب مدعومة بالتاثير الخارجي لاسلوب انقلابي في التغيير مما ادى لاصطدامها مع السلطة باستثناء جماعة الاخوان المسلمين التي بقيت تعمل علانية تحت ستار غير حزبي في الوقت الذي عملت فيه باقي الاحزاب بشكل سري ابعدها عن القاعدة الشعبية.

واستعرض النائب الروابدة الخارطة الحزبية في الاردن حيث وضعها في ثلاث صور دينية ويسارية يتفرع عنها عدة افرع اضافة الى الاحزاب الوطنية.

رئيس النادي

وكان السيد زهير البيروتي رئيس النادي العربي قد القى كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة التي تجيء كتاكيد على دور النادي في اغناء الوعي السياسي والفكري لدى ابناء الوطن الذي اضحى روضة عابقة ببلسم الديمقراطية التي تخدم التوجهات الايجابية للنهوض بالاردن مؤكدا ان الاردنيين جميعا يحدوهم الامل ان يكون وطنهم وطنا نموذجيا.

بيانان للجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية

الدعوة للوقوف الى جانب العمال الفلسطينيين ورفع الحصار عن الشعب العراقي

عمان - بترا - طالبت اللجنة العليا لعدد من الاحزاب الاردنية ببذل الجهود والسعي الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية وتطوير تشريعات العمل في مجال رعاية المراة والتركيز على رعاية وتاهيل وتشغيل المعاقين.

واستذكر بيان اصدرته اللجنة امس بمناسبة عيد العمال جهد وعطاء العمال من اجل البناء والاعمار.

وناشد البيان عمال العالم الوقوف الى جانب العمال الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي الذين يذوقون كل يوم صنوف القهر والاستبداد والقتل والابعاد.

وقال ان نسبة كبيرة من العمال الفلسطينيين تعيش على ركام منازلها التي حولتها قوات الاحتلال الاسرائيلي الى اكوام من التراب بفعل المدفعية والصواريخ والالغام وقد حرموا اضافة الى ذلك من الخروج من احيائهم للوصول الى اعمالهم.

كما طالبت اللجنة في بيان اخر اصدرته امس العرب والمسلمين وكل شرفاء العالم ببذل الجهود لرفع الحظر وفك الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي الشقيق الذي تسبب في موت الكثير منه نتيجة النقص في الغذاء والدواء بينما اموال العراق مجمدة في مختلف بنوك العالم رغم ما اعلنه العراق من قبوله لقرارات مجلس الامن الدولي وعمل جادا على تنفيذها.

استمرار معرض الزرو ويحيى في مؤسسة شومان

عمان - الشعب - يلتقي جمهور الفن التشكيلي كل يوم وحتى نهاية يوم ١٩٩٣/٥/٥ في معرض الفنانين سامية زرو وعدنان يحيى الذي افتتح في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان يوم ١٢ نيسان الماضي.

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات الفنية متعددة اساليب التنفيذ والتقنيات وتتناول قضايا الانسانية والانتفاضة الفلسطينية.

احتفالاً بعيد تسلم الحسين سلطته الدستورية

الصرايرة يفتتح مراكز خدمات المشتركين في الزرقاء والسلط وعمان الوسط

عمان - الشعب - في اطار احتفالات المملكة بالعيد الأربعين لتسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية يفتتح السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات رئيس مجلس الادارة لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليوم الاثنين مراكز خدمات المشتركين في عمان الوسط والزرقاء والسلط.

ويأتي افتتاح هذه المراكز خلال جولة يقوم بها السيد الوزير لمديريات الاتصالات في كل من محافظة الزرقاء وعمان الوسط ومحافظة البلقاء.

ويرافق السيد الوزير في هذه الجولات السيد احمد النواوي/مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمهندس وليد الدويك المفتش العام لمؤسسة الاتصالات والمهندس اياد عناب مساعد المدير العام للمؤسسة لشؤون المحافظات والدكتور عادل الشمايلة المساعد المالي.

بارتفاع نسبته ٩ر٢٠٪

٧ر٢٣ مليون دينار حجم التداول بسوق عمان المالي

عمان - بترا - شهد سوق عمان المالي ارتفاعات في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق حيث سجل حجم تداول مقداره ٧ر٢٣ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ حوالي ٦ر١٩ مليون دينار اي بارتفاع نسبته ٩ر٢٠ في المائة.

اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغ ٧ر٧ مليون دينار سهم نفذت من خلال ٨٠٥٢ عقدا وبلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع حوالي ٧ر٤ مليون دينار مقابل ٩ر٣ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ٧ر١٤ مليون دينار وبنسبة ٦٢ في المائة من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢ر٤ مليون دينار وبنسبة ٧ر١٧ في المائة تلاه قطاع الخدمات حيث حقق حجم تداول مقداره ٢ر٣ مليون دينار وبنسبة ٥ر١٣ في المائة واخيرا قطاع التامين بحجم تداول مقداره ٦ر١ مليون دينار وبنسبة ٨ر٦ في المائة.

اما عن مستويات الاسعار فقد اظهر الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع ارتفاعا طفيفا ليصل الى ٥ر١٣٨ نقطة مقارنة مع ٣ر١٣٨ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بارتفاع مقداره ٢ر٠ نقطة اي ما نسبته ١ر٠ في المائة.

وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٢ر٢ نقطة اي ما نسبته ٥ر١ في المائة فيما انخفض لقطاع الخدمات ٤ر٣ نقطة اي ما نسبته ٢ر٢ في المائة والقطاع التامين ٣ر٢ نقطة اي ما نسبته ٥ر١ في المائة والقطاع البنوك والشركات المالية ١ر٠ نقطة اي ما نسبته ٨ر٠ في المائة.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٨٤ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق فقد تبين بان ٣٧ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٠ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٧ شركات.

اختتام دورات تدريبية

عمان - بترا - اختتمت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية سبع دورات شارك فيها مائة وعشرون متدربا من القطاعين العام والخاص.

وتناولت الدورات الموضوعات المتعلقة بادارة المستشفيات وادارة الوقت للمديرين ونظم المعلومات الادارية والرقابة الداخلية وهندسة تصميم وانشاء وصيانة الطرق والمطارات واجهزة التحكم الالكتروني المبرمج وتنمية مهارات مشاريع التنمية الزراعية.

واشار الدكتور انور البطيخي مدير المركز الى اهمية تنمية الانسان لنفسه وقدراته في عصر تزداد فيه وبسرعة مذهلة المستجدات العلمية في مختلف حقول المعرفة.

واوضح ان مركز الاستشارات يعتبر رافدا اساسيا للمعلومات المستجدة من خلال اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الذين يبذلون قصارى جهدهم لتامين احدث المعلومات للمتدربين.

وجاء عقد هذه الدورات تاكيدا لدور الجامعة والمركز الايجابي الفعال لتنمية قدرات العاملين في المؤسسات العامة والخاصة والاسهام في مسيرة وحركة التطوير الاداري.

اليانصيب الخيري الاردني

الإتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٩٣٩٨-٦٣

الاوراق الرابحة

الاصدار (٨) سحب ٢ ايار ١٩٩٣

الجائزة	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٦٣٨٣١ تربح ٣٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٢٠ دينار: ٦٣٨٣٢ ٦٣٨٤١ ٦٣٩٣١ ٦٤٨٣١ ٧٣٨٣١ ٦٣٨٣٠ ٦٣٨٢١ ٦٣٧٣١ ٦٢٨٣١ ٥٣٨٣١
الرقم ٩٧٢٩٣ يربح ٧٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٧٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧٠ دينار: ٩٧٢٩٤ ٩٧٢٠٣ ٩٧٣٩٣ ٩٨٢٩٣ ٠٧٢٩٣ ٩٧٢٩٢ ٩٧٢٨٣ ٩٧١٩٣ ٩٦٢٩٣ ٨٧٢٩٣
الرقم ٣٠٨٠١ يربح ٣٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٣٠٨٠٢ ٣٠٨١١ ٣٠٩٠١ ٣١٨٠١ ٤٠٨٠١ ٣٠٨٠٠ ٣٠٨٩١ ٣٠٧٠١ ٣٩٨٠١ ٢٠٨٠١
الرقم ٥١٦٣٨ يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٥١٦٣٩ ٥١٦٤٨ ٥١٧٣٨ ٥٢٦٣٨ ٦١٦٣٨ ٥١٦٣٧ ٥١٦٢٨ ٥١٥٣٨ ٥٠٦٣٨ ٤١٦٣٨
الرقم ٥٥٥٨١ يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينار: ٥٥٥٨٢ ٥٥٥٩١ ٥٥٦٨١ ٥٦٥٨١ ٦٥٥٨١ ٥٥٥٨٠ ٥٥٥٧١ ٥٥٤٨١ ٥٤٥٨١ ٤٥٥٨١
الرقم ٦٦٦٩٦ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٦٦٦٩٧ ٦٦٦٠٦ ٦٦٧٩٦ ٦٧٦٩٦ ٧٦٦٩٦ ٦٦٦٩٥ ٦٦٦٨٦ ٦٦٥٩٦ ٦٥٦٩٦ ٥٦٦٩٦
الرقم ٤٦١٨٣ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ٤٦١٨٤ ٤٦١٩٣ ٤٦٢٨٣ ٤٧١٨٣ ٥٦١٨٣ ٤٦١٨٢ ٤٦١٧٣ ٤٦٠٨٣ ٤٥١٨٣ ٣٦١٨٣
الرقم ٧٣٣٠٤ يربح ٨٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير: ٧٣٣٠٥ ٧٣٣١٤ ٧٣٤٠٤ ٧٤٣٠٤ ٨٣٣٠٤ ٧٣٣٠٣ ٧٣٣٩٤ ٧٣٢٠٤ ٧٢٣٠٤ ٦٣٣٠٤

الارقام ٦٤٣٣٨ ٤٨٤٣٩ ٢٧٠٢٤ ٩٦٠٥٤	تربح ٢٠٠ دينار
الارقام ٣٥٧٦١ ٨٤٩١٥ ٠٩٦٦١	تربح ١٠٠ دينار

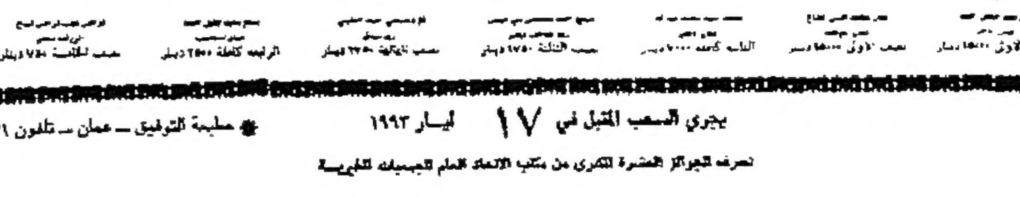
الاوراق التي تنتهي بالرقم

٧٨٧٨ ٠٥٤٢ ١٠٩٣ تربح ٥٠ دينار	٠٤٣٧ ٧٢٩٢ ٧١٤٩ ٨٣٧٦ ٢٠٤٧ تربح ٢٠ دينار
٥٢١٦ ٧١٧٠ ٨٨٣٠ ٠٤٨٧ ٣٥١٨ تربح ١٠ دنانير	٦٠٣ ٧٦٣ ٣٤٨ ٢٥٦ تربح ٥ دنانير
٧٥ تربح ٢ دنانير	٢ (اثنين) وعددها ١٠٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينار

جوائز الثلاث الهامة

٥٠ خمسون الفاً « مرفقة بارومانها العشر » منتهية بالرقم ١٨٨ ١٠٨ ١٧٠ ٦٧٦ ١٦٨ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي : رقم ٧ سحب ١٧ نيسان ١٩٩٣



يجري السحب المقبل في ١٧ ايار ١٩٩٣

* مطبعة التوفيق - عمان - تلفون ٦٣٠٠٣١ *

تصرف الجوائز العشرة الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مدعوون للمقابلة في دائرة ضريبة الدخل لغايات التعيين

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة ضريبة الدخل لحملة الماجستير وبكالوريوس محاسبة التالية اسماؤهم الحضور الى الكلية العربية - الشميساني - بجانب دائرة ضريبة الدخل للتقدم للامتحان التنافسي من اجل التعيين في دائرة ضريبة الدخل وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٥/٦م.

ماجستير محاسبة

فوزي خليل، محمد ابو قلبين، خليل الرفاعي، عبدالله الدعاس، جهاد قرالبش، يزن موفق، ايمن اكوانين، داود الجوعاني، حازم العجلة وماجد القرنة.

محافظة العاصمة / اناث

سناء نظمي مسودة.

محافظة الزرقاء / ذكور

عماد الجرس، اسامة سميح، فيصل الخطيب، خلدون عبدالله، محمد القنيمات، رياض الخطيب، محمد الخطيب، جمال جادالله، عبدالحكيم جودة وابراهيم مصلح.

محافظة اربد / ذكور

مروان حجير، علي اليوسف، واصف الفرعان ونائلم بني هاني.

محافظة المفرق / ذكور

عبدالله النهار الصبيحات.

محافظة البلقاء / ذكور

جلال احمد ومنذر فؤاد.

محافظة الكرك / ذكور

جسار خالد الشواورة.

محافظة الطفيلة / ذكور

سطام العوران.

بكالوريوس محاسبة
محافظة العاصمة / ذكور

محمد يوسف، نبيل الهنداوي، يوسف مصطفى، سعيد شنان، موفق النجار، حسام الدين علي، جمعة حميدان، محمد فتيان، عماد الريان، وليد الدلاوي، معن العوران، بكر ابو يوسف، معزوز عربيات، خالد النتشة، محمد عصفور، باسل ابو صلاح، عبدالكريم خضر العم، امين محمد، محمد ابو سرسك، اسماعيل القبلاوي، محمد رزق، غازي القضاة، حسن الحاجبي، محمد عبدالقادر، بسيم الرمحي، شرحبيل منصور، يونس المجنونة، عامر ابو حمدي، حمدالله محمد، هيثم ابو هلالة، ياسر حاج، عبدالسلام منصور، اسكندر المصيص، نظام برهومة، نضال عبيدو، سعيد بكري، محمد غانم، اياد البشلاوي، حسام الحوراني، علاء الدين براهمة، ماجد ابو عواد، سامر حدادين، معتصم محمد، عمر الشعراوي، نضال راضي، خالد تفاحة، نورالدين الادهم، بشار مصيص، رضا الارناؤوط، احمد ابو تايه، زكي درويش، حمزة ابو جاموس، حسن يوسف، محمود ابو جاموس، سامر الياس، فؤاد القاضي، عبدالله فايز، بسام الترك، احمد العليوي، حسام حبول، وليد ذيب، جهاد نويران، ابراهيم غوير، عزام الصالحي، مراد الطويل، اديب صندوقة، وديع شحادة، عماد خريسات، ابزيع ابزيع، انور مصطفى، رفيق السيد، حاتم الوحوش، محمد رجائي، لؤي حداد، امجد نارموق، ياسر حجازي، زياد عبدالله، زياد فوزي، مامون الحاج، محمود محمد، عمر عبدالله، سامر مهيار، ناصر عطون، سالم الوليدي، عبدالله احمد، فؤاد الكومي، عون الشوابكة، ياسر حمدان ومحمد العريدي.

بكالوريوس محاسبة
محافظة العاصمة / ذكور

طايل خريسات، فوزي علاء الدين، ماهر مكاحلة، محمد حسنين، عامر العبداللات، حسام حمدان، صلاح ابو زهرة، عمر الشتيني، وائل شحادة، انور سليمان، حازم التميم، اسحاق المصري، احمد عبدالله، لؤي عرفات، خضر حنيفة، جمال روحي، ناصر الجبلي، ياسر الملقي، بهاء الدين ابو العدس، بسام الدلادوة، عبدالحكيم زيدان، احمد مرشد، عمر عرسان، غسان قطيفات، نجيب ذيب، امين النوباني، حيدر حسونة، محمد الشيخ، معين كوكش، احمد العودات، رائد عقل، ياسين العوامله، عوني العمافرة وطارق رياح.

بكالوريوس محاسبة
محافظة العاصمة / اناث

سناء مسودة، رهام الروسان، منى خليل، رنا عبدالله، نائلة ابو ليل، جهاد الزول، هيفاء الشريف، كفاية صقر، ليونورا العلي، ابتسام بازيان، سائدة ابو سملحة، ابتسام الحربلوي، فادية عبداللطيف، ايناس ابو رمان، اريج جمال، نادية الاكحل، رنا حدادين وحياة العدوان.

محافظة العاصمة
لواء مادبا / ذكور

خليل ابو حشيش، احمد الشوابكة، سعيد بياري، فراس الشهوان، توفيق احمد وعماد حسن.

بكالوريوس محاسبة
محافظة الزرقاء / ذكور

سامي حداد، داود ضميري، باسم مصطفى، راضي مصطفى، جمال عبده، حسام ذيب، ايمن القطراوي، جمال السعدي، زياد فهمي، جودت نحاس، يوسف الحسين، احمد عبدالفتاح، نضال الشط، عثمان سعيد، احمد مصطفى، سلامة ابو سرحان، الياس الخطيب، مروان سليمان، محمد الواوي، عمر طاهر، بدران عرجة، باسل المبارك، ايمن المزاز، ماهر محمد، زياد بيالتو، جاسر عبادي، محسن حسني، سميح عبدالمعطي، زياد الصوص، اسامة ابو هاني، فارس ذيب، مهند فايز، خالد صبحة، جمال الوحيات وايوب شتات.

بكالوريوس محاسبة
محافظة اربد / ذكور

احمد حسين، محمد النصار، ايمن برقاوي، محمد القضاة، حسين الحوراني، مهند الربضي، حسين منسي، ماهر نمر، فواز خصاونة، يوسف ابو سليم، حسن منسي، سمير عبدالمجيد، محمد الخصاونة، حسام رفيق، عبدالمجيد حداد، محمد الزعبي، جهاد طلافحة، خليل خطاطبة، عبدالوهاب محمود، عبدالرزاق عبدالله، علاء الدين شاهين، حسين الرباع، علي يوسف، محمد عودات، صالح الزعبي، رائد الصالح، ماهر الجودة، جمال ابو عاقولة، احمد سرحان، محمد ابو يوسف، جريس الزواهرة، هاني محمد، منذر الشريدة، نضال دريون، عمر ابو رواق، عمر طعمة، رامي عويس، احمد عبدالرحمن، عوني الطبيشات، محمود عباس، فخري نواف، احمد جرادات، احمد الطويل، منذر حداد، خالد ابو البندورة، حسين الفاعوري، عوني الزعبي، شريف الريحاني، عبدالملك العجلوني، عبدالعزيز شيخة، سعيد الحداد، عاصم الفاضل، سلمان الهجاج، رامز الخصاونة، محمد خصاونة، محمد التميمي، عامر المومني، نائل شوكات، اهاب مقطش، عمر الزعبي، غالب عوادة، احمد الطعاني، محمد عوض، باسم الصمادي وهاني ابو ناعمة.

بكالوريوس محاسبة
محافظة المفرق / ذكور

محمود كريشان وهيثم القاضي.

بكالوريوس محاسبة
محافظة البلقاء / ذكور

خليل الوليدي، عبدالرحمن الصوالحي، ممدوح الشرايدة، محمد عنايم، سليمان ابو غياض احمد العربيات وابراهيم الخليل.

بكالوريوس محاسبة
محافظة الكرك / ذكور

محمود الصرايرة، ومعلي الطراونة، نوفل الاغوات، حسان النوايسة وابراهيم القطاونة.

بكالوريوس محاسبة
محافظة معان / ذكور

محمد ابو حمدي، منتصر ابو عبدالله ومهدي الخليفات.

اتجاهات

عيد الملك الميمون

● المحامي عبدالله الشريف الخليلي ●

ال الرسول لهم في الفضل سابقة
مع الزمان ثناياها مضيئات
لا تعجبوا انما القران فضلهم
وكرمتهم اناجيل وتوراة
انجيل عيسى القرؤه فهي تنبئكم
عن فضل جدهم تلك النبوءات
بيت طهور حماه الله من دنس
بيت النبوة ترعاه العنايات
انسابهم ضمخت بالفضل حين سمت
قدراً فهم بجبين المجد غرات
هم الذين انارو الكون معرفةً
بالعلم فارتفعت للعلم رايات
ما ثم والله من تعلوا مراتبهم
كال بيت رسول الله سادات
لولا هداهم لظل الكون مضطرباً
ولاعترته من الفوضى معاناة
لهم لعمري سيوف الله مشرعةً
وهم ليوث لهم في الله صولات
ثاروا على الظلم فاندكت معالمه
ما عاد للظلم في الميدان جولات
خاضوا المنايا وقد جادوا بانفسهم
والجود بالنفس لم تدركه غايات
قادوا الجحافل للتحرير فانطلقت
تحرر الرق تتلوها انطلاقات
هم الغطاريف لم تلحق بلاحقيهم
في السبق ان لهم في السبق عادات
ارسوا حضارة دين الله حين غدت
تجتث شافتها تلك الحضارات
والعدل طوبى لهم ارسوا قواعده
في كل صقع فهم للعدل قمات
نور النبوة يبدو فوق غرتهم
فهم شموس على الدنيا مضيئات
* * * * *
دعا الحسين لرأب الصدع امته
والعرب دون شعوب الأرض اشتات
سووا الصفوف ففي تمزيق وحدتكم
تمزيق قوتكم تمزيق من فاتوا
لم يرهب الغرب أو يخشى دسائسه
وما انحنت لشريف العرب هامات
وما استكان كما ذل «العبيد» وما
ارتفعت لرابين في عمان رايات
فانظر ترى صورة الأردن مشرقة
لم تستطع محوها الأيدي الخبيثات
ملك كريم عفى عمن اساء وعن
من سودت وجهه تلك الخيانات
ملك كريم ندي الكف ما انقطعت
عن العطاء اياديه النديات
فما سواه لرأب الصدع ذو ثقة
وما سواه به تاسوا الجراحات
ناديته وعيون الدهر ترمقني
شزراً وتقرعنا تلك المصيبات
لعله وعساه أخذ بيدي
فما سواه تناديه المروءات؟

العيد الأربعون لتولي الحسين سلطاته الدستورية

الحسين ملأ الساحة الدولية بحضوره المميز واستحوذ على قلوب الملايين

لعب الأردن بقيادة الحسين أدواراً قيادية بارزة في الأمم المتحدة

جهود حثيثة لبناء الأردن الحديث وتوفير الحياة الكريمة للشعب

عمان - بترا - قال الدكتور حازم نسيبة ان جلالة الملك الحسين استطاع ان يملأ الساحة الدولية بحضوره المميز واستحوذ على قلوب الملايين من شعوب العالم عبر زياراته وجولاته وخطبه واحاديثه وحضوره على امتداد أربعين عاما من الزمان.

واضاف يقول في حديث لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة العيد الأربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية انه قل ان يرتبط اسم بلد باسم قائده مثل ارتباط الأردن الحميم بالحسين الذي كان وما زال وسيظل رمز هذا الوطن العزيز في اقطار الدنيا وامصارها القريبة والبعيدة وفي بلدان لا تكاد تعرف شعوبها الا النزر اليسير عن ما وراء حدودها وقد شهد الكثير منا ذلك بانفسهم عندما اتيحت لهم زيارة تلك الاقطار في مشارق الارض ومغاربها فكانوا عندما يستعصي عليهم التعريف بالاردن جغرافيا او سياسيا او تاريخيا بسبب تقلبات جغرافية الشرق الأوسط السياسية في العصر الحديث يعرفون الوطن بالحسين فيحسم الغموض.

وقال الدكتور نسيبة لقد كان الحسين في زيارة رسمية للهند عام ١٩٦٤ واستمرت اسبوعين وكنت في معية جلالته وكان برنامج الزيارة الحافل يشمل زيارة احد السدود المائية الضخمة حيث كان يعمل في بناء السد الالاف المؤلفة من ابناء الهند من مختلف الطوائف الذين ما ان راوا موكب جلالة الحسين وسمعوا بمقدم جلالته حتى تركوا مواقعهم واندفعوا باعدادهم الهائلة للترحيب بجلالته وقد ملات هتافاتهم عنان السماء وقد خشي المسؤولون الرسميون عواقب ازدحام تلك الجموع الحاشدة فبادرت الى انهاء الزيارة قبل استكمالها ومضى الموكب في برامجه الاخرى.

وقال عندما نقول بحق ان الحسين هو عميد قادة العالم المعاصرين فاننا نستذكر انه عاصر اجيالا متعاقبة من اولئك القادة البارزين في مختلف القارات كما لم يعاصرها غيره وانشا معهم علاقات صداقة واحترام متبادل عز نظيرها.

واستذكر في هذا المجال ان جلالته اقام مثل هذه العلاقات المميزة وهو ما زال في العشرينات من عمره مع قائد عظيم من قادة العالم العسكريين والسياسيين هو الجنرال ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة والقائد العلم للقوات التي هزمت المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية.

كما اقام جلالته علاقات مميزة قائمة على الصراحة والثقة والاحترام المتبادل مع زعيم آخر من زعماء العالم المعاصر هو الجنرال ديغول رئيس فرنسا وقائد حركة المقاومة ضد الاحتلال ابان تلك الحرب الكونية ومع زعيم يعد من اعظم زعماء العالم الثالث البارزين هو البانديت نهرو زعيم الهند على الرغم من بعض اوجه الخلاف في السياسة الدولية التي كانت قائمة آنذاك بالنسبة لسياسات عدم الانحياز.

ونستذكر بهذه المناسبة انه رغم كل الخلافات في الاجتهادات والأزمات التي شهدتها الساحة العربية في العقود الاخيرة وفي العلاقات بين مصر والاردن بوجه خاص في زمن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فان حصيلة تلك التفاعلات الطويلة كانت توطيد صداقة عميقة وحميمة بين الزعيمين العربيين اكد عليها وشهد بها الرئيس جمال عبدالناصر قبل وفاته باشهر في لقاء رسمي ضم جميع نوابه وبحضور وفد اردني ضم فعاليات الأردن الرسمية وغير الرسمية كان الاجتماع في قصر رأس التين بالاسكندرية عندما وجه الرئيس عبدالناصر حديثه الى جلالة الحسين وجميع الحضور قائلا: انني اخاطبكم باسمي وباسم مصر كافة عندما اقول ان مصر لن تنسى ابدا المواقف العربية الوطنية المشرفة التي وقفتموها جلالتكم مع مصر ومع جميع قضايا امتنا العربية ووقوف جلالتكم الى جانب امتكم كلما ادلهم الخطب وانني معتز بما يربطني مع جلالتكم من اواصر.

واضاف الدكتور نسيبة انه لا مجال للاطالة ولكن يمكنني القول انه ما من زعيم عالمي مرموق حيا او في ذمة التاريخ لم تربطه بالحسين اواصر صداقة واحترام متبادلين في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات ممن تركوا بصماتهم على العالم بما في ذلك قادة العالم العربي والاسلامي والافريقي والاميركي والاوروبي واللاتيني والصيني وقادة الهند واليابان ودول العالم الثالث المتعاقبين.

وقال لقد كانت زيارات الحسين لبلدان العالم تفتح جميع الابواب المغلقة امام سفراء الأردن في تلك البلدان وعلى ارفع المستويات بحيث تكون لهم نقطة ينطلقون منها لتوثيق اواصر الصداقة والتعاون والمصالح المتبادلة بين الأردن وتلك البلدان لذا فقد كان السفراء ينتظرون بفارغ الصبر تلك الزيارات الملكية لانهم يعرفون ان نتائجها ومكاسبها عميقة وتستمر سنوات وسنوات... وكذلك الدعم الذي تقدمه دول العالم للاردن سياسيا واقتصاديا بفضل علاقات الملك الحسين المميزة مع اساطين قادة العالم وشعوبه كل ذلك بفضل شخصيته الفريدة الفذة التي اكسبته محبة وثقة جميع من عرفوه على مختلف مشاربهم وعقائدهم في مختلف انحاء المعمورة.

وقال الدكتور حازم نسيبة لقد لعب الأردن بقيادة الحسين ادوارا قيادية بارزة في الامم المتحدة منذ انضمامه اليها عام ١٩٥٥ تفوق حجمه وثقله السكاني فقد كان للحسين وللاردن حضور مميز في جميع المناسبات الحاسمة المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط نذكر منها مواقفه المشرفة ابان العدوان الثلاثي على مصر ومواقفه ابان عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ وقد كان لجلالته اليد الطولى في سلسلة القرارات الشاجبة لذلك العدوان والمطالبة بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس وقد تمخضت تلك الجهود عن صدور قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يامران اسرائيل بالانسحاب.

وكان للاردن دور مشرف في شجب عدوان اسرائيل على لبنان عام ١٩٨١ عندما كان عضوا في مجلس الامن ممثلا للمجموعة العربية والاسيوية كما كان للاردن بقيادة الحسين وحضوره الشخصي في الكثير من المناسبات الاثر العميق في كل ما يتعلق بشؤون الوطن العربي الكبير وفي استقلال العديد من بلدان العالم الثالث في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وللحسين مكانة خاصة لا ترقى اليها مكانة اي زعيم عالمي آخر في الامم المتحدة على امتداد عقود اربعة متواصلة.


د. نسيبة


المحامي ناصر


حسام مسمار

فليهنأ الحسين بما عمل وما انجز وليهنأ الأردن بقائده العظيم.

وقال الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين حق لعمان ان تتباهى بفارسها الهاشمي وقائدها العربي المسلم المحنك ذلك ان الحسين يمتلك من الخصال ما لا يمكن توفرها في غيره فهو يتمتع بقدرة فائقة على استقراء المستقبل وقدرة اكبر على الكلام والاستماع.

وحين نحظى بلقاء الحسين يذهلك تواضعه وقربه فلا تحس برهبة السلطان ولا جاه الملوك وتلك صفة من صفات العظماء.

والحسين في صدق انتمائه وفي غيرته على امته وفي حرصه على شعبه يمثل الحاكم والمحكوم ويجسد الوطن والمواطن في آن واحد.

ففي عهده انصبت الجهود على بناء الأردن الحديث دون ان يمس ذلك بالجهود المنصبة على بناء المواطن ذاته انطلاقا من مقولته المعبرة (فلنبني هذا البلد ولنخدم هذه الأمة) وفي بنائه لوطنه الأردن جسد استقلاله وعرب قيادة جيشه وامده بكل وسائل القوة والمنعة وطور كل المرافق من تعليم وصحة وطرق.

واضاف يقول: وفي بنائه للمواطن وفر له الحياة الكريمة وافاق المستقبل بحيث بات المواطن اغلى ما يملك الأردن.

ولم يكن بناء المواطن مقتصرا على مناحي الحياة المادية وانما كان لحريته وحقوقه الدور الأكبر.

فاقرت التعددية وترسخت الديموقراطية واعلن الميثاق الوطني وكان آخر مكرماته انشاء مركز دراسات الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي بحيث لا تقتصر اهداف هذا المركز على الأردن فحسب وانما امتدت لتشمل الوطن العربي باعتباره وطنا لكل العرب الاحرار.

وامتدت يد الحسين للبناء العربي فوقف الى جانب امته العربية في فلسطين والسويس والعراق بل وتجاوزت ذلك الى البوسنة والهرسك احساسا بفكره الانساني ونهجه الاسلامي.

جمعني في يوم من الايام لقاء مع بعض الاخوة من الاقطار العربية وكنا نقيم موارد كل قطر وحين حان وقت الأردن في تقييم موارده قال احد الاشقاء يكفيكم الحسين وهي عبارة لا اريد ان اضيف اليها او اكتب بعدها اي عبارة.

وقال الصيدلاني حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة: منذ تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية كان ابرز ما تحقق للاردن هو مواصلة ما بداه جلالة المغفور له الملك طلال بالنسبة لمجانية التعليم لأبناء الشعب وتوسيع ذلك حتى اصبح لكافة مستويات التعليم حتى الثانوية، وتعريب قيادة الجيش العربي الأردني، وانتهاج سياسة عدم التبعية لأي معسكر، والاستقرار الامني الذي ينعم به كافة فئات الشعب الأردني رغم تعدد الاراء السياسية والفكرية.

وقال ان من انجازات الأردن في عهد الحسين عدم تصادم النظام باية فئة سياسية او فكرية بل اتباع اسلوب المحاورة الهادئة الهادفة وعدم السماح لاي فئة ان تطغى على فئة اخرى مخالفة بالراي واتباع اسلوب الشورى والتشاور في كافة الامور التي تتعرض لها الدولة وتجاوز كثير من المصاعب والتغلب على آثار كثير من الصدمات والنكسات التي اصابت العالم العربي عامة والأردن خاصة واتباع سياسة عدم التمحور بين الدول العربية الشقيقة بل السعي الدؤوب لتحقيق اي مدى من التضامن العربي... وقيام الكثير من الصناعات في الأردن وعدم تطبيق مبادىء اقتصادية مستوردة على العمل الاقتصادي في الأردن كان كل هذا بفضل الله وبحكمة القيادة والتعقل في اتخاذ الخطوات اللازمة للسير في الأردن نحو الاستقرار والتقدم والازدهار.

تشكيل الهيئة الادارية لفرع منتدى الشباب العربي في عمان

عمان - الشعب - قررت الهيئة الادارية لمنتدى الشباب العربي فرع عمان في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩ قبول الآنسة عايدة لصوي عضوا في الهيئة الادارية وبهذا يكون اعضاء الهيئة الادارية لفرع عمان قد اكتمل وهم: الدكتور فواز القنومي رئيسا، ساند المحتسب نائبا للرئيس، المهندس عيسى مطالقة منسقا اعلاميا، السيد محمد الشواهين امينا للسر، السيد ديماي حداد امينا للصندوق، الصيدلانية ماجدة الجبور عضوا والآنسة عايدة لصوي عضوا.

«المسابقة المرورية»

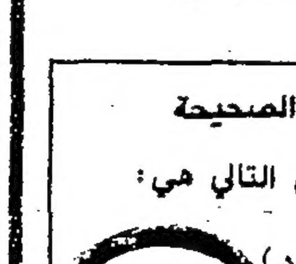
في سبيل نشر الوعي المروري لدى القراء قامت لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي باعداد مسابقة مرورية مكونة من ثلاثين سؤالاً وستنشر في الصحف اليومية الثلاث (الراي، الدستور وصوت الشعب) وابتداء من هذا العدد سؤالان يومياً وعلى مدار خمسة عشر يوماً

● الإسئلة

● ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة

س ١٥

□ الاشارات التي تكون على الشكل التالي هي:



١ . عدم العبث في الستيرنج (المقود)
٢ . عدم العبث في مفاتيح السيارة
٣ . اشارات الزامية
٤ . لا شيء مما ذكر

● ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة

س ١٦

■ عند ركوب الباص يجب مراعاة ما يلي:
١ . ان نصعد من الباب المخصص للصعود وهو عادة الباب الامامي
٢ . ان نصعد الباص بعد نزول الركاب منه
٣ . ان نقف بالدور وعلى الجهة اليمنى من باب الباص
٤ . كل ما ذكر صحيح

ترسل كافة الاجابات مع كوبوناتها الى العنوان التالي: ادارة ترخيص السواقين والمركبات - ماركا - عمان لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي.

"٨" مسابقة قواعد المرور

الاسم: ....

العنوان: ....

تبدأ في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليوم

أعمال المؤتمر الدولي الاول في الشرق الاوسط للعلوم الصيدلية

اربد - الشعب - يعقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا المؤتمر الدولي الاول في الشرق الاوسط للعلوم الصيدلية.

ويبدأ المؤتمر اعماله في الساعة التاسعة صباحا في مدرج الفاروق، حيث سيلقي راعي المؤتمر الاستاذ رئيس الجامعة كلمة الافتتاح، ومن ثم كلمة عميد كلية الصيدلة، يتبع ذلك ثلاث محاضرات رئيسه يلقيها علماء من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تتناول طرق ادخال الدواء وكيفية انتقاله داخل اعضاء الجسم المختلفة والتطبيق الأمثل لاستخدام الحاسوب في التقنية الصيدلية.

وتعقد الجلسات العلمية المسائية الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز صلاح الدين للمؤتمرات بثلاثة محاور متوازية: محور الكيمياء الطبية، محور التكنولوجيا الصيدلية ومحور الصيدلة السريرية وتمتد هذه الجلسات حتى الساعة الخامسة والنصف مساء تلقى فيها محاضرات متخصصة تتعلق باحدث ما توصل اليه العلم.

وتواصل اعمال المؤتمر في يومه الثاني الساعة التاسعة صباحا في مركز صلاح الدين للمؤتمرات بمحاضرتين رئيسيتين لعلماء من المملكة المتحدة ومصر تتعلقان بثبات المستحضرات الصيدلية ومراقبة الجودة النوعية للدواء. تتبعها الجلسات العلمية الساعة الحادية عشرة صباحا موزعة على محورين رئيسيين فاما محور العقاقير والنباتات الطبية ومحور التكنولوجيا الصيدلية تنتهي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وتتوزع الفعاليات العلمية المسائية على ثلاثة محاور علمية يسبقها محاضرة رئيسه يلقيها عالم من الولايات المتحدة حول طرق التحليل الحديثه للدواء، تشمل هذه المحاور الكيمياء الطبية، التكنولوجيا الصيدلية ومحور الصيدلة السريرية وتاثير الادوية.

واما اعمال المؤتمر في يومه الثالث فتبدأ الساعة التاسعة والنصف صباحا في مركز صلاح الدين للمؤتمرات بمحاضرتين رئيسيتين لعلماء من الولايات المتحدة ومصر تتعلقان باستخدام برقات الجميري للكشف عن السميه وتطبيق الكيمياء الضوئية في الممارسة الصيدلية والسريرية، يلي ذلك محور اللاصقات العلمية "بوستر" التي تمتد حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وتبدأ الفعاليات العلمية لفترة ما بعد الظهر بثلاث محاضرات رئيسه تتناول التعليم الصيدلي في الاقطار الاوروبية، تطوير الصيدلة السريرية في المملكة المتحدة وتطبيق استخدام الحاسوب في التعليم الصيدلي، حيث يلقي هذه المحاضرات علماء من اليونان والمملكة المتحدة يتبعها جلسه علميه تتعلق بالتعليم الصيدلي، ويختتم المؤتمر اعماله بجلسه عامه يناقش فيها المشاركون اعمال المؤتمر.

ويعقب اعمال المؤتمر ثلاث ورشات علمية متخصصة تعقد يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٦، تدور حو احدث ما توصلت اليه تقنية صنع الاقراص الدوائية، استخدام البطاطا للكشف عن الادوية المضادة للسرطان، طرق ادخال الدواء الى الجسم عبر الجلد. وتدوم هذه الورشات من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساءا.

الوطنية لصناعة الصلب تعقد اجتماعها السنوي وتوزع ٣٥٪ ارباحاً على المساهمين

عمان - الشعب - عقدت الهيئة العامة للشركة الوطنية لصناعة الصلب اجتماعها السنوي الثالث عشر في قاعة سينما الرينبو بحضور السيد رياض المفلح رئيس مجلس الادارة ومندوب مراقب الشركات ومندوب سوق عمان المالي وتم خلال الاجتماع الموافقة على جدول الاعمال المقترح من مجلس الادارة.

وفي دراسة سريعة للتقرير السنوي للشركة نلاحظ ان الشركة انتجت خلال عام ١٩٩٢ /٨٨٣١٣/ طنا في حين بلغ الانتاج عام ١٩٩١ /٧٣٤٧٦/ طنا اما المبيعات فقد بلغت /٩٠٣٠٦/ طنا خلال عام ٩٢ وقد كانت في عام ١٩٩١ /٧٩٤٥٧/ طنا.

ونجد كذلك ان قيمة الموجودات لعام ١٩٩٢ بلغت /١٠٦٧١٠٥٠/ دينارا بزيادة مقدارها ٧٣٥١٦٠ دينار اي بنسبة ٧،٤٪ تقريبا من جملة الموجودات لعام ١٩٩١ والبالغ ٩٩٣٥٨٩٠ دينارا.

ونتيجة لذلك فان الشركة تتطلع الى تحديث المصنع وافران التسخين لتوفير الطاقة المستعملة وزيادة الانتاج وذلك لخفض الكلفة وتلبية لحاجة السوق اضافة الى دراسة امكانية انتاج حديد بقطر ٨ ملم بالنظر لتزايد الطلب المحلي علية.

معرض صور للزميل ميلدوس ياكينان

عمان - الشعب - بمناسبة احتفالات المملكة بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية يقام تحت الرعاية الملكية السامية معرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بصاحب الجلالة الملك الحسين للمصور الصحفي ميلدوس ياكينان وذلك في القاعة الهاشمية بالمركز الثقافي الملكي في الفترة الواقعة ما بين ٩٣/٥/٤ ٩٣/٥/٦.

ندوة حول التعليم العالي في الاردن

عمان - الشعب - ضمن احتفالات الجامعة الاردنية بالذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية تعقد يوم الثلاثاء القادم ندوة بعنوان "التعليم العالي في الاردن" منجزات وتطلعات.

يشارك في الندوة كل من الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان والاستاذ الدكتور محمود ابراهيم.

وذلك في الساعة الثانية عشرة من مدرج سمير الرفاعي.

مجرد كلمة

الذكرى.. والعبرة

● أحمد الدباس ●

حق لنا ان نزهو فخاراً وعزة وفرحاً بالعيد الاربعين لتسلم الحسين سلطاته الدستورية. فالمناسبة العظيمة تختزل بكل ما فيها من عبر ومعان. ملحمة البناء والكفاح التي سطرها هذا الشعب مع القائد بالصبر والجوع والمعاناة والتضحية فكانت هذه الملحمة هي السفر الابيض الناصع في تاريخ الامة المعاصر تستذكرها الاجيال الاتية فتدرك من خلالها السر في اعجاز الاردن واقتداره على تجاوز كل الصعاب والمحن وعطائه اللامحدود من اجل الامه ونهضتها ووحدتها!

فالحسين الذي نذر حياته وعرشه من اجل الامة ومستقبل الاجيال واستمراراً لرسالة الثورة العربية الكبرى وكرس كل جهده وعطائه بكل حنكة وشجاعة واخلاص ليجعل من الاردن وطناً عصرياً يستظل الشعب من ظلاله الحرية والديمقراطية استطاع بالتحام الشعب الوفي القدري والعفوي بالقيادة ان يفرض الاردن البلد المحدود الامكانات والموارد الصغير بحجمه على الخريطة الدولية من خلال دوره العظيم ورسالته الملجدة وان يحظى بتقدير واحترام العالم وان يكون القدوة والامل لكل احرار العرب في تطلعاتهم نحو الحرية والوحدة والحياة الافضل!.

والمناسبة العظيمة هي وقفة للتامل والمراجعة والتقييم وبقدر ما تبعث فينا من نشوة الفرح والق الكبرياء والمجد بقدر ما تحملنا من مسؤوليات كبيرة وامانة ثقيلة لمواصلة رحلة التضحية والعطاء الى ان تتحقق طموحات القائد الكبيرة ونصل الى الاهداف العظيمة التي ما فتىء يناضل من اجلها وينادي في الامة من اجل استفزاز قيم الخير والحق والعطاء في نفوس ابنائها للثورة على الواقع المتردي واللحاق بركب العصر باشاعة الديمقراطية والحريات العامة وصون حقوق الانسان وكرامته والمشاركة في صنع القرار والتخلص من قوقعة القطرية والانطلاق من إسار الديكتاتورية وعبودية الفرد وصولاً لدولة الوحدة الفضلى!

على مدى الاربعين عاماً الماضية عشنا الجوع والالم ومشقة المعاناة وتحدينا كيد الاعداء وصبرنا على غدر الغادرين وتحملنا اذى وعقوق الاشقاء ولكننا ما خرجنا من جلودنا وبقينا العرب العرب المخلصين للامة الامناء على قيمها الحاملين لهمومها والاوفياء لقضيتها المركزية قضية فلسطين فذلك هو قدرنا وتلك هي رسالتنا في زمن اختلطت فيه الالوان وتداخلت فيه الرؤى وتقزمت الاحلام وخرج الاخرون من جلودهم وتنكروا لامتهم وطعنوا الشعب الفلسطيني في ظهره ولاحقوه بالنفط المحروق في عمق الصحراء فما وجد ابناؤه ضالتهم واماناتهم ومحطة انطلاقهم للعودة الا عرين الحسين!.

العيد الاربعون لتسلم الحسين سلطاته الدستورية وقفة يتزود فيها ابناء الاردن زوادة الحلال من خير الحسين وعطائه وفكره ويعبون الزلال من صفاء كلمته وشفافية استشرافه لافاق المستقبل ويستندون الى جدار شجاعته المتين يزنرون انفسهم بالحسم والعزم ويتاهبون للاصعب ولمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وعقوق بعض الاشقاء وتنكرهم للامة وخروجهم عن جادة الحق والصواب بكل ثقة ليواكبوا احلام القيادة الهاشمية والغاء المستحيل من القاموس العربي وليظلوا طليعة الركب من خلال ترسيخ الديمقراطية وتجذير الحريات العامة وتحمل المزيد من الصعاب ومواصلة العطاء وليكن لكل مواطن دوره المشهود.

في حديث لـ «بترا»

أبو حسان: القطاع الصناعي حقق نقله نوعية بسبب دعم الحسين



خلدون ابو حسان

عمان - بترا - قال السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان ان قطاع الصناعة في الاردن حقق في عهد جلالة الملك الحسين نقلة نوعية جعلته في المرتبة الاولى بين القطاعات الانتاجية والاكثر اسهاما في الناتج الوطني العام.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية /بترا/ ان الناتج الصناعي يصل سنويا الى ٥٧٠ مليون دينار وتشكل الصادرات الصناعية ما نسبته ٩٠ بالمائة من مجمل صادرات المملكة.. وساهمت بما نسبته ٢٢ بالمائة من مجمل الناتج المحلي الاجمالي.

واشار الى ان قطاع الصناعة كان يعتمد في بدايته على مجموعة من الحرف التقليدية ولما كان القائد الباني جلالة الملك الحسين يدرك بحنكته القيادية اهمية هذا القطاع في دعم الجهود المبذولة لتحقيق مبدا الاعتماد على الذات وزيادة حجم الصادرات للاسواق الخارجية فقد اعطى هذا القطاع اهتماما خاصا وتتبع مسيرة نمائه وتطوره الى ان وصل الى هذا المركز المتميز بين قطاعات الانتاج كافة.

وقال ان قطاع الصناعة قد استفاد بدرجة كبيرة من هذا الدعم وما رافقه من تطور في التشريعات والقوانين التي وضعتها الحكومات المتعاقبة لتنظيم شؤونه ولتعكس ذلك بوضوح على انتشار المؤسسات الصناعية والمدن الصناعية في مختلف مساحات الوطن ونشات الصناعات الكبيرة في مجالات التعدين والغذاء والدواء والالبسة والجلود والهندسة والكيمياء وصيانة الطائرات.

واضاف ولم يتوقف الدعم عند حدود التنظيم والتسهيلات والتشريعات التي ساهمت الى حد بعيد في اعطاء دفعة قوية للتطوير بل امتد ليشمل توفير البنية التحتية المتقدمة سواء في مجال الطاقة او النقل او الموانيء المجهزة للتصدير.

وقال عندما تاسست غرفة صناعة عمان عام ١٩٦١ كان عدد اعضائها لا يزيد عن ١٠٠ عضو والان تم حوالي ٧٢٠٠ عضو من مختلف الصناعات التحويلية والتعدينية والطاقة.

واوضح السيد السيد ابو حسان ان الحكومة وبهدف ايصال قطاع الصناعة الى الاهداف الطموحة الموضوعة بادرت الى تطوير المؤسسات الضرورية لرعاية الصناعة المحلية فتم انشاء بنك الانماء الصناعي لتمويل المشروعات الواعدة وتزويد المقترضين بالمشورة الفنية وانشاء مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ومؤسسة المناطق الحرة ومؤسسة التدريب المهني.

وقال ان غرفة صناعة عمان تشارك في مجلس التنمية لاقليم المملكة والاعلى للعلوم والتكنولوجيا وامناء الجمعية العلمية الملكية والتموين وبنك الانماء الصناعي ولجنة الانشاءات وسوق عمان المالي ومؤسسات الضمان الاجتماعي والتدريب المهني والمدن الصناعية والمراكز التجارية ومعهد الثقافة العمالية واللجان الفنية للمواصفات والمقاييس ولجنة السلامة والامن الصناعي واللجنة العليا للبيئة واللجنة التنفيذية لدعم انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة.

واختتم تصريحه بالقول ان ما تحقق على ارض الواقع من نتائج ايجابية وما ترسخ من فكر علمي متقدم في المجالات الصناعية كافة ما كان ليتحقق لولا سهر القيادة الهاشمية الدؤوب وسياستها الحكيمة التي خطت بالاردن في المجالات كافة خطوات يشهد لها وحققت نتائج نفخر بها في هذا البلد الفقير بموارده الطبيعية الغني بكرامة وهمة شعبه.

مؤتمر البيئة العربي يعقد في اليرموك اليوم

عمان - بترا - يعقد في جامعة اليرموك اليوم مؤتمر البيئة العربي (شروط ومتطلبات السياسات البيئية الناجحة في الوطن العربي).

ويتناول المؤتمر الذي يعقد بالتعاون بين الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فردريش ناومان الالمانية وجامعة اليرموك العديد من المشكلات البيئية التي تجاوزت اثارها ومخاطرها الحدود الجغرافية وفي وقت اصبحت فيه هذه المخاطر تمثل جزءا من حياة الناس اليومية.

ويشارك في المؤتمر خبراء من الاردن، مصر، ليبيا، السودان، العراق، تونس، الجزائر، المغرب، سلطنة عُمان، اليمن، تركيا ومجموعة الدول الاوروبية.

نـدوة حول حقـوق الانسان

عمان - بترا - تنظم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المركز الثقافي الملكي يوم الثلاثاء المقبل ندوة حول تطبيق القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام القانون الخاص بحماية اللاجئين والمبعدين والتكامل بين القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان بالاضافة الى اتفاقيات جنيف الاربع الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال والبروتوكولات التابعة لها.

ويشارك في الندوة اخصائيون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وممثلون عن عدد من الدول العربية.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة الوزارة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وهم:

طارق محمد ابوعفيفة وعماد فرنيس جادالله السالم الفقيه وسالم محمد علي ابو الخير وايمن ابن عبدالحافظ الشمايلة وابراهيم جبيل شلبية وعبدالرؤوف محمد عبدالرحمن ومعتز نايف المغايرة.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان - الشعب - يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة صندوق الضمان الاجتماعي بوزارة التربية لاستلام مستحقاتهم وهم:

فوزه الرحيل، حياة ابو الفيلات، خديجة الحميدي، علي الحناجرة، سالم الخروف، نادر عبدالرحيم، محمد ابو رواع، ابتهاج الاسعد، عادل الشريدة، فاطمة الجبور، فتحية عبدولي، ربحي صادق، سليم ابو نويرة، عمر الدرويش، نهلة الخطيب، محمد احمد محمد، صالح اليوسف، ابراهيم النمرات، بسام محمد موسى.

الهيئة العامة لشركة الصناعات الوطنية تعقد اجتماعها السنوي

انتاج الشركة ينجح في السوقين المحلي والخارجي وينافس الاجنبي

عمان - الشعب - من حسين ابو دية

عقدت الهيئة العامة لشركة الصناعات الوطنية المساهمة العامة المحدودة اجتماعا عاديا يوم الخميس في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس الادارة.

كما عقدت الهيئة العامة اجتماعا ثانيا تم خلاله انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة السيد محمد سميح بركات وعضوية السادة توفيق فاخوري ممثل بنك الاردن (نائبا للرئيس) فايز ابو العينين ممثل صندوق الادخار لموظفي بنك الاردن ورجائي المعشر ممثلا عن بنك الاعمال والسادة احمد الطاهر والمهندس عامر البشير والمهندس وخالد الكردي وتم انتخاب السيد عدنان الحسيني مديرا عاما للشركة.

وتقرر خلال الاجتماع زيادة راسمال الشركة الى (٣) مليون دينار وتضمن تقرير مجلس الادارة بنودا حول التطوير وتحسين انتاج والانتاج والمبيعات والارباح والخسائر والاعتمادات والخطة المستقبلية.

استمرت الشركة في اجراء التحسينات الضرورية حسب اولويتها، واعتمادا على مصادر التمويل الذاتية، واهم الانجازات التي تمت في هذا العام جلخ اسطوانة التجفيف (السلندر) وطلاء سطحها بالمعادن الخاصة وبطريقة الرش الحراري حيث تم التنفيذ بواسطة احدى الشركات العالمية المتخصصة كما تم استيراد وتركيب بويلر جديد، وتم تزويد المصنع برولات جديدة للاسلاك والبطانيات، علاوة على استيراد قطع الغيار الضرورية واللازمة.

وقد بلغ ما تم صرفه فعلا على هذه الاعمال خلال علم ١٩٩٢ حوالي ٤٥٠٠٠٠ دينار.

نستطيع القول ان هذه التحسينات والانجازات قد اثرت ايجابيا على نوعية الانتاج، وهذا بشهادة السوق المحلي والخارجي، اذ يستطيع المستهلك العادي ملاحظة القفزة النوعية في انتاجنا والتي حصلت في عام ١٩٩٢ كما ان انتاجنا استطاع ان يصمد وينافس في الاسواق الخارجية وخاصة في السوق السوري حيث استطعنا منافسة المنتجين الاخرين.

● الانتاج والمبيعات

بلغ انتاج الشركة لعام ١٩٩٢ كمية ٤٠٣٢ طنا مقابل ٣٤٢٢ لسنة ١٩٩١، بزيادة ١٧٫٨٪ اما مبيعات الشركة الصافية فقد بلغت لهذا العام ٣١٨٩٤٥١ دينارا مقابل ٢٩٣٩٨١٠ دينارالعام ١٩٩١ وبزيادة ٨٫٥٪ كان نصيب السوق المحلي منها ٧٩٪ والباقي للتصدير.

● الارباح والخسائر

لقد كان من نتيجة نشاط الشركة ان حققت ربحا اجماليا بلغ ٢٨٤٢٧١ دينارا مقابل ٤٣٤٨٢٤ دينارا لسنة ١٩٩١ اما الخسارة الصافية فقد بلغت لهذا العام ٢٦٧٤٤٩ دينارا مقابل ٢٣٤١٥ دينارا لسنة ١٩٩١ وبذلك تكون الشركة قد فقدت ٦٧٫٥٪ من راسمالها المدفوع مما يستدعي ضرورة معالجة الامر عن طريق اعادة هيكلة راس المال، ونقترح على الهيئة العامة الموقرة تكليف مجلس الادارة باتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات في هذا الصدد.



توفيق شاكر فاخوري

● مديونية الشركة

اوضحنا لكم في التقرير السابق ان بنك البتراء تحت التصفية كان بصدد اتخاذ الاجراءات لتحصيل حقوقه اما ببيع موجودات الشركة التي كانت محجوزة ومرهونة لصالحه او ببيع كامل حقوقه من مساهمة ودين، الا انه باع كامل حقوقه في الشركة من مساهمة ودين لمجموعة من المستثمرين يمثلهم السيد توفيق فاخوري وتم توقيع اتفاقية البيع معهم في اوائل العام ١٩٩٣ وبذلك تمت المحافظة على كيان الشركة القانوني كشركة مساهمة عامة وزال خطر التصفية عنها.

واما بالنسبة لالتزامات الشركة نحو شركة فان ديزل فقد استمرت الشركة بدفع الاقساط الشهرية المستحقة عليها لهذه الشركة وبلغ مجموع ما تم دفعه خلال عام ١٩٩٢ (١٨٠٠٠٠) دينار.

● الاعتمادات الاجلة للعراق

رغم ان هذه الاعتمادات استحق الدفع في الفترة الواقعة بين شهري ايار وايلول علم ١٩٩٢ الا انه لم يتم تحصيل سوى ٣٥٪ من المبالغ المستحقة من مصرف الرافدين عمان وعن طريق البنك المركزي الاردني وقد وعدنا باستلام الباقي في هذا العام ١٩٩٣

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

- المناوبة الثابتة/عمان

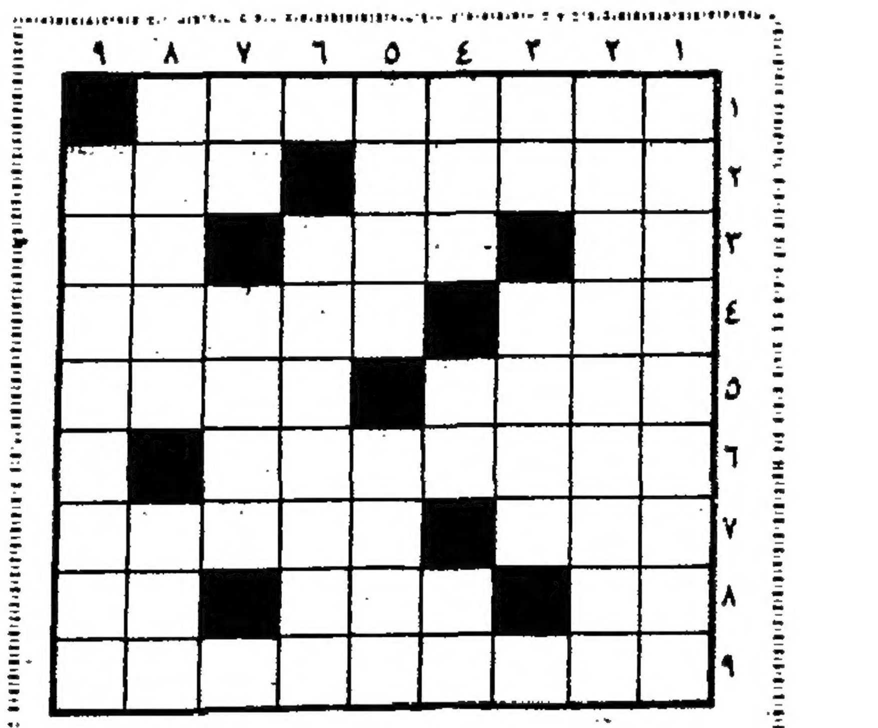
محمد العبادي	٧٧٨٩٥٩	الرمثا/منصور الدرابسة	
راتب زيتون	٨٨٨٦٨٥	الاغوار الشمالية/ابراهيم الشويكي	
- المناوبة الخارجية/عمان		اربد/علي العمري	
مخلص هلسا	٨١٩٦٦٠	مادبا/عزمي سلايطة	
جميل مرقة	٧٧٦١٤٩	الكرك/زياد الشمايلة	
الزرقاء/ناصر ابراهيم		المفرق/محمد الزعبي	
مخيم حطين/احمد عبده		البقعة/اميل ابو عطية	
الرصيفة/احمد حنيحن		السلط/عبدالرحيم الحديدي	

اطباء الاسنان

- عمان

منيب كلبونة	٦١٤٤٨٥	السلط/علي النوقان	
علاء الخالدي	٦٧٨٨٦٩	الرصيفة/ماجد الحطاب	
عمر العرموطي	٧٩١٢٨٧	المفرق/طارق شنيقات	
الزرقاء/عمر حجاوي		العقبة/محمد عدلي	
اربد/عصام شعبان		جرش/ماهر التزي	
		مادبا/عوني العلم	

الكلمات المتقاطعة



اعداد عوض الختاتنة - ماركا

■ افقياً:

١- ممثل مصري. ٢- اغنية لعبدالحليم حافظ + ذئب. ٣- غير مطبوخ + شهر هجري + اداة نصب. ٤- دولة عظمى. ٥- لولو النار + القربوا. ٦- دولة اوروبية. ٧- بصحبته + اعمال وحشية + مداهنة. ٨- تفسيرية + صوت الافعى + نصف دبوي. ٩- ممثلة مصرية.

■ عمودياً:

١- مخرج سينمائي مصري. ٢- مطربة عربية. ٣- يبصر مجزومة + من عواصم مصر القديمة. ٤- لظى + نصف بابل + صواب. ٥- فاسق + سلامة. ٦- ممثلة اميركية. ٧- اسم موصول + اسم علم مؤنث. ٨- اسم لشهر تموز + جدنا الاول. ٩- ممثلة مصرية قديرة.

اوقات الصلاة

الفجر	٤٫١٤
الظهر	١٢٫٣٢
العصر	٤٫١٤
المغرب	٧٫٢٤
العشاء	٨٫٥١

زيارة المستشفيات

* يومياً من الساعة الثانية ظهراً وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦٫٠٥	من هدي النبوة
٦٫٣٠	مع المزارع
٧٫٠٠	الاخبار
٧٫٢٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	مع الاسرة
١٢٫٠٥	رسائل شوق
١٫٠٥	محطات
٢٫٠٠	نشرة الاخبار
٣٫٣٠	اللقاء المفتوح
٥٫١٥	المسلسل اليومي
٧٫٣٠	رسائل شوق اعادة
٨٫٣٠	مطرب السهرة
٩٫٠٠	نشرة الاخبار
١٢٫١٥	اعادة المسلسل
١٫٠٠	ملخص لاهم الانباء
١٫٠٥	الختام بالسلام الملكي

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

بيروت	١١٫٠٠	الظهران	٨٫٠٠
لندن	١٢٫١٥	دبي،كراتشي	٨٫٣٠
فرانكفورت	١٢٫٢٥	البحرين،الدوحة	٨٫٣٠
القاهرة	١٢٫٤٥		
الرياض	١٫٠٠	ابوظبي،مسقط	٩٫٣٠

الاخرى

الشرق الاوسط ـ بيروت	٨٫١٥	تركيا ـ اسطنبول	٣٫٣٥
المصرية ـ القاهرة	١٠٫٢٥	السودانية ـ الخرطوم	٦٫٠٠
اليمنية ـ صنعاء	١٠٫٣٠		
الخليج ـ البحرين،ابوظبي،مسقط	١٫٣٠	الامارات ـ دبي	٨٫٠٠

الملكية القادمة

صنعاء	٧٫١٥	بيروت	٢٫٣٠
جدة	٩٫٠٠	القاهرة	٤٫٤٥
الرياض	٩٫١٥	نيويورك،امستردام	٥٫٣٠
القاهرة،العقبة	٩٫١٥	بانكوك	٩٫٣٠
دمشق	٩٫٢٠		
دبي،ابوظبي	٩٫٤٥	الرياض	٦٫٣٠
دلهي	١٠٫٠٠	الدار البيضاء،تونس	٧٫٠٠

الاخرى القادمة

اليمدا ـ عدن	٩٫٣٠	السودانية،الخرطوم	٤٫٠٠
المصرية ـ القاهرة	٩٫٣٥	الامارات ـ دبي،دمشق	٧٫٠٠
الخليج ـ الدوحة،ابوظبي	١٢٫٣٠	النمساوية ـ فينا،لارنكا	٩٫٠٥
تركيا،اسطنبول	٢٫٤٠	اليمدا ـ صنعاء	١٠٫٣٠

هواتف ضرورية

ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
حركة الطائرات	٠٨٩٣٢٠٠
الدفاع المدني الاسعاف الفوري	٨٢٩٧٠١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
٠٠ حطة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٣٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م. العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجودية	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م. الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م. المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د. م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م. معان	٤١١٩٩
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارىء الامانة	٧٨٧١٠٩

الصيدلية المناوبة

المناوبة ٢٤ ساعة

اياد/الاشرفية	٧٧٤٨٢٢	سلامة/ماركا	٨٩٤٧٧٩
الفردوس/الاشرفية	٧٨٧٣٣٦	الكريم/الزرقاء	٩٩٣٥٤٦
السلام/وسط البلد	٦٣٦٧٣٠	رمزي/الزرقاء	٩٩٥١١٩
نيروخ/وسط البلد	٦١٤٧٢٤	العليمات/الهاشمية ـ الزرقاء	٦١١٣٨٨
شوكت/جبل الحسين	٦٧٧٦٦٦	الشرع/اربد	٢٧٥٨٢٥
فراس/جبل الحسين	٦٦١٩١٢	وهران/اربد	٢٧٢٣١٧
عين جالوت/مخيم الحسين	٦١٦١٥٢	طيبلة/العقبة	٣١٥٠٥٠
ابن النفيس/الوحدات	٧٤٥١٠٥	القدس/العقبة	٣١٤٧٤٧
ديما/الوحدات	٧٨٧٠٤٠	الفلاح/مادبا	٥٤٤١٨٠
ابو شريف/الوحدات	٧٧٠٥٩٥	مؤاب/الكرك	٣٥٢١٧٠
خلف/الوحدات	٧٧٨٦٥٣	نجيب/صويلح	٨٤٧٦٣٢
ابو نصير/ابو نصير	٨٤٠١٢٦	الكردي/ابو نصير	٨٣٧٧٦٦
عقل/المدينة الرياضية	٦٨٧٥٨٥	دودين/الرصيفة	٩٥٢٧٠٦
فداء/ماركا	٨٨١١٩٨	الصمادي/الهاشمية	٩١١٠٩١

حظك اليوم

الحمل	● يوم مناسب للتسويق قبل عطلة الاسبوع، لا تعتمد على الاقارب أو الجيران لدعم افكارك.
الثور	● تحب الابتعاد عن الناس والانفراد بنفسك تستطيع أن تستغل هذا اليوم.
الجوزاء	● تجد نفسك في طريق مسدود وأنت تحاول إحداث روح التعاون مع شريكة حياتك.
السرطان	● تصدمك تصرفات فجائية لصديق حول شأن مالي
الاسد	● إعرف أين تضع قدمك فالحذر ضروري كي لا تقع في الرمال المتحركة.
العذراء	● يلزمك عناية خاصة بعائلتك وشؤون بيتك لتاكيد الاستقرار تستضيف صديق الى العشاء.
الميزان	● فرصة ذهبية تطرق بابك فلا تتردد بانتهازها، واليوم مناسب لتحقيق ما بدأت به.
العقرب	● اتجاهات إيجابية تدفعك الى عقد صداقة جديدة تؤدي الى النجاح في نطاق العمل والمال.
القوس	● تمضي عطلة نهاية اسبوع مريحة لكن لا تحاول أن ترهق نفسك جسدياً في أمور جانبية.
الجدي	● تواجه معارضة لارائك. كن حذراً ومتيقظاً خاصة في أمور تتعلق بابرام عقود.
الدلو	● حافز عاطفي من بين الحوافز الأخرى، نشاطات مالية لها علاقة بمجهودك في العمل.
الحوت	● تواجه مرحلة جديدة مثيرة في نطاق العمل أو في طريق غذائك تخلصك من اضطرابات صحية.

التلفزيون

القناة الاولى

٨٫٥٥	لغة انجليزية/١٠	٦٫٠٠	الاخبار
٩٫٥٠	التربية الفنية/٥ث	٦٫٢٥	مسلسل المساء
١٠٫٥٥	علوم بيولوجية/١٠	٧٫٢٥	العين الساهرة
١٢٫٤٥	لغة عربية/٥ث	٨٫٠٠	الاخبار
١٢٫٣٥	تربية فنية/١٠	٨٫٣٠	برنامج خاط وطن وملك
٣٫٠٠	التلتكست		
٤٫٠٠	القران الكريم والتفسير	٩٫١٥	المسلسل اليومي
٤٫٢٠	عرض البرامج	١٠٫٠٠	تمثيلية محلية
٤٫٢٥	ستوديو الاطفال	١١٫٠٠	متابعة التمثيلية
٥٫٢٥	الدرس الديني	١١٫١٥	متابعة التمثيلية

القناة الثانية

٣٫١٠	الحاسوب
٤٫٠٠	الجغرافيا/٥ث
٤٫٣٠	اللغة الانجليزية/١٠
٥٫٠٠	التربية الفنية/٥ث
٥٫٣٠	التلتكست
٦٫٠٠	كرتون
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	المجلة الرياضية
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	برنامج خاص
٩٫١٠	برنامج وثائقي

قناة دبي الفضائية

١٫٠٠	نشرة الاخبار العالمية
١٫٣٠	المسلسل العربي اليومي
٢٫٢٠	منوعات غنائية
٢٫٣٠	الشجعان والجميلات
٥٫٣٠	ندوات دينية
٦٫٣٠	المصحف المفسر
٦٫٥٠	ادعية وابتهالات
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٨٫٥٥	اغاني واناشيد الاطفال
٩٫٠٥	الرسوم المتحركة العربية
٩٫٣٠	الشجعان والجميلات «اعادة»
٩٫٥٠	منوعات غنائية
١٣٫٠٠	الانسان والارض
١٣٫٣٠	المسلسل اليومي «اعادة»
١٤٫٢٠	منوعات غنائية
[illegible]	[illegible]
١٨٫٠٠	المسلسل العربي «اعادة»
١٨٫٥٠	منوعات غنائية
١٩٫٠٠	نشرة الاخبار
[illegible]	[illegible]
٢٢٫٠٠	نشرة الاخبار العالمية
٢٢٫٣٠	الاخبار الرياضية
[illegible]	[illegible]

قرار المحكمة الصناعية بقضية النزاع العمالي بين العاملين في شركة الكهرباء وادارتها

عشرون دينارا شهريا علاوة خطورة وصعوبة عمل لجميع العمال الفنيين

عدم فصل العمال اثناء مرضهم او اصابتهم وعدم المساس بحقوقهم المكتسبة

الزام الشركة بعدم مخالفة احكام المادة ٧٤ من قانون الضمان

عمان - الشعب - اصدرت المحكمة الصناعية قرارها بقضية النزاع العمالي بين العاملين في شركة الكهرباء الاردنية وادارة الشركة بعد ان احال السيد وزير العمل القضية الى المحكمة الصناعية وذلك بعد فشل جميع المحاولات لايجاد تسوية عادلة ما بين العاملين في شركة الكهرباء وادارة الشركة والتي استمرت اكثر من عامين حاولت خلالها الاطراف المعنية ابتداءا من الاجتماعات الثنائية بين ادارة الشركة والعاملين ومجلس التوفيق في وزارة العمل والتي دارت حول زيادة اجور العاملين وعدم المساس بحقوقهم وعدم فصل العمال اثناء اجازتهم المرضية وغيرها من المطالب التي تقدموا بها الى ادارة شركة الكهرباء دون جدوى.

وفيما يلي اهم ما جاء في القرار الذي اصدرته المحكمة الصناعية:

قرر معالي وزير العمل بكتابه ذي الرقم ٨٩٢/٣٠/٢/٢/٦ المؤرخ في ٢٣/٢/١٩٩٣ احالة النزاع العمالي الناشيء بين النقابة العامة للعاملين في شركة الكهرباء الاردنية وادارة شركة الكهرباء الاردنية الى المحكمة الصناعية المشكلة بمقتضى كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ٤م/٣١/٦٣٤١ المؤرخ في ٢٢/٧/١٩٩١ وقرار المجلس القضائي رقم ٩١/٣٥١ المؤرخ في ٢٨/٧/١٩٩١ واستند وزير العمل بقراره هذا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٩٦) من قانون العمل الاردني رقم ١٩٦٠/٢١ وما طرأ عليه من تعديلات، بعد ان لم يتمكن مجلس التوفيق من الوصول الى تسوية بشان هذا النزاع.

وبالمحاكمة الوجاهية الجارية علنا بحضور المحامي الاستاذ عدي مدانات عن نقابة العاملين في شركة الكهرباء الاردنية بموجب وكالته الخاصة المؤرخة في ٢/٣/١٩٩٢ والمحامي الاستاذ زياد الخصاونه عن شركة الكهرباء الاردنية بموجب الوكالة العامة المنظمة لدى كاتب عدل وادي السير تحت الرقم ٨٥/٧٥٢ تاريخ ١٣/٤/٨٥ قامت المحكمة بتلاوة كتاب وزير العمل ذي الرقم اعلاه وصورة عن التقرير المقدم من رئيس مجلس التوفيق لوزير العمل المتبادلة بين وزير العمل ومدير عام شركة الكهرباء الاردنية، وصورا عن محضر الاجتماع المشترك الجاري في ٦/٢/١٩٩٣ والكتاب الموجه من رئيس النقابة العامة للعاملين في الكهرباء الى مدير عام شركة الكهرباء الاردنية والصورة المرتبطة بكتاب وزير العمل ذي الرقم اعلاه الموجه لرئيس المحكمة الصناعية.

وبعد ذلك كرر وكيل نقابة العاملين بالكهرباء المطالب التي تقدمت بها النقابة لمدير عام الشركة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٢ في حين كرر وكيل شركة الكهرباء الكتاب رقم ٣٣٩٣/١/١ الصادر في ٢٥/١٠/١٩٩٢ والموجه الى امين سر النقابة ويتضمن رد شركة الكهرباء على طلبات النقابة وطلب اعتبار هذا الكتاب اجابة على مطالب النقابة.

قدم وكيل النقابة بينته المؤلفة من اقوال وليد عبدالله حسن الخياط رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن الذي اوضح الاسباب والظروف التي دعت النقابة لتقديم طلباتها السبع الى مدير عام شركة الكهرباء الاردنية كما اشار الى الظروف المحيطة بالعاملين في شركة الكهرباء بالتفصيل وبواسطة هذا الشاهد ابرز وكيل النقابة العديد من الوثائق والمستندات التي لها علاقة بطلبات نقابة العاملين كما ابرز ملف الامتياز وملف السلامة العامة والملفات الثلاثة المتعلقة باصابات العمل، وتابع وكيل نقابة العاملين تقديم بينته وبطلبه استمعت المحكمة لاقوال الشهود نعيمه يوسف علي عابد، ومحمد فالح محمد الدبوبي، وايمن مدالله عبدالرحمن الحراسيس، وخالد محمد اسماعيل الظاهر، ويوسف سليمان محمود عيسى ووائل عبدالجواد خليل ابو سل كما قدم وكيل النقابة كجزء من بينة موكلته التقرير المالي الصادر عن مجلس الادارة لدى شركة الكهرباء لعام (١٩٩٢) ووثيقة مؤرخة في ٢٤/١١/١٩٨٧ موجهة من المدير الاداري للسيد رفعت عطية تتعلق بتسمية وظيفة محاسب جباة الشركات ووثيقة مؤرخة في ١٧/٣/٩٣ صادرة عن دائرة شؤون الموظفين في البنك الاهلي الاردني موجهة للسيد رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء والكشف المتضمن اسماء العمال وتواريخ انتسابهم للعمل في الشركة ورواتبهم كما قدم الاستاذ عدي صورة عن عدد الجريدة الرسمية (١٥٣٥) تاريخ ١٦/٢/١٩٦١ المتضمن قانون امتياز الكهرباء لمنطقة لواء عجلون وعدد الجريدة الرسمية رقم (٣١٩١) تاريخ ١/١٢/١٩٨٣ المتضمن نظام موظفي سلطة الكهرباء الاردنية والكتاب رقم ٤٤٢/أ/م.و/١١٩١ تاريخ ٢٦/٥/١٩٧٥ والمتعلق بصرف مكافاة نهاية الخدمة للعامل شريف ابراهيم ابو زيته والكتاب رقم (١٢٣٦) تاريخ ٢/٦/١٩٧٥ الموجه من مدير عام شركة الكهرباء الاردنية الى السيد عيسى احمد مراد، وابرز وكيل النقابة ايضا نظام العلاوات الموحدة للموظفين رقم (٨٨/٢٣) المنشور بعدد الجريدة الرسمية رقم (٣٥٥٧) تاريخ ٢/٧/١٩٨٨.

وابرز ايضا صورة عن لائحة دعوى مقدمة من المحامي السيد محمد حنتوش ضد شركة التامين الاردنية وجواب الاستاذ توفيق سالم وكيل شركة التامين على هذا الادعاء وابرز الاستاذ عدي ايضا صورة عن لائحة دعوى مقدمة لمحكمة بداية عمان من العامل خالد اسماعيل الظاهر الذي انهيت خدماته بسبب حالته الصحية، وجواب وكيل شركة الكهرباء على هذه اللائحة. وقدم ايضا كشفا منظما من رئيس نقابة العاملين في الكهرباءكعينة لبيان الفرق بين مكافاة نهاية الخدمة حسب قانون العمل، وبين ما يحصل عليه من الضمان الاجتماعي وطلب اعتبار كشف الرواتب والكشف المتعلق باسماء من حصلوا على مكافاة نهاية الخدمة بعد ان امضوا في عملهم خمسة عشر عاما، جزءا من بينة النقابة وختم بينته.

اما وكيل شركة الكهرباء فقدم بينته المؤلفة من اقوال الشهود ياسين اديب الصباغ ورفقي علي صالح المهندس بشركة الكهرباء واحمد صبحي الحمصي رئيس قسم المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء الاردنية وابراهيم النعيمي رئيس قسم السلامة العامة لمنطقة عمان الثانية بشركة الكهرباء الاردنية والمهندس احمد عبدالرحمن ابو سمور وابرز وكيل الشركة ايضا الوثائق المتعلقة بالتعاميم الصادرة عن المدير العام فيما يتعلق بالجولات التفتيشية على الورش الفنية ومواقع العمل، وقدم وكيل الشركة ايضا الشهود محمد مزيد السيد رئيس قسم الحركة في شركة الكهرباء الاردنية وبواسطته ابرز وثيقة تقع على ثلاث صفحات تتضمن نتيجة الانتخاب وتشير لمن فازوا بالهيئة الادارية في عام (١٩٨١)، والشاهد عبدالله عيسى زيدان رئيس ورشة شبكات الضغط المنخفض في شركة الكهرباء ومحمد بكر عباسي المهندس في قسم التنفيذ والانشاءات في شركة الكهرباء والشاهد خليل عمر ابو شما رئيس قسم شؤون الموظفين في شركة الكهرباء وقدم الاستاذ زياد الخصاونه حافظة مستندات تتضمن البيانات الخطية وطلب اعتبارها جزءا من بينات الشركة لانها تشكل الرد على مطالب النقابة، وختم بينته.

وبتاريخ ١٣/٤/١٩٩٣ قررت محكمتنا انتخاب المهندس السيد محمد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية كخبير في هذه الدعوى لاستجلاء بعض النقاط والمسائل الواردة بهذه الدعوى، ثم قدم وكيل نقابة العاملين مرافعة خطية تقع على (١٥) صفحة حيث ضمت لملف الدعوى واعطيت الصفحات ذوات الارقام من (١٠١ - ١١٥) وطلب في ختام هذه المرافعة الحكم لنقابة العاملين بكافة طلباتها في هذا النزاع، كما قدم الاستاذ زياد مرافعة خطية تقع على (٣٥) صفحة ضمت لملف الدعوى واعطيت الصفحات ذوات الارقام من (١١٧ - ١٥١) وطلب في ختامها رد كافة مطالب النقابة لانعدام الاساس الواقعي والقانوني لها.

ومن تدقيق كافة الاوراق والبينات المقدمة في هذه الدعوى ومرافعات الوكيلين نجد ان الطلبات التي قدمها رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء بالاردن تتلخص بالاتي:

١- صرف مستحقات العمال من مكافاة نهاية الخدمة المستحقة لهم عن خدمتهم السابقة لاشتراكهم بالضمان الاجتماعي، بمعدل راتب شهر واحد عن كل سنة خدمة، وعلى اساس اخر اجر تقاضاه العامل، مضافا اليه العلاوات والامتيازات ما عدا علاوات العمل الاضافي، واحتساب مكافاة نهاية الخدمة من بدء الخدمة حتى تاريخ صرفها، محسوما منها ما دفعته الشركة عن العامل لمؤسسة الضمان الاجتماعي بمعدل (٨٪) شهريا واعتبار هذه الدفعات على الحساب.

٢- صرف علاوة خطورة المهنة لجميع العمال الذين تنطبق عليهم خطورة وصعوبة العمل بمعدل (٣٠٪) من اجمالي الراتب بحيث تشمل هذه العلاوة جميع العمال الفنيين، والعاملين بالمحددة والمنجرة والمستودعات ومحللي النظم، والمبرمجين، والمشغلين والعاملات على اجهزة الكمبيوتر والالات الكاتبة والقراء والموزعين وامناء الصناديق وعمال المقاسم والجباة والعاملين بالمساحة والتخطيط ومراقبي الابنية والمهندسين العاملين في الميدان والاشراف والتصميم والتنفيذ والحراس والسواقين والمراسلين.

٣- تحديث وسائل الانتاج بين ايدي العمال بدلا من الوسائل المعتمدة منذ الاربعينات حفاظا على سلامة العمال وصحتهم لان اصابات العمل والخطر على العمال لا زال قائما بسبب هذه الوسائل.

٤- اجراء تعديلات على نظام صندوق الادخار، ونظام العمل ونظام صندوق التامين على الحياة حيث مضت سنوات طويلة على جمود هذه الانظمة وعدم تطويرها.

٥- تعديل ساعات العمل للاداريين بحيث تصبح ست ساعات ونصف بدلا من سبع ساعات.

٦- شمول علاوة المحاسبي لكافة العاملين في مجال المحاسبة.

٧- وضع شروط استخدام جديدة من شانها توفير الاستقرار النفسي لعمال الشركة لمساعدتهم على زيادة الانتاج من خلال اقرار المبادىء والحقوق التالية:

أ) عدم فصل العامل اثناء مرضه او بسببه او اثناء اصابته بالعمل او بسببها.

ب) استمرار منح العامل الذي مضى على خدمته في الشركة اكثر من عشر سنوات، امتياز خصم الكهرباء والتامين الصحي بعد تركه العمل لاي سبب لدى خمس سنوات.

ج) الغاء بقايا الكادر بهدف مساوات جميع العاملين في الاجازات السنوية والمرضية والغاء سقف الوظيفة.

د) مشاركة النقابة في التحقيقات التي تجري وفقا للائحة الجزاءات.

ه) عدم جواز نقل العامل من مكان لاخر الا بعد موافقته الخطية وفي حالة نقله لمقتضيات مصلحة العمل تصرف له علاوة تنقلات لا تقل عن (٢٥) دينارا في الشهر اذا كان النقل داخل حدود العاصمة و (٥٠) دينارا اذا النقل خارجها.

و) الغاء جميع الانذارات الموجهة ظلما للعمال خلال عام (١٩٩٢) خلافا لاحكام الاتفاقية الجماعية وقانون العمل.

ز) اقرار مبدأ المساواة بالامتيازات بين جميع العمال الذين مضى على خدمتهم مدة التجربة بما في ذلك العاملين بعقود.

ح) نقل جميع وسائط نقل مريحة للعمال الى مراكز عملهم.

ط) نقل جميع علاوات السقف الى الراتب الاساسي.

ي) فتح دار حضانة لابناء العاملات الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات.

ك) عدم المساس بالحقوق المكتسبة للعمال وخاصة التامينات الصحية للعمال وعائلاتهم.

ل) صرف استحقاقات السواقين عن عملهم الاضافي الموقوفة منذ اربع سنوات رغم المراجعات الكثيرة والوعود المتعددة، والنقابة على استعداد لتقسيط المبلغ المستحق اذا كان ذلك يشكل عبئا على صندوق الشركة.

م) صرف الفروق للعمال الذين تركوا العمل من الشركة بواقع ٢٪ استنادا لاحكام المادة (٤٧) من قانون الضمان الاجتماعي لان الشركة خالفت احكام هذه المادة كما خالفت احكام المادة (١٧/٢/أ) من نظام العمل.

ن) استبدال البراكيات المستعملة كغرف للعمال الفنيين في موقع راس العين بغرف حديثة تليق بالعمال وجهودهم، وايجاد كراج لسيارات الشركة بدلا من تواجدها بشكل مكثف بين العمال مما يؤثر على صحتهم من خلال غازات السيارات السامة. كما ان مكتبي فرعي القويسمة والبقعة غير صالحين لتجمع الموظفين فيه ويتوجب استبدالهما بمكاتب تتوفر فيها الشروط الصحية للعمال.

ان المحكمة وقبل ان تتعرض لمعالجة طلبات النقابة ترى ان من المفيد لمصلحة العمل في شركة الكهرباء الاردنية ان تبنى العلاقة بين العاملين وادارة الشركة على قاعدة متينة من التفاهم والانسجام والا يؤثر على حسن استمرار هذه العلاقة مطالبة العاملين بتحسين اوضاعهم، والا يشوب هذه العلاقة ايضا تاخر مجلس ادارة شركة الكهرباء عن الاستجابة لبعض مطالب العاملين، لان المطلوب من طرفي الانتاج سواء العاملين او ادارة الشركة للمحافظة على ديمومة العطاء والانتاج وليس انقطاعه لابسط الاسباب او اكثرها تعقيدا لان طبيعة الخدمة التي يؤديها طرفا الانتاج لدى شركة الانتاج لدى شركة الكهرباء الاردنية، على جانب كبير من الاهمية، وتتصل اتصالا مباشرا بحياة الكافة.

اما عن مطالب النقابة فتجد محكمتنا الآتي:-

١- عن المطلب الاول: ان المستفاد منه،بان النقابة تطالب بصرف مستحقات العاملين من مكافاة نهاية الخدمة عن خدمتهم التي سبقت اشتراكهم بالضمان الاجتماعي بواقع راتب شهر واحد عن كل سنة خدمة. وعلى اسس اخرتقاضاه العامل،ويضيف هذا الطلب بأن تحتسب مكافاة نهاية الخدمة حتى تاريخ صرفها، محسوما منها ما سبق لشركة الكهرباء ان دفعته عن العامل لمؤسسة الضمان الاجتماعي بمعدل (٨٪) شهريا، واعتبار ا يصرف للعاملين على هذا الاساس، كدفعات على الحساب.

ان هذا الطلب يخالف المستقر فقها وقضاء من ان مكافاة نهاية الخدمة لا ينشا الحق بها الا عند انهاء عقد العمل او انتهائه، كما ان قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي ينصان صراحة على هذه المسالة، ويشار الى ان مكافاة نهاية الخدمة لا تستحق الا عند انهاء عمل العامل او انهائه، وعليه وبعد الذي توصلنا اليه فلا وجه لمعالجة طريقة احتساب المكافاة، اما تمسك وكيل النقابة بوجوب تطبيق احكام المادة (٢٠) من اتفاق الامتياز لسنة ١٩٤٧، فتمسكه في غير محله، طالما ان هذا الامتياز نفسه قد الغي وحل محله امتياز عام ١٩٦٢، هذا من ناحية، ومن جهة اخرى فانه لم يقدم لمحكمتنا دليل يبرر مساواة العاملين في شركة الكهرباء الاردنية، دون غيرهما من باقي المؤسسات والمرفق، مما يجعل هذا المطلب حريا بالرد.

٢- وعن المطلب الثاني: الذي ينصب على صرف علاوة خطورة المهنة لجميع العاملين الذين تنطبق عليهم خطورة المهنية وصعوبة العمل بمعدل (٣٠٪) من اجمالي الراتب، يتبين من البينة التي استمعت لها محكمتنا وقنعت بها ومن اقوال الخبير المهندس محمد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنيى ان بعض الفئات من العاملين لدى شركة الكهرباء الاردنية يزاولون مهنا خطرة، يستحقون في مقابلها ان تصرف لهم علاوة خطورة المهنة مع التنويه بان هذه العلاوة لا علاقة لها اطلاقا بالعلاوة الفنية المنصوص عليها في الانظمة المعمول بها حاليا، وبما ان العامل الفني هو من كانت لديه مهارات فنية خاصة يقوم بها باشراف من الاخرين على نحو ما ورد باقوال الخبير المهندس محمد عرفه فان العاملين الذين يتعين الحكم لهم بصرف علاوة خطورة المهنة هم الفئات التالية:

أ. العاملون الفنيون بالمحددة.

ب- العاملون الفنيون بالمنجرة

ج- المهندسون العاملون بالميدان.

د- المهندسون العاملون بالتنفيذ.

ه- العاملون الفنيون بشبكات الضغط العالي والضغط المنخفض.

و- العاملون الفنيون الذين يتعاملون مع التيار الكهربائي.

وهديا بما توصلنا اليه بشان هذا المطلب تقرر الزام شركة الكهرباء الاردنية بدفع مبلغ خمسة عشر دينارا شهريا للعاملين الفنيين بالمحددة وبالمنجرة، ومبلغ عشرين دينارا شهريا للمهندسين العاملين بالميدان والمهندسين العاملين بالتنفيذ والعاملين الفنيين بشبكات الضغط العالي والمنخفض والفنيين الذين يتعاملون مع التيار الكهربائي، على ان تضاف هذه العلاوة المقطوعة المحكوم بها الى رواتب المستفيدين منها الاجمالية التي يتقاضونها في الوقت الحاضر، ورد الطلب بالنسبة لبقية فئات العاملين المسماة بهذا المطلب.

٣- وعن المطلب الثالث: المتعلق بتحديث وسائل الانتاج بين ايدي العمال تجد محكمتنا ان البينة المقدمة بهذه الدعوى قد اشارت الى ان وسائل الانتاج المستعملة لدى شركة الكهرباء الاردنية، في الوقت الحاضر مقبولة، الا اننا وتاكيدا منا في المحافظة على سلامة العاملين وتجنيبهم اصابات العمل، نوصي بان تعمل الشركة جاهدة ووفق امكاناتها المتاحة على تحديث هذه الوسائل.

٤- وعن المطلب الرابع: المتضمن اجراء تعديلات على نظام صندوق الادخار ونظام العمل ونظام صندوق التامين على الحياة يتبين انه لم تقدم ادلة من نقابة العاملين تبرر اعتبار هذه الانظمة جامدة وغير مطورة، ويستفاد من الاتفاق الجماعي الجاري بين النقابة وشركة الكهرباءالاردنية، والمؤرخ في ١٣/٩/١٩٩٠ الذي ينص في البند الخامس منه على ان اي تعديل لنظام صندوق الادخار والاسكان هو من اختصاص هيئة ادارة الصندوق ويخضع ذلك لموافقة مجلس ادارة الشركة، ومن ناحية اخرى نجد ان بعض المشتركين بصندوق الادخار ممن استمعت المحكمة لاقوالهم قد عارضوا صراحة في اجراء اي تغيير على وضع صندوق الادخار في الوقت الحاضر، مما يحملنا على القول بان مصلحة العاملين المشتركين في صندوق الادخار تقتضي بقاء وضعه الحالي على ما هو عليه، وكذلك الامر بالنسبة لنظام العمل ونظام صندوق التامين على الحياة، خاصة وان شركة الكهرباء لا تجني اي فائدة مالية جراء ادارتها لصندوق الادخار وبالتالي فهذا الطلب حقيق بالرد.

٥- وعن المطلب الخامس: المتصل بتعديل ساعات العمل للاداريين بحيث تصبح ست ساعات ونصف بدلا من سبع ساعات.

فان الحكم المستفاد من المادة (٣٧) من قانون العمل رقم (٢١) لسنة ١٩٦٠ وما طرأ عليه من تعديلات يفيد بانه لا يجوز تشغيل العامل اكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد بما يعني ان نظام العمل للاداريين في الشركة لا يخالف احكام قانون العمل، كما اننا لم نجد دليلا يبرر تخفيض ساعات العمل للاداريين مما يقتضي رد هذا الطلب.

٦- وعن المطلب السادس: المتعلق بشمول علاوة المحاسبة لكافة العاملين في هذا المجال فان الملحق رقم (٨) من انظمة العمل المعمول بها لدى شركة الكهرباء قد اشار الى هذه العلاوة بصورة واضحة، وفي ضوء ذلك نرى الاستجابة لهذا الطلب لتصبح علاوة المحاسبة المتوجب صرفها شاملة لجميع العاملين في مجال المحاسبة بالشركة علاوة المحاسبة ان وجدت اقسام تعمل في مجال المحاسبة بالشركة ولا تتقاضى علاواتها.

٧- وعن المطلب السابع:

أ- نجد ان وكيل الشركة وعلى الصفحة (١٣٩) من محاضر المحاكمة قد تمسك بان شركة الكهرباء تراعي عدم فصل العاملين عند مرضهم او اصابتهم انطلاقا من الدواعي الانسانية التي درجت عليها الشركة في المحافظة على عمالها، ومحكمتنا بدورها توصي بعدم فصل العامل اثناء مرضه او اصابته.

ب- فان شركة الكهرباء تمنح العاملين الذين هم على رأس عملهم هذا الامتياز ولم نجد دليلا مقدما من النقابة يفيد باحقية العاملين الذين يتركون العمل لدى الشركة لاي سبب بهذه الامتيازات المطالب بها في هذا البند، مما يستدعي رده.

ج + ز + ط - ان الاتفاق الجماعي لعام ١٩٩٠ قد تناول العديد من التعديلات على الكادر فيما يتعلق بالاجازات السنوية والمرضية ودرجة الاقامة في المستشفيات وتصنيف العاملين بالمياومة وسقف راتب الموظفين وعلاوة غلاء المعيشة، ولم يقدم لهذه المحكمة ادلة تبرر اجراء التعديل او الاستجابة لهذه البنود الثلاثة فتقرر ردها.

د - ان المادة (٢٥) من قانون العمل والمادة (٦) من نظام صندوق الادخار قد اشارتا الى انه اذا بدر من العامل مخالفة تستدعي التحقيق وفرض الجزاء فان رب العمل يتولى اجراء هذه الامور في ضوء احكام قانون العمل وطبيعة المخالفة المرتكبة، وضمنت القوانين النافذة المفعول للعامل الذي يتعرض للجزاءات حق الطعن ومراجعة الجهات المختصة بهذا الصدد مما يقتضي رد هذا البند.

ه- ان هذا البند يتنافى مع حق صاحب العمل في ادارة مؤسسته على الوجه الذي يحقق مصلحة العمل وقد نظم قانون العمل هذا الامر كما ان انظمة شركة الكهرباء تغطي الموضوع المتعلق بنقل العامل بصورة مقبولة حسب ما اشارت اليه البينة مما يستوجب رد هذا البند.

و- لقد تنازلت نقابة العاملين عن هذا المطلب وتلتفت محكمتنا عنه.

ح- رد هذا البند وتوصي المحكمة بان تراعي شركة الكهرباء عدم نقل اية مواد خطرة او ثقيلة بذات المركبة المخصصة لنقل العاملين لمواقع عملهم حفاظا على سلامتهم اثناء نقلهم.

ي- ان المادة (٣/٣٥) من قانون العمل الاردني وتعديلاته نصت على انه يترتب ان تعد غرفة ملائمة لاستعمال اطفال العاملات الذين تقل اعمارهم عن السادسة وذلك في المؤسسة التي تستخدم اكثر من (٣٠) امرأة، وعلى الرغم من ان وكيل النقابة لم يقدم لمحكمتنا دليلا يفيد بتوافر الشروط المنصوص عليها بالفقرة الثالثة آنفة الذكر، وان من بين العاملات من لهن اطفال اعمارهم تقل عن السنة السادسة الا ان دواعي العدالة تفرض الاستجابة لهذا البند في حالة تحقق الشروط المنصوص عليها بالفقرة (٣) من المادة (٣٥) من قاون العمل.

ك- على الرغم من ان النقابة لم تقدم عليه اي دليل الا اننا ولان هذا البند يتعلق بعدم المساس بالحقوق المكتسبة للعمال التي حرصت القوانين والانظمة على صيانتها والمحافظة عليها، فاننا نوصي الشركة العمل على ذلك.

ل- ان البينة قد افادت بان ساعات العمل الاضافي تدون في قيود الشركة واوراقها وتقدم بها مطالبات ولهذا فاننا نستجيب لهذا البند في حالة وجود ساعات عمل اضافي مثبتة في قيود الشركة وبطاقاتها واوراقها، سيما وان شركة الكهرباء افادت بانها لا تتوانى عن صرف هذه الاستحقاقات ان تحققت شروط صرفها.

م- الزام شركة الكهرباء الاردنية بعدم مخالفة احكام المادة (٧٤) من قانون الضمان الاجتماعي والمادة (١٧/٢/أ) من نظام (٧٤) من نظام العمل فيما يتعلق بحقوق العاملين الذين تركوا العمل من الشركة، وعدم الاستجابة لطلب صرف الفروق البالغة (٢٪) لان ذلك ينصب على حقوق عمالية ترك مدعوها العمل لدى الشركة ودون تحديد للمدة التي نشات فيها الحقوق المدعاة توفيقا لاحكام المادة (١١٥) من قانون العمل وفي هذه الحالة تصبح المحاكم النظامية هي صاحبة الصلاحية للنظر في مثل هذا الطلب وليس لمحكمتنا حق النظر به.

ن- توصي محكمتنا باجراء التحسينات والصيانة المستمرة للبراكيات المستعملة كغرف للعمال في موقع راس العين ومكاتب فرعي القويسمة والبقعة.

قرارا وجاهيا قطعيا نافذا من تاريخ ١/٥/١٩٩٣ لمدة سنة واحدة عملا باحكام المادة (١/١٠١) من قانون العمل النافذ.

صدر وافهم للوكيلين علنا في ٢٧/٤/١٩٩٣.

جلالة الحسين يولي الصناعة الوطنية اهمية خاصة

تلفزيون جولد ستار الاردني صناعة وطنية رائدة

احتفالات شركة درويش الخليلي اعراس وطنية



عمان – الشعب – من محمد الملكاوي – نظمت شركة درويش الخليلي خلال الايام القليلة الماضية تظاهرة صناعية وطنية اردنية بمناسبة الذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين حفظه الله سلطاته الدستورية التي صادفت يوم امس الاحد الثاني من ايار، اشتملت على الاعلان عن مشروعات صناعية ريادية وافتتاح مبان وخطوط انتاج جديدة وجولات في مصانع الشركة التابعة لمجمع صناعات الشرق الاوسط في المدينة الصناعية بسحاب.

وقد قام وفد صناعي من شركة جولد ستار الكورية برئاسة السيد يونغ ك رو الرئيس التنفيذي للشركة بزيارة للاردن استغرقت عدة ايام شارك خلالها شركة درويش الخليلي احتفالاتهابذكرى تولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية ومرور عام على بدء مجمع صناعات الشرق الاوسط – جولد ستار بانتاج وتصنيع تلفزيون جولد ستار الاردني بعقول وسواعد اردنية، الذي استطاع بجدارة ان يحتل مركزا مرموقا ومتقدما في السوق المحلية من جهة، ونال اعجاب الاسواق المجاورة وبعض اسواق دول اوروبا الشرقية من جهة اخرى، وستبدأ شركة درويش الخليلي بعقد اتفاقيات مع هذه الدول لتصدير تلفزيون جولد ستار الاردني اليها.

ومساء الخميس الماضي عقدت ادارة شركة درويش الخليلي وضيوف الاردن من شركة جولد ستار الكورية مؤتمرا صحفيا في فندق فورتي جراند عمان استعرض المؤتمرون خلاله اخر المستجدات في هذا المجال ومجالات التعاون والتنسيق بين الجانبين، وامكانيات التطوير والتوسع والتصنيع والتصدير.

السيد «رو»

وفي بداية المؤتمر ابدى السيد «رو» ترحيبه وسعادته بمشاركته ليس فقط شركة درويش الخليلي الاحتفالات بالذكرى الاربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية، بل الشعب الاردني بكامله، لما لهذه الذكرى من اهمية خاصة في تطور ونماء الاردن وتقدمه، مؤكدا ان نجاح صناعة تلفزيونات جولد ستار في الاردن هي نجاح وتفوق للاردن وشعبه، خصوصا وان لجلالة الحسين الدور الريادي في تطوير الصناعة الاردنية بشكل عام وصناعة جولد ستار بشكل خاص.

ووعد السيد «رو» بزيادة مجالات التعاون بين شركة جولد ستار الكورية ومجمع صناعات الشرق الاوسط التابع لشركة درويش الخليلي، مشيرا الى ان جهود جلالة الحسين ودعم المواطن الاردني لصناعته الوطنية، فتحت افاقا جديدة لهذا التعاون والتنسيق المشترك.

وقال ان شركة جولد ستار الكورية التي تحتفل هذاالعام بالذكرى ال (٣٥) لانطلاقتها كاول شركة اليكترونيات كورية تحتل المرتبة الاولى في كوريا، وهي تسعى لتكون احدى افضل خمس شركات عالمية قبل نهاية القرن الحالي.

وعقب السيد مصطفى درويش الخليلي رئيس مجلس ادارة شركة درويش الخليلي على ان الشركة تسعى كل جهدها لتغطية احتياجات السوق المحلية، ومن ثم التوجه نحوالتصدير للخارج.

وابدى السيد محمد درويش الخليلي نائب رئيس مجلس الادارة مدير عام شركة درويش الخليلي تقديره للدعم والتشجيع المتواصل من قبل المواطن الاردني، الذي اقبل على شراء صناعته الوطنية من تلفزيونات جولد ستار بثقة، وهذا ادى بالتالي الى اعطاء هذه الصناعة دفعة قوية الى الامام نحو البذل والعطاء والتضحية في سبيل بناء قاعدة متينة لصناعة اليكترونية وطنية رائدة.

وردا على سؤال حول مجالات التصدير قال السيد محمد درويش الخليلي ان الشركة تدرس حاليا امكانية التصدير للخارج، خصوصا لبعض الدول العربية وبعض الدول الاوروبية الشرقية، مشيرا الى ان مجمع صناعات الشرق الاوسط ينتج حاليا تلفزيونات جولد ستار من (١٤) بوصة وحتى (٢٨) بوصة وثلاجات نوفروست وفريزرات وصوبات فوجيكا وغسالات حوضين.

وزف الى الاردن بشرى انشاء مصنع لمكونات اليكترونية للسوقين المحلية والتصدير.

وعلق السيد رو على لقائه بجلالة الحسين قائلا انه لمس لديه الشعور القوي نحو تقدم الاردن ونموه، ولديه ارادة كبيرة وتفاؤل وثقة بالشعب الاردني لتحقيق التقدم الاقتصادي المنشود.

وهي تتطلع للتوسع حاليا، وليس ادل على ذلك من مشروع مكونات التلفزيون الذي اقيم مؤخرا ويعتبر الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط.

من جانبه قال السيد محمد درويش الخليلي انه تم تصنيف جهاز جولد ستار الاردني بما يتلاءم وذوق وحاجة وطموح المواطن الاردني.

وكشف النقاب عن قيام شركة درويش الخليلي بإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لاقامة مصنع للسيارات في الاردن.

وعقب المهندس اسامة الخليلي مدير مصنع جولد ستار في المؤتمر قائلا ان مجمع صناعات الشرق الاوسط يساعد على تدريب كوادر لا بأس بها من المهندسين وطلبه الجامعات الاردنية والجمعية العلمية الملكية اضافة الى انه يمكن من خلال عمل الدراسات والبحوث التطويرية التي تسجل لجولد ستار في الاردن.

واختتم المؤتمرون هذا اللقاء بالتاكيد على حقيقة واحدة وهي ان تلفزيون جولد ستار الاردني يوازي ان لم يتفوق على الكثير من صناعات عالمية متطورة.

انذار الى العامل علي محمد عوض عواد العواودة

حيث انك تغيبت عن العمل بمحلي منذ تاريخ ١٠/٤/١٩٩٣ ولا زلت ودون عذر مبرر فانني انذرك بضرورة العودة للعمل خلال ثلاثة ايام من تاريخ هذا الانذار طبقا لقانون العمل وبعكس ذلك فانني ساعتبرك فاقدا لعملك ووظيفتك عندي.

حياة عبدالكريم العبيمي

هكذا عن الأصل

مناسبة

احتفاء بالذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية

الفعاليات الشعبية والنيابية والنقابية تشيد بالانجازات الوطنية والقومية في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة



... عما نفتخر والكمال يسجلها صاحب الجلالة ... وهو يتربع على عرش الزعامة الهاشمية

لارض الحشد والرباط موطيء احرار العرب وصانع ثورتهم الكبرى ومحط انطلاقة جيوش النصر والفتح والتحرير وساحة معارك اليرموك ومؤته وحطين وعين جالوت وبلد الولاء والسموع والنطرون وهبات الشموخ والشهيمة لمرازحين غربي النهر الصامدين.

اربعون عاما في يوم الثاني من ايار وابناء الاردن يوقدون للحسين العرب شمعة العيد الاربعين لتسلم جلالته سلطاته الدستورية كملك تشيع منذ تفتح زهرة شبابه حبا وتواضعا ووقارا وغيرة على حاضر ومستقبل شعبه وامته عبر مراحل النضال والاستقلال والبناء، كي

تحول هذه الامة تلك الشمعة المضيئة كسطوع الشمس في قلب العالم المتغير والمتجدد وكي تبقى حاضرة دائما في ... الشعوب والامم والاوطان بماضيها الحافل بالامجاد والنضالات واشعاعات العلم والثقافة والحضارة وحاضرها الممتد من تلك الجذور الماضية نحو مستقبل اكثر عطاء ومجدا وتقدما في كل مجالات الحياة

وفي العيد الاربعين هذا اليوم اراده الاردنيون ان يكون عيدا مميزا يعبرون من خلاله عن حبهم واحترامهم للقائد واعجابهم بفكر ولا ارفع ولا اعمق ورؤية ممتدة زمنا طويلا نغرة الوجود وتقديرهم لتلك الشخصية العظيمة التي يصعب تكرارها خاصة في مثل هذه الازمان المتردية مثلما رضعت من حليب ام الانسانية والقلب الكبير النابض دائما حنانا وعطفا ووفاء

في هذه الذكرى يريد الاردنيون ربط الماضي بالحاضر وبالمستقبل ليظهروا بين ما كنا عليه وما نحن الان فيه عبر ملامح التغيير والتطور والانتقال الامن ومن خلال جهد خارق مميز قام به جلالة الملك الحسين بقيادته الحكيمة التي تتسم بالمرونة دائما وبشكل يفاجيء كل توقعات الساسة والمفكرين ليثبت ويبرهن ان ما يراه هو الافضل والاكثر شمولا لابناء شعبه ووطنه وامته يعطي

من هذا الجهد لاشخاص استطاعوا ان يقودوا المسيرة رغم جملة الضغوط والازمات والظروف الصعبة والامكانات المحدودة في وقت كان ابناء الوطن فيه وما زالوا وفي كل المواقع التي تسلمو القيادة والادارة فيها يقدمون للغير صورة الاردني القوي الملىء بعطائه وتميز ادائه وحنكة ادارته وصلابة جاشه وشهامة شخصه.

نحتفل في الذكرى الاربعين وقد سطعت شمعة الحكم الاربعين في سماء الاردن والوطن العربي والعالم قوية تنير عتمة الامة بضياء الديموقراطية والحرية التي ننعم باول فصولها النديه لنقول لاخوة لنا ولاصدقائنا واعدائنا اننا في الاردن وطن صلب في امته الكبيرة وشعب حرابي منذ ولادته ورضاعته ونشاته نعشق الحرية ونابى القيود والزنازين وكتم الاصوات.

وها قد دخلنا واحة الديموقراطية والغينا الاحكام العرفية ودخلنا كذلك مرحلة الاحزاب المشروعة وقانون المطبوعات الجديد وحرية الصحافة والراي وانتخب الشعب مجلسا نيابيا في اجواء انتخابية ديموقراطية نزيهة واستطاع هذا المجلس في اختياره الاول ان يحقق انجازات تسجل في الحياة البرلمانية الاردنية.

والاسرة الاردنية اذ تحتفل بهذه المناسبة الذكرى الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، لتذكر بالاعزاز انطلاقة مسيرة قائد الوطن وباني نهضته وراعي مسيرته المباركة حيث بدات انذاك مرحلة جديدة في تاريخ الاردن الحديث تميزت بالسعي الدؤوب لترسيخ المباديء الوطنية والقومية في نفوس ابناء الوطن الواحد.

ولقد بذل جلالة الملك الحسين جهودا مباركة مثمرة عززت الوعي والايثار بين ابناء الاردن من اجل تقدمهم واعلاء راية وطنهم العربية التي ورثت امانتها من الرعيل الاكرم جيل الثورة العربية الكبرى التي كانت اول ومضة وبارقة امل في العصر الحديث للتحرر والاستقلال والاعتماد على الذات والتخلص من حكم الاجنبي.

واستطاع الحسين القائد بما عرف عنه من حكمة وبعد نظر النهوض بالوطن وبنائه وتهيئة الظروف النفسية والتربوية والاجتماعية لاعداد انسان مخلص لوطنه وامته وقضاياها المصيرية التي وقف الحسين مدافعا عنها على كل منبر ايمانا منه بان الامن والنظام العربي وحدة لا تتجزأ وبان طاقات الامة وثرواتها وبناء مستقبلها واخذ دورها في معترك الحضارة الانسانية كغيرها من الامم.

ولقد كانت قضية الامة المركزية والمصيرية، قضية فلسطين في مقدمة اهتمامات الحسين وجهده حتى ينال الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه في الوقت الذي لا ينسى فيه العرب الشرفاء مواقف الحسين الشجاعة وانتصاره لقضايا امته وحرصه الشديد على ان تكون لهذه الامة هويتها وارادتها المستقلة وان يكون تواصلها وبناء مستقبلها بشكل تكاملي بما يحقق التقدم الشامل لكل الوطن العربي ويعزز امنه القومي

وسعى جلالته طوال حياته لتهيئة المناخ المناسب للديموقراطية وتلاقي ابناء الوطن على ثوابت ومرتكزات تحقق هويتهم العربية الاسلامية ومشاركتهم في تحمل المسؤولية لترسيخ متطلبات التنمية والامن الوطني وحماية المسيرة الديموقراطية التي تكفل الحوار البناء بين مختلف الاتجاهات والافكار بعيدا عن العصبية وصولا الى المجتمع الذي ننشده ونسعى جميعا اليه... المجتمع الامن المستقر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وعلى مستوى علاقات الاردن العربية فقد ارسى جلالته العلاقات النموذج بين الاردن والدول العربية وما زال يسعى لبناء التضامن العربي وتوحيد الصفوف لمواجهة التحديات المختلفة وعالم اليوم المتغير ودوليا فالاردن يرتبط بعلاقات اساسها الاحترام المتبادل مع مختلف دول العالم.

وجاءت مشاركة الاردن في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط على خلفية وعي كامل مسؤول للحقائق والموازين الاقليمية والدولية حيث حدد جلالة الملك الحسين ان السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة يجب ان يستند الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، و ٣٣٨ اللذين يرتكزان على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ومبدا مبادلة الارض بالسلام وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

ولطالما دعا جلالة الحسين المجتمع الدولي للتعامل مع القضايا الدولية بمعيار واحد لادراك جلالته لاهمية العدالة في حل النزاعات والقضايا الدولية خاصة واننا امام ظلم واضح يقع على مسلمي البوسنة والهرسك وما يواجهه العراق من حصار ظالم متواصل وفي ليبيا والصومال والانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان والاجراءات التعسفية ضد الشعب العربي الفلسطيني مستذكرين في هذا السياق رسالة جلالة الملك الحسين لزعماء الامة العربية والاسلامية لازالة الظلم الواقع على مسلمي البوسنة والهرسك ومناشدة الهيئات والمنظمات العالمية لمساعدة شعوب هذه المنطقة.

كما تجيء مناسبة الاربعين والاردن يقطع خطوات تقدمية في المسيرة الديموقراطية التي ينكرها العالم بالاعجاب مثلما اكد وما زال يؤكد جلالته على ان لا رجعة عنها ابدا على اعتبار انها خيارنا الدائم.

وقد اكد جلالة الحسين في اكثر من مناسبة على ضرورة ان يتناسى العرب خلافاتهم ويسموا فوق الجراح للحاق بركب التغيرات والتكتلات الدولية. وكان اخر ما دعا اليه جلالته في هذا الاطار جملة توجهات خلال افتتاحه لاعمال الدورة العشرين لمؤتمر العمل العربي في الخامس من الشهر الماضي حيث دعا جلالته الى ثورة عربية تقوم على الديموقراطية وحقوق الانسان وان يجتاز الاشقاء المحن والازمات لان التقدم كما اكد جلالته لا يكون الاضمن العمل العربي المشترك والاسرة الدولية وان نهضة الامة لا يمكن ان تكون الا بحريات شعوبها ومشاركتها السياسية الفاعلة مشيرا الى انه ما انجزناته وننجزه يؤهلنا لان نكون مع اشقائنا نقطة انطلاق لنهضة عربية. فالاردن كان اكثر العرب معاناة بسبب ازمة الخليج بعد العراق والكويت وهذه الازمة تركت وراءها ركاما هائلا من الجراح والشروخ والقطيعة بين الاشقاء.

ومع الانجازات التي تحققت لاردن العطاء والصمود حكايات.

ابناء الاسرة الاردنية يثمنون مسيرة الشريف الهاشمي

اعداد قسم
الشؤون المحلية



الحمود: الحسين داعية الوفاق والاتفاق العربي

وقال السيد ضيف الله الحمود رئيس جمعية اصدقاء الشرطة: لا باس من ان تتخذ الاعياد الدينية، والوطنية، والقومية فيما تتخذ مناسبات توعية، وتثقيف بالاسباب، والتطورات، والنتائج كدروس، وعظات، وعبر تفيد حتى الاخطاء، والاغلاط منها في متابعة مسيرة الحياة على هدى من التجارب، والاحداث، والانجازات سلبية، وايجابية!

ومثلنا، والاسترسال في المقدمة فتسارع العجالة الى الدخول في جوهر التحقيق الصحافي المطلوب صوت الشعب، القراء في مناسبة الاحتفالات بذكرى تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، وهي لا شك تبعث في ذهن الكاتب اشياء كثيرة، وكثيرة، وكيف لا، والتطورات لا سبيل الى حصرها فحيث اتجهت، في بلدنا الناهض، فانك لتشهد مظاهر التطور، والتقدم، والاعمار شارك به سائرا الاردنيين رجالا، ونساء وافرادا وجماعات كل منهم في حدود طاقاته وامكاناته وادراكه، وبحيث صارت النهضة الاردنية موضع اعجاب لدى المتتبعين، في سائر انحاء العالم، والكل يجمعون على ان في مقدمة اسباب هذه النهضة الشاملة سهر الحسين، ونشاطه، واصراره، منذ البداية، على ان يبلغ بالاردن المستويات اللائقة ببلد عربي، اسلامي، عريق لشعبه السبق في المضمار، والنضال من اجل امة عربية واحدة ذات رسالة سمحة، خالدة، ولموقعه اهمية بالغة وبروز استراتيجي، والاهم لدينا اننا هنا، في الاردن، ومنذ نهاية القرن الماضي، كانت لنا رغم ظروفنا الصعبة، ومواردنا المحدودة تطلعات، وتطلعات حضارية الى جنب نظرتنا الصائبة باننا من الامة العربية الخالدة علينا واجبات ومسؤوليات «جسام» تجاه امتنا الماجدة هذه، ونعني النضال من اجل وحدتها، وسيادتها المطلقة، وبلوغها الحياة الفضلى المزدهرة بالرخاء، والسؤدد، وكل ما اشرت اليه استطيع معه القول، بانه كان محور السياسة الاردنية الرسمية ، والى جانبه محور النضال الشعبي، وان اختلفا في وسائل الكفاح فهما متفقان في الاهداف، والامال الكبار!!

ومنذ تسلم الحسين بن طلال لمهام مسؤولياته الدستورية عرف عنه انه يتمنى الانجازات السريعة، ويتمنى ان ينطلق معه المخلصون البارون بالمجتمع والوطن!!

وقد تهيات له في بعض الظروف العناصر، والجهات التي تمداها، وفي ظروف اخرى لم يتيسر ذلك فكانت اخطاء، وكانت نكسات، وهي الظروف في هذه المرحلة التي نعيش، ونعيش تجد تمنيات المخلصين فرصتها السانحة في ظلال ديموقراطية نرجو ان لا يعكر صفوها المدعون ومتصيدو الغنائم، والباحثون عن الشهرة، والمناصب، والمستترون في زوايا شلل النفعية، والانتهازية.

ونرجو ان نتجه جميعا الى الافادة من، وفي هذه المرحلة بالخدمات التي تقدمها الى المواطنين، والتضحيات التي نبذلها في سبيل عودة التضامن العربي فبغيره لا نستطيع هنا، ولا نستطيع هناك ان نفعل شيئا مجديا لهذه الامة التي يكشر الغرب، والشرق معا عن انياب غدرها، محاولا اضعافها والقضاء عليها...

والحسين بن طلال الذي نحتفل بذكرى انطلاقة تحمله لمسؤولياته الدستورية لا تخفى عليه هذه الحقائق، وهو داعية موعل الدوام، الى الوفاق، والاتفاق العربي، يعيد لهذه الامة احترامها، ومهابتها، وفي عهده تطورت البلاد تطورات هامة في مختلف الميادين، وقد تعرب الجيش، وانهيت المعاهدة البريطانية، ونهضت الحركة التعليمية نهضة يشار اليها بالبنان مع هذه الجامعات العشرة وهذه الكليات المتوسطة، وحيثما اتجهت، وحيثما شاهدت فانك تشهد مشاريع جبارة قد انجزت في الطرق الرئيسة، والجسور، والسدود المائية، وفي الاغوار تطور هائل في الاساليب الزراعية والجمعية العلمية الملكية، والاقمار الصناعية، وميناء العقبة، ومشاريع البوتاس، والاسمدة الكيماوية، ومدينة سحاب الصناعية، وازدهار عمان العمراني، وكثرة الفنادق السياحية الممتازة، وغيرها، وغيرها مظاهر انجازات «عظيمة» في الاردن، وفي عهد الحسين ويكفي ان نشير الى ان الاردن قد صار يشار اليه بان الطب فيه بلغ مستواه الرفيع، وان حوالي ثلث مواطنيه طلبة في مراحل الدراسة المختلفة، وانه، وبخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة اصبح وكانه عاصمة العرب، وملتقى مؤتمراتهم السياسية، والادبية، والاقتصادية، والكل يفخر بان هذه الانجازات قد تحققت بفضل تعاون الجميع مدركين بان لا نجاح بغير التعاون وان الملك الحسين المعلم المثقف، الرياضي، الانسان ، الغيور، الشجاع والمتواضع ينبغي ان يقل نهجه نهج سائر ابناء شعبنا العربي الاردني الاصيل!



الحديد: جهود الحسين المباركة عززت الوعي والايثار بين ابناء الوطن

وقال النائب انور الحديد يحتفل ابناء الاردن وبقلوب ملؤها الحب والوفاء بمناسبة مرور اربعين عاما على تولي الشريف الهاشمي الحسين بن طلال مهامه الدستورية.

نعم اربعون عاما من العطاء اربعون عاما من الانجازات على الصعد كافة. اربعون عاما كانت تحت قيادته الحكيمة اعوام عزة وكرامة فتعلمنا كيف يكون العطاء صادقا، وكيف يكون الانسان انسانا.

قال جلالة الملك الحسين ان الانسان العربي ينبغي ان يشعر بقيمته وبوجوده فهذا هو حقه الذي يمكنه من المشاركة في مواجهة التحديات وصياغة المستقبل.

وكان ان عبرنا التاريخ من اوسع ابوابه تحت قيادته الحكيمة، ناضلنا فتحررنا، وكنا فحنا فكانت الصعاب تهون وكنا كل يوم يمر نحس اننا ابناء القائد الوفي، فلم يترك مجالا الا وحققنا فيه اعظم الانجازات، كل هذا بتحفيزه لنا للوصول نحو القمة.

لقد بذل جلالة الملك الحسين جهودا مباركة مثمرة عززت الوعي والايثار بين الاردن من اجل التقدم واعلاء راية الوطن العربي التي ورث امانتها من الرعيل الاكرم جيل الثورة العربية الكبرى التي كانت اول ومضة وبارقة امل لامتنا في العصر الحديث للتحرر والاستقلال والاعتماد على الذات والتخلص من حكم الاجنبي.

واستطاع الحسين القائد بما عرف عنه من حكمة وبعد نظر النهوض بالوطن وبنائه وتهيئة الظروف النفسية والتربوية والاجتماعية لاعداد انسان مخلص لوطنه وامته وقضاياه المصيرية التي وقف الحسين مدافعا عنها على كل منبر ايمانا منه بان الامن والنظام العربي وحدة لا تتجزأ وبان على الامة استغلال طاقاتها وثرواتها وبناء مستقبلها واخذ دورها في معترك الحضارة الانسانية كغيرها من الامم.

وسعى جلالته طوال اربعين عاما لتهيئة المناخ المناسب للديموقراطية وتلاقي ابناء الوطن على ثوابت ومرتكزات تحقق هويتهم العربية الاسلامية ومشاركتهم في تحمل المسؤولية لترسيخ متطلبات التنمية والامن الوطني وحماية المسيرة الديموقراطية التي تكفل الحلول البناءة بين مختلف الاتجاهات والافكار بعيدا عن العصبية ووصولا الى المجتمع الذي ننشده ونسعى اليه جميعا... المجتمع الامن المستقر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وها هي الذكرى الاربعون تاتي فواحة بعطر العطاء وفي الاجواء التي سعى جلالته لترسيخ مفاهيمها فلجوائنا تسودها الديموقراطية ويعززها الاستقرار والطمانينة والثقة بالنفس والتعاون الايجابي الفاعل خدمة للمصلحة الوطنية وحرصا على القضايا القومية مستلهمين ذلك من توجيهات ومواقف جلالة قائد المسيرة الاردنية المظفرة... الانسان القدوة الذي يخطو بالاردن العربي بثبات نحو شاطيء الامان والذي عقد العزم بحكمة وصبر للتصدي بوعي واقتدار للتحديات التي تواجه الامة.

لقد تطورت القوات المسلحة في عهد الحسين القائد حيث تم تزويد قطاعاتنا العسكرية بكل ما استجد على الساحة العسكرية من تقنية وتحديث وقد واكب ذلك انشاء المعاهد والكليات العسكرية على مختلف المستويات المتوسطة والعالية، لتقوم بتزويد الضباط والافراد بالدورات العسكرية ليتخرجوا قادة اكفاء وفق اساليب تدريبية وعملية ومدروسة، ومن هنا انشئت جامعة مؤته كصرح علمي عسكري يحتضن ابناء الاردن ويؤهلهم علميا وعسكريا لكي يصبحوا اللبنة المتينة والقوية في بناء الوطن.

وحرصا من جلالة الحسين على بناء وتقوية الاردن وبشكل يتوافق مع مهامه وطبيعة الاخطار المحدقة به فقد اصدر اوامره بتاسيس وتشكيل الجيش الشعبي، حيث تقوم القوات المسلحة بالاشراف عليها تنظيما وتدريبا وتزودها بالمتطلبات العسكرية كي تكون رديفا للقوات المسلحة في الدفاع عن الامة.

اما على صعيد الزراعة فقد تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة كشق قناة الغور الشرقية التي تروي مئات الالوف من الاراضي في غور الاردن وانشاء السدود مثل سد الكفرين وسد اليرموك وسد العرب وسد الملك طلال وحفر الابار الارتوازية بهدف تخزين المياه واستصلاح مساحات واسعة من الاراضي، كذلك عملية تنظيم القطاع الزراعي من خلال تطبيق النمط الزراعي ووضع الاسعار التشجيعية وتاجير الاراضي باجور رمزية وتوزيع الاراضي الصالحة للزراعة في المناطق الصحراوية على ابناء البادية وتقديم القروض والارشادات الزراعية.

لقد استطاع الاردن في عهد جلالته ان يحقق نقلة نوعية في التربية والتعليم وذلك بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة فقد انشئت العديد من الجامعات والمعاهد والكليات المتوسطة والمدارس الاكاديمية والصناعية والمهنية المتخصصة في المحافظات كافة، وبذلك استطاع الاردن ان يكون المركز الثالث من بين دول العالم باعداد المتعلمين المتمرسين في مختلف التخصصات، كما وعمل جلالته على ان يكون الاردني مساهما بالتعليم في جميع البلدان العربية من خلال ارسال البعثات الى جميع الاقطار العربية للمساهمة في تقدم هذه الدول الشقيقة.

كما اولى جلالته الخدمات الطبية عناية خاصة فانشئت مدينة الحسين الطبية وجهزت باحدث الالات والمعدات الطبية الحديثة وتم اعداد افضل الكوادر الطبية المتخصصة والمؤهلة واجريت العديد من العمليات الجراحية المعقدة وتمت عمليات زراعة القلب والكلى والعيون واصبحت صرحا علميا ياتي اليه كل الاخوة من الاقطار العربية الشقيقة، وانشئت العديد من المستشفيات الحكومية والعيادات والمراكز الصحية في جميع محافظات المملكة لتشمل الرعاية الصحية والطبية ربوع الاردن، هنا نجد ان الاردن يحتل اليوم مركزا هاما بين دول العالم في المجال الطبي بعد ان تم ارسال العديد من ابنائه الى الدول المتقدمة لصقل دراستهم الاكاديمية لزيادة خبراتهم العلمية والطبية لتقديم خدمة طبية متميزة لابناء الوطن.

اما على صعيد الصناعة والتجارة فنجد ان الاردن قد خطا خطوات كبيرة بناءة في عهد الحسين وذلك من خلال خطط التنمية والدعم الحكومي المتواصل في هذه القطاعات الصناعية عن طريق فتح البنوك العديدة والشركات الاستثمارية والتركيز على الصناعات والمشاريع الانتاجية والصناعات الكيماوية وشركة مناجم الفوسفات ومصانع الاسمدة ومصفاة البترول ومصانع الاسمنت والحديد والصناعات الكيماوية وشركة مناجم الفوسفات ومصانع الاسمدة ومصفاة البترول ومصانع الاسمنت والحديد والصلب والبوتاس ومصانع الادوية والنسيج والملبوسات والاثاث والادوات المنزلية وغيرها من المصانع الوطنية التي تمثل دخلا قوميا للاردن.

كما قام الاردن بسياسة الانفتاح الاقتصادي على الاسواق العربية والعالمية من خلال توقيع عدة اتفاقيات تجارية مع دول العالم.

في عهد الحسين شهد الاردن نقلة نوعية على صعيد النقل البري والجوي والبحري حيث انشئت العديد من شبكات الطرق الحديثة التي تربط الاردن بالدول العربية المجاورة وربط المدن الاردنية والمناطق الصناعية الحيوية ببعضها البعض وتحسين شبكات الطرق الفرعية، كما تم افتتاح مطار الملكة علياء الدولي لربط اردن الحسين بالعالم الخارجي وبناء اسطول جوي وبحري يحوي العديد من الطائرات الحديثة والسفن التجارية وتوسيع ميناء العقبة لتشجيع عملية الاستيراد والتصدير البحري عن طريق هذا الميناء الهام. بتامينه شبكة من المقاسم الالكترونية الحديثة شهد الاردن تطورا كبيرا من الاتصالات الداخلية والخارجية في الاتصالات الداخلية والدولية.

اما على صعيد السياحة فقد تم افتتاح العديد من المناطق السياحية في شمال وجنوب الاردن والعمل جار على ترميم المناطق السياحية القديمة كمدينة البتراء وجرش وقلعة الربض والمدرج الروماني مما يشجع على جذب السياح بتسهيل اقامتهم وتنقلهم وبناء الفنادق والاماكن السياحية والحدائق والمتنزهات للكبار والاطفال.

وشهد الاردن في عهد الحسين نهضة ثقافية وذلك بانشاء وزارة الثقافة وعدد كبير من المؤسسات الثقافية مثل المركز الثقافي الملكي وذلك لنشر الثقافة والتراث الاردنيين الى انحاء العالم كافة وذلك بمشاركته بالعديد من الفعاليات العربية والدولية.

اما الاعلام فقد شهد تطورا كبيرا حيث انشئت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وتمضة الاقمار الصناعية والعديد من شركات الانتاج لنشر التراث ولنقل الحياة الاردنية والتطور في عهد الاسرة الهاشمية.

وشهدت الصحافة المحلية في الميادين كافة تطورا هائلا في اعداد الصحف اليومية وكذلك المجلات المتخصصة الاسبوعية والشهرية.

بعد غياب ثلاثة وعشرون عاما استانف الاردن الحياة النيابية وجرت الانتخابات في جو من النزاهة والديموقراطية والحرية ونجحت التجربة كما اراد الحسين.

جهود جلالته مستمرة لنصرة الشعوب وخاصة قضية الشعب الفلسطيني لكسب الراي من خلال العمل المتواصل على الاسس السليمة وذلك من خلال ارتباط الاردن بهذه القضية التي يعتبرها جلالته قضية العرب الاولى، وكان الاردن دوما في الطليعة والمقدمة لنصرة الشعوب المقهورة وابعاد الظلم فقد وقف الاردن وقفة تاريخية مع الشعب العراقي يوم كان العالم كله ضد العراق الشقيق.

هذا هو الحسين وهذا هو اردنه العظيم يقف في الطليعة شعبا وقيادة وموقفا وحضارة وانجازات تواصل المشوار، حتى النصر وحتى يكون لامة العرب مكان بين الامم وتعود القدس وتعود فلسطين كل فلسطين الى امتها ويرتفع الاذان عبر مآذنها قائلا الله اكبر، ولا اله الا الله.



ابو غيدا: الشريف الهاشمي وضع اسس الدولة الحديثة

وقال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين الاردنيين ان مناسبة الثاني من ايار تعتبر يوما تاريخيا للاردن الحديث لما عكسه على شؤون البلاد العامة والخاصة من ايجابية على الاصعدة سياسيا واقتصاديا وتعليميا وصحيا واثر ذلك مباشرة على الحياة الاردنية برمتها، لقد تسلم جلالة الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية في هذا اليوم الاغر ليقود الاردن عبر الامواج المتلاطمة التي كانت تزخر بها الاقطار العربية في الوقت الذي بلغت التناقضات العربية فيه الذروة عقب قيام الكيان الصهيوني على ثرى فلسطين عام ١٩٤٧

غير ان الشريف الهاشمي الذي وضع نصب عينيه ترسيخ اسس الدولة الحديثة في بلادنا على قواعد ثابتة تنتهج الحرية والديموقراطية ووحدة الشعب والعيش بكرامة ثبت الاركان في ايلائه المجال العسكري والاقتصادي والسياسي كل الاهتمام اللازم.

ولا يخفى على احد الدور الذي لعبه القائد الباني على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية للخروج من الازمة التي تواجه العالم العربي في تلك الفترة والاردن جزء منهما من خلال بدء المسيرة المنهجية في العمل العسكري والاقتصادي حيث بدات المسيرة الزراعية والصناعية بغية الحفاظ على كرامة الانسان الاردني وعيشه الكريم فوق ترابه.

اما على صعيد المجال السياسي فقد كان الشغل الشاغل للقائد الذي وصفه الاعداء قبل الاصدقاء بانه احد القادة القلائل في العالم الذين وصفوا بالحكمة والحنكة السياسية وان بفضله ودوره الذي لعبه في بلورة القضايا العربية على الصعيد الدولي كان للاردن والعرب كافة الاحترام المرموق بين الامم وجعل من بلاده عامل استقرار مهما في منطقة الشرق الاوسط.

وليس خافيا على احد ايضا الدور الذي قام به الحسين على الصعيد العربي ولملمة صفوفه في اكثر من مناسبة حيث كان اول من ينادي وما زال بالوحدة العربية وهدم كل الحواجز المصطنعة بين الاقطار العربية من اجل النهوض والخروج من الازمات التي تعاني منها بسبب اختلاف انظمة الحكم المتعددة التيارات والمناهج والاهداف

وهل يغيب عن بال المواطن الاردني ما كان حال التعليم في الاردن وكيف هو الان حيث اصبح الاردن الرقم الثاني بين الدول العربية والاول على كثير من الدول الاخرى في نسبة التعليم بين ابنائه وذلك بفضل الجامعات والمدارس والمعاهد التي ارسى قواعدها.

واصبح الاردن بفضل راعي المسيرة وباني نهضتها محط انظار الاخوة العرب على الصعيد الصحي لما للاردنيين من خبرة في المجالات الصحية كافة فقد اعتمدوا صروح الاردن الصحية للعلاج كمدينة الحسين الطبية ذات الشهرة العالمية.

وفي عهد الحسين والديموقراطية التي انتهجها كان الاثر كبيرا في المجتمع بكل فئاته ومناحيه فعلى المستوى النقابي استطاعت نقابة المهندسين الاردنيين التي تضم اكثر من ٣٠ الف مهندس تخرجوا من جامعات الحسين وغيرها القيام بانجازات عظيمة حيث سخرت اجهزة ووزارات الدولة كل الامكانيات المتاحة للمهندسين للتدريب وممارسة مهنتهم في الوطن وخارج الوطن مبعوثين من اجل بناء الاردن الحديث كما هو الامر في فتح الباب على مصراعيه لاتاحة الفرصة لمن هو قادر على رفع شان المهنة وتطويرها لصالح الوطن الغالي.

وليس اوضح من ذلك ان ابناء الاردن المهندسين يجوبون الوطن العربي يرفدونه بخبراتهم ومواهبهم وفاعليتهم النابعة اصلا من روح الباني والمهندس الاول للاردن الحديث جلالة الملك الحسين.

ليلى الحمود: الحسين الاب الحاني والقائد الباني لهذه الامة

وقالت السيدة ليلى الحمود حينما يقف الانسان امام موقف عظيم... يعجز تماما عن الكلام ويفتش عن لغته التي اعتاد ان يصوغها ليعبر بها عن مشاعره... فلا يجد منها شيئا... وكانه قد ولد الان، ولا يتشكل لديه شيء من محصوله اللغوي ليساعده في التعبير عن مثل هذا الموقف العظيم.

ولكنني اجدني الان في هذا الموقف... عاجزة تماما... ابحث في قاموس لغتي عن كلمات اشرح بها ما يعتمل في نفسي تجاه هذه المناسبة العظيمة... فلا اجد سوى فلول كلمات تهرب مني ويجتاحني اعصار من المشاعر تهزني... فاجدني امتطي صهوة اللغة عنوة واجتز منها ما قد يسعفني... لاكون من البررة في هذا اليوم العظيم... فتقفز الي الكلمات الحلوة... والاناشيد الوطنية واجدني اترنم على موسيقاها... فانشد

قد احببناه وبايعناه
وزرعنا الراية في يمناه
وحلفنا بتراب الاردن
بان يبقى... فالكل فداه

كلمات... حلوة رائعة لشاعرنا حيدر محمود... لا اجد اجمل منها لاعبر بها عن هذا اليوم العظيم... الذي نطل منه على اربعين سنة خلت... تزدان بالمواقف الشجاعة الشريفة... يطل من خلالها الحسين العظيم... سليل النبوة وآل هاشم... وباعث الثورة العربية الكبرى ليسير قدما نحو اهدافها التي ما خبت يوما... وانما لتستعر اوارها في نفوس العرب يوما بعد يوم.

ونستعرض مآثر جلالته التي ما غابت عنا في ميدان من الميادين... فاجدني امام هرم شامخ من الانجازات الوطنية على مناحي الحياة كافة... والتي كانت يد الحسين المباركة تضع حجر الاساس في تشييدها. فنرى التطور الذي يبدو جليا في كل شيء... ناهيك عن امن حظي به الاردن دون سواه في هذه المنطقة المستعرة... والتي عانت وتعاني الشيء الكثير... فحرص جلالته ان يجنب الاردن الغالي ويلات الفتن والقلاقل... فسعد شعب الاردن بحقبة زمنية امنة على مدى اربعين عاما لم يحظ مثلها اي من دول المنطقة.. فكان الاب الحاني لهذا الشعب... والقائد الباني لهذه الامة. وفتح صدره ومملكته لاستقبال المنكوبين من لاجئين... ونازحين وضرب مثلا اعلى في الكرم الهاشمي الاصيل... ليغدو بهذا سيد الانصار... فيجمع بين شعوب المنطقة ويؤاخي بينها بابوة لم يعرفها احد.

ثم نتطلع الى المواقف القومية تجاه الاشقاء العرب والتي كان احدها تلك الوقفة الباسلة الجريئة مع الحق حين عز الواقفون، وقفة مع العراق الشقيق

اربعون عاما من العطاء الهاشمي المتواصل في خدمة القضايا الوطنية والقومية والانسانية

الحسين يرسي دعائم المسيرة الديمقراطية التي تكفل الحوار بين مختلف الاتجاهات الفكرية



الوشاح: الاردن حظي باحترام الاسرة الدولية لكون الحسين قائده

وقال السيد وشاح الوشاح رئيس بلدية السلط في هذه الذكرى الخالدة، وهذا اليوم المجيد، وامام هذا العيد القومي الكبير لقائد هذه الامة، يصعب على اي كاتب ان يكتب عن حياة زعيم كالحسين في سطور او حتى في كتب ومجلدات ولا عن انجازاته واعماله خلال فترة حكمه وحتى في جانب واحد منها فكيف والامر يتعلق بما يقارب من نصف قرن من العمل المتواصل هو الجهد الدؤوب. فالحديث عن شخص جلالته واعماله هو تاريخ بحد ذاته لا يعرف المرء من اين يبدأ ولا الى اين ينتهي فالحسين بحق هو كنز هذا البلد والنبع الذي لا ينضب من البذل والعطاء.

اجل... يقف المرء حائرا امام رجل عملاق وزعيم عظيم كالحسين صانع تاريخ الاردن والمثل الاعلى لنضاله وباني نهضته.. فهو والله نمط فريد بين زعماء هذه الامة بل وزعماء العالم باسره وكم من زعيم شهد له بذلك.

وكم حظي الاردن باحترام الاسرة الدولية من خلال المؤتمرات العالمية لكون الحسين قائده فكرامة الاردن وعزته وكبرياؤه من خلال هذا القائد الحكيم صاحب الخصال الحميدة والسجايا الموشحة بالايمان والاباء ذلك القائد الذي قاد سفينة بلاده الى شاطىء الامان فقد تطور الاردن بعهد جلالته وفي كل المجالات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعمرانيا وصحيا وعلميا وارتفعت صروح العلم من مدارس ومعاهد وجامعات في كل ارجاء الوطن العزيز ويباهي الاردن بتلاشي الامية فيه وزوالها الى غير رجعة.

ويكفي الاردن ان تتباهى فخرا بقائده الشجاع صاحب المواقف الحكيمة الذي كرس حياته لاعلاء شان الاردن بين الامم وجنبه الكثير من الصعاب والازمات والتحديات نتيجة اتزانه في سياسته داخليا وخارجيا.

الحسين الذي يعتز بشعبه ويعتبر ان الانسان اغلى ما نملك، القائد الذي يشارك شعبه وفي كل مدنه وقراه وارياقه وفي كل المناسبات.

ولا ننسى رعاية الحسين العظيم للقوات المسلحة درع هذا الوطن وحصنه المنيع من يوم تعريبه وحتى الان ولا اتصور ان جيشا في العالم يحب قائده كحب الجيش العربي الاردني للحسين فهو محط امله وعنوان قوته ومجده ويفاخر الدنيا بقائده ويفتديه بالمهج والارواح وكم دوي صوت الاردن عاليا في المحافل الدولية من خلال الحسين العظيم، وكم كان للحسين الدور الفاعل في تنقية وتصفية الاجواء العربية وتجاوز خلافاتها ورأب الصدع منها بل هو الداعي الى وحدتها دائما فهو بحق رائد من رواد الوحدة العربية وبطلا من ابطالها فله تنحني النفوس اجلالا واكبارا واعتزازا لمواقفه الخالدة.

الحسين الذي لم تغب عن باله القضية الفلسطينية لحظة من اللحظات فقد عاش ويعيش من اجلها ويشارك اهلنا كل الامهم وامالهم ويتطلع الى اليوم الذي يسترد فيه اهلنا حقوقهم وسيادتهم على ارضهم الفلسطينية وقيام دولتهم عليها، ولم يتخل جلالته عن القدس ولا عن الاقصى حيث تبرع له من ماله الخاص في حين تخلى امراء وملوك البترول عن ذلك علنا.

فهنيئا للاردن بهذا الاب الحاني الذي يعطف على الاطفال قبل الكبار ويشمل عطفه السجناء بين الحين والاخر ليجبرهم ادبيا على الانتظام في المواطنة الصالحة.

ويكفي الاردن ما انعم به جلالته على الشعب الاردني من العيش بظل الحرية والديموقراطية وبتعدد الاحزاب لما فيه مصلحة هذا الوطن، وانها والله نعمة يحسدنا عليها القاصي والداني في هذا العالم المتلاطم بالمشاكل والحروب.

وللمحافظات حظ وفير من عطف جلالته والتي يفاجئها بلفتة كريمة وزيارة ميمونة بين الحين والاخر ولا ننسى ما حظيت به البلديات من اهتمام خاص في عهد جلالته.

ولنا وطيد الامل في ان يشمل عطف الحسين بلدية السلط وذلك لشطب ديونها لدى بنك تنمية المدن والقرى حتى يشتد ساعدها وتواكب التقدم الذي حصل في البلديات الاخرى والاقل منها تاريخا وحضارة.

ولهذا المطلب من سيد البلاد ما يدعمه من تزامن احتفالات الاردن بمرور اربعين سنة على تسلم جلالته سلطاته الدستورية مع احتفالات بلدية السلط بالعيد المئوي لتاسيسها فهي من اقدم بلديات المملكة على الاطلاق سيما وكانت السلط العاصمة السياسية والتاريخية للاردن في يوم من الايام ولا نظن ان جلالته سيرفض لنا هذا الطلب ولن يتوانى عن تلبية هذا النداء من اهالي البلقاء وعاصمتها السلط الغالية على قلب الحسين.

وليس غريبا كل ذلك عن الحسين مبعث امل الامة ومعقد رجائها والذي منه نستلهم العزة والمجد والفخار سيما وانه القائد الذي ينتسب الى سلالة الرسول العربي الهاشمي العظيم.

وبهذه المناسبة لا يسع ابناء البلقاء والسلط خاصة الان ان يدعوا الله ان يحفظ جلالته ذخرا للوطن والمواطنين وللامة العربية باسرها.



قندح: الحسين عرّب الجيش وقطع الطريق على الاجنبي

وقال العميد الركن المتقاعد الطيار عيسى قندح كان الوقت قبل منتصف الليل بدقائق ولا يسمع سوى الاصوات المنبعثة عن اقلاع وهبوط الطائرات في مطار عمان والمطر المنهمر على فترات متقطعة وفي بعض الاحيان صوت الرعد والبرق الذي كان ينعكس ضوؤه على المرآة المثبتة في حائط غرفة الضابط المناوب في نادي ضباط قيادة سلاح الجو الملكي الاردني بمطار عمان، حيث كنت الضابط المناوب بتلك الليلة التي لم اتوقع ان تكون احداثها جزءا من تاريخ بلدنا الحبيب.

لقد قطع هذه الاصوات المالوفة رنين الهاتف. وكان المتحدث احد حراس المطار قائلا بانه يشاهد حركة غير طبيعية من سيارات ومدرعات للجيش تقترب من المدخل الرئيسي للمطار واخرى تلتف بالقرب من الاسلاك الشائكة وبحالة استنفار فطلبت من الحارس مراقبة الوضع حتى حضوري. عند وصولي تحدثت مع احد الضباط المسؤولين وطلب مني وبصورة مستعجلة ان ارافقه لتعريفه بمنازل الضباط الانجليز القاطنين بالمطار لتطويقها وقطع الاتصالات الهاتفية عنهم تنفيذا لرغبة جلالة القائد الاعلى لقواتنا المسلحة باعفاء الفريق جلوب باشا عن قيادة الجيش ولقطع الطريق على هؤلاء الضباط الاجانب القيام باعمال مضادة لامر جلالته. عندها طلبت من الضابط التريث حتى اتمكن من الاتصال مع المسؤولين وخاصة القيادة للتاكد من صحة هذا الطلب، الا انه رفض هذا المطلب وعندها اعطيت التعليمات للحرس بفتح الابواب وتوجهنا الى المنطقة التي كانت مخصصة لسكن الضباط الانجليز والتي لا تبعد سوى امتار قليلة، وكان علينا ان نعمل بسرعة حيث تم وضع الحراسة اللازمة على المنازل وقام احد الفنيين بفصل وتعطيل الهواتف وعاد الجميع لنادي الضباط وقد ملكني شعور الفرح وبنفس الوقت شعور الخوف من التوقعات الاخرى.

كانت الساعة تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل وهنا حدث ما لم يكن متوقعا حيث دخل قائد سلاح الجو الملكي الاردني الضابط الانجليزي (دوبري بل) حيث كنا جالسين في النادي وطلب معرفة ما يجري حيث شاهد الحراس حول بيته وهاتفه لا يعمل ومشاهدته لعدد من ضباط الجيش يتجولون داخل المطار، كل ذلك جعله يترك البيت ويحضر للنادي لمعرفة هذا النشاط الغير عادي في هذا الوقت من الليل. وهنا كان علي ان احسم هذا الامر بتلفيق قصة، قلت لنفسي لعلها تقنع هذا الضابط الثائر المتجهم الوجه، ولوقف الكلمات البذيئة التي صدرت عنه. قلت له يظهر انك لا تعرف بان الجيش يقوم اعتبارا من هذه الليلة بمناورة وان مطار عمان مشمول بها واهمها حراسة المواقع المهمة في المطار، ومنها منازل الضباط الاجانب. وهنا التفت الى الهاتف الموجود في القاعة وهو يرتد وبصوت عال انا لا اعلم شيئا عن هذه المناورة بصفتي قائدا لهذا السلاح وسوف اتصل مع احد الضباط الانجليز الكبار في القيادة العامة لمعرفة ما يجري. وهنا تطلعت الى زملائي الضباط حيث قام احدهم بوضع يده على مسدسه وهنا ادركت خطورة الموقف، وبحركة بهلوانية حملت الهاتف بيدي وقلت هذا الهاتف لا يعمل ايضا لان احدى السيارات المشتركة بالمناورة المزعومة اصطدمت باحد اعمدة الهاتف ولذلك جميع الاتصالات غير صالحة الان للاستعمال.

لقد حمدنا الله ان غادرنا هذا الضابط ولجتزنا المحنة حيث بقينا طيلة الليل في غرفة الاتصالات (السنترال) وكان اهم اتصال هاتفي تلقيناه من الديوان الملكي العامر بضرورة تجهيز احدى الطائرات العسكرية غدا قبل طلوع الشمس لنقل شخصية مهمة الى قبرص. ولم يذكروا الاسم وطبعا كنت اعرف اسم هذه الشخصية كانت مهمة صعبة حيث كان جميع الفنيين والمعنيين بتجهيز الطائرة نائمين وخلال ساعة كانت الطائرة جاهزة، وقائدها الطيار المرحوم علي شقم ومساعده الطيار محمد نور. استمر هطول الامطار والعواصف في بعض الاحيان وكنا بانتظار قدوم الشخصية المهمة وما هي الا دقائق معدودة حتى اقتربت السيارة السوداء الفخمة وبداخلها جلوب باشا ورئيس الديوان الملكي العامر، حيث ترجلا من السيارة وتم توديعه ورايت ولاول مرة الذي كانت تنحني له الرؤوس وترتفع الايادي بالتحية صاعدا الى سلم الطائرة حاني الراس ومحدودب الظهر ويصعب عليه وصف تقسيمات وجهه الشاحب حيث جلس في اخر مقعد من مقاعد الطائرة وساعدته في ربط الحزام وخرجت واغلقت الباب، واعطيت الاشارة للطيارين بتشغيل المحركات واقلعت الطائرة واختفت داخل الغيوم متجهة الى جزيرة قبرص وكان يوما من ايام التاريخ في سجل جلالة قائدنا حفظه الله ورعاه والبداية في تعريب جيشنا.



الغبين: فكر ومواقف الحسين القومية مشعل يضيء الطريق للامة

وقال العميد الركن المتقاعد فهد مقبول الغبين يضيء الاردن اليوم في هذه المناسبة الغالية الشمعة الاربعين احتفالا بتولي جلالة القائد الهاشمي الملك الهاشمي الملك الحسين بن طلال المفدى سلطاته الدستورية. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٣ تسلم جلالته حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية ليكون ذلك بداية وانطلاقة هاشمية جديدة لحياة الاردن المعاصرة.. وحينما يكون الحديث عن الحسين القائد... الحسين الرمز... الحسين الهاشمي يكون للحديث لون متميز... وحياة متجددة... فهو قائد عربي مسلم هاشمي... وهو اردني يضم في قلبه حب الاردن انسانا وترابا، ويعشق هذا الوطن عشق اجداده لحرية التراب العربي والانسان العربي وهكذا هم آل هاشم منذ الجاهلية الاولى وامتدادا الى عهد الرسالة المحمدية المباركة كانوا دائما منارات خير... ودعاة محبة.. ومنطلقات تجسيد ورسل حرية... ودعوة وايمان فمن منا لم يقرأ تاريخ بني هاشم منذ ان تسلموا قيادة قريش الى ان باركهم الله بالرسالة المحمدية... وجددوا بيعة الحرية والكرامة بالثورة العربية الكبرى على يدي الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه... مجاور الاقصى ورائد الخير للحرية وانقاذ الاهل والمقدسات...

من في العالم لم يعرف عن بني هاشم عشقهم للموت لتوهب الحياة لشعوبهم... من منا لم يقرأ عن آل هاشم حبهم للبناء والتطور والحضارة.

هكذا نشأ الحسين بن طلال الملك الهاشمي يستقي من الدوحة الهاشمية هذه المعاني الطيبات المباركات... لينعكس ذلك على الاردن باسرته الواحدة وتراثه وحضارته نماذج يفتخر بها الانسان الاردني بين الامم والشعوب... ففي كل موقف وكل ذرة رمل... وكل لمسة عطاء وبناء في هذا البلد الغالي المعطاء الاسم الكبير يقف عالما بوحده... متالقا في اصالته وكبريائه وعطفه وحنانه يقف «الحسين» اغلى ما نملك... لانه اعطانا في هذا البلد لونا للوجود القومي والاصالة العربية فاصبحنا بفضل قيادته الهاشمية «العرب العرب» الذين لا تنحني هاماتهم الا لله عز وجل وتبقى رغم قلة الموارد... وعنف الضغوط مثال العزة والكبرياء القومية... وليس هذا غريبا عن قوم هم صانعو حرية العرب... وابطال الثورة العربية الكبرى...

ففي السياسة... يمثل الحسين وفكر الحسين مدرسة متميزة... فهو... حفظه الله... ما يزال صاحب الصوت الاقوى في النداء من اجل وحدة عربية اصيلة... وبناء فجر عربي جديد يتعامل مع متغيرات العالم... ويثبت وجوده في خضم الاحداث الدولية... ووقف حفظه الله مع كل القضايا العربية العادلة، ورفض باصالة ان يوجه السلاح العربي لمحاربة الاخ العربي... ودعا لان تكون الكلمة دائما والحوار الهادىء هو الوسيلة الافضل للتفاهم وازالة الخلافات... وقد اثبتت الاحداث دائما صواب فكر الحسين وصواب نداءاته... وستبقى مواقف الحسين القومية وفكره دائما مشعلا يضيء لهذه الامة طريقها نحو العزة والخير والاستقرار.

وقد وقف الحسين رعاه الله من قضية العرب الاولى قضية فلسطين مواقف يشهد بها التاريخ واحتضن الاقصى الاسير وتبرع من ماله الخاص لترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والاماكن الاسلامية ورعاية سدنتها وعاملها فمن مثل الحسين يحنو على هذه الاماكن التي جعلها الله سبحانه وتعالى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

عين على الاقصى واخرى حوله
تحنو على الشعب الاسير وتسبل

هذا هو الحسين الملك القائد الانسان الهاشمي المسلم يستقي من نبع جده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كل معاني الخير والعطاء والايمان.

وفي نطاق البناء الداخلي... تميز الاردن في عهد الحسين بانه شهد منطلقات حضارية رائدة في كل المجالات فشهد انطلاقات واسعة في الامن العام والتعليم والصحة والبناء والمدارس والجامعات. والصناعات التجارة والزراعة... وكل مقومات الحياة المعاصرة واصبح الاردن يفتخر بالانسان الاردني وعطائه المتميز في هذه المجالات وكانت له اسهامات رائعة في كل العالم سواء العربي او الخارجي فكانت العقول الاردنية رسل خير لهذا البلد حيثما حلت واينما كانت...

وهنا ياتي الحديث المشفق بالحب والكبرياء، الحديث عن جيش الحسين الهاشمي المصطفوي.

هذا الجيش سياج هذا البلد ورمز امنه واستقراره وعدته الواعدة لانقاذ الاردن والمقدسات وحماية السلام والاستقرار فقد شهد جيش الثورة العربية الكبرى على يدي الحسين المفدى كل معاني التطور واصبح بفضل هذه القيادة جيشا متميزا في الاداء ومتميزا في التسليح والتدريب ومثالا للانتماء الوطني والاصالة القومية فالقوات الاردنية الباسلة هي نموذج من النماذج المشرفة لانجازات الحسين القائد حفظه الله ورعاه...

وها هم ابناء هذا الجيش يسهمون في حضور اردني رائع في الحفاظ على السلام والاستقرار في انحاء متعددة في العالم في كرواتيا وكولومبيا وانجولا.... يثبت الاردنيـون دائما انهم رسل سلام ومحبة حيثما كانوا واينما حلوا.

وسوف يبقى الاسهام الاردني في عملية السلام مثالا صادقا يدعو الى الاستقرار الدولي والامن العالمي... واعادة الحقوق الى اصحابها ونسال العلي القدير ان يحفظ الحسين وشعب الحسين وجيش الحسين وبلد الحسين ليظل هذا الوطن الغالي موئل الرجال ومنطلق البناء وملهم الحضور والفكر العربي الاسلامي الاصيل حيث شرفني الله انني كنت احد منتسبي الجيش العربي الباسل خلال ربع قرن ونيف.

«وكل عام وحسيننا العظيم بالف خير»

هـذا الحسـين ابـن النبـي
ومن له تهفو النفوس وتخشع الابصار
يبني على اسس العدالة عرشه
ولـه المحبـة والاخـاء شـعـار

الاردن في عـهـد الحسين واحة امن واستقرار ومحط الامل والرجاء للامة



أبو جابر: المناسبة عيد فعلي لكل الأردنيين

وقال الشيخ غازي أبو جابر أن احتفال الأردنيين بالعيد الأربعين لتولي قائد الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين المفدى سلطاته الدستورية يعبر بثقة واخلاص عن الوشائج الوطنية والقومية التي تربط القائد الفذ بشعبه الوفي، وهي مناسبة يتشارك فيها الشعب مع القائد الحسين في تطلعات الانسان العربي الى مستقبل عربي زاهر.

واضاف الشيخ أبو جابر أن المسيرة المباركة التي يقودها جلالة الملك الحسين بدعم مطلق من ابناء أسرته الأردنية الواحدة ستبقى كما كانت مسيرة خير ومحبة ووفاء متبادل بين القائد الملهم والشعب المخلص.

وقال أن جلالة الحسين تمكن خلال الأربعين عاما من أن يسمو بالأردن الى المكانة المرموقة بين دول العالم كبلد ينمو ويتطور بانسانه ومبادئه الانسانية وعطائه وتضحياته اللامحدودة وهو بذلك يعد بحق الأنموذج المتميز بين دول العالم في بناء وتطوير عرى التعاون والصداقة مع هذه الدول وشعوب العالم قاطبة وفق أسس من الاحترام والمحبة والمصالح المتبادلة المشتركة، وهو لا يدخر جهدا في سبيل تعزيز دعائم السلام العالمي والوفاق الدولي ودعم مسيرة التضامن العالمية وخلق مناخات دولية تسودها الألفة والتعاضد والسلام.

واضاف الشيخ أبو جابر أن هذه المناسبة العزيزة تشكل عيدا فعليا لكل أبناء الأسرة الأردنية الواحدة والمخلصين والشرفاء في هذه الأمة لأن معانيها ومضامينها تجسد صورة عظمة التلاحم مع جلالة الحسين القائد العربي الأردني الهاشمي المفدى.



المومني: يشيد بجهود الحسين المتواصلة لتوحيد الصف العربي

وقال السيد جمال المومني لا شك ان ذكرى تولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية تثير في النفس امورا كثيرة في مقدمتها ان جلالته ظل طيلة فترة حكمه متمسكا باهداف الثورة العربية الكبرى ويعمل على تحقيقها.

واذا كان جده الشريف الهاشمي الحسين بن علي قد ضحى بملكه دفاعا عن قضايا امته العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وناله ما ناله من النفي والتشريد الى ان اختاره الله الى جواره ودفن في القدس الشريف تكريما له وتنفيذا لوصيته.

واذا كان جده الهاشمي عبدالله بن الحسين قد استشهد دفاعا عن مبادىء هذه الثورة ودفاعا عن قضية فلسطين، فقد ظل جلالة الحسين طيلة الاربعين سنة الماضية من حكمه المديد انشاء الله يناضل من اجل تحقيق اهداف ثورة العرب الكبرى. ورغم العواصف والمحن التي تعرض لها هذا البلد بسبب مواقفه الوطنية والقومية فقد ظل الحسين شامخا يقود المسيرة بصبر وثبات وبحكمة الرجال العظام التي تميز بها.

والاردن رغم صغر حجمه وقلة موارده فقد ظل على الدوام في قلب العالم العربي موئل الاحرار وواحة امن واستقرار ومحط الامل والرجاء لكل عربي يناضل من اجل وحدة امته واستطاع الحسين ان يجعل منه نموذجا فريدا للديموقراطية والتعددية الحزبية في المنطقة العربية كلها.

لقد تميز الحسين بالحكمة والحنكة السياسية مما جعل الاردن وبحكم موقعه الاستراتيجي الهام ان يلعب دورا سياسيا فاعلا على المستوى العربي والدولي. فعلى المستوى العربي لم تنقطع جهود الحسين يوما عن الدعوة لرأب الصدع وتجاوز الخلافات وتوحيد الصف ليتمكن العرب من الوقوف في وجه الهجمة الصهيونية العاتية التي تستهدف فلسطين والوجود العربي كله. وعلى المستوى الدولي ظل الحسين فترة حكمه يدافع عن قضايا امته العربية في المحافل الدولية وخاصة قضية فلسطين التي نذر الاردن حياته من اجلها.

وعلى المستوى الداخلي فبالرغم من شح الموارد وقلة الامكانات فقد استطاع جلالته ان يحول الاردن من بلد كان يفتقر الى الحد الادنى من الخدمات في بداية حكمه الى بلد يتمتع بكامل الخدمات المتميزة بعد مرور اربعين عاما من حكم جلالته.

اما جيشنا العربي الاردني فقد اولاه الحسين وما زال كل عناية واهتمام واعظم عمل قام به الحسين في بدايات حكمه هو تعريب قيادة هذا الجيش واعداده اعدادا جيدا يتفق واهداف الثورة العربية الكبرى.

هذه كلمات متواضعة بحق الحسين العظيم بعد مرور اربعين عاما على تولي جلالته مقاليد الحكم في هذا البلد ادعو الله ان يأخذ بيده ويعينه على تحمل المسؤولية وان يمد بعمره وان يحقق على يديه كل تطلعات امته و امالها انه نعم المولى ونعم النصير.



العمري: مسيرة الحسين حافلة بالعطاء والانجازات

وقال السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ان الوقت في حياة الامم والافراد يكتسب قيمته بمقدار الاعمال والانجازات التي تصبح واقعا في حياة الناس، ورقم الاربعين له دلالات خاصة ترتبط بمعاني الخير والرشد حيث يقول الله تعالى «حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين». الاية ١٥ الاحقاف. فبلوغ الاربعين من العمر في الحياة يعني الوصول الى مرحلة الاشد والشكر على النعم والصلاح والانابة وفعل الخير لذات الانسان وللاخرين واخلص من هذه المقدمة الى القول: ان اربعين سنة في موقع صنع القرار وتحمل اعباء المسؤولية فيها من الدلالات والعبر ويتوقف الانسان عندها يتأمل وتفكر.

ومسيرة اربعين سنة من عمر قائد هذا البلد جلالة الملك الحسين مسيرة حافلة بالعطاء والانجازات ومن الانصاف ان نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ ـ بناء الانسان المثقف والواعي كان المقدمة الطبيعية والصحيحة لاقامة الحضارة والاقتراب من كثير من الدول المتقدمة في مجالات التعليم والصحة والحياة الكريمة.

٢ ـ التصميم والارادة لدى قائد هذا البلد الذي اطلق النداء (فلنبني هذا البلد ولنخدم هذه الامة) اوصل الامة الى طريق الخلاص بتعريب الجيش واعلان الاستقلال وها هي قواتنا المسلحة الباسلة تقف على اطول خط من خطوط النار مع العدو تنتظر ساعة الفرج لتعيد قدس الاقداس ومسرى الرسول الكريم كما انها تشارك في حفظ السلام في بعض ارجاء الارض التي لحقها الحيف والظلم.

٣ ـ اكتسب ابناء الاردن مكانة رفيعة في اي بلد يحلون فيه ويعتز المرء بهذا الشباب المثقف وهو بمثابة السفراء لهذا البلد ينشر العلم في البلاد العربية والاسلامية ووصل الى هذا المستوى الرفيع بسباق مع الزمن في الوقت الذي ترى فيه العديد من الشعوب تملك الامكانات المادية الهائلة منذ عشرات السنين ولم يصلوا الى هذا المستوى الذي بلغه ابناء الاردن.

٤ ـ المواقف المبدئية الثابتة لقيادة هذا البلد لم تتبدل ولم تتغير وتثبت الايام بعد نظر هذه القيادة وحكمتها فالموقف من قضية فلسطين والقدس والتضامن العربي والاسلامي ثوابت في السياسة الاردنية، وهذه المبادرات لاقامة العلاقات مع الدول الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، ونصرة المسلمين في البوسنة والهرسك من اشواهد على هذه المواقف الثابتة.



الخطيب: نشمخ بالحسين رمزا لعزتنا وصانع حاضرنا

وقالت الدكتورة رناد الخطيب يطوي الحسين العظيم اليوم الصفحة الاربعين من مسيرة الاردن التي هي جزء من سفر بني هاشم عابقا اياها بالمكرمات. فهاشم بن عبد مناف حمل امال والام امته يوم اجتاحها القحط في الجزيرة منبتهم، فخرج متوجها نحو الشام مسجلا اولى صفحات العرب في التضحيات موثقا مكانة العرب عزيزة مكرمة، جاعلا اياها في قمة الامم، فكان الامر الالهي بقوله تعالى «لا يلاف قريش ايلافهم، رحلة الشتاء والصيف».

فلقد احسسنا ومنذ اربعين عاما انه الاتي الجديد من صفوفنا ليقودنا ويكمل مسيرة اجداده، القائد المرتجى والمتجذر في الارض العربية، وها هو يواصل السير على الدرب الذي رسمه له اجداده من قبله، ونحن نتبع الاثر باطمئنان المؤمنين ببقاء هذه الامة مرفوعة الراية لاننا نعيش عهده عهد الرجال الهاشميين الذين امنوا بكتاب ربهم فكان العهد مسؤولا.

ففي الحسين يتكلم المنطق ويستنطق التاريخ، فهو المفكر الثائر ورجل الدولة الذي يمتلك المعرفة العلمية وهو عظيم بها وباسلوب ممارستها والحكيم بالرأي، مقدام في الشجاعة وبارع في الحكمة وهو على مدار سنوات حكمة ترى فيه هيبة القادة العظام الذي يحفظ لنا التاريخ اسماء المجلين منهم.

واليوم ونحن نحتفل بمرور اربعين عاما على تولي جلالته سلطاته الدستورية نجدد العهد والوفاء له ولمبادئه الصحيحة التي هي امتداد لما سطره الهاشميون من تاريخ على مدى مئات السنين وقد اهلهم الله عزوجل بان جعلهم الصفوة التي تكمن في نفوسهم عزة الامة وزعامتها فهم سلالة محمد عليه الصلاة و السلام الذي ملأت راياته الخفاقة الشامخة بعزة الله والظافرة بعونة اركان العالم وقد جمع الله له من رؤية الحق ورفعه النفس ما شرف به الحياة

بمناسبة مرور اربعين عاما على تسلم الحسين سلطاته الدستورية

د. المطلق: تعلمنا من مدرسة الحسين ان الطموح والعمل والصدق هي ادواتنا للتفوق

د. الخطيب: بفضل حكمة الحسين القائد الباني وهمة شبابه حققنا العديد من المعجزات

عصمت ابو هنطش: الحسين حمل ولا يزال يحمل هموم امته العربية

امال شرار: مواقف الحسين ماثر لا تنسى ووقوفه الى جانب المرأة من اهمها

كتب: محمد العابدي

.. اربعون عاما مضت على تولي جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية... اربعون عاما مضت بل ما زالت حاضرة بالمنجزات العظيمة التي تحققت في مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في وطننا الكبير بقيادته الهاشمية الحكيمة.

اربعون عاما... من العطاء والتضحية والعمل الدؤوب كبر فيها الوطن وازدهر بفضل عطاء الحسين وتضحياته التي ليس لها حدود، واصبح وطننا القدوة والنموذج واصبحت التجربة الاردنية في البناء والعمل والديموقراطية مثالا ونموذجا للجميع.

اربعون عاما... تعلمنا وتدربنا فيها في مدرسة الحسين الكبيرة على البذل والتضحية والعطاء والحرص على وحدة الصف العربي والرغبة في التعاون المطلق مع الاشقاء العرب لدرء الاخطار الوافدة التي تواجه امتنا العربية وتحول دون قيامها بدورها الفاعل.

اربعون عاما... ونحن ما زلنا رغم قسوة الظروف والتحديات الكبيرة التي واجهت مسيرتنا «العرب العرب» حملة رسالة العروبة والثورة العربية الكبرى.

لنقرأ ونسمع معا ماذا يقول ابناء الحسين في محافظة اربد في هذه المناسبة... مناسبة مرور (٤٠) عاما على تولي جلالته سلطاته الدستورية.

اربعون ومعالم على الطريق

وقالت الدكتور عيدة المطلق: ان من اصعب الامور ان يصار الى ترجمة حجة الكبير الى لغة، اذ كيف لمثلي ان يختزل الزمان والانجاز وفيض العطاء ببضع كلمات عاجزة.

واضافت تقول بفيض عطائك وتألق روحك غدا الاردن وطن العظماء ولجت فينا اليم المتلاطم وما من سلاح غير الايمان بالله والرسالة والانسان والوطن. علمتنا ان العظمة الانسانية تتأتى بالمثابرة والعمل والاخلاص وانه عندما تغنى النفوس الكبيرة تدرك كنه الخواء.

وقالت تعلمنا منك ومن خلال القدوة الرائعة التي تمثل انه بالعمل الدؤوب نتجاوز حالة العجز التي يفرضها علينا ضيق الموارد فتتسامى على مدلول التخمة تخمة الحضارة الوهمية، اذ اننا معك وبك عشنا في هذا الوطن الاردني الجميل كرماء اعزاء برغم كل المحددات والعوائق وبرغم تنكر الاهل والاشقاء.

واضافت قائلة: امنت بالانسان فينا وعلمتنا معنى التجدد والانبعاث وجدارة الانفتاح على الاخر، فكان الاردنيون المحترمون في كل بقاع الدنيا غرسة من غراسك ونموذجا لبعض مزاياك وامتدادا محترما لك نفخر بك ونحرص على ان نكون تعبيرا صادقا عما تريدنا ان نكون ونسعى ان نتمثل بعض مزاياك ونستحضر القيم العظيمة التي غرستها فينا لنكون دوما صورتك الحضارية المشرقة البهية.

وقالت د. المطلق تعلمنا في مدرستك الهاشمية ان الطموح والعمل الجاد والصدق هي ادواتنا للتفوق على الذات وعلى قوى الجذب التي تعمل ما وسعها لغرس دواعي اليأس والاحباط فينا. نترسم خطى الاجداد والشوامخ والاساطين دون القيعان والمستنقعات حيث الجمود والتأسن. نترسم الخطى والالهام ونسير على هداهم مجددين ومتجددين. فانت فينا المتجدد المجدد. ونمضي بك ومعك نتعلم من المحدثين المثابرة والتجديد والانفتاح واحترام الاخر، دون انسلاخ واضاعة الهوية والجذور الحية. نستنطق العمالقة ونسترشد بهم نحاورهم ونستقصي نتاجهم. في الاردن حيث الفضاء الشاسع والتاريخ وتراث الرسالة وروحها وعبقها.

واضافت تقول: هنا في اردنك العظيم منابع الالهام والايحاء وجذور الابداع الخلاق فمع كل خلجة او خفقة في الطبيعة السرمدية تعلمنا كيف نعانق الحياة ونحدد الهدف ونجلو الرؤية ونستنفر قوانا ونعبيء طاقاتنا. تعلمنا التساؤل والشك وعدم التسليم واصبح الاردنيون كما انت من ارباب الحكمة والفراسة وسعة الافق. فالاردني هو ذلك الانسان المبدع ذو العين الناقدة النفاذة الذي يرى ما لا يراه الاخرون. هنا الفضاء الشاسع هنا التاريخ هنا تراث الرسالة وروحها وعبقها.

وقالت: امنت بانه بالحرية المسؤولة والديموقراطية الحقيقية ينطلق الابداع وتعلو صروح الحق ومؤسساته فتلك هي الضمانة التلقائية للمنجزات الحضارية والثقافة من ان تتعرض للقمع والتشويه. في مثل هذه الاجواء والمناخات تتبلور الهوية وتتعمق دون اي مخاوف من الاقتلاع او الاغتراب، وبها تعلو صروح العدالة والامن وتزدهر مقومات البناء والاعمار.

واستطردت تقول: وحرصت على دمقرطة الديموقراطية بالبحث التربية والتنمية وبالميثاق ومركز دراسات الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، لتعلو كل هذه الصروح في الاردن الخير والحرية طودا شامخا لا ينحني للاعاصير العاتية، وانبعثت رسالتك للوطن وللامة وللعالم اجمع فمن خلال العملية الديموقراطية تتبلور الصيغ الثقافية وانظمة التربية ومناهج التعليم والمشاركة ويتعاون الجميع من الاخيار والمؤمنين في وضعها وتطويرها وتعديلها كل ما سيجد جديد يليق بهذه الامة وهذا الشعب ففي ذلك يكمن المستقبل الواعد لاجيال هذا الوطن الغالي.

وقالت بالدأب والمثابرة اختزل الاردنيون الزمن الحضاري، وفي اقل من عقود اربعة انتشرت على خريطة هذا الوطن الجميل صروح العلم ومنارات البحوث والدراسات واصبحت عمان العرب ملتقى احرار العرب والعالم وعلى ارضها وفي ظلال ديموقراطيتها وسماحة قيادتها تعقد المنتديات الفكرية وملتقيات الحوار والبحث ويناضلون من اجل الانسان وحقوقه المهدورة في معظم المساحات في هذا العالم.

واضافت: فهل هي الصدفة التي جعلت من هذا الوطن ذلك العملاق الذي يشار اليه بالاحترام الكبير في العالم اجمع؟ وهل تتأتى كل هذه الانجازات بقيادة عادية عابرة وفي هذا الزمن القيظي؟ ام ان هناك قيادة متميزة منسجمة مع ميراثها العظيم؟

وقالت د. المطلق) انها لا شك القيادة المتميزة التي التقطت مراكز القوة والابداع في شعبها المعطاء، فامنت بربها ورسالتها وتحملت المسؤولية التاريخية لثورة العرب الكبرى فصانت ميراث الامة العظيم وبعثته وجددته. وتناغمت مع قوى شعبها الخلاقة. فنشأ الجميع قيادة وشعبا على الايثار في مدرسة الهاشميين الاصيلة. حيث ينأى الجميع عن الانانية ويتجاوزون الذاتية والتيارات الزائفة الخادعة فتلك شرط من شروط الثورة واسباب القوة كما انه جزء من استحقاقاتها.

واضافت: في مدرستك الكبيرة تدربنا على الحب والعطاء والتضحية والبذل والتضامن والتعبير الصادق عن رسالة العروبة التي لا زلنا نحن وحدنا ورثتها وحملة مشاعلها.

واستطردت تقول: في زمان الصمت العربي اللامتناهي يتكلم الاردن والاردنيـون وفي زمن السكـون والتوقف وحدهم الذين يتحركون. وفي زمان غياب الوعي والشلل الفكري وحدهم الذين يفكرون.

وفي زمان القمع والارهاب الفكري وحدهم الذين يتشاورون. وفي زمان الاستسلام وحين يقف العالم على قدم واحدة منساقين كالخراف الى مسلخ القوة الكونية الواحدة وحدهم الذين يتـعملقـون. جـذورهم راسخـة مستمسكون بعروبتهم الوثقى التي لا انفصام لها.

فادرك العالم انه من خلال هذا النموذج بان الحجم والوزن والمكانة في مفاهيم نسبية للحضور والدور والموقف والثقة بالنفس وذلك لا يتأتى من تدفقات المال والنفط والارتهان للشيطان.

واختتمت قائلة: في عيد جلوسك الاربعين للاردنيين التهاني ولله الدعوات والضراعات بان يحفظك ويرعاك ويمد في عمرك ومن الاردنيات كل العرفان فانت (بالنسبة لهن) الحامي والراعي والمحقق والدافع للتقدم، وسلام عليك.

٤٠ عاما من العطاء

وقال السيد عصمت راجح ابو هنطش عضو اللجنة التنفيذية لحزب الوعد اربعون عاما من العطاء الدؤوب ايها العملاق، بنيت فابدعت، واثلت فاثريت بنيت اردن الحسين حضارة، فرفعت شأنه، فاصبح في



عصمت ابو هنطش



د. عيده المطلق

مصاف الدول التي لها شان، يتحدث عنه القاصي والداني. واثلت، فبنيت الانسان، الذي هو اغلى ما نملك، مقولتك الشهيرة يا قائد الوطن، فاعتز بك شعبك واحبك.

بذلك كل طاقتك وجهدك، وكل ذلك على حساب وقتك وصحتك ايها الهاشمي، فتعبت ليرتـاح غيرك. واضاف السيد ابو هنطش يقول: سخاؤك لم يقف الى هذا الحد، بل حملت ولا زلت تحمل هموم امتك العربية، «والتي هي خير امة اخرجت للناس»، هذه الامة التي تستقي من نهر فكرك الفياض، فتتعلم منك الشموخ والكبرياء، واخذت وتأخذ كل وقتك وجهدك في الماضي والحاضر، فهي شغلك الشاغل، فناديت بوحدة عربية، على جميع الاصعدة، وسهرت وتسهر لتحقق لهذه الامة وحدتها وتعيد لها، كرامتها ومجدها، ليكون لها شأن في هذا العالم الجديد، ولسوف تحقق كل ما تربو اليه ايها العربي الجبار، فلك من الله العمر المديد، ولك منه القوة والصحة والعافية، حتى تحقق لامتك العربية ما حققته لاردن الحسين بوركت ايها الملك المعطاء، وبوركت اعمالـك، وحفظك الله لشعبك الوفي، ولاردنك الغالي، ولامتك العربية الخالدة.

عصمت راجح ابو هنطش عضو اللجنة التنفيذية لحزب الوعد، ومدير عام المركز الثقافي الدولي

لك منا كل الولاء

وقالت السيدة امال اسعد شرار مديرة المشاريع في الاتحاد النسائي الاردني العام فرع اربد: عودنا الحسين ان يقف دائما المواقف الكبيرة حجما وموضوعا ووقوفه الى جانب المرأة هو من اهم هذه المواقف واعظمها واجلها حيث جعلها تحس ان قائدها يكبرها ويقدرها ويحترمها ويؤمن بالدور الكبير الذي تقوم به في مسيرة البناء والانتماء وساعدها في الحصول على كل ما كانت تفكر به وتعتبره من المستحيل... واوصلها الى ان عرفت انه ليس هناك مستحيل طالما ان الدستور الاردني وهو اعلى تشريع في البلاد الى جانبها حيث اعطاها حقوقها التعليمية والسياسية كاملة فمنحها حق العمل والانتخاب والترشيح وعلى جميع المستويات واوصلها الى المراكز وحققت نجاحا ومشاركة ايجابية مع الرجل في الميادين كافة.

واضافت السيدة شرار تقول: كما ان توجيهات جلالته لدعم المرأة فتحت لها ابواب التعليم بكافة مراحله لتأهل نفسها لممارسة دورها الفعال الايجابي ولتؤكد قدرتها على العطاء... امدها بالـدعم المادي والمعنوي ولم يبخل عليها بشيء.

واختتمت السيدة شرار قائلة: لك منا يا قائد المسيرة الخيرة كل التقدير والاعجاب والولاء معاهدين ان نحافظ على الضوء الذي انرته لنا بيدك الكريمة وهذا ما يعمل ويسعى اتحادنا النسائي الاردني العام من اجله.

سنبقى الجند الاوفياء للحسين

وقال الطالب قيصر صالح غرايبة من قسم التاريخ بجامعة اليرموك هذه المناسبة من المناسبات الوطنية المتجددة ومناسبة خالـدة مليئة بالحب تتاح فيها الفرصة للتعبير عن الوشائج الوطنية وابراز الاواصر المتينة بين القائد وشعبه الابي واظهار مدى التعلق به والطاعة والولاء والاخلاص والوفاء لهذا القائد رائد البلاد الملهم رمز عزتها وكرامتها واستقرارها.

واضاف واني ارى الاردن - بعد مرور ٤٠ عاما على تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية - واحة حق

وعدل حيث بزغ فجر جديد لهذا البلد وبفضل راعي هذه المسيرة الذي عمل

على ترجمة كل المفاهيم القومية والعربية والاستقلالية الى واقع عملي

من خلال الصراع من التحديات والعقبات التي واجهت المسيرة

الخيرة، فحقق للاردن قفزات نوعية كبيرة في جميع المجالات التعليمية

والصحية والعمرانية والزراعية والصناعية والتجارية والاجتماعية

واستخدام التكنولوجيا لخدمة التنمية حتى غدا الاردن كما اراد له

جلالة الملك الدولة الحديثة التي تنعم بالامن والاستقرار وتتبوأ مكانة

مرموقة وسمعة عالية بين الدول العربية والعالمية.

وقال الطالب غرايبة وبهذه المناسبة نعاهد نحن الطلبة جلالة

الملك ان نكون جنده الاوفياء الامناء على مصلحة الاردن الوطنية والقومية

مبتهلين الى العلي القدير ان يحفظ هذا البلد ويحقق ما يصبو اليه قائد

البلاد والامة من خير وسؤدد.

اردن التقدم والازدهار

وقال الطالب احمد فايز من قسم

اللغة العربية بجامعة اليرموك لقد استطاع الاردن بفضل الله عز وجل

وجهود ودعم جلالة الملك الحسين ان يحقق درجات عالية من التقدم

والازدهار في مختلف المجالات والميادين.

واضاف يقول: ان الامن والاستقرار والجيش المدرب القوي

والتعليم الذي اصبح حق لكل مواطن في المدينة والقرية والبادية

خير دليل على المرحلة المتقدمة التي وصلنا وكل ذلك ما كان ليتم لولا

حكمة القائد الباني وعطائه الموصول لخدمة ابناء شعبه الوفي الذي

سيبقى ملتف حول قيادته الهاشمية.



عطاء الحسين واهتمامه دافع رئيسي لمشاريعنا

عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق

قال: المفرق تزداد يوما بعد يوم كمثيلاتها من مدن الاردن والتي تربعت بقلوب النشامى جنود الحسين الاوفياء والذين اخلصوا في تأدية الرسالة واضاءوا بمشاعل القائد دياجير الظلمة التي القت بظلالها على مدى سنوات طوال الحكم الاستعماري الغاشم والذي اوقف حركة التقدم والعمران حتى جاء منقذها الحسين بن علي واشباله واحفاده ليرسموا طريق الامل وتحقق بعونه تعالى الاردن الكبير درة بين اقرانه في محيطنا العربي والاجنبي على حد سواء.

فالمفرق كانت قرية رابضة في وسط الصحراء حتى وان كانت عامرة بالقوافل الا انها كانت دون عناية بيوتها من القش والطين قليلة السكان ونمت المفرق وترعرعت في عهد الحسين حتى اصبحت اية من الجمال والحركة الدائبة ومحط الانظار فتضاعف سكانها عشرات المرات واصبحت رائعة البنيان مكتملة الخدمات وكانت مكرمة الحسين حفظه الله بان تكون جامعة ال البيت في مدينتنا الحبيبة وقبلها كانت مكرمته السامية بترفيعها الى محافظة.

وكل هذا العطاء من جلالة الملك الحسين والخطوات البناءة اعطت دافعا قويا لكثير من المستثمرين لبناء المصانع نرجو من الله عز وجل ان يوفق الحسين ويطيل في عمره وان يواصل قيادة المسيرة حتى تتحقق الاهداف انه على كل شيء قدير.

فعمرت مدينة المفرق في عهد جلالته وانجزت المشاريع الريادية واهمها المنطقة الحرفية، المخازن التجارية، مواقف للسيارات، حدائق ومتنزهـات وانشـاء العبـارات الصندوقية وتنظيم المدينة وتعبيد الشوارع وانشاء الارصفة وبناء قاعة عامة للمسرح والمحاضرات والندوات والمراسم وتم انارة المدينة بكاملها وانشاء المجمع الـرياضي وشراء احدث الالات التكنولوجية للمحافظة على نظافة الشوارع ونقل المهملات بطرق حديثة وانشاء المدينة الصناعية ومدينة الشاحنات والعمل جار على انشاء مشروع المتنزه القومي ومشروع الحزام الدائري لتخضير المفرق وانشاء مسلخ بلدي حديث والعطاء ما زال يجري ضمن عطاء واهتمام ورعاية قائد الوطن جلالة الملك الحسين.

الكهرباء... الحلم الذي اصبح حقيقة في عهد الحسين

اربد - الشعب

كان الناس في شمال المملكة في فترة الاربعينات يسمعون عن الكهرباء وفوائدها وكيف تغني عن استعمال الوسائل التقليدية في عملية الانارة والاستعمالات الاخرى.

وحسب ما روى لي الحاج محمد سليمان الذي عاصر تلك الفترة فان الكهرباء كانت بالنسبة لاغلبية الناس امنية كبيرة يتلهفون للحظة التي ينعمون بها لما سمعوا عن سحرها والفوائد التي تدخلها الى النفوس.

وبقي الحال على ما هو عليه حيث كان الناس يستعملون في انارة منازلهم لمبات الكاز، الى بداية الخمسينات حيث دخلت الكهرباء واصبحت مدينة اربد وبعض المدن الرئيسية الاخرى مثل عجلون وجرش والمفرق تنار جزئيا بواسطة مولدات ديزل صغيرة لفترات محدودة في ساعات المساء، ولم يكن هناك نظام كهربائي للربط بين هذه المحطات وكانت تدار من قبل مواطنين او مجالس بلدية.

ولكن ما الذي حدث بعد ذلك وكيف اصبحت الكهرباء الان تصل الى نسبة كبيرة جدا من سكان المحافظة... في هذا الموضوع فضلنا ان نترك الحـديث للمهندس عبدالرؤوف الشيخ مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد الذي قال: في عام ١٩٥٧ تأسست شركة كهرباء اربد العربية صدر لها قانون امتياز عام ١٩٦١ لمدة (٥٠) سنة ليشمل منطقة لواء عجلون ومن ثم اعيد تسمية الشركة لتصبح شركة كهرباء لواء عجلون حتى عام ١٩٦٧ حيث سميت شركة كهرباء محافظة اربد والتي تغطي الان محافظتي اربد والمفرق بمساحة ٢٤ الف كم².

من ٣ الاف الى ١٣٦ الف

واشار المهندس الشيخ الى ان عدد المشتركين المزودين بالتيار الكهربائي كان في كامل منطقة لواء عجلون الذي كانت مدينة اربد جزء منه حسب التقسيمات الادارية في ذلك الوقت يقدر بثلاثة الاف مشترك ونما هذا العدد بشكل تدريجي الى ان وصل الان (١٣٦) الف مشترك وعدد المدن والقرى المنارة ٣٢٢ مدينة وقرية في عام ١٩٩٣ ونسبة المنتفعين ٩٩٪ وذلك بفضل توجيهات وسياسة الحكومة تعميم الكهرباء على الريف والبادية حيث اقترضت الشركة الملايين من الدنانير لبناء خطوط الشبكة لكهربة مشاريع الريف بدءا من عام ١٩٨٠.

وعن نمو الطاقة الكهربائية يشير المهندس الشيخ الى ان الشركة انشأت محطة توليد ديزل صغيرة بقدرة محدودة في بداية التأسيس وبتوسع اخر عام ١٩٦٨ ليصبح اجمالي قدرات محطة التوليد ٣٠٠٠ ك وات ثم انشأت محطة بقدرة ٩٠٠٠ ك وات عام ١٩٧٥ لمواجهة الطلب على الكهرباء الى ان تم انشاء خط النقل الوطني بجهد ١٣٢ك. ف حيث بدأ الاعتماد على الشبكة الوطنية مع التزود بالتيار ابتداء من عام ١٩٧٩.

نمو راسمال الشركة

واوضح المهندس الشيخ ان راسمال الشركة تطور من ربع مليون دينار عام ١٩٥٧ ليصبح مليون دينار في عام ١٩٦٢ ومليوني دينار في عام ١٩٧٨ وثلاثة ملايين دينار في عام ١٩٨٣.

واشار الى ان الحمل الكهربائي نما بشكل كبير فبعد ان كان (٢٠٠٠) ك وات عام ١٩٦٨ اصبح الان (١٠٠) الف ك. وات كما نمت الموجودات فبعد ان كانت (٤٩) الف دينار عام ١٩٥٧ اصبحت الان (٣٤) مليون دينار.

بقي ان نقول ان حلم الكهرباء الذي تحقق للناس كافة في عهد جلالة الملك الحسين رعاه الله كان له الاثر الاكبر في تطور الاقتصاد الوطني وخلق البنية التحتية الاساسية في شمال المملكة حيث انشئت المشاريع الزراعية والصناعية ومشاريع ضخ المياه والري وازدهرت الصحراء واصبحت خضراء يضاف الى كل ذلك ان الكهرباء كانت احد العوامل الاساسية والرئيسة في توطين الناس في مواقعهم واصبحت الان المصدر الرئيسي للانتاج المائي والزراعي والصناعي والحيواني في المملكة بفضل توفر هذه الخدمات.

ولا ننسى ان نقول ان شركة كهرباء محافظة اربد ساهمت بفضل كفاءة ادارتها وكافة العاملين فيها في بناء المجتمع المحلي وتطويره بفضـل وصول الكهرباء لكل مشترك ولكل موقع وذلك بفضل رعاية وتوجيهات سيد البلاد جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه.

تفتحت افاق التجارة وارتفع عدد التجار في اربد من ١٥٠ الى ٤٣٨٩ تاجرا

مرت بمدينة اربد اثناء الحرب العالمية الثانية ظروف استثنائية لو استغلت لادت لهذه المدينة خدمات جليلة نظرا لما تتمتع به هذه المدينة من مركز تجاري وموقع جغرافي حساس بوقوعها على مفترق الطرق بين ثلاثة اقطار عربية ولكنها ضاعت هباء ولم يستفد منها الا بعض الافراد لعدم وجود هيئة تجارية تجمع كلمة تجار المدينة وتوجههم الوجهة الصحيحة التي تعود عليهم وعلى مدينتهم بالخير والفائدة.

ولما وضعت الحرب اوزارها شعر عدد من تجار اربد الواعين بحاجة مدينتهم الماسة الى هيئة تجارية تسهر على مصلحة البلد وتوحد جهود التجار والعاملين فيها فبذلوا مجهودا صادقا في هذا السبيل واستطاعوا ابراز الفكرة الى حيز الوجـود فتأسست غرفة تجارة وصناعة اربد في عام ١٩٥٠.

وقد شهدت غرفة تجارة اربد بعد تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية تطورا وتقدما فتح لتجار المدينة افاقا جديدة للاتجار والانتفاع فغدا عدد اعضاء الغرفة الان ٤٣٨٩ عضوا في حين لم يكن يتجاوز عند تأسيسها ١٥٠ عضوا.

وقد ارسى جلالته حفظه الله في عام ١٩٦٤ حجر الاساس لمبنى غرفة تجارة اربد الحالي.

السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد تحدث لنا بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وقال: منذ ذلك التاريخ دخلت المملكة حقبة جديدة من الزمن حافلة بالاعمال الجليلة من البناء والاعمار سارت فيها بلادنا في طريق الازدهار الاقتصادي والنهضة العلمية حتى وصلنا الى المكانة المرموقة التي اصبحت محط انظار العالم بما حقق لنا الحسين من منجزات واسعة في ميادين الصناعة والتجارة والزراعة والعلوم فانشئت المشاريع الصناعية المختلفة التي اصبحت تلبي الكثير من احتياجاتنا المحلية واغنتنا عن استيراد الكثير من السلع المثيلة من الخارج بل اصبحنا نصدر الفائض منها للبلدان العربية والاجنبية بفضل ما وصلت اليـه منتجـاتنـا من الجـودة والمواصفات المطلوبة، كما تحسنت الحركة التجارية المحلية والخارجية ونشط رجال الاعمال بارتياد الاسواق العالمية استيرادا وتصديرا.

واضاف يقول وفي مجال الزراعة وبفضل الله الذي منحنا طبيعة جيدة ومناخا ممتازا وتربة طيبة سار هذا البلد في طريق التطور الذي ادخله على زراعته وباتباع الانماط الزراعية الحديثة فاستغل كل بقعة فيه حتى وصلنا الى مقدمة البلدان الزراعية بانتاج الخضار والفواكه والـزيت والـزيتـون والحبـوب مستفيـدين من مشـاريـع الـري والسدود في الاماكن المنخفضة والمياه الجوفية التي استخدمت في السهول والبادية فملأت منتجاتنا الاسواق العربية ودخلت الاسواق الاوروبية والاميركية.

وقال السيد الحلبوني وفي ميدان العلوم اسست الجامعات الرسمية والاهلية في مختلف انحاء المملكة لتستوعب الاعداد الكبيرة من ابنائنا بما يوفر على الوطن مبالغ طائلة كانت تحول للدراسة في الخارج... بالاضافة للمنجزات العلمية الاخرى التي تم تحقيقها.

واضاف يقول: لقد تمت هذه المنجزات بفضله تعـالى في عهد الحسين العامل دوما لتحقيق نهضة هذه الامة والحرص على تقدمها وازدهارها.

قيمة الاردن عالميا مقرونة بالقيادة الهاشمية الملهمة

خالد البواليز محافظ المفرق

قال ان احتفالاتنا بمناسبة مرور اربعين عاما على تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية هو اقل تقدير يمكننا ان نفعله لملك قائد وانسان ورجل مواقف سياسي عظيم وهاشمي قرشي من سلالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لان الاحتفال بالحسين هـو الاحتفال بـالاردن والوطن كاملا ان ما احدثه جلالته من تقدم وبناء بتقوية القوات المسلحة الاردنية الباسلة فكانت دعاة سلام وجيش محمدي هاشمي انساني والنمو الفكري والثورات الصناعية والزراعية والاقتصادية في الاردن حتى غدا الاردن من الدول المتقدمة في العالم الذي يشهد العالم لجلالته الذي ارسى قواعد الديموقراطية والحرية والعدالة في وطنه وانشأ اول مركز في العالم ومقره عمان عـاصمة العرب مركـز دراسات الحريات العامة والمحاولات المستمرة والجادة في القضاء على ظواهر الجهل والفقر والمرض الى ان تحققت كل ذلك في عهد جلالته وما الحديث عن الحسين وعطائه وتفانيه وانسانيته الا قليل من كثير كثير.

والمفرق المحافظة الشابة كان لمكارم جلالته الحظ الاوفر لتقدمها وتطورها في مختلف المجالات حتى غدت المفرق اليوم من المحافظات المتقدمة زراعيا وصناعيا وتجاريا وثقافيا وعلميا وعمرانيا وتعليميا حيث بلغ عدد سكان المفرق (١٥٠٫٤٠٧) نسمة موزعة على (١٤٨) تجمعا سكانيا بمساحة (٢٦٫٦٦٧) كم² وتمثل المحافظة ٢٧٫٨٪ من مساحة المملكة واذا اردنا استعراض الانجازات والتطورات العظيمة التي حدثت لمحافظة المفرق في عهد جلالة الملك الحسين فلن تتسع موسوعات لها لان تطور المحافظة الى ما وصلت اليه معجزة بحد ذاتها ونكتفي بالاشارة الى اهم ... التي وصلت اليها المفرق حيث اصبح في المفرق سبعة مصانع مرخصة وتعتبر محافظة المفرق من اوائل المحافظات في الثروة الحيوانية وبلغت (٨٢٢٦٠٢) راسا ويوجد في المحافظة سبعـون بئرا حكوميا و(٣٩٠) بئرا خاصـة والمساحـة الزراعية المزروعة والصالحة للزراعة ١٧٠٠٫٠٣٠ دونم وتوجد (١٠٠) الف دونم اراضي مروية و(٧٠٠) الف

دونما اراضي مزروعة بالحبـوب واصبح في محافظة المفرق ١٩ بلدية

و٦٨ مجلسا قرويا وسبعة مجالس مشتركة و٢٧٧ مدرسة حكومية وخاصة و٤٦ مكتب بريد و٣٣ وكالة بريدية و٣٠ جمعية خيرية و٢٠ نادي رياضي وثلاثة منتديات ثقافية و٣٩ جمعية تعاونية واستعراض ذلك يحدد بالاساس قيمة التطور الحقيقي والفعلي لمسار الخدمات المقدمة والانجازات لمحافظة المفرق في عهد جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

ان مكرمة جلالته ومكرمه على المفرق وابنائه كثيرة جدا بان تكون جامعة ال البيت في المفرق الا تكريما لابناء المحافظة ورسالة هاشمية في ضرورة تحمل ابناء المحافظة رسالة الهاشميين والدفاع عنها وايصالها للعالم من خلال المنارة العلمية للجامعة وما قيمة الاردن في العالم وتقدمها وتطورها الا مقرونة بالقيادة الهاشمية الملهمة فالمفرق وابنائها جميعا يتقدمون ويزفون لجلالة القائد الباني الملك الانسان الحسين الهاشمي بن طلال اجمل التهاني والتحيات بالعيد الاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية.

مهرجان خطابي فني كبير بمناسبة عيد العمال

عمان - الشعب - يقام اليوم الاثنين الساعة الخامسة مساءا مهرجان عمالي خطابي وفني كبير في محافظة الزرقاء، يتحدث فيه كل من النائب بسام حدادين رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، والنقابي محمد الجيالي - ابو ربيع عضو المكتب التنفيذي لكتلة الوحدة العمالية الاردنية والنقابي جمال التميمي من التجمع النقابي الديمقراطي.

ويشارك في المهرجان الفرق الفنية التالية فرقة بلدنا، فرقة الاهالي للفنون العربية فرقة الازرق للفنون الشعبية.

كما تشارك في دعم المهرجان عدة مصانع ومؤسسات في محافظة الزرقاء، والتي قدمت مجموعة من التبرعات المادية والعينية لتوزيعها على العمال الذين سيتم تكريمهم في هذا الحفل.

ويتخلل برنامج الاحتفالات التي تستمر اسبوعا عرض لمسرحية - ديمقراطية ونص - وعقد ندوة حول قضايا العمال يتحدث فيها عدد من النقابيين.

رجال من لواء عجلون يروون تاريـــخ الاردن قديمـــا وحديثـــا

عجلون ـ تحقيق منير شويطر.

يصادق الولاء والاخلاص الذي يعمر قلوب ابناء هذا الشعب الطيب، يستقبل الاردنيون اليوم «الذكرى الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية» لتتزامن هذه الذكرى العطرة مع عيد الاستقلال ويوم الجيش الذي بنته سواعد الحسين حفظه الله.

ونحن اكثر ما نكون اعتزازا وثقة بقيادته الهاشمية الوفية واكثر ما نكون عرفانا وتقديرا لما قدمه لابناء وطنه وامته.

تهل علينا هذه الذكرى الغالية ونحن نستعرض شريطا طويلا من الذكريات التي لن ينساها كل مواطن ارتوى من حليب الاباء والشمم، وعاش الماضي بمرارته والحاضر بحلاوته، بعد ان كانت هذه الامة تتيه في غيها حتى نهض ابن الهاشميين، فاستل سيفه وقلمه ليرفع عنها كابوس الجهل والفقر والمرض والخوف، ويعلمها كيف تخرج للحياة، فانطلق «صقر بني هاشم» يحمل رايات الثورة العربية الكبرى ومبادئها واحلامها وطموحاتها، وتمثلت بمعالم التقدم والنهضة والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان التي تحمى بوعي واخلاص القيادة والشعب.

فحسيننا الذي وضع الامة في بؤرة العين وحبة الفؤاد العامر بالايمان يستحق منا كل اجلال وتكريم.

فكل عام والقائد والوطن والشعب بخير

وللمزيد من المعلومات كان «للشعب» هذه الجولة في روابي لواء عجلون الاخضر، تبحث وتستقصي عن اناس عاشوا مرارة الماضي وكتبت لهم الحياة لينعموا بحلاوة الحاضر لنسمع منهم شهادة حق وكلمة صدق نقية خالصة مستخلصة من ماضينا وحاضرنا.

السيد سعيد محمد مفلح القضاه من مواليد عين جنا ـ ضابط متقاعد ورئيس بلدية سابق ومن رجالات الرعيل الاول الذين واكبوا نهضة الاردن منذ بدايتها حدثنا قائلاً:

١ ـ في مجال التعليم: منطقة جبل عجلون وحتى عام ١٩٤١ لم يكن فيها سوى عدد محدود من المدارس الابتدائية حيث كان اعلى صف في مدينة عجلون هو الرابع الابتدائي.

انهيت دراستي في عجلون وذهبت الى المدرسة العسبلية في عمان لاتمام دراستي بجانب اخواني وهذه المدرسة كانت تلاصق الديوان الاميري، واذكر بأن جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين كان يخرج من الديوان ويراقب الطلاب في الصباح الباكر ويستمع الى النشيد الوطني الذي كان متعارف عليه آنذاك وهو «عاش الامير» وفي عهد الامارة تطورت الحركة التعليمية بعض الشيء ولكن في عهد جلالة الملك الحسين المعظم شهد اللواء كباقي مناطق المملكة تطورا هائلا في هذه الناحية وخير شاهد على ذلك ما نراه اليوم، فقد وصل عدد المدارس في اللواء الى ٩٢ مدرسة مجهزة ومؤثثة حسب احدث الانظمة في العالم اما عدد الطلبة في مختلف المراحل فقد زاد عن ٢٧ الف طالب وطالبة بالاضافة الى بناء كلية مجتمع للبنات تستقطب الطالبات من كافة ارجاء المعمورة.

واضاف السيد القضاه انني اذكر ان عدد حملة الشهادات الجامعية في لواء علجون عام ١٩٥٠ لم يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، بينما الان بالمئات.

٢ ـ الصحة: اذكر انه لم يكن في منطقة عجلون حتى اوائل الخمسينات سوى طبيب واحد بريطاني اسمه «مكلين» كان يمثل جمعيات خيرية وانسانية تنتمي لجهات اجنبية بينما الان في اللواء مستشفى كامل بالاضافة الى وجود مركز صحي او عيادة في كل قرية من قرى اللواء، تعالج باحدث ما توصل اليه العلم من طرق علاج وعناية.

٣ ـ الخدمات العامة: في عهد الامارة وحتى بداية الاستقلال لم يكن في اللواء سوى طريق ترابي يربط عجلون ـ اربد وطريق مماثل يربط عجلون ـ جرش ـ عمان ولم يكن هناك طرق قروية معبدة او حتى مفتوحة بينما الان توجد في اللواء شبكة طرق رئيسية تربط جميع المدن الرئيسة بالمملكة بالاضافة الى الطرق القروية داخل اللواء وجميعها معبدة.

٤ ـ الكهرباء، لم يكن هناك شيء اسمه الكهرباء وكان الناس يستخدمون المصابيح العادية التي تعمل على الكاز، بينما الان شبكة الكهرباء تغطي كافة التجمعات السكانية في اللواء حتى الصغيرة منها واصبح ليس بمقدور اي مواطن الاستغناء عنها حيث انها سهلت الحياة على المواطن واصبحت جميع الادوات التي توفر الراحة للمواطن تعمل على الكهرباء.

المياه: مصادر المياه سابقا عبارة عن ابار تجميع مياه الامطار بالاضافة الى البرك ويتابيع المياه ـ تحصل على المياه بواسطة الدواب وبأواني غير صحية، بينما الان نجد ان شبكات المياه وصلت الى كل بيت وتم استغلال مصادر المياه بطرق صحية وايصالها الى المواطن نقية معقمة.

الزراعة: طبيعة منطقة لواء عجلون جبلية ووعرة وكان مصدر رزقنا الوحيد هو الارض، نزرعها بالحبوب وبعض الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون والكرمة الى جانب تربية الماشية، اما الان فقد تطورت زراعية وبصورة افضل حيث جرى استصلاح الاراضي واستخدام احدث الوسائل والاساليب بالتعاون مع وزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي حيث انشئت مزارع حديثة اصبحت تنتـج مختلف انواع الفـواكـه والخضروات بفضل تقديم العون والمشورة للمزارع من قبل حكومتنا الرشيدة.

المجالس المحلية: لم يكن في اللواء في ذلك الوقت سوى بلدية في مدينة عجلون وربما في مدينة كفرنجة مواردها محدودة وانجازاتها قليلة بينما الان يوجد في اللواء ٢٣ مجلسا محليا وهذه المجالس تقدم الخدمات الضرورية للمواطنين في قراهم.

الاتصالات الهاتفية: كانت في عهد الامارة شبه معدومة حيث كان يوجد في مدينة عجلون مكتب بريد واحد حتى اذا اراد المواطن الاتصال يحضر من قريته مشيا على الاقدام الى مدينة عجلون بينما الان الاتصالات الهاتفية الالية الحديثة غطت معظم مناطق اللواء.

اما في مجال الامن: فقد قال السيد القضاه: فيما يتعلق في الامن الداخلي في بداية عهد الامارة لم يكن الامن مستتبا بصورة صحيحة حيث كان هناك خلافات عشائرية ومنازعات وعمليات سطو وسلب ونهب اما الان فقد اصبح الامن مستتبا والاوضاع مستقرة والانسان يعيش كريما امنا مطمئنا والعدالة تطارد كل منحرف.

اما في مجال الامن الخارجي: فقد كان الجيش ضعيفا وغير مسلح وتنقصه الكفاءة والخبرة والتدريب اما الان فقد حبا الله الاردن جيشا مسلحا قويا يذود عن الحمى بنته سواعد الحسين الفتية واصبحنا مناهي به الصديق قبل العدو مدرب على احدث فنون القتال.

هذا هو اردن الحسين فليسلم لنا قائد وباني نهضتنا وهنيئا لنا عيدك الميمون.

السيد جميل موسى فريح الربضي : «ابو رائق» والذي ترك الماضي على جبينه بصمات الكد والعناء، ولكن ارتسمت على محياه صفحات نور واشعاع خلدتها مواقف الشرف والرجولة والتي تمرسها الحسين في نفوس شعبه حتى اصبحت مباديء غرسها وكرامة في سجل الاردن والاردنيين.

«ابو رائف» رجل تجاوز السبعين، وله تاريخ حافل من الذكريات حيث كان جنديا فيما يسمى «قوة الحدود» التي شكلها الانجليز في ايام الاستعمار فالامل يحدو العم «ابو رائف» ان يعيش سنوات لينعم في ظل الحياة الكريمة في عهد الحسين ليعوض ما مر عليه من ايام كد وقهر وعناء.

حدثنا قائلا: ولدت في عجلون عام ١٩١٩ ونشأت مع اسرة والدي في جو من الرعب نرزح تحت نير الاستعمار، نكد ونتعب للحصول على قوت يومنا نعمل في الارض وبطرق بدائية طوال اليوم، ليس لنا مصدر للرزق سوى الارض لم نكن نعرف الفلوس، اعرف اناسا عاشوا وماتوا ولم يستخدموها.

درست في عجلون حتى الصف الثالث الابتدائي حيث تأسست اول مدرسة حكومية في عجلون عام ١٩٢٥ و اول معلم وصل الى تلك المدرسة اذكره من عائلة طبارة ثم تلاه استاذ سعيد الدرة حيث تتلمذت على ايديهم، بعدما تأسست مدارس الطوائف حيث عمل فيها الاستاذ روكس العزيزي

تأسست بلدية عجلون عام ١٩٢٠ واذكر ان اول مشروع انجزته البلدية هو رصف الازقة بالحجارة وانارتها بقناديل الكاز تحت اشراف موظف من البلدية. وفي ١٩٣٩/٤/٧م دخلت جنديا فيما يسمى «قوة الحدود» التي اسستها بريطانيا وتدربنا على يد ضابط بريطاني اسمه (وون) وكان رقمي العسكري (٢٧٠١) وبعد سنتين تم تسريحي وقبيل الحرب العالمية الثانية استدعيت للخدمة مرة ثانية وكان موقعي في سوريا في منطقة الحسكة كنا نعاني من عدم اهتمام القيادة البريطانية بنا، تعاملنا وكاننا مرتزقة، تفشت بنا الامراض نتيجة عدم توفر الرعاية الصحية، اصبت بمرض الجدري وخرجت من الخدمة براتب تقاعدي مقداره خمسة دنانير.

عدت الى عجلون وبقيت اعمل بالزراعة منذ ذلك التاريخ وحتى الان اتابع الاحداث اولا بأول واتابع تطور الاردن منذ عهد الامارة وحتى الان وما اصبحنا ننعم به بهمة القائد الباني الحسين المعظم فقد سار الاردن بخطوات سريعة ومذهلة فالان وعلى مستوى لواء عجلون نشاهد ان كل تجمع سكاني فيه مدرسة ومركز صحي ومكتب بريد وتصله شبكة المياه والكهرباء ووفرت فرص العمل للمواطن كل من ضمن اختصاصه، نجد ان الانسان يعيش بامن وامان فالاردن محمي بجيش قوي درب وسلح باحدث الاسلحة والمواطن الاردني محمي بجهاز للامن العام يسهر على مصلحته ويوفر له كل سبل الطمأنينة فهنيئا لقائدنا عيده لننعم بالمزيد من عطاياه.

الحاج حسن سويلم الصمادي ـ من مواليد عجلون عام ١٩٢٥ حدثنا قائلاً:

كنا نرزح تحت وطأة الاستعمار، نعامل بقسوة واضطهاد. المناطق مهملة، المواطن يعيش معتمدا على ما تنتجه ارضه التعليم والرعاية الصحية والامن وغيرها من وسائل هامة لعيش المواطن غير متوفرة في مدينة عجلون مدرسة واحدة كان يديرها معلم سوري اسمه عبداللطيف شاكر وذلك عام ١٩٣٦ اما في مجال الصحة فكان العلاج بدائي وفي منطقة عجلون طبيب واحد يقيم قرب المسجد.

اما في مجال الامن اضاف الحاج ابو مروان انه بسبب البطالة والجوع كانت تقع جرائم السرقات وكان القوي ياكل الضعيف. وهذا السبب جعل عددا من الشباب ينخرط في سلك الجندية البريطانية وانا احدهم دخلت في قوة الحدود عام ١٩٤١ وحتى ١٩٤٨ القيادة انجليزية والرواتب ضئيلة لا تتجاوز ستة دنانير انجليزية. ونحن عبارة عن اداة تنفيذ لا حول لنا ولا قوة.

بعد انهاء خدماتي عملت بالتجارة ثم ترأست بلدية عجلون عدة دورات ابتداء من ١٩٦٦ وحتى ١٩٨٠ وعملت على تحسين الخدمات في البلدة ضمن الامكانات المتاحة حيث كان هم جلالة الملك ومن اول يوم قاد المسيرة فيه هو لخراج هذا الشعب من عهد القهر والجهل الى عهد جديد تشرق فيه شمس الحرية من جديد.

عملنا على انارة المدينة بالكهرباء وتم فتح العديد من الشوارع وتم تعبيدها وبدأت الحياة تدب فينا من جديد.

ان ما نشاهده اليوم من تطور يفوق كل التصورات حيث اخذ الاردن مكانه في مصاف الدول المتطورة وخرج من طوق العزلة التي كانت تحيط به لينعم بالرخاء والامن والامان وما نشاهده الان لدليل واضح على صدق القيادة مع الشعب والخروج به الى حياة عامرة بالعطاء فالكل يضرع الى الله تعالى ان يمد في عمر الحسين قائدا وابا حانيا على ابنائه لنرى المستقبل الواعد الذي ينتظر ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

السيد عيسى الثلجي وكيل متقاعد: تعودبي الذكريات واتذكر ايام شبابي وانا في القوات المسلحة جندي من جنود الحسين الذي زرع في نفوسنا حب التضحية وحب الانتماء والدفاع عن الوطن فالحسين هو الذي سار بهذا البلد الى شاطيء الامان ووفر له سبل الراحة والطمأنينة واصبحنا نستذكر ايام زمان ايام الجهل والتخلف وكأنها سحابة صيف عابرة نحن الان في زمن ارتفع وسما عن كل الازمنة، فالحسين الذي اعطى لشعبه من قلبه فاعطاه الشعب القلب كله، جدير بنا ان نرفع الى مقامه السامي اسمى ايات التهاني والتبريك بعيده الميمون.

الحاج علي عقله الطرابشه ـ من مواليد بلدة راسون عمره تجاوز المئة عام وصورته خير شاهد على ذلك. يتكلم بطلاقة قوة السمع والابصار عنده جيدة يروي تاريخ الاردن منذ عام ١٩١٦ وحتى الان ولم يغب عن فكره شيء، واضاف الحاج ابو غازي وهو يهز رأسه لقد عشنا تحت حكم الاتراك عيشة الكلاب وكم غمرتنا الفرحة عند هزيمتهم من قبل الانجليز ولكن لم يكن الانجليز اقل سوءا منهم، فقد خرجنا من سيء الى اسوأ، ازداد الظلم وكثر السلب والنهب وتفشي المرض ووصل الانسان الى حالة من التردي وصلت به الى حد الموت جوعا.

وفي عهد الامارة واستقلالها من الاستعمار بدأ المواطن يتململ وينهض رأسه من الهوة التي تحاصره، بدأنا نشم رائحة الحياة ونحس بالوجود، ولكن في عهد جلالة الملك الحسين انقلبت الامور رأسا على عقب، سارت عجلة التطور تسابق الزمن.

واضاف السيد ابو غازي قائلا لا اريد منصب ولا جاه فقد اكل الدهر مني وشرب ولكن شهادة حق اقولها ان الناس الان «في نعيم» فقد عشنا نقتات من بنات الارض اذا جعنا ونشرب ماء الابار والبرك اذا عطشنا واذا مرضنا نستسلم للمرض، القوي يأكل الضعيف، الفوضى منتشرة تحكمنا العشائرية. اكثر قضايانا السرقة بسبب الجوع.

واقسم العم ابو غازي انه في احدى السنين العجاف اكل الناس «البلوط» وجور الاعشاب وخبز الناس الشعير. كنا نذهب الى فلسطين سيرا على الاقدام لبيع الحطب والعنب وما زاد عن حاجتنا من حبوب بثمن زهيد، عندما يمرض احدنا كنا نحمله على الدواب الى عجلون مسافة ١٢كم للعلاج عند طبيب انجليزي اسمه مكلين لم يكن في عجلون غيره.

كنا نتعرض للغزوات البدوية وتدور المعارك بيننا حفاظا على قوت اولادنا كنا نتعرض لغزوات الجراد التي تأكل الاخضر واليابس وليس بيدنا حيلة لم نجد من يرشدنا في اعمال الزراعة والتقليم وغيرها.

كنا نعيش نحن والدواب في بيت واحد لا نعلم ما يدور حولنا.

كان رجل الامن عندما يحضر مع الجابي لتحصيل الضريبة وكانت بالقروش يهرب جميع ابناء البلدة الى الغابات المجاورة، ويبقى الجابي في بيت المطارد يذبح من اغنامه ويأكل حتى يدفع المواطن ما عليه.

الح علي الحاج ابو غازي ان اكتفي بهذا لانه لا يريد أن يرجع الى الماضي الاسود وقال الان نعيش بكرامة نأكل ما طاب لنا ونلبس احلى الملابس نعيش في امان محروسين برجال الحسين الذين يسهرون على راحتنا انتشر العمران، توفرت الفلوس، عم الرخاء، توفرت الخدمات سهلت المواصلات وقاربت بين الناس حتى الفقير شملته رعاية الحسين واصبح يتقاضى راتبا نحن الان في حياة هانئة كل ذلك بلمسات الحسين نتمنى ان يمد الله بعمره لننعم بالمزيد/ساعدنا في الحصول على الوثائق والتعريف بالاشخاص واماكنهم الياس عيسى الثلجي الربضي ـ حيث ذهب معي الى منازل بعض الاشخاص وساعدني في الحصول على بعض الوثائق القديمة



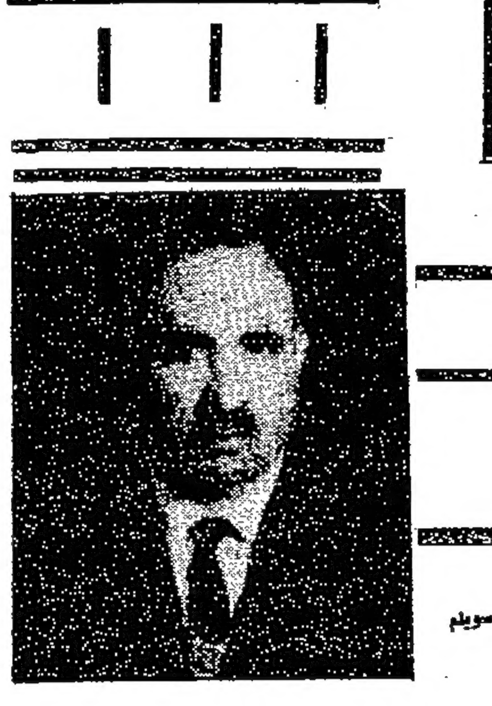
الحاج علي الطرابشه



جميل الربضي



الياس الثلجي



حسن سويلم

بمناسبة الذكرى الاربعين لتولي جلالة الحسين لسلطاته الدستورية

د. عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة يتحدث لـ «الشعب»

الحسين اغنية مجد وعزة على شفاه كل ابناء الوطن

اربد ـ مكتب الشعب

عندما يرتسم حب النشامى على قلوب النشامى ويصير اغنية مجد وعزة على شفاه ابناء الوطن الذين صدقوا قائدهم فصدقهم وكان لهم ومعهم فما نكصوا لحظة عن الايمان بقيادته وحكمته... ينسون كل ما سواه في الملمات ولا تنسيهم هموم المعاناة التي ارادها الاشقاء والاصدقاء لانه الشعلة المضيئة بالامل في رأس الهرم الذي ترنو اليه افئدة الناس في بلدنا العزيز... لانه فوق اهواء المصالح ولانه الملاذ بعد الله عز وجل في الازمات الشداد... ولانه فوق حسابات التزاحم في سوق المنافع والمصالح... ولانه الضمانة التي ندخرها جميعا في الملمات... سنة بعد سنة نتفيأ الحياة في مسيرة الحسين..

بهذه المقدمة الجميلة بدأ الدكتور عارف ابو كركي حديثه معنا حول مناسبة مرور ٤٠ عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

واضاف: قائلاً: لقد شهد لواء الكورة خلال الاربعين سنة الماضية وبفضل توجيهات سيد البلاد رعاه الله نقلة نوعية كبيرة في مختلف الميادين والمجالات.

واشار د. ابو كركي الى ان اللواء شهد نقلة ادارية حيث رفع قضاء الكورة الى متصرفية وهذه النقلة اعطت له مميزات جعلت منه منطقة تنموية متكاملة بحيث عمت خدمات القطاعات التنموية كافة مناحي الحياة:

ففي قطاع التربية والتعليم انتشـرت المـدارس الابتـدائيـة والاعدادية والثانوية والريادية في قرى اللواء بالاضافة الى المراكز الصحية التي غطت الخدمـات الصحية لابناء اللواء والخدمات الاجتماعية التي شارك فيها صندوق المعونة والجمعيات الخيرية حتى شملت غالبية جيوب الفقر والمعوزين من ابناء اللواء.

واضاف د. ابو كركي يقول: وفي قطاع الزراعة شهد اللواء تطورا في اقامة المشاريع الزراعيـة التي اسهمت في رفع الانتاجية الزراعية الى الحد الذي اصبح فيه المزارع يسهم في توفير الامن الغذائي للوطن.

واشار الى ان مشاريع قطاع البلديات والمجالس الضرورية التي اشتملت عـلى الابنيـة والطـرق التنظيميـة والخـدمـات الاخرى ساهمت في توفير الخدمات الضرورية والاساسية التي يحتاجها الاهالي في مختلف مواقعهم اضافة الى مشاريع قطاع الاشغال العامة التي اسهمت ايضا بفاعلية في ربط قرى اللواء بالمركز وبالالوية المجاورة بطرق راسمالية واخرى قروية وزراعية اسهمت في توسيع الرقعة الزراعية وشاركت في الحد من البطالة في هذا اللواء.

وقال د. ابو كركي: ان اللواء شهد في عهد الحسين خدمات كثيرة لمسها المواطن مثل خدمات الهاتف والمياه والكهرباء بحيث لم تبق قرية في اللواء الا ونعمت بهذه الخدمات والانجازات العظيمة التي تجاوز الانفاق الفعلي عليها ما يزيد على عشرين مليون دينار.

واكد متصرف اللواء ان هذه المنجزات الكبيرة ما كانت لتتم لولا توجيه القيادة الهاشمية الحكيمة التي استطاعت خلق جو من الحرية والتسامح فكان عقدا اجتماعيا بين الشعب والقيادة مبنيا على التراضي والثقة المتبادلة... ولم يأل الحسين جهدا في الدفاع عن قضايا العرب العادلة ايمانا منه بوحدة المصير والتطلعات المشتركة لكل ابناء الامة العربية سيما وان الاردن بقيادة الحسين اتخذ من المباديء القومية النهضوية للثورة العربية الكبرى منهاجا ودستور عمل ولم يدخر جهدا في السعي لدى المحافل الدولية لتكـريس حق الشعب العـربي الفلسطيني في ارضه وتحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة وايمانا بعدالة القضية الفلسطينية والتزاما منه بمسؤولياته القومية شارك الاردن في الحروب العربية الاسرائيلية.

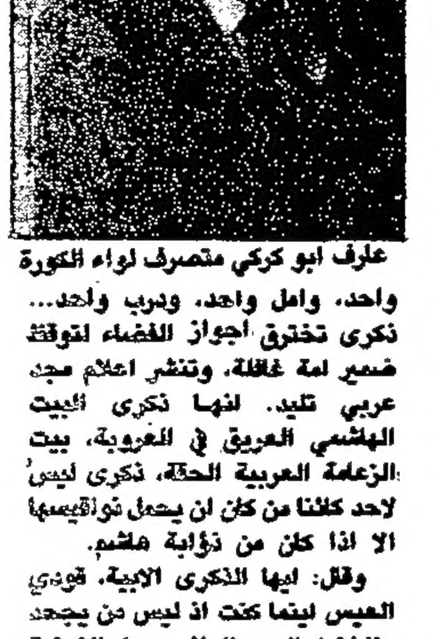
واضاف د. ابو كركي يقول: ومن منطلق تواصل التزام الاردن وقيادته الهاشمية نحو القدس الشريف وحضورها في الوجدان الاردني بكل ما تمثله للامة العربية والاسلامية وحضـورهـا الـدائم في وجـدان الهاشميين فقـد خصص جلالتـه الاموال اللازمة لاصلاح قبة الصخرة المشرفة استمرارا لما قدمه جلالته للاقصى والمقدسات الاسلامية اينما كانت بصمت الكريم الذي يبغي وجه الله...

الملك... العرش... وولادة التاريخ

وقال د. خلف خازر الخريشة من جامعة اليرموك اليموا بني قومي صدور صفحات المجد من تاريخكم حتى تولي وجوهنا شطر ذكرى فداء ال هاشم الغراء، ذكرى ليس اعز ود اطيب منها، ذكرى تولي احد اعمدة ال البيت الهـاشمي سلطـاتـه الدستوريـة في المملكة الاردنيـة الهاشمية، ويقيني انه لو كان البحر مدادا لجديد هذه الذكرى لنفد البحر قبل ان ينفد جديدها، انها لمجمع التاريخ. تحمل الماضي بكل ابتسامته، والحاضر بكل الامه، والمستقبل بكل طموحاته، وهي ليست يوم من ايام السنة بل هي فجر التاريخ العربي الحديث كله:

ان من (يذكر) الحسين جدير بتحـري الحسين في الاخـلاق فاجمعوا شملكم وصونوا حملكم لم تكن امـة بـغـير وفـاق

واضاف يقول: فها هي الذكرى تعج بها سويداء قلوبنا، وتعيدنا لامجاد الحرية الحمراء اننا شعب واحد، وامل واحد، ودرب واحد... ذكرى تخترق اجواز الفضاء لتوقظ ضمير امة غافلة، وتنشر اعلام مجد عربي تليد. انها ذكرى البيت الهاشمي العريق في العروبة، بيت الزعامة العربية الحقة، ذكرى ليس لاحد كائنا من كان ان يحمل نواقيسها الا اذا كان من ذؤابة هاشم.



عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة

وقال: ايها الذكرى الابية، فودي العيس اينما كنت اذ ليس من يجحد منا فضل البيت الهاشمي على النهضة العربية، واخذهم منها بالزمام، ومرافقتهم ادوارها في اشد الاوقات واشق الساعات الى ان اجتازوا دور التكوين واليفاع.

ايها الذكرى، دعي حادي الهجن يتتبع نشوء خطى النهضة العربية ومراحل نموها، دعيه فدليله قلبه ولسانه للبحث عن اشبال البيت الهاشمي، وتبين الركل واحد منهم في حراسة دور الاول، وحضانة الناشيء المولود، دعيه ليرفع علم الثورة العربية الكبرى عاليا.

واضاف: لقد ادرك العالم اجمع ان رصاصة الثورة العربية الكبرى لم تكن رصاصة فرد بل رصاصة امة، وانها لم تنطلق الا في وجه الظلم والتفرقة، انها لم تنطلق الا لولادة معنى الوحدة السامي الشريف، معنى التضحية والكرامة وسيادة الامة، هو ذات المعنى الذي حمله العرب منذ القدم فحرروا نفوسهم واعلوا رؤوسهم.

واضاف قائلا ايها الذكرى، اقرئي الحسين الانسان يصغي الى صوت التاريخ العربي بل الى صوت التاريخ القرشي بل الى صـوت التاريـخ المحمدي، ويسمع صوت ابي طالب ينصح الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك امر دعوته لتمتعه قريش بما شاء، دعيه يبصر دموع محمد صلى الله عليه وسلم تنسلب وهو يقول: والله يا عماه لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اتركه هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه... هـذه الكلمات التاريخية الخالدة سرت في دم الحسين الجد، رحلت عبر التاريخ، واستقرت في دماء الحسين الباني فالتفت متوجها الى الكعبة المشرفة يشهدها على نفسه وهو يخاطب الوطن العربي الحبيب:

وقال اي وطني العزيز، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على ان انتقص من حقك او اتركه حريتك لتطلع ما فعلت او اهلك دونه.

واضاف ايها الذكرى، ارفعي العلم، واشحذي الهمم، وانهضي نهضة الواثق بالظفر يدعو الى الحق بالتي هي احسن، واعلمي ان الحق ابلج، والباطل لجلج، واعلمي ان ما يضرب على روح هذا الوطن من حديد ان هو الا حلية النضال، وزينة الاجيال، وانه سيبقى النصر للعدل ابدا، وللحق سرورا، اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض:

فتيـة من يعـرب لـوشمتهم يتنـادون الى المـوت الـزؤام

ويرتفع علم الشهادة بجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، ويقرأ التاريخ:

بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالفسطاط اخواني

وتجتمع القبائل العربية لترتد الصدى:

ابا نائف جاز الوصافة فيصل (واوطاننا) يعلو لديك نواهيا

واضاف ويشمخ نور الشهادة، ويتلألأ عقد الوحدة العربية الكبرى على جبين الملك الشهيد فترتد انفاسه: لو كان لي سبعون نفسا ابذلها في سبيل الامة لما عددت نفسي اني فعلت شيئا.

ومضة من ومضات التاريخ اعدها ملك انصاف لامته حينما اعتلى عرش الثورة فليس الحسين الاردن وحده بل هو الوطن العربي بكل همومه وطموحاته، فهناك اهله وهنا عشيرته، وهناك قومه وهنا بيته، وهو الذي ما زال مرددا:

اولئك اشياخي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

وقال ان شخصية الحسين مصنوحة من التاريخ العربي الاسلامي، مستلهمة من نبع النبي العربي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم، شخصية تعلم احرفها الاولى من مباديء الثورة العربية الكبرى، مبدأ دفع عبدالرحمن الصفدي ان يأتي من جنوب سوريا ويستشهد على ثرى عمان، شخصية نسج لحمتها وسداها من نهج جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية.

واضاف شخصية حظيت باحترام قادة العالم لما لمسوا الحسين بشخصيته الاخاذة، ومصداقيته، وصراحته المعهودة، ونقاء سريرته وتواضعه الطبيعي الجم دون تكلف، وسكينة في الخلق تقلف في ثناياها مضاء عزم شديد، وقوة شكيمة، واستقلال في الراي، وارادة صلبة، وضبط غير عادي للنفس، وحلم وتسامح عند المقدرة، وذكاء متوقد، ونفاذ بصيرة قادرة على كتابة احرف التاريخ.

وقال د. الخريشة ما هو الحسين التاريخ يصر على ان يتوج هامات الاردنيين في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ بشعار الوحدة العربية، ويؤكد للتاريخ ان جيشه العربي هو نتاج هذه الارض العربية، وان تذكر الارض العربية بانها الارض الوحيدة التي ابقت رائحة خاصة للجيش الاردني مؤكدة على ان هذا الجيش هو الوريث الشرعي والحقيقي لمباديء الثورة العربية الكبرى. واضاف يقول: انها ذكرى الشعب حينما امن الحسين بان الحكام والسلطات الفكرية والثقافية قادرة اكثر من سواها ان تسير الشعب العربي في طريق العقل والصبر شريطة ان يمنح هؤلاء الحكام شعوبهم السلطـات الفعالة والمسؤوليات الحقة، وجاء نداء الديموقراطية في عمان ليكون صفحة مشرقة في تاريخ نهضة العرب، وارتفعت هامة التاريخ بانشاء المراكز كافة التي تؤمن بالحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. واختتم د. خريشة قائلا: هذه الذكرى، وهذا الحسين ينهض بالارض ليصبح ملاذا لكل العرب يهرعون اليه في محنهم السياسية، ويعوذون به من شر التفرقة والاضمحلال وما زال الصوت الهاشمي يرتفع عاليا:

بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالفسطاط اخواني

صدور كتاب حول عمليات البنوك

عمان ـ الشعب ـ صدر حديثاً في عمان كتاب جديد بعنوان عمليات البنوك في قرارات محكمة التمييز من ١٩٥٢ وحتى بداية سنة ١٩٩٣ وهو من تاليف المحامي جمال مدغمش.

ويعرض الكتاب عدة موضوعات قانونية وهي مسؤولية البنـوك، الاعتمـاد المستنـدي، الحسـاب الجاري، الشيك، الكمبيالة تظهير الاوراق التجارية، الكفالة، الفائدة، القرض، الافلاس والصلح العراقي، العملات الاجنبية، سندات المجاملة، الربا الفاحش، التقادم.

ويقع الكتاب في ١١٢ صفحة من الحجم الكبير.

وقد اعتمد المؤلف في تاليفه وفي تبويب القرارات اسلوبا يجمع ما بين الدقة الفنية والسهولة المرجعية وصولاً الى القرار المناسب وقد تم تبويب القرارات وفقاً للموضوعات وقد تم ترتيب الموضوعات وفقاً للحروف الابجدية.

وهو خاص بالمحامين والقانونيين والاقتصاديين

صدور كتاب حول احكام التقادم

عمان ـ الشعب ـ صدر في عمان مؤخراً كتاب احكام التقادم ويضم مجموعة المباديء القانونية لمحكمة التمييز من بداية علم ١٩٥٢ وحتى علم ١٩٩٣ وهي مبوبه ومرتبة في ثوب جديد وفقا للموضوعات.

والكتاب من تاليف المحاميين جمال مدغمش وفداء عبدالجواد ويتضمن مجموعة احكام محكمة التمييز الاردنية المتعلقة بقواعد التقادم مبوبه ومنسقة وفقاً للموضوعات التي تناولتها هذه الاحكام وقد ختم المؤلفات الكتاب بهوامش ضمت نصوص المواد التي تعرضت لها هذه الاحكام ويقع الكتاب في ٦٦ صفحة من الحجم الكبير.

مع الحسين... اربعون عاما على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية

الحسين يشهد الاحتفال الرئيسي بمناسبة العيد الاربعين لتسلم جلالته سلطاته الدستورية

جنود القوات المسلحة البواسل ونسور سلاح الجو يجرون تمرينا لمعركة حديثة

مسيرة عسكرية ومدنية تروي قصة التحدي والانجاز

"هاشميون للابد".. لوحات تعبيرية يقدمها طلبة المدارس





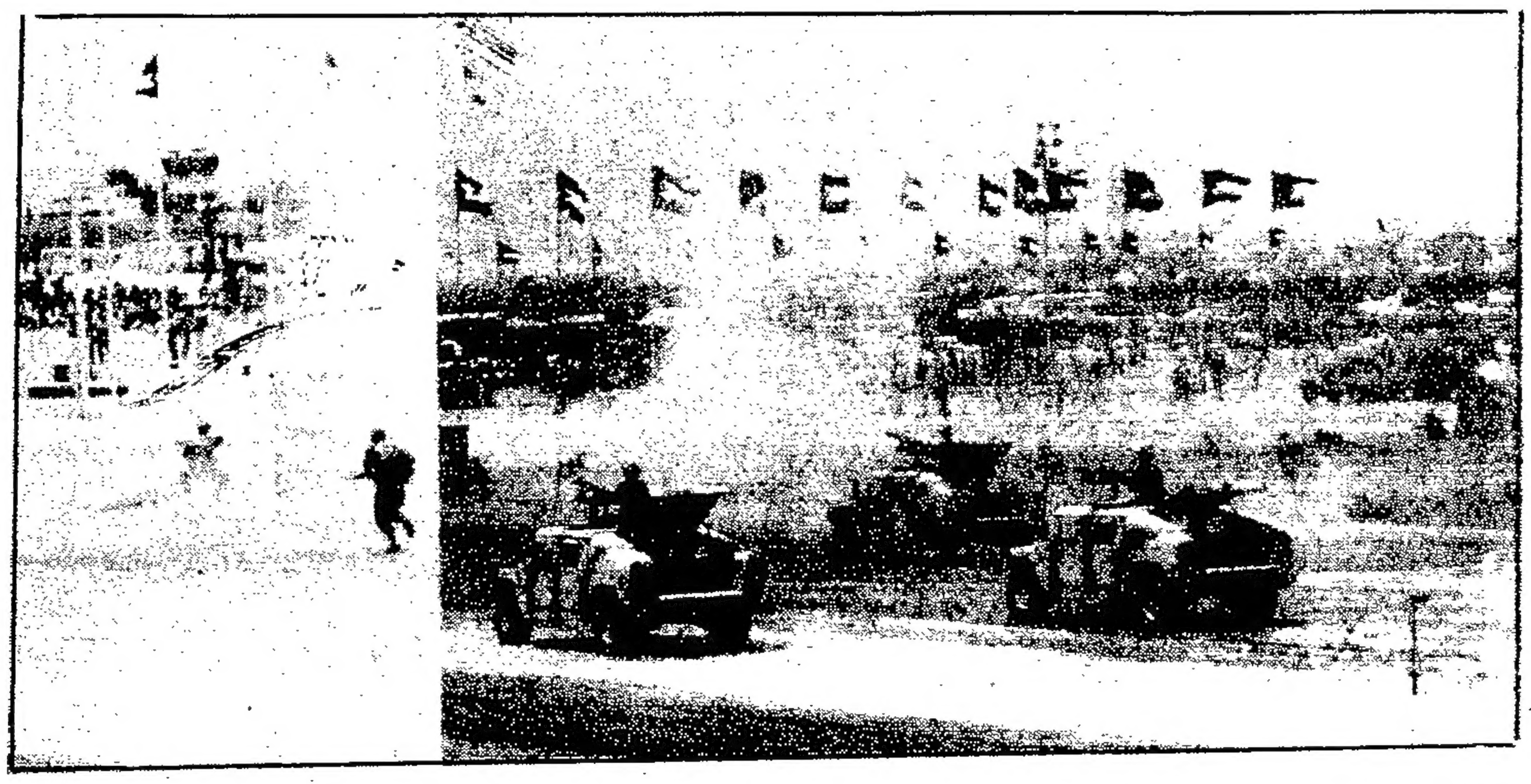


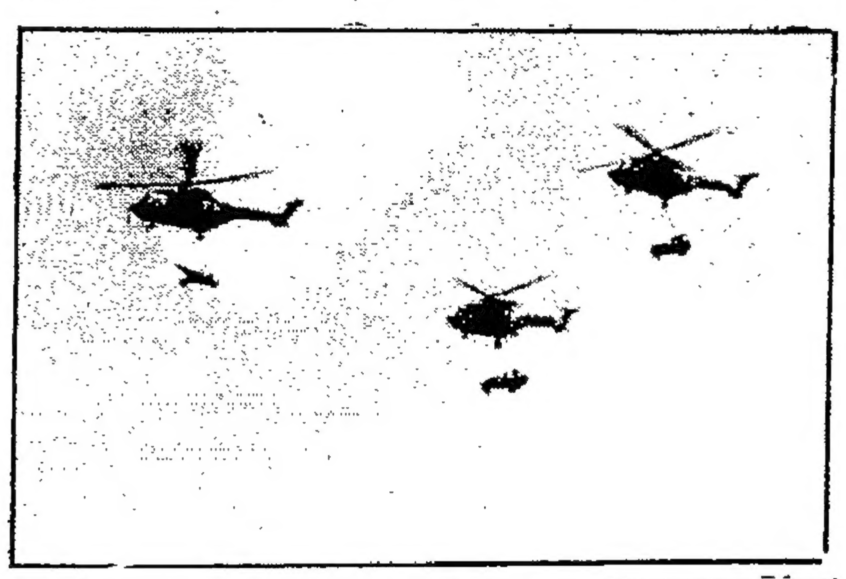


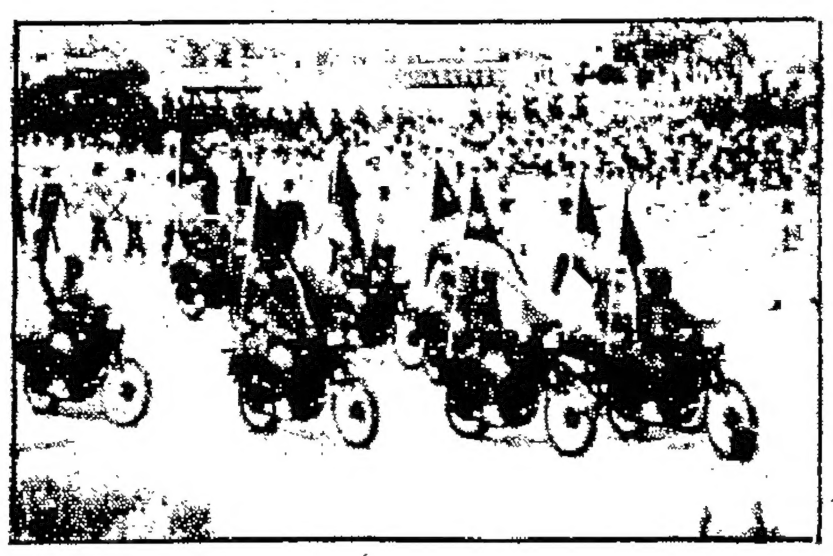


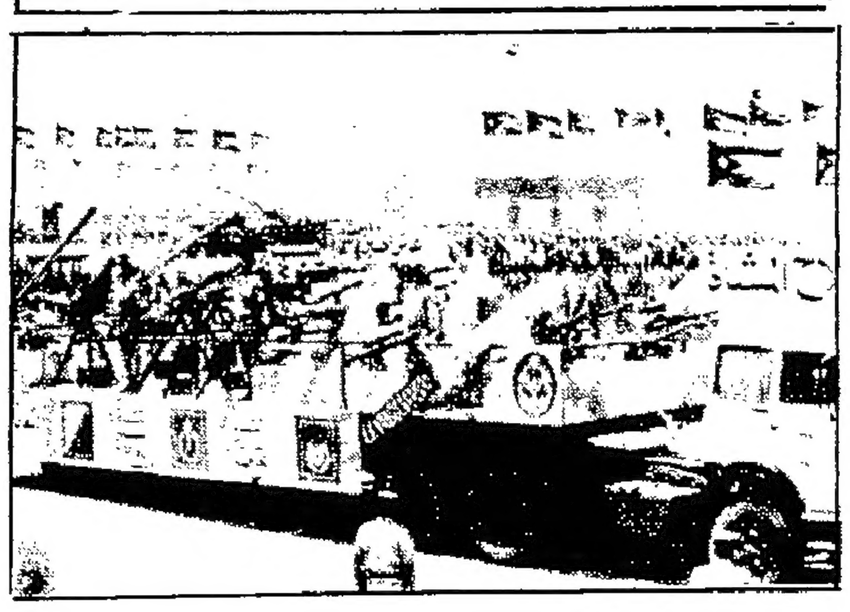
تصوير: ماجد جابر وناصر ايوب

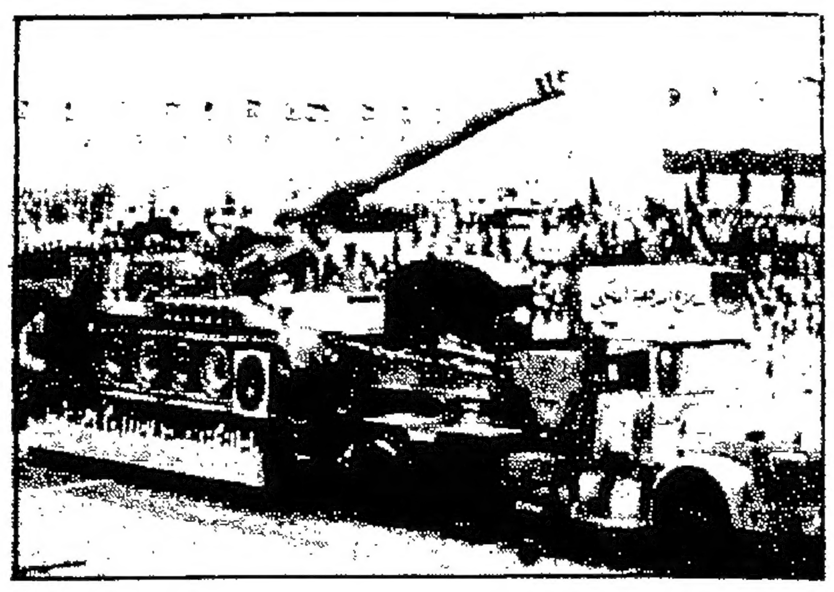












كتب فيصل الشبول:

«عمرت وثمرت».. قالها رفيق الجد المؤسس للحسين... عبارة على بساطتها تلخص مشاعر الاردنيين على اختلاف مستوياتهم ومن شتى الاصول والمنابت تجاه قائدهم.

اراد الشيخ جويبر العتيبي ان يعبر عن فرحته بالعيد الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية... اراد رفيق المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين ان يغتنم المناسبة ليقول شيئا لحفيد الملك المؤسس.

قال الشيخ العتيبي الذي قارب المئة من العمر مخاطبا جلالة الحسين: قبل ٧٢ سنة جئنا الى معان بمعية جدكم الامير عبدالله... ومن معان اكملنا المسيرة الى عمان...

والى عمان حضر شيوخ العشائر من كافة أنحاء المملكة وبايعوا الامير وعاهدوه ونصروه جميعهم كانوا مخلصين للعرش الهاشمي - اردنيين وفلسطينيين مسلمين ومسيحيين وشركس وغيرهم.

واضاف الشيخ العتيبي قبل اربعين سنة تسلمت الامانة فعمرت وثمرت وسويت المعجزات شأن بني هاشم الذين كلما غاب سيد منهم قام سيد.

بمثل هذا الصدق والعفوية احتفل الاردنيون بعيد تسلم الحسين سلطاته الدستورية.

في ماركا وتحت شعار «مع الحسين اربعون عاما على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية اقيم الاحتفال الرئيسي الذي رعاه جلالة الملك الحسين امس ونظمته اللجنة الوطنية العليا للاحتفال بهذه المناسبة تضمن الاحتفال عروضا مذهلة برغم الاحوال الجوية العاصفة والتي حالت دون تقديم مزيد من العروض وخاصة القفز الحر بالمظلات.

وصول الحسين

في الحادية عشرة من صباح امس وصل جلالة الملك الحسين بسيارة مكشوفة الى مكان الاحتفال بماركا مرتديا بزلة داكنة والكوفية والعقال وملوحا بيديه للحضور والمشاركين الذين دوى تصفيقهم وهتافهم للقائد.

ولدى وصوله عزف السلام الملكي واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته فيما شكل الطلاب والطالبات لوحتين كتب على الاولى عبارة «اهلا بالحسين» فيما كانت الثانية رسم العلم الاردني.

مدير الاحتفال

والقى اللواء الركن تحسين شردم مدير الاحتفال كلمة رحب فيها باسم جميع المشاركين بقائد الوطن وهنأ جلالة الملك بالمناسبة.

وقال مخاطبا جلالة الملك: لقد حملتم الامانة وانتم في ريعان الشباب وحملتم راية الثورة العربية الكبرى بكل شرف واباء فكان تصديكم بالصبر والحكمة لكافة الصعاب التي واجهتم.

واضاف ان مواقفكم المشرفة مصدر فخر واعتزاز لنا نرفع بها رؤوسنا عاليا فصباح كل يوم يتجه مليون شاب وفتاة الى المدارس والجامعات ومئات الالاف من الفلاحين والعمال الى اماكن عملهم مطمئنين ويدعون الله دوما في المساجد والكنائس ان يحفظكم.

وقال: واستمرت مسيرة العمل والعطاء وبني الاردن الحديث ودافعتم عن قضية فلسطين وقدمتم الدعم والعمل الدؤوب للامة جمعاء اما قواتكم المسلحة فستبقى ساهرة تحت قيادتكم مخلصة لشرف الجندية مؤمنة برسالة الثورة العربية الكبرى.

الخيول والهجن

وفي بداية الاحتفال دخلت مجموعة من الفرسان الى وسط المضمار على ظهور الخيول والهجن بينما دخلت من الوسط مجموعة من الرجال بالزي العربي التقليدي يرفعون راية الثورة العربية الكبرى فيما رسم الطلاب والطالبات لوحة كتبت عليها عبارة «هاشميون للابد».

كان مشهدا تمثيليا للموقف في عمان عندما وصلها الامير عبدالله بن الحسين قادما من معان والاستقبال الذي لاقاه بالحب والفرح.

سلاح الجو

في هذه الاثناء حيت جلالة الملك طائرات من سلاح الجو الملكي مؤذنة ببدء برنامج الاحتفال من الجو ايضا.

القسم الدستوري

وظهر صوت جلالة الملك الحسين عبر مكبرات الصوت يقسم اليمين الدستورية عندما تسلم سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ اقسم بالله العظيم ان احافظ على الدستور وان اخدم الامة.

ورسمت لوحتان.. «ووفيت بالعهد» و «بلد حضارة خالدة».

معركة حديثة

ونفذت مجموعة من ابناء القوات المسلحة ونسور سلاح الجو الملكي تمرينا باسلوب المعارك الحديثة.

فقد اغارت اربع طائرات من نوعي ميراج واف ٥ على وسط المضمار وقصفتا اهدافا محددة بينما كانت طائرات النقل تحوم في الاجواء حاملة الجنود والعتاد.

ثم قامت الطائرات العمودية المقاتلة بالاقتحام والقصف المبدئي بالمدفعية والرشاشات ممهدة الطريق لقوات المشاة التي قامت باحتلال الموقع.

الضبط والربط

بعد ذلك دخل الميدان ١٠٠٠ من جنود القوات المسلحة ونفذوا ١٠٨ حركات دلت على مستوى التدريب الرفيع الذي يتلقاه الجندي الاردني ومدى الضبط والربط العسكري الذي يتمتعون به.

طلاب المدارس

بعد ذلك دخل الى الميدان ١٢٠٠ طالب من طلبة مدارس وزارة التربية والتعليم قاموا بحركات معبرة بمرافقة الموسيقى.

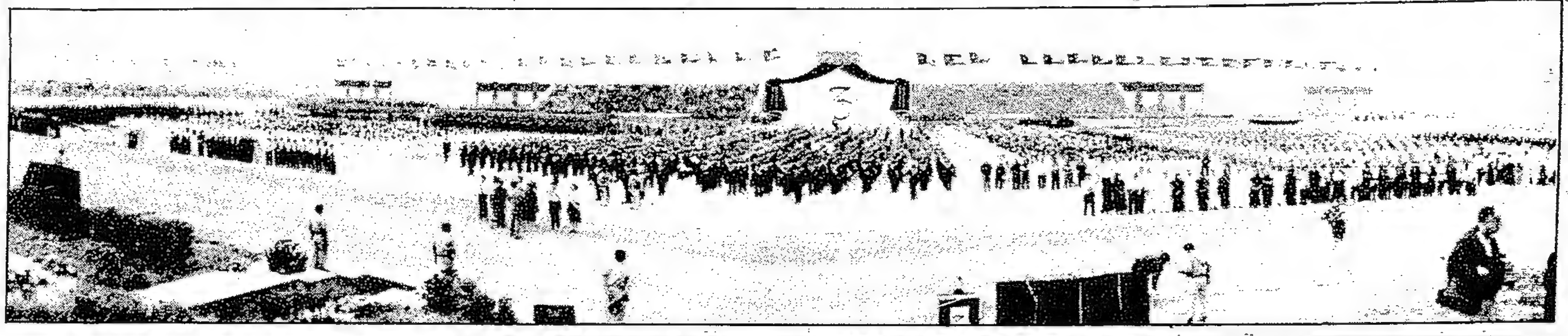
وتلا ذلك عرض شارك به نحو ١٥٠٠ فتى وفتاة لرياضة الدفاع عن النفس والتي دخلت الاردن بتوجيه من جلالة الحسين وبمتابعة

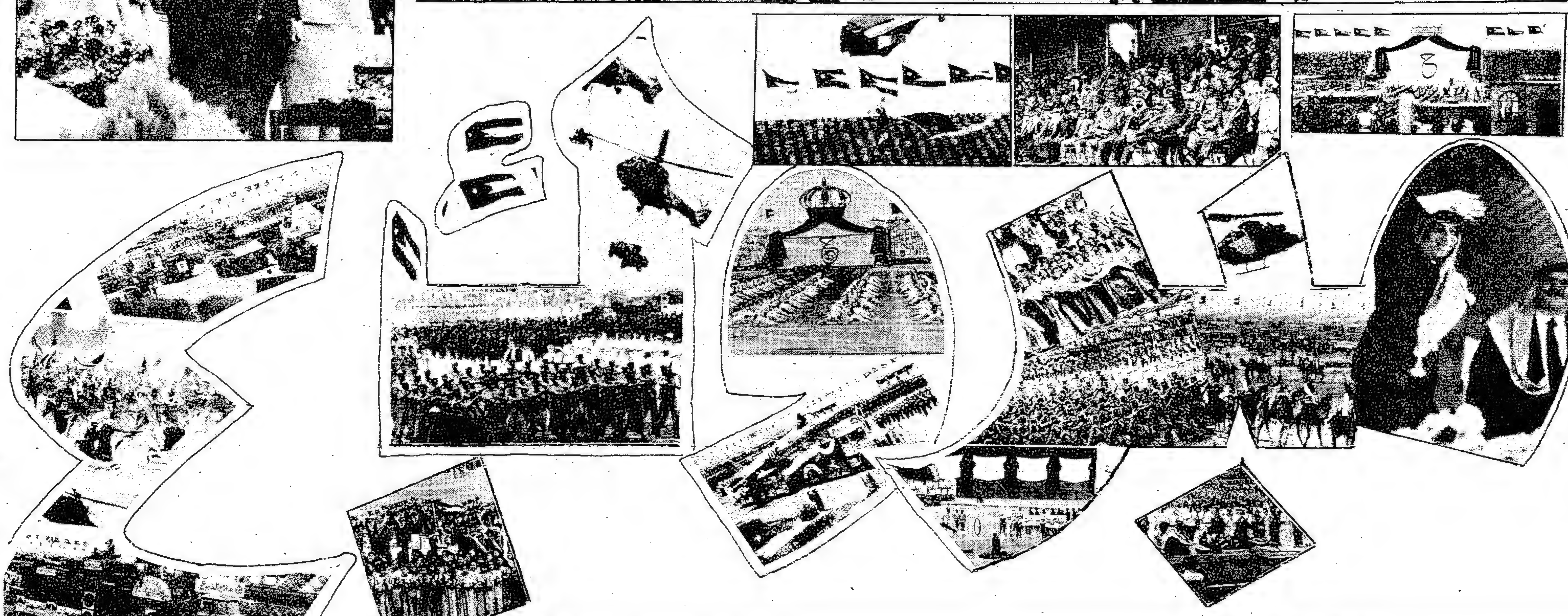
"عمرت وثمرت" هتاف الشعب للقائد من الاعماق

عرض عسكري اخاذ لتشكيلات القوات المسلحة

عروض لصقور الملكية الاردنية ورياضة الدفاع عن النفس
هبوط ناجح بالمظلة لرجال القوات الخاصة رغم شدة الرياح

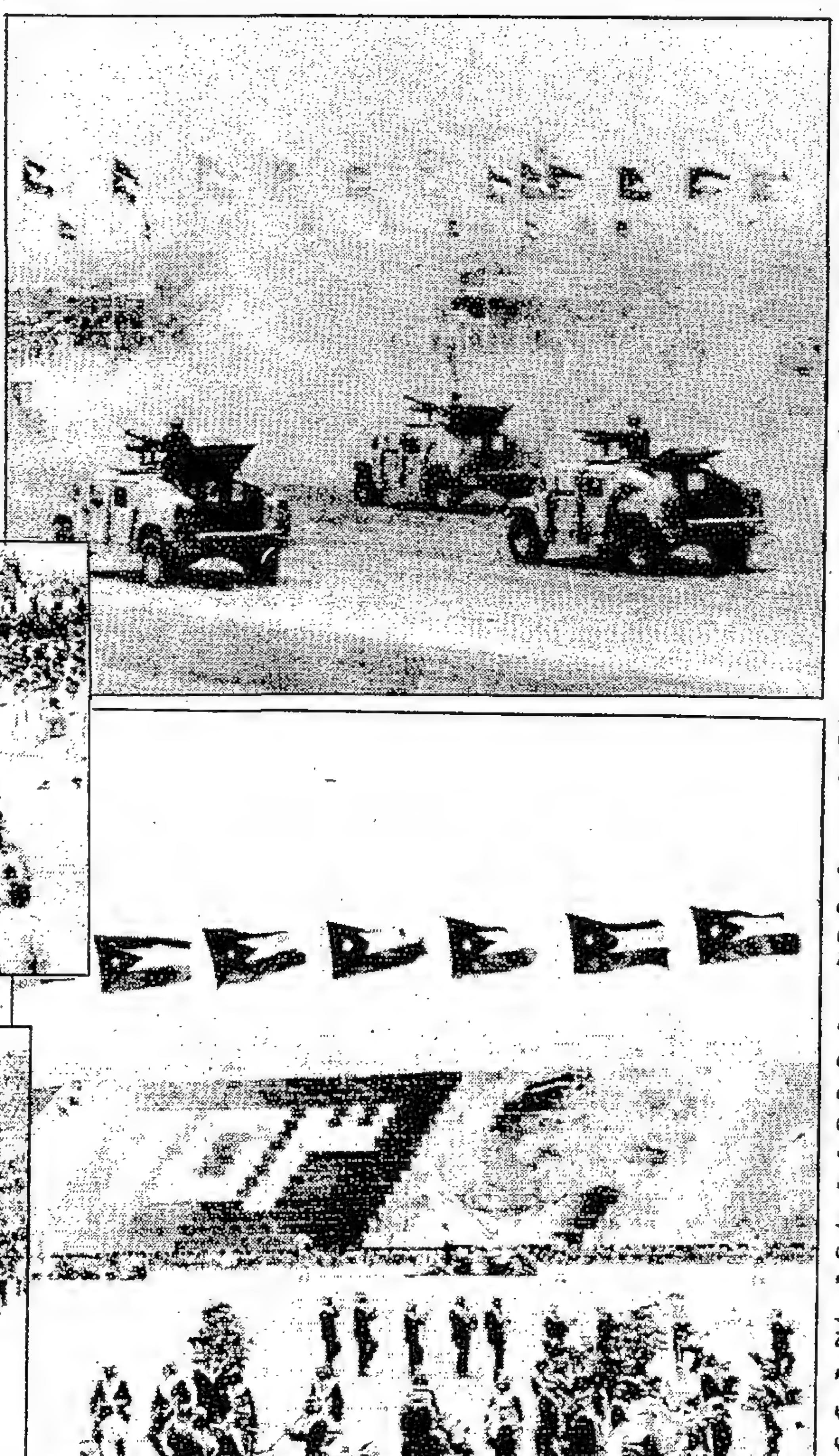


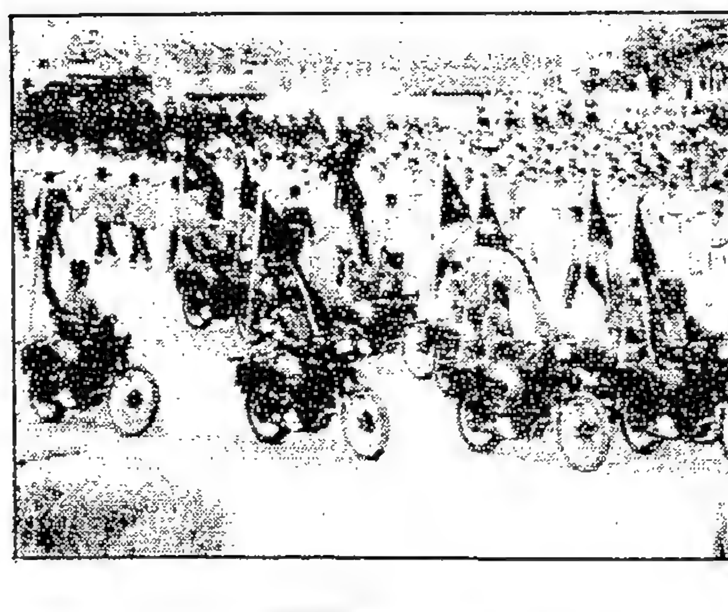














ثم مرت المؤسسات المدنية التي تروي قصة الانجاز مؤسسة نور الحسين وزارة التربية والتعليم وسلطة الطيران المدني والملكية الاردنية ووزارة التعليم العالي ووزارة السياحة والاثار ودائرة الجمارك ومؤسسة المناطق الحرة ووزارة المياه والري وسلطة الكهرباء والخطوط البحرية ووزارة الشباب وكافة مؤسساتها والاتحادات الرياضية ومدينة الحسين للشباب ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووزارة الثقافة ووزارة الصحة ووزارة الاشغال العامة ووزارة الزراعة واتحاد الجمعيات الخيرية ومحافظة العاصمةوامانة عمان الكبرى وعربات خاصة للمحافظات والجمعية العلمية الملكية والجامعات الاردنية ومصفاة البترول الاردنية والهلال الاحمر الاردني ومؤسسة النقل العام وشركة الفوسفات وشركة البوتاس ثم عروض للشركات الانتاجية الاردنية الكبرى.

هاشمي هاشمي

وعلى انغام الاغنية الوطنية هاشمي هاشمي للمطرب عمر العبداللات غنى المشاركون وغنى الجمهور...

وفي الاجواء كانت اربع طائرات هليوكوبتر تدلى من اثنتين منها عدد من رجال القوات المسلحة مشاركين في الاحتفال.

فيما حملت طائرة العلم الاردني والثانية يافطة كتبت عليها كلمة هاشمي.

وحلقت الطائرتان فيما بعد فوق احياء العاصمة وشاهدهما المواطنون من منازلهم وانطلقت الى السماء مئات البالونات والالعاب النارية واسراب من الحمام الابيض.

السلام الملكي

اختتم الحفل بالسلام الملكي وبعده استقل جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد نفس السيارة المكشوفة وحيا المشاركين والحضور قبل ان يغادر الموقع مودعا بمثل ماستقبل به من حفاوة.

الاستقبال والحضور

كان في استقبال جلالة الحسين لدى وصوله موقع الاحتفال يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا للاحتفال والفريق الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمه واصحاب السمو الملكي عبدالله بن الحسين وفيصل بن الحسين وحمزة بن الحسين وهاشم بن الحسين واصحاب وصاحبات السمو الملكي الامراء والاميرات والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عبدالكريم معاذ رئيس محكمة التمييز وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والسيدان نوفان الهنداوي وعلي السحيمات نائبا رئيس الوزراء والسادة الوزراء ومستشارو جلالة الملك وامين عمان ومحافظ العاصمةومديرو المخابرات العامة والدفاع المدني العام والامن العام والسادة الاعيان والنواب وكبار رجالات الدولة المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء النقابات المهنية والعمالية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والامناء العامون للاحزاب السياسية الاردنية ووجهاء وشيوخ العشائر والمخيمات وجماهير غفيرة من المواطنين.

سمو الامير الحسن ولي العهد وكان جلالة الحسين اول من مارسها.

صقور الملكية الاردنية

ومن الجو ايضا ظهرت ثلاث من طائرات فريق صقور الملكية الاردنية وقامت بعروض اخاذه ومعبرة مابين التفاف دائري افقي وارتفاع افقي في السماء.

القفز بالمظلات

وبرغم صعوبة الاحوال الجوية فقد اصر فريق من رجال القوات الخاصة على الهبوط وسط الميدان ومن ارتفاع عشرة الاف متر هبط ١٢ رجلا في وسط الميدان برغم هبات الرياح القوية.

الجيش الشعبي

وشارك الجيش الشعبي بالاحتفال في المناسبة حيث نفذت مجموعات من مختلف محافظات المملكة تمارين القفز وسط حلقات النار واطفاء الحريق.

الكشافة والمرشدات

فرقة الكشافة والمرشدات التابعة لوزارة التربية والتعليم شاركت ايضا وانشدت للحسين.

«سطري للناس يا بلادي واكتبي انت حر هاشمي عربي عربي».

لوحات وصور

بلغ مجموع الطلاب والطالبات الذين رسموا الصور والعبارات خلال الاحتفال ٢٠٠٠ طالب وطالبة شكلوا باجسادهم والوانهم ١٤ لوحة مكتوبة وصور لجلالة الحسين وللاسرة الهاشميةواخرى للانجازات الحضارية الكبيرة التي تحققت في عهد الحسين.

وكانت جميع اللوحات والصور من تصميم معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم ولاول مرة في الاردن.

امام المنصة

ومن امام المنصة بدا العرض الذي تقدمته القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها من مشاة وقوات خاصة ودروع ومدفعية ودفاع جوي ميداني وهندسة ولاسلكي وجيش شعبي ثم سلاح الجو والخدمات الطبية الملكية وسلاح الصيانة ثم الامن العام والدفاع المدني.

وكان لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي يشارك الاردن بفعالية نصيب في العرض.

وفي هذه الاثناء مرت على ارتفاع منخفض من امام المنصة طائرة تابعة للملكية الاردنية سفير الاردن المتجول وادت التحية بجناحيها للحسين.

بطاقة بيضاء

احتفالاتنا بالعيد الاربعين وشبابنا المعطائين

لم يكن يوم امس يوما عاديا في حياة الاردنيين بل كان يوم فرح وعشق تدفق فيه ابناء شعبنا من كافة المحافظات والالوية منذ الصباح الباكر وعيونهم شاخصة اتجاه مليكا عليهم يحظون بمشاهدة انوار الاب القائد وهي تطل عليهم ملوحة تحييهم وتتمنى لهم التقدم والازدهار.

لقد توافدت هذه الجموع لتمهر وثيقة الوفاء والاعتزاز والولاء الى الرياضي الاول قائد مسيرتنا الخيرة الحسين المفدى الذي جعل الوطن الغرسة شجرة وارفة الظلال، وجعل الوطن خيمة هاشمية يستظل بها الاردنيون في كافة المواقع.

لقد رسم جند الحسين وابناؤه الرياضيون لوحات الفرح التي تعبر عن صدق ولائهم وانتمائهم للوطن والقائد.

لقد اكد الشباب عزمهم الذي يتنامى في سواعدهم قوة وشموخا تعبر عنه شكيمة الابطال من ورثة جيش الثورة العربية الكبرى وابناء الحسين من وزارة التربية والتعليم الذين شاركوا والامل يحدوهم بان يتكرر هذا اللقاء مع الاب القائد دائما.

اما الشباب من وزارة الشباب فهم امل القائد حين عبروا من خلال فعالياتهم عن عزيمتهم القوية وعن طموحاتهم بان تتكرر مثل هذ المهرجانات.

تحية لقائد المسيرة ولكل الفعاليات التي شاركت بالاحتفالات وكل عام وقائدنا بالف خير.

سيف دواغره

بطولة العمال الكروية

الأمن في مواجهة الجامعات.. والشركات تخشى الروس

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي
سيف دواغره، عثمان القريني، عبدالحافظ الهروط

يشهد ستاد الجامعة الاردنية اليوم الاثنين مباراتان في اطار مباريات بطولة العمال الكروية التي ينظمها اتحاد الشركات احتفاء بمرور ٤٠ عاماً على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ويوم العمال العالمي.

المباراة الاولى تجمع فريقي الامن والجامعات الساعة ٣،٠٠ والثانية يلتقي فيها فريقا الشركات والروس الذي وصل امس وتاتي اهمية المباراتين ان فرق اليوم تسعى جميعها للفوز.

فالأمن الذي يتطلع لمبنتين امام العسكري وفاز عليه بهدف يدرك ان اجتياز عقبة الجامعات يمنحه الثقة والتطلع للبطولة بعين ساهرة ومفتوحة على اتساعها وفي الوقت نفسه فإن الجامعات الذي رصد تحركات الامن ينتظر اللقاء المنتظرة ذاتها خاصة ولان لقاءه القادم مع العسكري ليس سهلاً، من هنا فإنه يسعى لتعطيل الامن ليظل في دائرة المنافسة ولان خسارته اليوم او حتى تعثره وتعني الخروج بالتعادل سيفقده حتماً فرصة الظفر بالبطولة التي يطمع بها وينتظر لها الجامعيون كفرصة تعويضية لمشاركات سابقة خرجوا منها صفر اليدين.

يمثل الأمن:

علي محمود، خالد عبدالرحيم، جعفر عبدالهادي، جمال عبدالله، محمد حمدان، موفق العبادي، كمال الفحماوي، ماهر عزت، زياد ابو شنب، نادر ايوب، محمد الهنداوي، وعبدالناصر.

ويمثل الجامعات:

صبحي عوض، خليل قطاطة، صالح ديان، سامر جميل، فريدون، ناثر عيد، ليليا عوني، جوزيف حتر، رعد المومني، يامر قطيش، عبدالله عمارنه، حسن المصري.

على الجبهة الاخرى فإن اكثر ما يخشاه المتقاعدون «الشركات» في لقائهم مع الروس هو ان ضيوفهم يدخلون اللقاء واوراقهم في صناديق مقفلة فاذا ما جاءت مشاركتهم مغايرة «للمقلب» الذي وقع به الأمن في بطولته السابقة وكان يومها الفريق الروسي المشارك مجرد «سواح»، فإنه اي الشركات سيجد نفسه امام فريق جاء ليتنافس لا مجرد يشارك بالاحتفال فكيف يتعامل المتقاعدون الذين اكرموا شباب الخليل واحسنوا ضيافتهم وكانت صفقتهم مربحة حيث فازوا ٣/صفر في لقاء الافتتاح.

يمثل الشركات: حنفي، ناصر الحوراني، يقيعي، خضر مبارك، شوكت عقل، شملسه، سليمان فايز، فوزي عثمان، رعد صويص، رياض الدقس.



د. مسعود يمين الصورة كبير مدربي نادي دينمو موسكو

اخبار متفرقة

- اقام اتحاد الشركات ليلة امس في قاعة النادي الارثوذكسي حفل عشاء للوفود المشاركة.
- وصل عن طريق مطار الملكة علياء الوفد الروسي.
- ابدت الفرق المشاركة ارتياحها للخدمات الطيبة التي تقدمها ادارة فندق الضواحي مقر الوفود.

الفريق الروسي وصل

وصل امس فريق رجال الاعمال لنادي ديناموموسكو "انتر بزنس" ويضم الوفد مجموعة من لاعبي المنتخب السوفيتي السابق امثال الكسندر ملخفكوف، الكسندر منايف، اندري سكوبك، موري، نزيك، بروف، وانتولي يلزا روف حارس مرمى نادي تربيلو السابق. هذا وقد جاءت تشكيلة الوفد على النحو التالي:

رئيس الوفد السيد يوري بيلونسكي

كبير المدربين السيد فيكتور تسريوف

اداري الفريق السيد اندري سركيسوف

كابتن الفريق د. عادل مسعود

مساعد كابتن فشسلاف سترلتوتوف

الكسندر ملخفكو
اندري ياكوبك
يوري ريزنك
انتولي يلزاروف
الكسندر منايف
سرجي نكيفرتكو
انتولي بروف
ايفور بفلاروف
ميخائل روب
فلاديمير بابوف
يوري ترافيموف
الكسي شربينتشوف
بافل دانيلين
ايفور تراغونسيلس
الكسندرمراكنا اداري فريق

ابتهاجاً بعيد الجلوس الملكي

البطولة التنشيطية الصاعقة بالتنس لنادي مدينة الحسين للشباب



عصام عريضه

تنطلق بعد ظهر اليوم على ملاعب التنس لنادي المدينة وبرعاية السيد عصام عريضه مدير عام مدينة الحسين للشباب مباريات البطولة التنشيطية الصاعقة بالتنس الارضي لنادي المدينة ولكافة الاعمار، وذلك ضمن مجموعتين الاولى للعمر فوق ١٨ سنة والثانية لمن هم دون هذا العمر.

ويشارك في هذه البطولة خمسة وثمانون لاعباً ولاعبة من كافة الاعمار.

وما يميز هذه البطولة عن غيرها ان السحب على اسماء المشاركين سيجري بالقرعة قبل التوجه للملاعب مباشرة.

هذا ويشرف هذه البطولة كلا من الدكتور عبدالفتاح البستاني رئيس لجنة التنس لنادي المدينة والسيد احمد ماهر مدير البطولات في النادي.

ومن الجدير بالذكر ان الاسبوع الماضي قد شهد مباريات بطولة فردي الرجال لنادي المدينة ضمن مجموعتين الاولى لمن هم فوق عمر ٤٠ سنة والثانية لمن هم دون هذا العمر، وشارك في هذه البطولة ما مجموعه ٤٥ لاعباً.

بمناسبة تولي القائد سلطاته الدستورية الاربعين

نجوم الفروسية يشاركون باحتفالات جامعتي الاسراء والبنات

ضمن احتفالات الاتحاد الملكي للفروسية بتولي القائد سلطاته الدستورية الاربعين يشارك نجوم منتخبنا الوطني للفروسية بالمهرجان الكبير الذي تنظمه جامعة البنات الاردنية يوم الجمعة القادم في حرم الجامعة.

كما يشارك نجوم الفروسية جامعة الاسراء احتفالاتها التي تبدا خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ الجاري في الجامعة والمشاركة بالاحتفال الرئيسي للجامعة الذي يقام يوم ١٣ الجاري ويشتمل على فعاليات رياضية وثقافية وفنية متنوعة.

اليوم تسليم هدايا السحب على مباراة الشعب

سيتم في العاشرة من صباح اليوم وفي مقر جريدة صوت الشعب تسليم الجوائز التي تم السحب عليها خلال المباراة التي جرت يوم السبت الماضية في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بين الفيصلي والوحدات ضمن احتفالات الجريدة في العيد الاربعين لتسلم جلالة القائد سلطاته الدستورية وتاليا الارقام الفائزة بالسحب:

٢٣٦ ازرق، ١٣٠ ابيض، ١٣٦٨ اخضر، ٢٣٨٦ اخضر، ١٣٦٦ اخضر، ٩٣ ازرق، ١٩٤١ اخضر، ١٩٥ ازرق، ٢٣٦٦ اخضر، ١٣٨٤ اخضر، ١٢٥٠ اخضر، ٥١٤ ازرق، ٢٥٨ ازرق، ١٢٥٥ اخضر

قرارات اتحاد الطاولة

المشاركة في بطولة العالم في السويد الشهر القادم



د. عصمت الكردي

عقد الاتحاد الاردني لكرة الطاولة جلسته الاعتيادية برئاسة الدكتور عصمت الكردي وحضور السادة الاعضاء هذا وقد اتخذ الاتحاد العديد من القرارات كان ابرزها ما يلي:-

- التنسيب لوزارة الشباب بالموافقة على المشاركة في بطولة العالم المنوي اقامتها بمدينة جوتبرغ بالسويد بالفترة ١٠ ـ ٢٣ ايار ١٩٩٣ بفريق الرجال وبدعم من رابطة اللاعبين الدوليين واللاعبين.
- عبدالعزيز رضا
- مروان ضياء
بشار الكردي

وبمرافقة مدرب المنتخب الوطني ـ السيد زياد ابو كركي والذي تم تغطية تكاليف التذكرة والاقامة الكاملة بدعم من لجنة كرة الطاولة في النادي الارثوذكسي

- الموافقة لعضو لجنة القواعد في الاتحاد الدولي ـ المهندس هاني المعاني ـ لحضور اجتماعات اللجنة والتي ستنعقد خلال فعاليات بطولة العالم بالسويد وصرف ثمن التذكرة فقط بحيث يتم تغطية تكاليف الاقامة من خارج مخصصات الاتحاد والتنسيب لوزارة الشباب للموافقة.
- الموافقة لنادي القلعة لاقامة بطولة محلية للاشبال في الفترة ٥-٩ ايار وذلك احتفالا بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك سلطاته الدستورية والمشاركة بهذه البطولة بمنتخب الاشبال وتسمية اللاعبين ـ رمزي الصناع، عمرو السيد للمشاركة
- اعتماد التقرير الاداري والمالي لبطولة المملكة للفرق الناشئين المقدم من حكم عام البطولة ـ الحكم الدولي وقاص التل واعتماد النتائج كما يلي:

١ ـ نادي عمان
٢ ـ نادي الارثوذكسي ب
٣ ـ نادي الارثوذكسي أ
٤ ـ الجزيرة
٥ ـ الاقصى
٦ ـ المدينة
٧ ـ السلط
٨ ـ المحطة
٩ ـ المفرق
١٠ ـ الشبيبة المسيحي
١١ ـ الوحدات
١٢ ـ الكرمل (منسحب)

- الموافقة المبدئية لنادي سوف الرياضي للانتساب للاتحاد على ان يستكمل شروط الاشتراك
- الموافقة المبدئية على المشاركة في بطولة قبرص الدولية المنوي اقامتها في نيقوسيا بالفترة ١٦ ـ ٢٠ ايلول ١٩٩٣ بلاعبين اثنين ولاعبة واحدة كما جاء في شروط الدعوة بمسابقات الفرق المختلطة.
- تاجيل دراسة التقرير الفني والمالي والاداري لبطولة عمان الدولية الثانية للاشبال للجلسة القادمة

هذا ما افاد به الناطق الاعلامي للاتحاد المهندس هاني المعاني.

اشغال معان والكرك ودياً بالكرة اليوم

يرعى المهندس رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي اشغال محافظة معان واشغال محافظة الكرك والتي تقام على ملعب المدرسة الشاملة في معان

اتحاد الاعلام يصدر نشرة الاتحاد الخاصة بالعيد الاربعين لتولي القائد سلطاته الدستورية

المنجزات الرياضية والشبابية تحكي عظمة التحدي التي غرسها القائد في اعماق الشباب ليزهر الاردن

اصدر اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الاردني نشرة خاصة بمناسبة العيد الاربعين لتولي القائد سلطاته الدستورية تضمنت حديثا خاصا للفارسه الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين عن رابطة اللاعبين الدوليين والتي تهدف الى رفع مستوى رياضة الوطن ثم كلمة للدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب عن دور جلالة القائد بالنهوض بالحركة الرياضية والشبابية.

ثم تقرير مفصل عن الرياضة والشباب في ظل حضرة صاحب الجلالة عبر الاربعين عاما والمنجزات الرياضية التي تحكي عظمة التحدي التي غرسها القائد في اعماق الشباب ليزهر الاردن ومنها اللجنة الاولمبية الاردنية القائد والانديه وعلاقة جلالة الحسين كاب ومرشد وموجه لابطال الوطن في كافة الميادين وعن الاتحادات الرياضية والمنتخبات الوطنية وخاصة منتخبات كرة القدم والتايكواندو والفروسية والطيران الشراعي وبناء الاجسام ومنتخبنا السلوي الذهبي حيث عود القائد الابطال على الوقوف معهم في الفوز والخسارة ومتابعة انجازاتهم لحظة بلحظة وعن معسكرات الحسين للعمل والبناء وعن مؤسسة رعاية الشباب وعن الرياضة المدرسية والجامعية والنشاط الرياضي في القوات المسلحة والامن العام ثم انشاء وزارة للشباب والرياضة والثقافة والمنجزات التي تحكي قصة القائد الباني ومنها مدينة الحسين للشباب ومدينة الحسن الرياضية والمدن الرياضية في الزرقاء والبلقاء ومعان والمفرق وموضوع هام عن الاتحادات النوعية ودورها في دعم المسيرة الرياضية في ظل القائد الملهم.

وتضمنت النشرة حديثا ذا شجون للدكتور معن ابو نوار وزير الشباب السابق عن الحسين ومسيرة الاردن الرياضية والشبابية ثم كلمة للدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية وكلمة للسيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات وكلمة للسيد سلطان الشريدة رئيس نادي الحسين اربد.

وتضمنت الكلمة الافتتاحية للنشرة تحت عنوان ضفيرة تهنئة: عبر اربعين سنة من العطاء اللامحدود لجلالة الرياضي الاول الملك الحسين رسم لنا افاقا رحبة ووضعنا على طريق الرياضة وهيا لنا المناخ ودعانا ان نمضي للامام.

لم يبخل الحسين على الرياضة فقد عمل الكثير الكثير من اجلها على الصعيدين الاهلي والرسمي.

فالى الحسين القائد بمناسبة مرور اربعين عاما لتسلم جلالته سلطاته الدستورية تحمل كل العشيرة الرياضية حبات القلوب حبا وولاء وبريق العيون انتماء ووفاء لفارس العشيرة وسيظل الحسين الفرح الاخضر لنا وسيعيش في فكرنا واحلامنا وايامنا ملكا وقائدا واباً فالحسين العزوة والاهل وواحة الامان والطمانينة والامل والرجاء.

اننا اليوم يا شيخ الشباب يا حسين نذكرك بالفخار نحن معشر اهل الرياضة فقد زرعت لنا المدن الرياضية وغرست اشواق التحدي للانجاز الرياضي العالي ودعوت لاعداد قادة الرياضة للنهوض بها واردت للرياضة الاردنية ان تكون سفيرة الشباب الاردني في ديار العالم كله.

ولان المناسبة غالية فقد وجد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي ان يخلدها لكل الاسرة فاصدر هذه المطبوعة كمساهمة متواضعة بهذه المناسبة لقائد مسيرتنا لرائدنا لحادي ركب الرياضة لحبنا وعشقنا جلالة الحسين الذي نجدل له من شمس الرياضة وعبق ارضها ونبض عروقها ومن حبات عيون اهلها ومن خلجات افئدة العشيرة اغلى ضفيرة تهنئة.

روتردام يتصدر دوري كرة القدم في هولندا

تصدر نادي فينوورد روتردام القسم الاول للدوري الهولندي لكرة القدم بعد ان فاز ٥/صفر على نادي من بوش الذي يتهدده شبح الهبوط الى القسم الثاني.

بهذا الفوز الذي حققه روتردام يوم السبت يرتفع رصيده الى ٤٦ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن الذي تقابل امس ، الاحد مع دوردريخت الذي يقبع في قاع ترتيب القسم الاول للدوري ويلتقي ايكس مع فيليم تيلبورج اليوم ايضا ويتعين عليه الفوز كي يتسنى له الاحتفاظ بامله بالفوز بالدوري.

وكان فينوورد المتالق قد ضمن الفوز مبكرا بان سجل لاعبه ارنولد شولتين هدفا في الدقيقة الرابعة واضاف زميله ريجي بليكر الهدف الثاني في الدقيقة الثامنة.

واضاف المجري جوزيف كبريتش الهدف الثالث في الدقيقة ٣٣ والخامس في الدقيقة ٥٣ من ضربة جزاء واحرز بليكر الهدف الرابع قبل نهاية الشوط الاول.

بطولات التنس العالمية

صعد الامريكي ايفان لندل والالماني مايكل ستيتش الى الدور النهائي لبطولة ميونيخ المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠،٠٠٠ دولار.

فقد فاز ستيتش المصنف الثالث في البطولة على اللاعب غير المصنف الاسباني خوسيه فرانشيسكو التور ٦/١ و٦/٤.

وفاز لندل المصنف الثاني في البطولة على الفرنسي غير المصنف سيدريك بيولين ٦/١ و٦/٧ و٧/٧ وصفر/٧.

لندل وستيتش لنهائي بطولة ميونيخ وجراف وسانشيز لنهائي هامبورج



وكانت هذه البطولة قد شهدت اكبر مفاجآتها بخروج المصنف الاول التشيكي بيتر كوردا المصنف الخامس في العالم على يد التور الذي يحتل المركز الواحد والسبعين في العالم.

كما شهدت البطولة مفاجأة اخرى بهزيمة المصنف الرابع الاوكراني اندريه ميدفيف من الفرنسي بيولين.

وصعدت الامريكية شتيفي جراف والاسبانية ارانتشا سانشيز الى الدور النهائي لبطولة هامبورج للتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥،٠٠٠ دولار.

فازت جراف المصنفة الثانية في البطولة على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الرابعة في البطولة ٣/٦ و٦/٣ و٦/١.

وفازت سانشيز المصنفة الثالثة في البطولة على البلغارية ماجداليتا ماليفا ٦/٢ و٦/٧ و٧/٤ في الدور قبل النهائي.

دورة التحدي

خرج الامريكي بيت سامبراس من بطولة التحدي لتنس الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠،٠٠٠ دولار بعد هزيمته على ايدي الهولندي ياكو التينج في الدور قبل النهائي من البطولة ليصل لاعبان غير مصنفين الى الدور النهائي لها.

فقد فاز التينج المصنف ٨٧ في العالم على سامبراس المصنف الاول في العالم والبطولة ٦/٧ و٧/٥ و٦/٤..

وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي فاز الامريكي بريان شيلتون على مواطنه يارد بالمر ٣/٦ و٥/٧ و٦/١.

وكانت بطولة اتلانتا للتنس قد منيت بانتكاسة بعد خروج جميع المصنفين ولم يتبق بها سوى سامبراس الذي اصبح لاعب التنس الاول في العالم في الشهر الماضي خلفاً لمواطنه جيم كورير.

نتائج بطولتي الكراتية والطاولة للمركز الدولي

بمناسبة عيد الجلوس الملكي اقيم في صالة المركز الدولي بطولة للكراتية في الكاتا الفردي وبطولة اخرى بكرة الطاولة، هذا وقد اسفرت نتائج البطولتين عن ما يلي:

فوق ١٦ سنه فاز بالمركز الاول اللاعب محمود عبدالمجيد، تلاه في المركز الثاني اللاعب حسن الهميص ثم لؤي ابو نيلب.

تحت ١٦ سنه: فاز بالمركز الاول محمد العبادي تلاه اللاعب معتز السقال ثم حسام السقال في المركز الثالث.

● فردي الكاتا:

وفي نهاية الاحتفال قام السيد محمود الطوباسي مدير عام المركز بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى وسط حضور جماهيري مشجع.

فوز الشونة على كفرنجه بكرة اليد



رعى الدكتور المهندس سامي رشيد المباراة الودية بكرة اليد التي اقيمت بين فريقي الشونة الشمالية وكفرنجه حيث حقق فريق الشونة الفوز على كفرنجه ٣٠/٢٧ وتاتي هذه المباراة ضمن تنشيط الحركة الرياضية في الشمال.

البريطاني كوزماس نديتي يفوز بماراثون بوسطن

فاز العداء البريطاني المغمور كوزماس نديتي بماراثون بوسطن رقم ٩٧ عندما جاء في المركز الاول بين المتنافسين وقطع المسافة في ساعتين وتسع دقائق و٣٣ ثانية.

ونديتي الذي يقيم في ليفربول بشمال انجلترا من مواليد كينيا. وقد تمكن نديتي ٣٠ عاماً من الفوز بالسباق بعد ان كان في مركز متاخر وبعد ان تمكن من التقدم الى مقدمة السباق في اخر ميلين من المسافة.

وفي المركز الثاني جاء عداء كوريا الجنوبية كيم جاي يونج الذي انهى المسافة في ساعتين وتسع دقائق. وجاء العداء الناميبي لوكيتز سفارتبوي في المركز الثالث بين المتنافسين بعد ان تخلف عن نديتي بفارق ٢٤ ثانية.

في بطولة اوروبا للسكواش

انجلترا تحصد بطولتي فرق الرجال والسيدات

فازت انجلترا ببطولتي اوروبا للاسكواش لفرق الرجال والسيدات بفوزها ٤/صفر على المانيا في نهائي بطولة الرجال و٣/صفر على هولندا لبطولة السيدات.

وفي بطولة الرجال سجل نقاط انجلترا كريس ووكر وفيل ويتلوك وسايمون بارك وتوني هاندز ليحققوا الفوز الثامن عشر لانجلترا بهذه البطولة خلال ٢١ عاماً.

واحتلت سكوتلندا حاملة اللقب المركز الخامس وايرلندا المركز الثامن. اما فرنسا ففازت بالمركز الثالث والميدالية البرونزية بفوزها على السويد في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

للمرة الخامسة على التوالي

رينجرز يفوز بدوري الكرة في اسكتلندا

فاز نادي رينجرز ببطولة الدوري السكوتلندي لكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي بعد فوزه ١/صفر على ابردي في القسم الاول للدوري.

سجل هدف المباراة الوحيد جاري مكسويجان. وكان رينجرز قد فاز بنفس البطولة خمس مرات بين عامي ٢٧ و١٩٣١ ايضاً. ويبلغ رصيد رينجرز ٦٩ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن ابردين فريق المركز الثاني الذي خسر صفر/٧ امام سيلتيك. وامام كل من الفريقين اربع مباريات حتى النهاية الرسمية للبطولة.

وسيغيب مكويست عن الملاعب حتى نهاية الموسم بعد اصابته بكسر في الساق في مباراة امام البرتغال.

مدرب كوريا الجنوبية متفائل جداً بمنتخب بلاده

توقع مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم كيم هو، ان يحصد فريقه كل النقاط ال ١٦ في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاسيوية الرابعة.

وقال هو «٥٠» عاماً الذي كان ظهيراً قشاشاً في المنتخب الكوري قبل ١٥ سنة عشية التصفيات التي تحتضنها بيروت تمهيداً من ٧ الى ١٥ ايار وتشارك فيها ايضاً منتخبات الهند وهونغ كونغ والبحرين ولبنان ان المنتخب الكوري الحالي لا يقل مستوى عن المنتخب الكوري الذي شارك في نهائيات كاس العالم في ايطاليا قبل ٣ سنوات مشيراً الى وجود اربعة لاعبين منهم في صفوف منتخبه الحالي.

وذكر المدرب ان المنتخب الكوري خاض اربع مباريات ودية استعداداً للتصفيات فلعب مع منتخب كندا مباراتين ففاز في الاولى ٢/صفر في فانكوفر وخسر في الثانية بالنتيجة ذاتها في فيكتوريا.

هدف رائع لصوت الشعب

● بقلم: سائد درويش ●

انّ مناسبة مرور اربعين عاما على تولي جلالة الحسين القائد لمهامه الدستورية.. ذكرى هامة لما حدث خلالها من انجازات يستحق كل واحد منها الوقوف عنده؟؟

ولو انّ "الحسين بن طلال" حقق فقط السلام العادل الذي ترضى عنه الأجيال القادمة.. لكان ذلك كافيا لاي زعيم عالمي خلال التاريخ العربي الحديث.. فكيف اذا اضفنا الى ذلك انجازات الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان واقامة الدولة العصرية وغير ذلك من الانجازات الداخلية والخارجية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، عربيا واسلاميا وعالميا.. مما يشهد به الاعداء قبل الاشقاء؟؟

وبهذه المناسبة ومن خلال الاحتفالات العديدة التي تقيمها الجهات الرسمية والشعبية.. استطاعت جريدة "صوت الشعب" الغراء ان تسجل هدفاً رائعا في مرمى الكرة الأردنية، عندما نظمت مباراة خماسية بكرة القدم بين قطبي الكرة الأردنية نادي الوحدات ونادي الفيصلي.

وفكرة اقامة خماسيات كرة القدم غير مسبوقة في تاريخ الكرة الأردنية مما جعل لهذا الاحتفال ميزة خاصة اسعدت الجماهير الادنية.. ولفتت انتباههم الى ضرورة فتح الباب امام مثل هذه المباريات بين اندية كرة القدم الأردنية.

ولاذا كانت مباراة القمة الخماسية الكروية التي جرت بالأمس قد الهبت حماس الجمهور الكبير الذي ملأ مدرجات صالة قصر الرياضة واستمتع بتسعة اهداف جميلة سجل خمسة منها نادي الفيصلي وخرج فائزاً بالمباراة.

فاننا نرجو ان يبادر اتحاد كرة القدم الاردني لاقامة دوري لهذه الخماسيات بين فرق الكرة الاردنية، كنوع جديد من المسابقات الرياضية.. ومن المعروف، ان مسابقات "الخماسيات" تقام في الألعاب الرياضية الجماعية الاخرى مثل كرة السلة وغيرها؟؟

إنّما المباراة الحقيقية في احتفالات الذكرى الاربعين لقيادة الفارس الهاشمي الحسين بن طلال للمملكة الاردنية الهاشمية.. فقد لعبها فريق جريدة "صوت الشعب" بقيادة رئيس تحريرها الاستاذ هاشم خريسات المحترف صحفيا.. وصاحب المبادرات الكبيرة، بالرغم من امكانيات الجريدة المادية؟؟.. حيث ادار المباراة ببراعة ودقة متناهيتين، مع القسم الرياضي بالجريدة بصفة خاصة وجميع العاملين فيها بصفة عامة.. ولم يفت الاستاذ خريسات بهذه المناسبة تكريم جميع الجهات التي ساهمت في هذه المباراة او في خدمة الرياضة الأردنية بشكل عام.

وفي نهاية هذه المباراة التي ستكون، باذن الله.. انطلاقة لخماسيات كرة القدم الاردنية.. فاننا نتقدم بخالص التحية والتقدير لجريدة "صوت الشعب" الغراء ورئيس تحريرها الاستاذ هاشم خريسات ولجميع العاملين فيها على هذا الهدف الرائع الذي سجلوه!!..

وكل عام والحسين والاردن بالف خير.

لاجراء لقاءين مع المنتخب العُماني

اليوم بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى عُمان

خالد منيزل – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

على بركة الله تغادرنا مساء اليوم بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى سلطنة عُمان لاجراء لقاءين وديين مع المنتخب العُماني الشقيق ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس العالم المقرر اقامة نهائيتها في الولايات المتحدة الامريكية العام القادم.


منتخبنا الوطني

البعثة الاردنية:

وتضم البعثة التي يراسها الدكتور بسلم هارون المدير المالي للاتحاد والسادة وحيد القصاص اداريا والمدرب الكسندر مكسيمنكوف ومحمد بكير مساعداً للمدرب واحمد حميد مديراً للفريق ومحمد هنيف حكماً واحمد الشرايري معالجاً، ومعتصم عيسى مترجماً، والزميل محمد المعيدي من التلفزيون

اللاعبون

راشد احمد، محمد ابو داود، احمد ابو ناصوح، محمد الخزعلي، يوسف العموري، احمد عبدالقادر، علي الزعبي، مراد الحوراني، فراس الخلايلة، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، جمال محمود، ثارت يدج، جمال ابو عابد، صبحي سليمان، موسى عوض، مهند محادين، مصطفى آدم، عارف حسين، احمد الشقران، محمد الاشهب وجريس تادرس.

الاتحاد العماني وبرنامج حافل لمنتخبنا

ذكر السيد خليفة بن عبيد السلامي سكرتير الاتحاد العُماني بكرة القدم بانه تم اعداد برنامج حافل لبعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم. واضاف ان هذه اللقاءات بين المنتخبين الشقيقين تاتي في اطار العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وقال اننا نترقب هذا اللقاء الاخوي الذي يعتبر امتداداً للتواصل الحضاري بين الشعبين، ولمكانة الاردن الخاصة في قلب كل مواطن عُماني.

واشار الى الدور الايجابي للحكام الاردنيين العاملين في عُمان، وان طاقم حكام اردنيا سيدير احدى اللقاءات مكونا من الحكام السادة مصطفى احمد وزكريا حسين ولافي شطناوي. وذلك تقديراً لدورهم البارز في ادارة مباريات الدوري العُماني بكفاءة واقتدار.

التلفزيون الأردني ينقل مباريات منتخبنا مع عُمان


محمد المعيدي

بصوت الزميل محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية في مؤسسة التلفزيون الذي اوفدته المؤسسة مع منتخبنا الوطني لكرة القدم الى سلطنة عُمان الشقيقة... سينقل التلفزيون مشكورا وقائع مباريات المنتخب هناك على الهواء مباشرة.

اتحاد كرة القدم يصدر جدول موسم ٩٣

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم امس جدول مباريات اندية الدرجة الثانية للموسم ٩٣ وتبدأ فعالياته اعتباراً من ١٩ ايار القادم وتالياً الجدول:

الاسبوع	الرقم	الفريقان	اليوم		الساعة	الملعب
الاول	١	كفرسوم * الصريح	الاربعاء	٥/١٩	٥	اربد
	٢	الرصيفة * ح/ الامير	—	—	٥	البتراء
	٣	المنشية * القوقازي	—	—	٥	الزرقاء
	٤	اتحاد الرمثا * الزرقاء	الخميس	٥/٢٠	٥	الزرقاء
	٥	حسين المفرق * الجيل	—	—	٥	اربد
	٦	الكرمل * شباب الحسين	الجمعة	٥/٢١	٣	اربد
	٧	الجليل * عين كارم	—	—	٥	اربد
	٨	العودة * الطرة	—	—	٥	الزرقاء
الثاني	٩	اتحاد الرمثا * القوقازي	الاربعاء	٥/٢٦	٥	اربد
	١٠	الرصيفة * الزرقاء	الخميس	٥/٢٧	٥	الزرقاء
	١١	الصريح * حي الامير حسن	الخميس	٥/٢٧	٥	اربد
	١٢	الجيل * الكرمل	الخميس	٥/٢٧	٥	البتراء
	١٣	كفرسوم * حسين المفرق	الجمعة	٥/٢٨	٣	اربد
	١٤	المنشية * العودة	الجمعة	٥/٢٨	٥	اربد
	١٥	عين كارم * الطرة	الجمعة	٥/٢٨	٣	البتراء
	١٦	ش/ الحسين * الجليل	الجمعة	٥/٢٨	٥	البتراء
الثالث	١٧	الجليل * الجيل	الاربعاء	٦/ ٢	٣	اربد
	١٨	الطرة * شباب الحسين	—	—	٥	اربد
	١٩	الصريح * حسين المفرق	الخميس	٦/ ٣	٣	اربد
	٢٠	الزرقاء * حي الامير حسن	—	٦/ ٣	٥	الزرقاء
	٢١	كفرسوم * الكرمل	—	٦/ ٣	٥	اربد
	٢٢	اتحاد الرمثا * العودة	الجمعة	٦/ ٤	٥	اربد
	٢٣	المنشية * عين كارم	—	٦/ ٤	٣	اربد
	٢٤	الرصيفة * القوقازي	—	٦/ ٤	٥	الزرقاء
الرابع	٢٥	كفرسوم * الجليل	الاربعاء	٦/ ٩	٥	اربد
	٢٦	الرصيفة * العودة	—	٦/ ٩	٥	الزرقاء
	٢٧	ح/ المفرق * حي الامير حسن	الخميس	٦/١٠	٣	البتراء
	٢٨	الصريح * الكرمل	—	٦/١٠	٥	اربد
	٢٩	ش/ الحسين * المنشية	—	—	٥	البتراء
	٣٠	اتحاد الرمثا * عين كارم	الجمعة	٦/١١	٣	البتراء
	٣١	الجيل * الطرة	—	—	٥	البتراء
	٣٢	الزرقاء * القوقازي	—	—	٥	الزرقاء
الخامس	٣٣	الكرمل * حسين المفرق	الاربعاء	٦/١٦	٣	اربد
	٣٤	الصريح * الجليل	—	٦/١٦	٥	اربد
	٣٥	عين كارم * الرصيفة	الخميس	٦/١٧	٣	الزرقاء
	٣٦	حي الامير حسن * القوقازي	—	٦/١٧	٥	البتراء
	٣٧	كفرسوم * الطرة	الخميس	٦/١٧	٥	اربد
	٣٨	الزرقاء * العودة	الجمعة	٦/١٨	٥	الزرقاء
	٣٩	المنشية * الجيل	الجمعة	٦/١٨	٣	اربد
	٤٠	اتحاد الرمثا * ش/ الحسين	الجمعة	٦/١٨	٥	اربد
السادس	٤١	الرصيفة * ش/ الحسين	الاربعاء	٦/٢٣	٥	الزرقاء
	٤٢	عين كارم * الزرقاء	—	—	٥	البتراء
	٤٣	كفرسوم * المنشية	الخميس	٦/٢٤	٣	اربد
	٤٤	القوقازي * العودة	—	—	٥	الزرقاء
	٤٥	الصريح * الطرة	—	—	٥	[illegible]
	٤٦	الجليل * حسين المفرق	الجمعة	٦/٢٥		اربد
	٤٧	الجيل * اتحاد الرمثا	—	—	٥	البتراء
	٤٨	الكرمل * ج/ ا الامير حسن	—	—	٥	اربد
السابع	٤٩	الكرمل * الجليل	الاربعاء	٦/٣٠	٥	اربد
	٥٠	الطرة * حسين المفرق	الخميس	٧/ ١	٥	اربد
	٥١	القوقازي * عين كارم	—	—	٥	الزرقاء
	٥٢	الجيل * الرصيفة	—	—	٥	البتراء
	٥٣	الصريح * المنشية	الجمعة	٧/ ٢	٣	اربد
	٥٤	كفرسوم * اتحاد الرمثا	—	—	٥	اربد
	٥٥	ش/ الحسين * الزرقاء	—	—	٣	البتراء
	٥٦	العودة * ج/ ا الامير حسن	—	—	٥	البتراء
الثامن	٥٧	المنشية * ح المفرق	الاربعاء	٧/ ٧	٥	اربد
	٥٨	عين كارم * العودة	—	—	٥	الزرقاء
	٥٩	القوقازي * ش الحسين	الخميس	٧/ ٨	٥	الزرقاء
	٦٠	الصريح * اتحاد الرمثا	—	—	٥	اربد
	٦١	الكرمل * الطرة	الجمعة	٧/ ٩	٥	اربد
	٦٢	الزرقاء * الجيل	—	—	٣	الزرقاء
	٦٣	الرصيفة * كفرسوم	—	—	٥	الزرقاء
	٦٤	ج/ ا الامير حسن * الجليل	—	—	٥	البتراء
التاسع	٦٥	الكرمل * المنشية	الاربعاء	٧/١٤	٥	اربد
	٦٦	الجليل * الطرة	الخميس	٧/١٥	٣	اربد
	٦٧	ج/ المفرق * اتحاد الرمثا	—	—	٥	اربد
	٦٨	عين كارم * ج/ ا الامير حسن	—	—	٥	البتراء
	٦٩	شباب الحسين * العودة	الجمعة	٧/١٦	٥	البتراء
	٧٠	الجيل * القوقازي	—	—	٣	البتراء
	٧١	الصريح * الرصيفة	—	—	٥	اربد
	٧٢	كفرسوم * الزرقاء	—	—	٣	اربد
العاشر	٧٣	الجليل * المنشية	الاربعاء	٧/٢١	٥	اربد
	٧٤	الكرمل * اتحاد الرمثا	الخميس	٧/٢٢	٥	اربد
	٧٥	العودة * الجيل	—	—	٣	الزرقاء
	٧٦	الرصيفة * حسين المفرق	—	—	٥	الزرقاء
	٧٧	الطرة * حي الامير حسن	الجمعة	٧/٢٣	٥	اربد
	٧٨	عين كارم * شباب الحسين	—	—	٥	البتراء
	٧٩	الزرقاء * الصريح	—	—	٣	الزرقاء
	٨٠	القوقازي * كفرسوم	—	—	٥	الزرقاء
الحادي عشر	٨١	عين كارم * الجيل	الاربعاء	٧/٢٨	٥	البتراء
	٨٢	الطرة * المنشية	—	—	٣	اربد
	٨٣	كفرسوم * العودة	—	—	٥	اربد
	٨٤	حسين المفرق * الزرقاء	الخميس	٧/٢٩	٥	اربد
	٨٥	الصريح * القوقازي	—	—	٣	اربد
	٨٦	ش/ الحسين * ج/ ا الامير حسن	الجمعة	٧/٣٠	٥	البتراء
	٨٧	الجليل * اتحاد الرمثا	—	—	٣	اربد
	٨٨	الكرمل * الرصيفة	—	—	٥	اربد
الثاني عشر	٨٩	شباب الحسين * الجيل	الخميس	٨/ ٥	٥	البتراء
	٩٠	كفرسوم * عين كارم	—	—	٥	اربد
	٩١	الصريح * العودة	—	—	٣	الزرقاء
	٩٢	الزرقاء * الكرمل	—	—	٥	الزرقاء
	٩٣	الرصيفة * الجليل	الجمعة	٨/ ٦	٥	الزرقاء
	٩٤	القوقازي * ج/ المفرق	—	—	٣	الزرقاء
	٩٥	حي الامير حسن * المنشية	الجمعة	٨/ ٦	٥	البتراء
	٩٦	الطرة * اتحاد الرمثا	—	—	٥	اربد
الثالث عشر	٩٧	المنشية * اتحاد الرمثا	الاربعاء	٨/١١	٥	اربد
	٩٨	حسين المفرق * العودة	الخميس	٨/١٢	٣	اربد
	٩٩	الطرة * الرصيفة	—	—	٥	اربد
	١٠٠	حي الامير حسن * الجيل	—	—	٥	البتراء
	١٠١	ش/ الحسين * كفرسوم	الجمعة	٨/١٣	٣	البتراء
	١٠٢	عين كارم * الصريح	—	—	٥	البتراء
	١٠٣	الجليل * الزرقاء	—	—	٣	اربد
	١٠٤	الكرمل * القوقازي	الجمعة	٨/١٣	٥	اربد
الرابع عشر	١٠٥	كفرسوم * الجيل	الاربعاء	٨/١٨	٥	اربد
	١٠٦	اتحاد الرمثا * ج/ ا الامير حسن	الخميس	٨/١٩	٣	اربد
	١٠٧	الصريح * شباب الحسين	—	—	٥	اربد
	١٠٨	الرصيفة * المنشية	—	—	٣	الزرقاء
	١٠٩	الزرقاء * الطرة	—	—	٥	الزرقاء
	١١٠	ج/ المفرق * عين كارم	الجمعة	٨/٢٠	٥	اربد
	١١١	الكرمل * العودة	—	—	٣	الزرقاء
	١١٢	القوقازي * الجليل	الجمعة	٨/٢٠	٥	الزرقاء
الخامس عشر	١١٣	ش/ الحسين * حسين المفرق	الاربعاء	٨/٢٥	٥	البتراء
	١١٤	الطرة * القوقازي	—	—	٥	اربد
	١١٥	المنشية * الزرقاء	الخميس	٨/٢٦	٥	اربد
	١١٦	ج/ ا الامير حسن * كفرسوم	—	—	٥	البتراء
	١١٧	اتحاد الرمثا * الرصيفة	الجمعة	٨/٢٧	٣	اربد
	١١٨	الجيل * الصريح	—	—	٣	البتراء
	١١٩	الجليل * العودة	—	—	٥	اربد
	١٢٠	عين كارم * الكرمل	—	—	٥	البتراء

قراءات فنية في مباراة منتخبنا الودية السابعة

البحرانيون أفضل من قابلناهم... وأسلوبهم هو المطلوب!!
نريد منادة المدرسة التي ينهل منها العراقيون والصينيون

● كتب: عثمان القريني

● أفرزت موقعة منتخبنا الوطني لكرة القدم الاخيرة أمام منتخب البحرين الشقيق... عدة نقاط كشفت عن أمور وخبايا عديدة... جعلتنا ندرك تماماً أهمية تلافي المطبات التي سنقع بها حتماً في المباريات الرسمية خاصة أمام العراق والصين.

● بموضوعية متناهية... فقد كان أداء المنتخب البحريني ناضجاً ومتناسقاً ومبرمجاً... وتفوقوا علينا بما نسبته ٦٥٪ إن لم يكن اكثر!!

● الأسلوب البحريني... أشعرنا باننا واجهنا افضل فريق حتى الآن في مشوار الاستعداد... وكشف لنا عن ضرورة منادة بعض الفرق التي تتشابه في الأداء من المدرسة العراقية والصينية في الفترة المتبقية!!


● البحرانيون... كشفوا لنا الطب!

أساليب... مريحة

لو عدنا بالذاكرة للمنتخبات التي قابلناها في رحلتنا التجريبية الماضية... لوجدنا اننا كنا نلعب امام منتخبات تنهج اسلوبا مريحا في كرة القدم... حيث كان نجوم تلك المنتخبات يتيحون الفرص امام لاعبي منتخبنا للاستحواذ بمنتهى الراحة وإعطائهم الفرصة لتداول الكرات في الثلث الاخير من ملعبنا دون مضايقة... وكذلك عبور نصف ملعب الفريق المنافس بدون احراج... وعندما ضيق علينا القطريون الخناق في الدقائق الـ«١٥» الاخيرة في المباراة الودية الثانية والتي انتهت بالتعادل ١/١... اكتشفنا تماما وبات الاداء العشوائي غير المركز نعطنا ولولا "لطف الله"... لكان هناك كلام آخر... فقد وُضّح تماما انذاك اننا "نتخبط" في حال ممارسة الفريق المنافس الضغط على نجومنا وتصبح العابنا مشوشة وخطوطنا غير قادرة على الترابط والاتصال... وتكررت نفس القصة مع الاشقاء البحرانيين... حيث وقعنا في نفس مطب قطر في المباراة الثانية!

لماذا البحرين هي الأفضل؟؟

درسنا شريط الفيديو الخاص بمباراة منتخبنا مع نظيره البحريني ووقفنا عند بعض الامور اكثر من مرة وخرجنا بالنقاط التالية:

* تشكيلة منتخب البحرين منوعة ما بين عنصر الشباب الذين تم الاستعانة بهم من المنتخب الاولمبي والعناصر التي شاركت في بطولة الخليج الاخيرة بقيادة حارس المرمى المخضرم «حمود سلطان»... الذي يعتبر امل الفريق!
* التناسق الواضح في الجانب البدني... حيث القوة الجسمانية والطول الفارع والسرعة الهائلة.
* لياقة بدنية عالية... بالرغم من تجميع المنتخب في فترة قصيرة لم تتجاوز الاسبوع... ويبدو ان استمرارية الدوري قد نفعت المنتخب كثيرا!
* نضج في الانتشار واحتلال المراكز واتقان في عملية الاستحواذ والبناء.
* اجادة تامة في ممارسة اسلوب الضغط على لاعبينا وانتهاج العنف المشروع فالنوا الذي كشف عن عيوب كامنة فينا.
* الديناميكية الفائقة في قدرة التنويع في تنفيذ الواجبات الدفاعية والهجومية من خلال ٢/٤/٤ و٢/٥/٣... فكان لديهم اكثر من خيار يمكن استخدامه في الوقت المناسب.

البحرين... هي الأقرب

نعرف تماما ان نمط المنتخب العراقي ونظيره الصيني يستند على الاساسيات التي يقوم عليها منتخب البحرين... مع درجة اعلى في التنفيذ والقوة من قبل العراقيين والصينيين... ولعل تجربتنا امام البحرين الذي نعتبره اول خطوة لكشف مدى قابلية نجاحنا امام منتخبات العراق والصين كونه الاقرب في التشابه من حيث الاداء والاسلوب لوجدنا ما يلي:

* عدم القدرة على العمل النموذجي في ظل وجود ضغط محكم على لاعبينا!
* البناء من الخلف والذي بات هو الاساس لدى الفرق الاخرى... شبه معدوم لدينا... فلم نشاهد بناء من العموري او عبدالقادر... الا فيما ندر... فالتمركز في الخلف صفة اساسية... مما اوجد تباعداً بين خطوط اللعب وفراغات استراتيجية لرهقتنا دفاعيا وقللت خطورتنا هجوميا!
* الاصرار على العبور الكلاسيكي من الاطراف مع استخدام نمط واحد هو الكرات العرضية التي تم معالجتها بسرعة.
* قلة عدد المهاجمين في الامام... حتى ان هدف الفوز الذي تحقق جاء من هجمة مرتدة نفذت بلاعبين اثنين فقط الاول عارف حسين حيث هيا كرة عرضية والثاني جريس تادرس الذي استغلها بذكاء.
* البطء في التحول من الجانب الدفاعي الى الجانب الهجومي... مما يجعل اغلب هجماتنا فردية!
* نقع دوما في عطب القلبة العددية في اي بقعة من الملعب باستثناء منطقتنا الدفاعية في معظم الاحيان.

ما هو المطلوب؟

ما نريده ونتمناه ان ننهل من المدرسة التي ينهل منها العراقيون والصينيون... فاننا باس الحاجة الى مقابلة فرق من تلك المدارس حيث الطابع الاوروبي الممزوج بالبرازيلي... فالاول قوة ولياقة وسرعة والثاني مهارات رفيعة...!

وكوننا ندرك الجهود الطيبة التي تبذلها لجنة المنتخبات الوطنية لجلب منتخبات من نفس المدرسة... فاننا نتمنى على اللجنة ان تتدارك الامر ولتكن مبارياتنا الودية المتبقية مع نفس المدرسة ونتصور ان مخاطبة اليابان او كوريا الشمالية التي تاهلت او كوريا الجنوبية ليس بمستحيل... والذهاب ابعد من ذلك الى منتخبات افريقية متمرسة... والله من وراء القصد.


● المنتخب الصيني... من مدرسة مختلفة!

جراف تدعو الى تشديد الأمن على لاعبي التنس بعد اصابة سيليش

قالت لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف وهي تزور لاعبة التنس الاولى في العالم اليوغسلافية مونيكا سيليش التي تعرضت لطعنة بمدية في ظهرها من متفرج المالي ان اجراءات الامن عاجزة عن حماية اللاعبين.

وقالت جراف وقد اغرورقت عيناها بالدموع وبدا عليها التوتر في مؤتمر صحفي نحن تحت الاضواء، ونحن معرضون للهجوم وعليك ان تتكيف مع ذلك. انه جزء من الحياة وليس بوسعك ان تعيش كل حياتك في خوف.

وقالت جراف بعد لقائها المؤتمر مع سيليش انها اعتادت على السير بدون حارس وقالت في معرض حديثها عن سيليش انها في حالة طيبة. ليست المشكلة في الجرح ذاته ولكن فيما يدور بذهنها الان.

ولم تكن اصابة سيليش خطيرة للغاية بعد ان ابتعدت الاصابة عن الحبل الشوكي. وقال مسؤولون طبيون انها لا تزال في مرحلة الصدمة ولم يسمح لها بالخروج من المستشفى.

وقالت الشرطة ان المعتدي وهو متفرج الماني الجنسية ابلغ الشرطة بانه لم يكن يريد قتل سيليش البالغة من العمر ١٩ عاماً بل كان يريد ان يلحق بها اصابة حتى تصبح مواطنته جراف لاعبة التنس الاولى في العالم.

وقد اجرى مسؤولو البطولة مشاورات مع لاعبات البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥٫٠٠٠ دولار ليتفقوا على استمرارها وتشديد اجراءات الامن بها.

وقالت جراف بصراحة انني اجد ان رجال الامن في الصف خلفي يسببون لي الازعاج الان. انه امر مزعج اكثر مما هو مفيد. لن يغير هذا من الامر شيئاً لانه لا يمكن عموماً ان تصنع شيئاً لهؤلاء الناس.

ولم تكن هناك رجال امن تتولى حراسة اسوار الملعب الرئيسي للبطولة وقت وقوع الحادث الا انهم كانوا ينتشرون بين المتفرجين.

ودافع مسؤولون في الرابطة الدولية للاعبات التنس عن اجراءات الامن وقال ان رجال الامن خلف سيليش لا يمكنهم ان يتوقعوا ما قد يدور بذهن اي مهاجم.

ووعد جيرالد سميث مدير الرابطة بتكثيف اجراءات الامن في بطولات التنس في المستقبل.

وقالت وكالة الانباء الرياضية الالمانية ان قاضياً بمحكمة هامبورج قضى بانه الرجل الذي اعتدى على سيليش ليس متخلف القوى العقلية.


شتيفي جراف

ونقلت الوكالة عن مسؤولين بالمحكمة قولهم ان الرجل سيبقى رهن الاحتجاز لحين اعداد عريضة اتهام بشان الشروع في القتل.

ومن جهة اخرى قالت رابطة التنس في الولايات المتحدة انها ستراجع اجراءات الامن لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس التي تبدأ في الخريف في نيويورك.

وفاة متسابق دراجات نارية ياباني

قالت وكالة الانباء الاسبانية ايفي ان متسابق الدراجات النارية الياباني نوبويوكي واكاي توفي متاثراً بجروح اصيب بها خلال الاستعدادات النهائية لبطولة اسبانيا للدراجات النارية التي بدات يوم الاحد ضمن مسابقات الجائزة الكبرى.

تصفيات كاس اسيا

المنتخب السعودي يقسو على منتخب ماكاو

سحق منتخب المملكة العربية السعودية منتخب ماكاو ٦/صفر في تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة للتاهل لنهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام بالولايات المتحدة العام القادم.

احرز اهداف السعودية سامي الجابر وسعيد العويران «هدفين» وعبدالله صالح وفهد المهلل وخالد مسعد.

وتعادلت الكويت مع ماليزيا ١/١ واحرز هدف الكويت ايمن الحسيني وماليزيا عزمان عدنان وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة الخامسة:

البلد	ل	ف	ت	هـ	له	ع	ن
السعودية	١	١	—	—	٦	—	٢
الكويت	١	—	١	—	١	١	١
ماليزيا	١	—	١	—	١	١	١
ماكاو	١	—	—	—	—	٦	—

استعدادا لتصفيات كأس العالم

منتخب البحرين يواصل الاستعداد ورئيس البعثة متفائل بروح اللاعبين

قال الحكم الدولي السابق عيسى مندي رئيس بعثة البحرين الى تصفيات كاس العالم للمجموعة الاسيوية الرابعة التي تبدأ في ٧ ايار في بيروت لوكالة فرانس برس ان طموحات البحرين في المنافسة على بطولة المجموعة من دون ان يكون راضيا كل الرضا عن استعداد المنتخب

ويذكر ان البحرين ستلعب وديا ضد سوريا اليوم الاحد في حلب قبل ان يتوجه منتخبها الى بيروت ليخوض مباراته الاولى في التصفيات العالمية امام منتخب هونغ كونغ يوم الافتتاح.

عن استعداد منتخبه قال مندي وهو الذي اعتزل التحكيم بعد مشاركته في مونديال ايطاليا ٩٠ واتجه الى العمل الاداري: «مسالة الاستعدادات في البحرين مشكلة مزمنة اذ جمعنا المنتخب في ٢٠ نيسان الحالي وهذا ليس استعدادا بالمعنى الصحيح. الاستعداد الرسمي يحتاج الى جرعات تدريب اكثر والى مباريات تجريبية اكثر» مشيرا الى ان المباراة التجريبية الوحيدة اجريت يوم الخميس في اربد وفاز فيها الاردن على البحرين ١/صفر. وقال نحن ظلمنا المدرب لان بطولة الدوري لم تنته الا في العشرين من الشهر الحالي ثم اقمنا معسكر للاعبين في مدينة الشارقة الاماراتية ولعبنا مع فرق محلية مباريات لا تسمن ولا تغني من جوع فالمعسكر كان قصيرا جدا وغير كافة وغير مجد ايضا وهو ليس اكثر من تجمع للاعبين لوضعهم في جو المنافسات


● المنتخب البحريني..

تجدر الاشارة الى ان المدرب البرازيلي سيباستياو اراوخو ومساعده سليو باروش يشرفان على تدريب المنتخب البحريني منذ تشرين الثاني الماضي اي قبيل كاس دول الخليج الحادية عشرة التي اقيمت في الدوحة وحلت فيها قطر اولى والبحرين ثانية.

ورغم كل شيء يؤكد مندي: «الطموحات مشروعة للجميع، لبنان والبحرين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ والهند. وبالنسبة الى البحرين بالذات فانها تعتمد اعتمادا كبيرا على ارادة لاعبيها وانا متفائل نظرا للجو الذي يعيش اللاعبون والروح العالية التي يتمتعون بها».

واعترف مندي انه يبني التفاؤل على المركز المتقدم في دورة كاس الخليج انه احد العوامل المساعدة ولكن الدافع الاساسي هو التكامل بين اعضاء المنتخب والمنتخب الحالي اكثر تكاملا من نظيره الذي خاض الكاس الخليجية الاخيرة ولا ينقصه سوى خدمات مهاجم فريق المحرق محمد صالح الذي يعتبر ابرز لاعب بحريني حاليا.

وعن اصعب المباريات التي سيخوضها منتخبه اجاب لا توجد مباريات صعبة و اخرى سهلة وان كنت اعتقد ان المنافسة على المركز الاول ستكون بيننا وبين كوريا الجنوبية واتمنى ان يحقق احد المنتخبات الاخرى الفوز على كوريا الجنوبية.

ريال مدريد على قمة الدوري الاسباني

صعد نادي ريال مدريد الى قمة القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم بفضل اسرع هدف في الموسم الحالي للدوري الاسباني.

فقد فاز ريال مدريد يوم السبت على ريال عبيد ٤/صفر على ارض الاخير الا ان مدريد قد لا يهنا طويلا بالبقاء في قمة الدوري اذا فاز برشلونة على اسبانول المتواضع اليوم.

واستهل ريال مدريد المباراة بطريقة نموذجية باسرع هدف في الموسم عندما سدد ايميليو بوتراجينو قذيفة في الدقيقة الثانية من المباراة.

اقوى لاعبي العالم في اللقاء النهائي

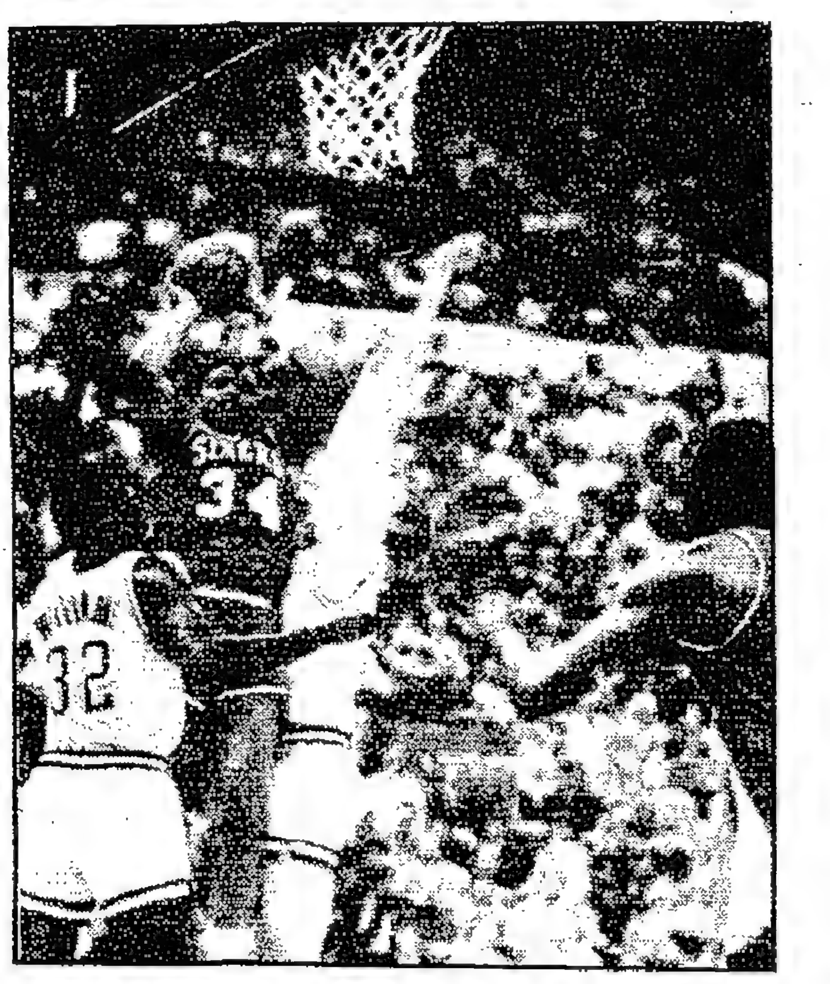
يتقابل اكبر لاعبي اسكواش في العالم جانشير خان والاسترالي كريس ديتمار في نهائي بطولة رئيسية لخامس مرة هذا العام.

فسوف يلتقي اللاعبان في نهائي بطولة نيويورك بعد ان حقق كل منهما فوزاً قوياً في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء الذي كان اشبه بكارثة بالنسبة للاخوة مارتن وهما من مدينة برزبين الاسترالية.

فقد سحق ديتمار المصنف الثاني في البطولة رودني مارتن المصنف الثالث ١٥/١٣ و١٥/١٣ و١٥/٦ في لقاء لم يدم اكثر من ٣٠ دقيقة.

كما فاز المصنف الاول الباكستاني جانشير على بريت مارتن المصنف الرابع ١٥/٩ و٨/١٥ و١٥/٧ و١٥/١٢.

نتائج مباريات دوري كرة السلة الامريكي



فاز فريق تشارلوت هورنتس على بوسطن سيلتكس ٩٩/٩٨ في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي مباريات الدور الاول للقسم الشرقي للبطولة التي اقيمت يوم السبت فاز نيوجيرزي نتس على كليفلاند كافالييرز ١٠١/٩٩.

وفي مباريات القسم الغربي فاز بورتلاند تريل بليزرز على سان انتونيو سبيرز ١٠٥/٩٦ وتغلب لوس انجلوس كليبرز على هيوستون روكتس ٩٥/٨٣.

الشعب الاقتصادي

في المسألة الاقتصادية

الانتاج والتصدير

● احمد النمري ●

تشجيع نشاط التصدير، وتوفير كافة الشروط الممكنة لزيادته يشكل احد الاهداف الاساسية لاي سياسة اقتصادية وطنية تتطلع الى مراعاة وجود تلاؤم وتوازن بين اتجاه وحجم الصادرات والمستوردات في الميزان التجاري، حيث ان اي عجز او فائض فيه يعكس في البداية التزاما عليها، او حقا لها حسب الحال. ومن هنا فان شعار تشجيع الصادرات، يكتسب اهمية كبيرة ودائمة.

ولكن المسألة في الواقع العملي ليست بالبساطة التي تبدو للوهلة الاولى لأن تشجيع او تنمية الصادرات يرتبط باكثر من جانب، واهمها حجم ونوعية الانتاج الوطني، وكمية وطبيعة وقيمة السلع المستوردة، وامكانات السلع الوطنية على المنافسة في الاسواق الخارجية، وطبيعة واتجاهات السياسات الحكومية والخاصة التي تتعامل مع حركة الاستيراد والتصدير، والموارد والنفقات الاخرى التي تشكل بنود ميزان المدفوعات.

تحقق نمو في قيمة الصادرات يعتبر ايجابيا اذا سار جنبا الى جنب مع زيادة حقيقية في قيمه ومكونات ومتطلبات الانتاج الوطني، والحاجات الاستيرادية للاقتصاد، وسيكون اي دعم حكومي له من خلال السياسات النقدية او المالية مبررا ومطلوبا فلا وجود لحرية السوق الخارجية المطلقة بمفهوم نظريات ادم سميث التاريخية.

لذا ادركنا ان تشجيع التصدير ليس مرغوبا في حالة ثبات او ضعف الانتاج الوطني، او ان يكون على حساب تقليص الاستهلاك الداخلي الاساسي فان برامج تشجيع الصادرات المقبولة والمطلوبة يجب ان تتجه، وفي وقت واحد، الى تقديم كافة التسهيلات واشكال الدعم الى زيادة الجهد والطاقة الانتاجية في الفروع التي تحتاجها، والتي لنا في انتاجها ميزة نسبية، ودعم وتشجيع نشاطات ومؤسسات تصديرها، وبالقدر الذي يحفظ دائما التوازن المطلوب بين حاجات الاستهلاك المحلي، بالكميات والاسعار الاقتصادية، وضرورات التصدير، وهو ما لاحظناه بالفعل في مشروع البنك المركزي الاخير الذي يجمع بين تقديم القروض الميسرة للتصدير وتمويل وتوسيع انتاج صناعات تصديرية جديدة او قائمة.

«الشعب» تنشر تفاصيل الاتفاق مع الجانب السوداني

اغلاق ملف مستحقات الصناعيين الاردنيين المشاركين بمعرض الخرطوم والبالغة ١٫٨ مليون دينار

د. النسور: الاتفاقية تنص على الدفع الفوري لربع مليون دولار وتخصيص ١٤٨٤ طن سمسم لتسوية الرصيد المتبقي

● كتبت: سلام الشوّا ●

واخيراً وبعد مضي عام كامل على قضية مستحقات الصناعيين الاردنيين الذين شاركوا في معرض السودان الذي اقيم في نيسان الماضي توصلت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية لايجاد طريقة لاسترداد مستحقاتهم والبالغة ١٫٨ مليون دينار.

والحل كما اوضح الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة في تصريح خاص ادلى به لـ «الشعب»، والذي اسفر عن عقد العديد من المباحثات المكثفة الرسمية بين الخرطوم وعمان يقضي بقيام الجانب السوداني بدفع ربع مليون دولار اميركي اي ما يعادل مائة وسبعون الف دينار اردني وتخصيص ١٤٨٤ طن سمسم لتسوية الرصيد المتبقي من حصيلة مبيعات معرض الصناعات الاردنية في الخرطوم لعام ٩٢ بعد اجراء المقاصة.

واشار السيد الوزير في تصريحه الى قيام الجانبين الاردني والسوداني بالتوقيع على اتفاقية بهذا الصدد جرت في العاصمة السودانية في منتصف الشهر الماضي.

وتتضمن الاتفاقية التي من شانها ان تضمن استرداد الصناعيين الاردنيين الذين شاركوا بالمعرض لحقوقهم وتتضمن اربعة بنود وهي:

١) يتم اجراء مقاصة بين رصيد مبيعات المعارض السودانية وما يعادله من مبيعات المعرض الاردني.

٢) يفوض الجانب السوداني الجانب الاردني بسحب رصيد مبيعات المعرض السوداني لدى بنك الاردن بعمان والبالغ (١٧٠٥٢٠) دينارا اردنيا مائة وسبعون الفا وخمسمائة وعشرون دينار اي ما يعادل (٢٥٠٧٦٤) دولارا اميركيا ربع مليون وسبعمائة واربع وستون دولارا.

٣) يعيد الجانب السوداني للجانب الاردني ما قيمته ٢٣٫٥٧١ جنيه استرليني ثلاثة وعشرون مليونا وخمسمائة وواحد وسبعون الف جنيه سوداني من شيكات الفريق الاول غير المعروفة والتي دفعت للصناعيين الاردنيين خلال معرض الصناعات الاردنية في الخرطوم لعام ٩٢.

٤) اتفق الجانبان على ان يخصص الجانب السوداني ١٤٨٤ طن سمسم لتسوية الرصيد المتبقي من حصيلة مبيعات معرض الصناعات الاردنية بعد اجراء المقاصة وتنفيذ العقود الموقعة مع الصناعيين الاردنيين لحين تكون الكمية المخصصة جاهزة للشحن خلال شهر من توقيع هذه الاتفاقية، وسيقوم الجانب الاردني من خلال مندوبيه او الشركات الصناعية او التجارية الاردنية بتوقيع عقود لاستيراد الكمية المخصصة.

وهكذا وبعد مرور سنة كاملة تم اغلاق ملف قضية مستحقات الصناعيين الاردنيين الذين شاركوا بمعرض الصناعات الاردنية الاول في الخرطوم لعام ٩٢ والبالغ عددهم خمسون.

وكانت المشكلة قد بدات حين لم يتمكن هؤلاء من الحصول على اموالهم والبالغة مليون و٨٠٠ الف دينار ثمن الصفقات التي ابرمت مع الجانب السوداني والبضائع التي بيعت في المعرض، ولما كان الجنيه السوداني يتعرض للانخفاض السريع المتتابع حيث خسر مقابل الدولار نحو ٤٠٪ نشات خسائر كبيرة بسبب فروقات العملة لم يكن معروفا قبل توقيع الاتفاقية من سيتحملها.

ويشار هنا الى ان السودانيين كانوا قد اقاموا معرضين لصناعاتهم في العاصمة الاردنية - عمان - غير ان قيمة مبيعاتهم لم تتجاوز الـ ٢٠٠ الف دولار الامر الذي لم يكن كافيا لسداد مستحقات الصناعيين الاردنيين.

الا ان السيد الوزير الدكتور عبدالله النسور اعرب عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الجانب السوداني حول هذه المسالة وذلك من خلال الدفع الفوري لجزء من هذه المستحقات وسداد الباقي من خلال استيراد السمسم والقيام ببيعه.

وجدير بالذكر ان السوق السوداني يعد من الاسواق الهامة التي قامت الصادرات الاردنية بارتيادها خلال العامين الماضيين لا سيما في اعقاب قيام مؤسسة تنمية الصادرات بفتح مركز تجاري للاردن يهدف الى اقامة العلاقات المتبادلة ما بين القطاع الخاص في كلا البلدين واقامة عدة معارض للصناعات الاردنية والسودانية في عمان والخرطوم.

صندوق النقد الدولي يضع استراتيجية استثمارية لمساعدة الدول النامية

واشنطن - رويتر - وضع كبار المسؤولين الماليين من انحاء العالم استراتيجية للسحب من الاموال الخاصة الضخمة لمساعدة الدول النامية في الخروج من دائرة الفقر.

وتتنافس الدول الفقيرة حاليا للحصول على اموال مع الديموقراطيات الجديدة في شرق اوروبا والاتحاد السوفياتي سابقا وذلك في نفس الوقت الذي تواجه فيه الدول الصناعية قيودا حادة على ميزانياتها.

وتدعو استراتيجية الاستثمارات التي وضعتها لجنة التنمية في صندوق النقد والبنك الدولي وهما يختتمان اجتماعهما السنوي الدول الغنية والفقيرة على حد سواء الى ازالة الحواجز على تدفق رؤوس الاموال في انحاء العالم.

وزادت استثمارات القطاع الخاص من الشركات المتعددة الجنسيات حتى صناديق المعاشات في الدول الغربية زيادة حادة في السنوات الاخيرة الا ان اللجنة قالت ان العقبات القانونية وغيرها تعرقل زيادة تدفق رؤوس الاموال.

ودعت اللجنة الدول الفقيرة الى تحرير نظم اسعار الصرف بها وتحديث اجهزتها المصرفية واضفاء الاستقرار على اقتصادياتها وتقليل ديونها وحث خطى بيع القطاع العام.

وقالت انه بالنسبة الى الدول الغنية فهي تحتاج لازالة الحواجز القانونية واصلاح قوانين الضريبة التي تعوق الاستثمارات الخارجية.

وحاليا تحصل ١٢ دولة نامية فقط على كميات كبيرة من الاستثمارات الخاصة ومعظمها من سوق المؤسسات الاستثمارية التي تتعامل في اربعة تريليونات دولار في الولايات المتحدة.

وقال ريكاردو هاوسمان رئيس لجنة التنمية ووزير التخطيط الفنزويلي للصحفيين: مقترحات اللجنة لا بد وان تساعد في زيادة هذا العدد وحجم الاموال التي تذهب الى العالم النامي.

وقال لويس بريستون رئيس البنك الدولي: انه يصعب كثيرا على الدول الصناعية ذات معدلات البطالة التي تزيد على عشرة في المئة وتعاني من عجز في الميزانية المساهمة في الصناديق.

الا ان لجنة التنمية دعت الدول الغنية الى تجديد التزاماتها بتوفير قروض ذات فائدة ضئيلة ومساعدات تنمية الى الدول الفقيرة.

ويتراجع صناع السياسة في الولايات المتحدة عن زيادة اسهامات واشنطن في اتحاد التنمية الدولي التابع للبنك الدولي وهو مصدر رئيسي للقروض الرخيصة الى المناطق الفقيرة. وقد يهدد ذلك فرص موافقة الدول الغنية على الحجم الاجمالي المطلوب للمساعدات وهو ١٨ مليار دولار.

وقد اقترح وزير المالية البريطاني نورمان لامونت ان يبيع صندوق النقد الدولي بعضا من كميات الذهب الضخمة لديه لتمويل تسهيلات قروض رخيصة جديدة لمساعدة الدول الفقيرة.

وقال بريستون ان هذه الفكرة «تستحق الدراسة».

منعم يعلن أهدافاً اقتصادية طموحة للأرجنتين

بوينس ايرس - رويتر - اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قائمة طموحة من الاهداف الاقتصادية لبقية فترة حكمه التي تنتهي في يوليو تموز ١٩٩٥ من بينها خفض معدل التضخم الى اربعة في المئة من ١٧٫٥ في المئة في العام الماضي.

وقال منعم امس الاول السبت ايضا في كلمة امام البرلمان انه يريد خفض معدل البطالة عن ستة في المئة ويترك منصبه واجمالي الناتج المحلي يزيد ٤٣ في المئة عن ذلك الذي ورثه عن سلفه عام ١٩٨٩.

وقال في كلمة اذاعها التلفزيون «ليس هذا حلما... انما اهداف يمكن تحقيقها».

وقال «لقد قطعنا شوطا طويلا في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٨٩. انخفض اجمالي الناتج المحلي عشرة في المئة اثناء الثمانينات وزاد على ١٨ في المئة منذ ١٩٩٠. وفي ١٩٨٩ زاد التضخم على ٥٠٠٠ في المئة وقد اوشك الان على الاقتراب من اقل من عشرة في المئة».

وتظهر تقارير حكومية ان معدل البطالة اصبح نحو ٧٫٨ في المئة. وقد اتجه الى الزيادة خلال العامين الماضيين.

وفي عام ١٩٨٩ وصل اجمالي الناتج المحلي الى ١٩٠ مليار دولار. وفي ١٩٩٢ بلغ ٢٢٦ مليارا واذا حقق منعم هدفه فسيزيد الى ٢٧٢٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ولتحقيق هذه الاهداف ينوي منعم مواصلة تطبيق الاصلاحات التي بداها عام ١٩٨٩ ببيع القطاع العام وتعديل الهيكل الضريبي.

وقال منعم ان الحكومة تنوي انفاق ٣٠ مليار دولار خلال العامين القادمين على الاشغال العامة والخدمات مع اعطاء الاولويات للصحة والتعليم والنقل والبيئة.

ولتحفيز استثمارات القطاع الخاص وتمكين الشركات من خفض تكاليف الانتاج ستقلل الحكومة الضرائب واسعار الفائدة على القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع

بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٧٧) هاتف المواطن (٦٨٩١١٠)

تذبذبت اسعار صرف الدولار في نطاق ضيق مقابل معظم العملات الرئيسية في الاسواق المالية العالمية هذا اليوم الموافق ١٩٩٣/٤/٢٩.

حيث انخفض سعره قليلا مقابل المارك في حين طرا تحسن على كل من الين والجنيه الاسترليني في اعقاب تداول اشاعات قيام كل من البنك المركزي الالماني وبنك انجلترا المركزي ببيع الين مقابل المارك والجنيه مقابل المارك على التوالي.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق الشرق الادنى هذا اليوم على مستوى ١٫٥٨٠٦ مارك، ١١١٫٩٧ ين، ١٫٥٧٢٩ دولار/جنيه استرليني، مقابل اقفالها يوم امس في سوق نيويورك على مستوى ١٫٥٧٩٨ مارك، ١١١٫٧٥ ين، ١٫٥٧٥٧ دولار/جنيه استرليني.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨	التاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨
الجنيه الاسترليني *	١٫٥٧٦٠	١٫٥٧٤٠
المارك الالماني	١٫٥٨٧٠	١٫٥٨٠٣
الين الياباني	١١١٫٨٠	١١١٫٨١
الفرنك الفرنسي	٥٫٣٥٥	٥٫٣٣٢٠
الفرنك السويسري	١٫٤٣١٠	١٫٤٣٠٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٤٫٠٠	٧٫٥	فضة	٤٫٣١	٠٫٠٩٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٨٣	٠٫٦٨٥
الجنيه الاسترليني	١٫٠٧٤٦	١٫٠٨٠٠
المارك الالماني	٠٫٤٣١٧	٠٫٤٣٣٩
الفرنك السويسري	٠٫٤٧٧٥	٠٫٤٧٩٩
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٨٠	٠٫١٢٨٦
الين الياباني *	٠٫٦١٠٣	٠٫٦١٣٤
الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٤٢	٠٫٣٨٦١
الكرونا السويدي	٠٫٠٩٤٥	٠٫٠٩٥٠
الليرة الايطالي *	٠٫٠٤٦٧	٠٫٠٤٦٩
الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢١٠٠	٠٫٠٢١١١

* لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٨٠٣	١٫٨٢٣
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٣٤	٠٫٠٥٣
الريال السعودي	٠٫١٨١٤	٠٫١٨٣٢
الدينار الكويتي	٢٫٢٤٩٧	٢٫٢٨٥٥
الريال القطري	٠٫١٨٦١	٠٫١٨٨٢
الجنيه المصري	٠٫١٩٨٥	٠٫٢١٠٦
الريال العماني	٠٫١٨٤٦	٠٫١٨٦٧
درهم الامارات	٠٫٢٥٧	٠٫٣٢٨
الدراخما اليونانية *	١٫٢٥١	١٫٤٨٤
الجنيه القبرصي		

* لكل مئة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥٫٨٧	٦٫٠٠	٦٫٠٦	٦٫١٨
الدولار الامريكي	٢٫٩٣	٣٫١٢	٣٫١٨	٣٫٤٣
الين الياباني	٣٫١٨	٣٫١٨	٣٫٢٥	٣٫٢٨
المارك الالماني	٧٫٦٨	٧٫٥٦	٧٫٢٥	٦٫٦٨
الفرنك السويسري	٥٫٠٠	٤٫٨١	٤٫٥٦	٤٫٤٤

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	مستوى	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٤٥٤٫٠٧	+٢٤٧٫٨٦
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٤١٣٫٥٠	-٢٫٤٣
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز		

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٢٩/نيسان/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١	نيزار	NIZAR	مستأجرة	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٣
٢	تاكيا كارسبنسكايا	T.KARSPINSKAYA	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUBE SHIPPING LINE	٢٨/نيسان/٩٣
٣	الغزير	ELGEZIR	الخطوط السودانية الملاحية	SUDAN SHIPPING LINES	٢٨/نيسان/٩٣
	البواخر الراسية				**الوصول**
١	ابن ماجد	IBN MAJED	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٢	الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JNSL	[illegible]
٣	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٤	انديان اندورانس	INDIAN ENDURANCE	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٥	بلك توباز	BULK TOPAZ	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٦	فيشفا نانديني	VISHVA NANDINI	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٧	يو ماي	YU MAY	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٨	ماتموس	MATMOS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٩	ام درمان	OM DURMAN	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JNSL	[illegible]
١٠	ريفر دراغون	REEFER DRAGON	خطوط لوريتزن ريفر	LAURITZEN REEFER LINES	[illegible]
١١	ريفر امبرس	REEFER EMPRESS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٢	مايا	MAYA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٣	نيويورك هاي واي	NEWYOURK HIGHWAY	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٤	دونقولا	DONGOLA	الخطوط السودانية الملاحية	SUDAN SHIPPING LINES	[illegible]
١٥	بافنو	BAVNO	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٦	بيرلا	PERLA	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٨	فيدور موست	FEDOR MOST	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
١٩	كاري	CARY	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٢٠	ألام سمبورنا	ALAM SEMPURNA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٢١	بلو نايل	BLUE NILE	الخطوط السودانية الملاحية	SUDAN SHIPPING LINES	[illegible]
٢٢	سانا	SANA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١	ويند فيلد	WIND FIELD	خطوط جرين بولك	GRANBULK LINES	[illegible]
٢	كوتا بوسارا	KOTA PUSAKA	خطوط باسيفيك انترناشونال	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
٣	ثيودوروس	THEODOROS-G	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٤	سيبرس باس	CYPRESS PASS	خطوط ميتسوي او اس كي	MITSUI O.S.K. LINES	[illegible]
٥	اس دبليو جاكسون	S.W. JACKSON	خطوط وترمان	WATERMAN LINES	[illegible]
٦	سوانكا	SOANKA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
٧	بول كيلز	PAUL KEELS	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	خطوط اوكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUBE SHIPPING LINE	[illegible]
٩	بان ريفر	PAN RIVER	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	[illegible]

* الخطوط البحرية المنتظمة ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 660170 / 663170
نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاربعاء الموافق 1993/04/28

اسم الشركة	أعلى سعر (آخر 12 شهر)	أدنى سعر (آخر 12 شهر)	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	عدد عقود
البنك العربي	140.000	113.000	840	115860	137.500	138.000	137.500	137.500	—	13
البنك الاهلي الاردني	5.510	2.650	13750	68696	5.000	5.000	4.980	4.990	.010-	21
بنك الشرق الاوسط	1.800 آج	1.050	99800	184464	1.800	1.890	1.810	1.820	.020+	60
بنك الانماء الصناعي	4.260	1.750	8900	36212	4.130	4.130	4.050	4.080	.050-	21
بنك الاسكان	4.340	2.460	2500	9550	3.820	3.820	3.820	3.820	—	10
البنك الاردني الكويتي	2.670 ت	1.690	5934	14257	2.420	2.420	2.390	2.410	.010-	18
بنك الاستثمار العربي	5.620 ت	2.300	6100	22772	3.800	3.750	3.700	3.700	.100-	13
البنك الاسلامي الاردني	4.920	2.750	200	860	4.400	4.300	4.300	4.300	.100-	1
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	4.460	2.000	1096	4618	4.210	4.250	4.210	4.210	—	3
بنك الاعمال	3.640	2.050	850	2788	3.280	3.280	3.280	3.280	—	2
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.950	2.150	1400	7818	5.620	5.600	5.550	5.600	.020-	5
بنك عمان للاستثمار	1.970	1.120	161050	264609	1.670	1.680	1.630	1.630	.040-	137
بنك فيلادلفيا	1.890 آج	1.050	276674	542636	1.890	1.980	1.920	1.980	.090+	230
مجموع قطاع البنوك			579094	1275100	الرقم القياسي: 124.65			التغير: -0.15%		534
الاردنية الفرنسية للتامين	4.210	2.130	29450	113393	3.900	3.880	3.830	3.840	.060-	64
التأمين العالمية	2.980	1.190	14600	41318	2.980	2.830	2.830	2.830	.150-	5
الاراضي المقدسة للتامين	3.660	2.090	200	630	3.310	3.150	3.150	3.150	.160-	1
المشرق للتامين	3.450	2.100	15200	44315	2.910	2.950	2.910	2.930	.020+	6
مجموع قطاع التامين			59450	199648	الرقم القياسي: 154.14			التغير: -0.25%		76
الفنادق والسياحة الاردنية	7.300 آ	3.100	181	1388	7.300	7.670	7.670	7.670	.370+	2
العربية الدولية للفنادق	6.650	3.650	2900	15660	5.580	5.400	5.400	5.400	.180-	2
الخطوط البحرية الوطنية	2.910	2.150	2900	6684	2.250	2.320	2.270	2.300	.050+	5
الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	.920	.430	31400	13544	.450	.470	.430	.460	.010+	6
المحفظة الوطنية للاوراق المالية	5.200 ت	2.820	6530	26449	4.050	4.070	4.040	4.050	—	19
الاردن والخليج العقارية	1.020	.620	246500	211860	.840	.870	.850	.860	.020+	153
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	1.400	.880	7000	8240	1.180	1.200	1.170	1.200	.020+	13
المركز الاردني للتجارة الدولية	1.890 آج	.680	29174	56038	1.880	1.970	1.880	1.970	.090+	28
تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	1.590	.900	1700	2278	1.360	1.340	1.340	1.340	.020-	4
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	3.010	2.250	31947	70841	2.260	2.350	2.190	2.190	.070-	61
مجموع قطاع الخدمات			360232	412959	الرقم القياسي: 155.44			التغير: -1.12%		293
التنقيب للصناعات الانشائية	2.900	1.000	3950	7695	1.880	1.970	1.910	1.970	.090+	2
مصانع الاسمنت الاردنية	2.030 آ	1.190	250724	519829	1.990	2.090	2.000	2.090	.100+	163
مناجم الفوسفات الاردنية	5.100	3.480	250	1114	4.400	4.460	4.450	4.460	.060+	3
مصفاة البترول الاردنية	11.250	7.740	4899	51439	10.450	10.510	10.500	10.510	.060+	22
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	9.200 ت	5.400	12700	87726	6.910	6.950	6.900	6.950	.040+	47
مصانع الاجواخ الاردنية	12.230	5.500	150	1478	9.850	9.850	9.850	9.850	—	1
العربية لصناعة الادوية	10.670 ت	6.410	23799	168733	7.100	7.120	7.050	7.050	.050-	73
الاردنية لصناعة الانابيب	4.100	2.440	4050	14759	3.650	3.650	3.630	3.630	.020-	9
المنظفات الكيماوية العربية	27.000	19.750	800	17480	22.000	21.850	21.850	21.850	.150-	1
مصانع الزجاج الاردنية	1.010	.660	3100	2170	.710	.700	.700	.700	.010-	6
العربية لصناعة الالمنيوم	14.850	6.200	4300	57119	13.300	13.350	13.200	13.310	.010+	19
الاستثمارات العامة	3.300	1.500	6900	22443	3.270	3.270	3.250	3.270	—	6
العربية لتصنيع وتجارة الورق	2.240	1.370	71740	156273	2.100	2.190	2.120	2.170	.070+	87
المؤسسة الطبية الاردنية	.760	.230	2650	1378	.520	.520	.520	.520	—	2
الوطنية لصناعة الصلب	6.250	3.700	35000	214982	6.150	6.180	6.080	6.130	.020-	67
الصناعات الوطنية	1.150	.560	6950	6201	.890	.900	.890	.900	.010+	11
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	4.580	3.480	16450	67474	4.140	4.250	4.090	4.130	.010-	32
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	3.380	1.420	2600	7684	3.010	2.970	2.940	2.940	.070-	7
الاردنية لتصنيع الخرسانة	.770	.400	48550	29297	.600	.610	.600	.610	.010+	38
الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	4.360	2.450	5000	20500	4.100	4.100	4.100	4.100	—	2
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	11.600	5.500	39300	433868	10.850	11.350	10.710	11.300	.450+	54
السلفوكيماويات الاردنية	5.080	3.200	5300	24285	4.590	4.590	4.560	4.590	—	14
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	4.740	2.760	21702	90530	4.180	4.200	4.160	4.180	—	28
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	2.250	1.100	43950	88980	2.020	2.040	1.990	2.030	.010+	99
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	5.980	4.550	11650	61659	5.330	5.350	5.270	5.280	.050-	35
مجموع قطاع الصناعة			626464	2155010	الرقم القياسي: 154.68			التغير: +1.17%		828
المجموع العام			1625240	4042866	الرقم القياسي: 138.48			التغير: +0.38%		1731

نشرة اسعار اسهم السوق الموازية ليوم الاربعاء الموافق 1993/04/28

اسم الشركة	أعلى سعر (آخر 12 شهر)	أدنى سعر (آخر 12 شهر)	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	عدد عقود
المركزية للتجارة العامة والتخزين	1.000	.330	53400	53053	1.000	1.000	.970	1.000	—	44
الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	1.940 ج	1.050	1250	1958	1.850	1.840	1.800	1.800	.050-	5
التسهيلات التجارية الاردنية	.690	.510	28450	18116	.630	.660	.610	.620	.010-	25
المجموع العام			83100	73126						74

آ : تجاوز سعر الاغلاق لأعلى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.
ت : توزيع اسهم مجانية خلال آخر 12 شهر.
ج : الشركة ادرجت خلال آخر 12 شهر.

لندن: التحقيق مع تاتشر وميجر بشأن بيع اسلحة بريطانية للعراق يبدأ خلال الاسبوع الحالي

لندن - رويتر - تبدأ بريطانيا تحقيقات هذا الاسبوع بشان ما اذا كانت الحكومة البريطانية تعمدت كسر القواعد التي وضعتها بنفسها ووافقت على بيع معدات عسكرية للعراق قبل اسابيع من حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وسيواجه رئيس الوزراء جون ميجر ورئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر اسئلة بشان المبيعات العسكرية للعراق التي يبدو انها انتهكت قيود ترجع الى علم ١٩٨٤ عندما كان العراق في حرب مع ايران.

واتهم حزب العمل المعارض الحكومة بانها ساعدت على تسليح الرئيس العراقي صدام حسين في انتهاك للقواعد التي وضعتها بنفسها ثم قامت بتغطية هذا التصرف.

وسيستجوب القاضي اللورد سكوت الذي يبدأ الجلسات في الرابع من ايار ميجر وتاتشر على انفراد حتى لا تهدد اي ادلة يقدمانها الامن القومي.

وتعرض التحقيقات التي تستهدف الكشف عن مدى معرفة الوزراء بمبيعات الاسلحة لبغداد حكومة المحافظين لمزيد من الاحراج وكانت الحكومة قد تعرضت لسلسلة من الفضائح وتغيير السياسات في العام الماضي.

وتهدف التحقيقات الى تحديد ما اذا كان وزراء قد تواطأوا لانتهاك الحظر الذي فرضته الحكومة على شحن الاسلحة للعراق.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد ذكرت قبل اربعة ايام فقط من بدء التحقيقات ان الحكومة انتهكت على الاقل روح الاوامر التي اصدرتها بنفسها.

ونسبت الى مسؤول كبير في وزارة الخارجية والى مصدر دبلوماسي قوله ان الحكومة سمحت بتصدير اسلحة الى دولة عربية وهي تعلم ان العراق سيكون وجهتها النهائية وبمبيعات مرتبطة بالجيش مباشرة لبغداد.

وقال مصدر دبلوماسي عربي لهيئة الاذاعة البريطانية ليس سرا ان العديد من الدول بما في ذلك دول غربية وعربية كانت تحرص خلال الحرب العراقية الايرانية على ان تظل القدرات العسكرية العراقية على نفس المستوى.

تشيني يطالب واشنطن بمعاملة البوسنة على غرار افغانستان

دالاس تكساس - رويتر - قال وزير الدفاع الامريكي السابق ريتشارد تشيني انه يتعين على الولايات المتحدة رفع الحظر المفروض على تزويد البوسنة بالسلاح والقيام بعملية مماثلة لتلك التي قامت بها في افغانستان بدلا من ارسال قوات برية.

وقال تشيني الليلة قبل الماضية اؤيد فكرة رفع الحظر على الاسلحة والافضل ان ننظر في القيام بعمل على غرار العملية التي قمنا بها في افغانستان حيث ساعدت واشنطن في الحفاظ على تزويد المجاهدين الافغان بامدادات عسكرية منتظمة.

• تحليل اخباري •

اوراق تفاوضية في الجولة التاسعة ٢ الاوراق العربية

● الدكتور محمد المحاسنة ●
عميد كلية الحقوق / جامعة مؤته

في المقالة الاولى عرفنا الورقة التفاوضية بانها مصلحة للخصم لا يستطيع الوصول اليها الا من خلال تنازل خصمه الاخر، وتعرضنا في نهاية مقالة الامس الى النهايات في عملية التفاوض حيث يتم اختصار اوراق الطرفين قبالة بعضها البعض لتترجم على شكل اتفاقية. وهذه الاوراق يشعر كل طرف الاخر بوجودها او معرفتها حتى لا يتجاهل الطرف الاخر وجودها عند الوصول الى النتائج ووسيلة عرض اوراق وتعريف الاطراف بها هي الحديث وهو الية ووسيلة المفاوضات. فما هي الاوراق العربية: هنالك اوراق تستند الى ثوابت في السياسة او بمعنى اخر اوراق ثابتة لا يمكن للخصوم التلاعب بها لالغاء وجودها خلال عملية التفاوض بمعنى اوراق قوية ثابتة حتى لو لم يسلم الطرف الاخر بوجود هذه الورقة اثناء التفاوض الا ان صاحب مثل هذه الورقة يجب عليه ان يحسب حسابها في عملية التسوية عند النهاية لانها موجودة بالتاكيد، ومن الاوراق العربية القوية من هذا النوع (١) ورقة المصالح الاميركية في الشرق الاوسط التي لا يمكن المحافظة عليها حتى النهاية الا اذا تم حل النزاع العربي الاسرائيلي وهذه تعتبر ورقة عربية لان العرب طرف تلزم موافقته للسلام واميركا هي الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات، ومصالح اميركا هذه تتمثل بالدرجة الاولى في بترول المنطقة الذي اصبح تابعا للنفوذ الاميركي والشرق الاوسط كمنطقة مسالمة واسواق وبترول تعتبر منطقة حيوية بالنسبة لاميركيا في الصراع الاقتصادي القادم مع العملاق الصاعد المانيا واوروبا الغربية ثم اليابان، فاميركا تريد المنطقة منطقة سلام لضمان استمرار نفوذها وعدم تهديده ولذلك راينا اميركا تسعى نحو احلال السلام جديا بمجرد نهاية حرب الخليج والسيطرة على ابار النفط (٢) ورقة عربية اخرى وهي حاجة اسرائيل الماسة لانهاء المقاطعة العربية والانفتاح اقتصاديا على المنطقة العربية خصوصا وان المنطقة العربية منطقة يمكن ان تكون منطقة تكتل اقتصادي وفتح الاسواق فيها على بعضها البعض (٣) ورقة الانتفاضة العربية التي اصبحت ورقة ضاغطة على اسرائيل واصبحت عاجزة عن الاستمرار بالاحتفاظ في الاراضي العربية المحتلة وخصوصا قطاع غزة وهذه الانتفاضة الجديدة التي اصبحت تشكل حرب استنزاف بالنسبة لاسرائيل كما وصفها رابين اسرائيل، ولذلك تعتبر ورقة ضغط قوية على اسرائيل (٤) ورقة الامن الاسرائيلي الذي لا يمكن ان يتحقق الا من خلال السلام خصوصا بعد سقوط نظرية الحدود الامنة لاسرائيل باستخدام الاسلحة المتطورة كالصواريخ البالستية، وكذلك لان اسرائيل كدولة مهددة بالفناء في يوم من الايام في حالة استمرار حالة النزاع لان مجالها الحيوي وعدد السكان فيها لا يشكل الا نقطة في بحر عربي اسلامي من المناطق الشاسعة والعدد الكبير جدا من السكان (٥) ورقة عربية اخرى وهي خوف اميركا واسرائيل من حالة استمرار النزاع مع تصاعد موجة المد الاسلامي في العالم الاسلامي الامر الذي تخشاه اسرائيل بالدرجة الاولى وتخشاه اميركا خوفا على مصالحها في المنطقة لذلك تعتبر هذه الورقة ورقة عربية ضاغطة على اسرائيل لقبول السلام المعروض لان تبدل القوى في المنطقة العربية والاسلامية معناه تبخر فكرة السلام العربي الاسرائيلي بل يتعدى الامر ذلك الى درجة ان اسرائيل يجب عليها ان تقبل بالسلام باسرع وقت وان تقدم تنازلات كبيرة لان الفرصة السانحة لاسرائيل حاليا لتعيش بسلام وتضمن نفسها من الفناء لن تتكرر اذا ضيعتها اسرائيل (٦) ورقة عربية اخرى وهي ورقة بدء ظهور الاشارات على التحول في التوازن الدولي فالفرصة الحالية مع وجود حالة فراغ نظام عالمي يقوم على الاستقطاب تدفع اسرائيل واميركا لاغتنام الفرصة لقبول السلام لان صعود قوى في المستقبل القريب سيؤدي الى ضياع فرصة اسرائيل في السلام خصوصا وان روسيا قد تعود الى دولة كقطب اخر بسبب ما تمتلكه من الاسلحة النووية ويلتسن لم تستقر الاوضاع له بالرغم من الاستفتاء الذي اجري يوم ١٩٩٣/٤/٢٥ والذي كانت نتيجته لا تزيد على القرار ان يلتسن هو رئيس روسيا وبنسبة اقل من النسبة التي انتخب فيها والامور لم تتغير عن الحالة التي كانت سائدة قبل يوم الاستفتاء خصوصا وان نذر الحرب الاهلية في روسيا ظهرت من خلال تاييد يلتسن على اساس مناطق واقاليم

وهذا دليل على حالة توجه عرقي وطائفي (٧) حاجة اسرائيل الماسة للسلام بسبب الزمن القادم الذي ستظهر حاجة اسرائيل فيه للمياه وعدم كفاية ما فيها من مياه لحاجاتها، فقد تحتاج لجلب مياه من تركيا او مصر او العراق وبدون سلام لن تمر مثل هذه المياه.

هنالك اوراق عربية اخرى تستند الى الحركة السياسية والمواقف التي تم صنعها قبل بداية الجولة التاسعة وهذه المواقف قابلة للتغيير وستحاول اسرائيل اللعب بهذه الاوراق لسحبها من الجانب العربي الا ان احتمالات نجاح اسرائيل في ذلك خلال الجولة التاسعة تبدو غير واردة ومن هذه الاوراق (١) ورقة التضامن العربي لدول الطوق. وتتمثل في التنسيق العربي لدول الطوق الذي سبق الجولة التاسعة وتاكد فيه تناسق مواقف دول الطوق واصرارها على السلام الشامل معها جميعها وعدم اعطاء اسرائيل فرصة الانفراد باي من الاطراف ورغم ان الوفد الاسرائيلي سيحاول تخريب الموقف لسحب هذه الورقة على اسلوبه الذي اتبعه في الجولتين الخامسة والسادسة الا ان عملية الانفراد مع الفلسطينيين او سوريا لم تعد واردة الان (٢) ورقة الضغط على اميركا التي اتقن العرب صنعها قبل الجولة التاسعة حيث دخل العرب واسرائيل في سباق محموم كل من جانبه لاثبات انه هو القادر على الضغط على الجانب الاميركي حيث راهنت اسرائيل على عودة الوفود العربية في الوقت المحدد دون تنازلات من اسرائيل واصر العرب على عدم العودة وتاجيل المفاوضات والضغط على اميركا حيث انتهت هذه اللعبة بتنازل اسرائيل وهو اشراك فيصل الحسيني بعضوية الوفد الفلسطيني، وفي ذلك تنازل واضح في موضوع القدس الشرقية، وبذلك ذهبت الوفود العربية للجولة التاسعة وهي قادرة على ان تطلب من اميركا الضغط على اسرائيل مع قدرة الوفود العربية على عدم تقديم تنازلات الا في الحدود التي ترضاها دون ضغط (٣) ورقة عربية اخرى وهي طمع اسرائيل في دور قيادي في الشرق الاوسط هذه الورقة التي يمكن التلاعب بها مع العلم بان العرب لن يسمحوا لاسرائيل بان تكون صاحبة دور قيادي وانها لن تكون اكثر من رقم من ضمن عدة ارقام في الشرق الاوسط (٤) القوى الضاغطة باتجاه السلام في اسرائيل وهي القوى التي تريد السلام وتتهم رابين بعدم القدرة على احلام السلام (٥) ورقة عربية اخرى وهي حاجة رابين وحزب العمل الملحة الى عقد اتفاقيات سلام في ظل حكومة رابين خصوصا وان الخصم وهو الليكود اثبت قدرته على عقد اتفاقيات سلام مع العرب وخوف رابين وحزب العمل يتصاعد حاليا بسبب ظهور نجم نتنياهو كزعيم لحزب الليكود والذي سيكون مؤكدا بانه سيفوز على رابين وحزب العمل في الانتخابات القادمة في حالة عدم التوصل الى سلام مع العرب.

الا ان هنالك ورقة عربية كان من الممكن ان تكون ورقة يستعملها الجانب العربي الفلسطيني بالذات وهي ورقة الجبهة الداخلية الفلسطينية والتي تسلل اليها الاختلاف وظهرت بوادره في الاضراب الذي دعت اليه القوى الرافضة للمفاوضات يوم ١٩٩٣/٤/٢٦ ودعت فتح الى افشال هذا الاضراب هذه الورقة خسرها الجانب العربي والفلسطيني بالذات لان الجبهة الداخلية القوية تسند المفاوض وتقوى مركزه على طاولةالمفاوضات.

وورقة اخرى يمكن القول بان رابين خطط لسحبها من الجانب الفلسطيني والعربي على العموم وهي ورقة الانتفاضة او اعمال الانتفاضة التي يجري الحد من فعاليتها بسبب الاغلاق ومنع الانتقال في الاراضي المحتلة ومعروف ان هذا الاجراء لن يلغي اعمال الانتفاضة كليا ولكنه سيقلص هذه الاعمال ولذلك لجا رابين الى هذا الاجراء وقبل بدء الجولة التاسعة وسيستمر في الاغلاق لان اعمال الانتفاضة والقتل في الاسرائيليين سيكون عامل ضغط على الجانب الاسرائيلي، وهذه ورقة ثبتت فعاليتها فاثناء مفاوضات اميركا وفيتنام الشهيرة كانت قوة المفاوض الفيتنامي تاتي من الجبهة التي كانت تحرق الاميركيين وتسبب لهم الالم الكبير.

بعد نجاحها في الانتخابات التشريعية

احزاب المؤتمر والاصلاح والاشتراكي تستعد لتشكيل حكومة ائتلافية في اليمن

صنعاء - رويتر - تستعد الاحزاب الثلاثة التي فازت باكبر عدد من المقاعد في اول انتخابات برلمانية حرة في اليمن لتشكيل حكومةائتلافية موسعة على مايبدو لمعالجة مشكلات البلاد الاقتصادية الحادة وانهاء الخلافات من دول الخليج العربية الغنية بالنفط.

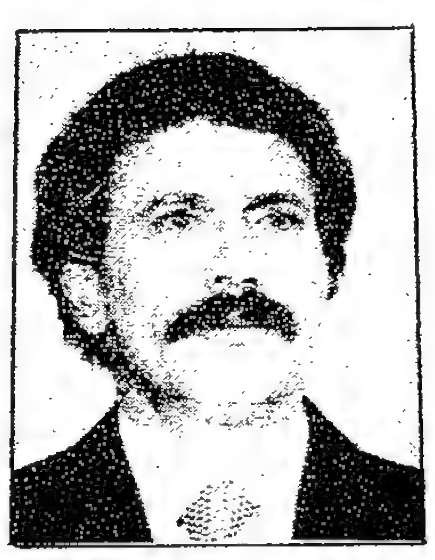
وقال دبلوماسيون ومعلقون ان الائتلاف يبدو مرجحا رغم حملة انتخابية مريرة وضعت الاشتراكيين في مواجهة الاسلاميين واعطت حزب الرئيس علي عبدالله صالح المحافظ نصرا لا يرقى الى ان يكون اغلبية مطلقة.

وقد حصل حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح على ١٢١ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠١ في الانتخابات التي اجريت يوم الثلاثاء الماضي وجدد مسؤولون بالحزب امس الاحد وعدا سابقا على الانتخابات بتوسيع ائتلاف اقتصر على الحزب الاشتراكي اليمني.

والحزب الاشتراكي هو الحاكم الماركسي السابق لليمن الجنوبي الذي اتحد مع اليمن الشمالي في ايار علم ١٩٩٠.

وقال المسؤولون انه على الرغم من ان صالح بمكنه ان يشكل حكومة تحظى باغلبية مريحة سواء مع الحزب الاشتراكي او منافسه اللدود حزب تجمع اليمن الاسلامي للاصلاح الا انه يفضل حكومة تضم الحزبين معا.

وقال عبدالله احمد غانم عضو



اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي لرويتر توسيع المشاركة تصورنا للمستقبل بحيث تشمل اكبر عدد من القوى السياسية حسب تمثيلها في البرلمان الجديد.

ويبدو ان كلا من الحزب الاشتراكي وحزب تجمع اليمن الاسلامي يوافقان على الاشتراك في ائتلاف رغم اشتباكات عنيفة وقعت بين انصارهما يوم الانتخابات واتهامات بتزوير الانتخابات.

وقال دبلوماسيون ومحللون سياسيون ان ما يجمعهما هو الحالة المريعة للاقتصاد في بلد يعده البنك الدولي من افقر دول العالم.

وقال جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ان حزبه لن يمانع في الانضمام الى الاسلاميين في حكومة ائتلافية بعد ان حكم البلاد ثلاثة اعوام في ائتلاف متكافيء مع حزب المؤتمر الشعبي.

وقد اظهرت النتائج النهائية للانتخابات التي اعلنت السبت ان الحزب الاشتراكي حصل على ٥٦ مقعدا ويقول الحزب انه يسيطر على ١٣ مقعدا اخر فاز بها اعضاء رشحوا انفسهم كمستقلين.

وقال عمر من المناسب ان تدار الحكومة القادمة بشكل جماعي الحزب الاشتراكي اليمني مستعد للانضمام الى الاخرين على اساس برنامج سياسي واضح يحدد السياسة الداخلية والخارجية.

ويحبذ الشيخ عبدالله حسين الاحمر زعيم حزب تجمع اليمن الاسلامي هو الاخر تشكيل ائتلاف.

وقد قال قبيل الانتخابات سياستنا تحتاج الى جهود الجميع والمسؤولية يجب ان تتحملها جميع القوى السياسية.

وتوسيع الائتلاف الحاكم ليشمل حزب الاحمر المؤيد للسعوديين قد يساعد اليمن ايضا على كسر طوق عزلته في المنطقة التي اوقعته فيها سياسة متعاطفة مع العراق اثناء ازمة الخليج.

وقد اغضب اليمن بموقفه هذا دول الخليج العربية الغنية معاحرمه من مصدر حيوي للمعونات والتحويلات النقدية.

ولكن معلقين قالوا ان تشكيل حكومةجديدة لن يكون سهلا على الارجح وسيتضمن مساومات صعبة على المناصب الوزارية الرئيسية بين احزاب لا تقبل حتى تقدير كل منها للقوة الاخر النسبية في البرلمان الجديد.

عائلة د. عريقات تنفي تقارير اسرائيلية تتعلق بتهديدها

رام الله - قدس برس - نفت عائلة الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ما رددته وسائل الاعلام الاسرائيلية في الاونة الاخيرة حول اقتحام عناصر من حركة حماس الفلسطينية المعارضة لمسيرة التسوية السلمية في المنطقة منزل الدكتور عريقات في ١٥ نيسان الماضي.

وقالت مصادر عائلة الدكتور عريقات لمراسل قدس برس ان الشبان الملثمين الذين تعرضوا لزوجة الدكتور عريقات هددوها شفهيا وادعوا انهم اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية حماس غير انه لا يوجد اي دليل على صحة ادعائهم.

ونفت مصادر العائلة ان تكون قد تقدمت بشكوى لسلطات الاحتلال حول الحادث مشيرة الى ان استنتاجات الشرطة هي محصلة لتحقيقاتها المنفصلة وقال مصدر العائلة الفلسطينية انهم لا يتهمون احدا غير انه حذر من نوايا واهداف الاعلام الاسرائيلي.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اذاعت مؤخرا نبا مفاده ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قد القت القبض على خلية تابعة لحركة حماس في مدينة اريحا وجهت لها تهمة اقتحام منزل الدكتور صائب عريقات وتحطيم الاثاث والعبث باوراق مكتب الدكتور عريقات اثناء غيابه في الخارج.

من ناحية اخرى نفت حركة حماس ان يكون افرادها قد تعرضوا بالتهديد لاي عضو من اعضاء الوفد الفلسطيني حيث اكد بيان باسم مكتبها الاعلامي ان سياسة الحركة لم تعتمد في اي فترة من الفترات اسلوب التهديد سواء المباشر او غير المباشر واضاف البيان الذي وصلت نسخة بالفاكس منه الى مكتب قدس برس يعرض اعضاء ما يسمى بالوفد المفاوض قبل غيرهم بانهم لم يتلقوا اي تهديد من حركة حماس وقد اكد معظمهم ذلك امام وسائل الاعلام على حد قول البيان.

واتهمت الحركة اجهزة الاعلام الاسرائيلية بمحاولة بث بذور الفرقة والخلاف والاتهام للايقاع بين افراد الشعب الواحد مشيرة الى نبا القاء القبض على خلية يتهم افرادها بتهديد عائلة الدكتور عريقات.

انفجار عبوتين ناسفتين بالقرب من معسكر للشرطة في ديروط

القاهرة - وكالات - علم امس الاحد من مصدر في الشرطة ان مجهولين يرجح ان يكونوا من الاسلاميين القوا عبوتين ناسفتين ليلة السبت الاحد باتجاه معسكر للشرطة في ديروط ٣٢٠ كلم جنوب القاهرة دون وقوع ضحايا او التسبب بخسائر مادية.

وحسب المصدر نفسه فان رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المعسكر اطلقوا النار في الهواء وحاولوا القاء القبض على الفاعلين من دون نتيجة.

واوضح المصدر نفسه ان عناصر من منظمة الجهاد المنبثقة من الجماعة الاسلامية السرية المتطرفة قد يكونون وراء هذا الاعتداء.

وتعليقا على الحادث حث محافظ اسيوط ٣٨٠كلم جنوب القاهرة اللواء سميح السعيد السكان على التعاون مع الشرطة للتمكن من مواجهة مفتعلي هذه الاحداث ووعدت السلطات قبل اسبوعين بتخصيص مكافآت كبيرة لكل من يقدم معلومات تتيح القاء القبض على الاسلاميين المطلوبين.

واضاف انها الوسيلة الوحيدة للقضاء على الارهاب ووضع حد للخسائر الاقتصادية وما تسببه هذه الظاهرةمن زعزعة للاستقرار.

من جهة ثانية نقلت الصحف امس الاحد عن مدير امن اسيوط الجديد اللواء محمود عنتر قوله ان جميع الاشخاص المحتجزين حاليا في اقسام الشرطة في المحافظة سيطلق سراحهم على الفور في حال ثبتت براءتهم.

ولجأت السلطات المصرية منذ بدء موجة العنف في اذار ١٩٩٢ الى اعتقال مئات الاشخاص في اوساط الاسلاميين المتطرفين.

من جانب اخر طالب محامون يدافعون عن اسلاميين متشددين متهمين بقتل الكاتب فرج فودة بسماع شهادة كل من شيخ الجامع

اكتشاف كميات من الغاز والبترول في قطاع غزة

عمان - ق.ن.ا. اثبتت اختبارات اجرتها شركة اسرائيلية وجود كميات من الغاز والبترول في قطاع غزة على نطاق تجاري.

وقالت صحف الاراضي المحتلة امس ان هدف الشركة من هذه الاختبارات البدء في التنقيب عن البترول في تجمع مستوطنات جويش قطيف بالقطاع.

وتواصل سلطات الاحتلال عمليات الحفر والتنقيب عن البترول في مناطق مختلفة بالضفة كماتستغل مياه البحر الميت في الجانب المحتل خاصة في مشاريع البوتاس.

يذكر ان القانون الدولي يحظر على السلطات المحتلة اجراء استثمار في البلد المحتل اونقل ثروته.

الجيش الهندي يحرق ٥٠ بيتا للمسلمين

سريناغار - الهند - ا.ف.ب. اعلن المسؤولون ووسائل الاعلام امس الاحد ان النيران اندلعت في ٥٠ بيتا على الاقل خلال المواجهات بين الناشطين المسلمين وحراس الحدود الهنود في مدينة سوبور في كشمير.

وذكرت الشرطة ان المواجهات اندلعت الليلة قبل الماضية بعد ان اطلق ثوار مسلمون عددامن القذائف على مركزلحراس الحدود مما ادى الى مقتل حارس واصابة خمسة اخرين

مصر تشارك في المفاوضات متعددة الاطراف في روما

القاهرة - ق.ن.ا - غادر القاهرة امس وفد مصر في المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط برئاسة السفيرة ميرفت التلاوي متوجها الى روما للمشاركة في الدورة الثالثة لاجتماع اللجنة الاقتصادية التي تبدا اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وصرحت ميرفت التلاوي قبيل المغادرة بان الدعوة لانعقاد اللجنة جاءت بعد ان تم احراز تقدم ملموس في مفاوضات السلام الثنائية بواشنطن وان المحادثات متعددة الاطراف تعتمد اساسا على مبادىء منها مدى التقدم الذي يتم احرازه في المحادثات الثنائية وقبول حول قضية الشرق الاوسط في اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدا الارض مقابل السلام.

وقالت ان اللجنة الاقتصادية ستبحث مجالات التعاون التي يمكن ان تتم في المنطقة خاصة في مجالات السياحة والمواصلات والاتصالات والخطوط الكهربائية.

وذكرت ان نحو ٤٦ دولة بالاضافة الى الدولتين الراعيتين لمؤتمر السلام تشارك في هذه الاجتماعات.

تركيا ترسل ١٠ شاحنات مواد عسكرية الى باكو

ارمينيا تشترط توفير ضمانات دولية ومشاركة عاصمة كاراباخ بالمفاوضات لسحب قواتها من اذربيجان

موسكو - ا.ف.ب - نقلت وكالة ايتار تاس عن نائب وزير خارجية اذربيجان البرت سلاموف اعرابه عن الاسف لان مجلس الامن لم يدن "العدوان الارمني" في قراره رقم ٨٢٢ حول النزاع في ناغورني كاراباخ.

ومن جهتها وصفت يريفان عاصمة ارمينيا القرار الذي وافقت عليه دول مجلس الامن الـ ١٥ بـ "الايجابي" وكان القرار الذي صدرالجمعة الماضي دعا الى انسحاب القوات الارمنية المحلية الانفصالية الارمن في ناغورني كاراباخ ودعا جميع الاطراف الى وقف الاعمال العدوانية على الفور.

ونقلت الوكالة نفسها عن رئيس لجنة الدفاع عن الاقليم روبرت كوتشاريان تنديده في تصريح له بتشدد باكو التي ترفض مشاركة ستيباناكيرت (عاصمة ناغورني كاراباخ) في المحادثات التي تجري باشراف مجلس الامن والتعاون في اوروبا والتي فشلت اخر جولة منها الاربعاء الماضي في فيينا.

وحسب ستيباناكيرت فانه "ما دام لم يتم الاعتراف بعد بجمهورية ناغورني كاراباخ كطرف مشارك في المفاوضات فان جهود الوساطة لحل النزاع تتجه نحو الفشل".

وجاء في بيان كوتشاريان ان القوات الارمنية لن تنسحب من منطقة كيلبادجار الواقعة بين ناغورني كاراباخ وارمينيا اثر احتلالها في الثاني من نيسان الماضي الا بعد وضع الية ملموسة لانتشار مراقبين وضمانات دولية امنية لسكان ناغورني كاراباخ.

وحسب باكو عاصمة اذربيجان فان القوات الارمنية شنت الليلة قبل الماضية هجوما مدعوما بالمدرعات والمروحيات على منطقة كيدابيك في شمال غربي اذربيجان على الحدود مع ارمينيا. كما هاجم الارمن قريتين حدوديتين بهدف السيطرة على ممر باشكندر الاستراتيجي.

واعلنت ستيباناكيرت من جهتها انها صدت في الليلة ذاتها هجوما اذربيجانيا واسعا على الممر الذي يوصل الى منطقة كيلبادجار. وحسب وكالة سنارك فان الارمن دمروا دبابتين من نوع تي - ٧٢ وقتلوا عشرات الجنود الاذربيجانيين.

الى ذلك نقلت وكالة سنارك عن وزارة الدفاع الارمنية ان حوالي مئتي شاحنة تنقل معدات عسكرية بمواكبة ستة جنرالات اتراك عبرت الجمعة الماضي الى نخيتشيفان الجيب الاذربيجاني الواقع بين ارمينيا وتركيا وايران وذلك لدعم القوات الاذربيجانية في مناطق كوبـاتلي وفيسولي واغدام حيث تواجه القوات الاذربيجانية صعوبات كثيرة تجبرها على التراجع.

الكويت تعتزم توقيع اتفاق دفاع مع روسيا وبناء خندق مفخخ بالالغام على الحدود مع العراق

الكويت - رويتر - قالت الكويت التي تعزز دفاعاتها بعد حرب الخليج امس الاحد انها تتوقع توقيع اتفاق عسكري مع روسيا.

وقال وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح السبت ان الكويت تنوي حفر خندق ضخم به حقول الغام لتحصين حدودها مع العراق.

وسيكون الاتفاق مع روسيا رابع اتفاق من نوعه توقعه الكويت مع قوة عسكرية كبرى منذ حرب الخليج.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية كونا الى وزير الدفاع قوله ان الاتفاق مع روسيا سيكون في لب.

وكانت الكويت قد وقعت اتفاقات دفاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقال مسؤولون حكوميون ان الاتفاقات تهدف الى تعزيز القوات المسلحة الكويتية من خلال التدريب والمناورات المشتركة.

وقال دبلوماسي ان شراء اسلحة روسية قد يكون موضع مناقشة بعد توقيع الاتفاق.

وتنوي الكويت شراء اسلحة يتجاوز ثمنها عشرة مليارات دولار بحلول نهاية العقد لتعزيز قواتها المسلحة التي يعتقد انها مؤلفة من اقل من ٢٠,٠٠٠ جندي.

وكانت الكويت قد ذكرت السبت انها ستحفر خندقا عمقه ثلاثة امتار وعرضه خمسة امتار وستبني حاجزا ترابيا بارتفاع اربعة امتار على امتداد حدودها مع العراق التي يبلغ طولها ٢٠٧ كيلومترات خلال ثلاثة اشهر.

وقال الشيخ علي ان الحكومة تبحث اقتراحا بزرع ١,٣ مليون لغم في الخندق مثلما فعلت القوات العراقية اثناء ازمة الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان هذه الاستحكامات تهدف الى احباط محاولات التهريب بالاضافة الى تحسين الدفاع.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الانباء ان عراقيين في مراكز حدودية فتحوا النيران على مركزين حدوديين كويتيين مساء الخميس ومساء الجمعة.

وقالت الصحيفة ان الحرس الوطني الكويتي فتح النيران في الحالتين ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى او جرحى.

جنرال يخلف جنرالا برئاسة مخابرات باكستان

اسلام اباد - رويتر - قالت وكالة انباء اسوشييتد برس الباكستانية ان جنرالا بالجيش تولى امس الاحد منصب رئيس المخابرات في باكستان.

واضافت الوكالة قولها ان اللفتنانت جنرال جواد اشرف تولى المنصب خلفا للفتنانت جنرال جواد نصير الذي كان رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف قد عينه في اذار من العام الماضي وافادت الوكالة بان نصير عاد الى مقر القيادة العامة للجيش ويلقى ابداله بعد اسبوعين من قيام الرئيس غلام اسحاق خان بعزل شريف لمزاعم الفساد والمحسوبية وارهاب خصومه السياسيين ويهتم نصير بالوعظ الديني في اوقات فراغه.

مظاهرات الشيوعيين تتجدد في موسكو

رئيس البرلمان يشكل لجنة للتحقيق بتصرفات الشرطة خلال اشتباكات عيد العمال

موسكو - رويتر - تظاهر نحو ٣٠٠ من الشيوعيين خارج البرلمان الروسي امس الاحد واتهموا حكومة الرئيس بوريس يلتسين بانها السبب في المصادمات التي وقعت في عيد العمال والتي جرح فيها عشرات من الاشخاص.

ووقع المتظاهرون الذين كانوا يحملون الاعلام السوفياتية الحمراء وبينهم عدد كبير من المسنين على التماسات تدعو الى عقد جلسة طارئة لمؤتمر نواب الشعب /اعلى هيئة تشريعية في روسيا/ للتحقيق في احداث العنف التي وقعت السبت الماضي في ميدان غاغارين بموسكو.

وايضا قالت وكالات انباء امس الاحد ان رئيس البرلمان الروسي رسلان حسب اللطيف امر باجراء تحقيقات برلمانية عن تصرف رجال الشرطة في الاشتباكات وقالت وكالة انترفاكس ان حسب اللطيف الخصم الرئيس للرئيس بوريس يلتسين شكل لجنة برلمانية للتحقيق في اسباب وظروف استخدام القوة ضد المشاركين في مظاهرة سلمية.

وتفتح هذه الخطوة بابا جديدا للنزاع بين حسب اللطيف ويلتسين الذي القى انصاره بمسؤولية الاشتباكات على عاتق قطاع طرق مسلحين عازمين على الدخول في مواجهة مع قوات الامن.

ونقلت انترفاكس عن نائب رئيس البرلمان فالنتين اجافونوف قوله ان لجنة التحقيق التي سيراسها النائب المعارض غينادي بينوف سيتعين عليها رفع تقريرها الى رئاسة البرلمان الدائم بحلول يوم الاربعاء المقبل.

وقال السكرتير الصحفي لحسب اللطيف ان احداث العنف دليل جديد على انقسام في المجتمع ازداد حدة بعد الاستفتاء الذي اجري في الخامس والعشرين من نيسان الماضي.

عمرو موسى يغادر الى النمسا

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى غادر القاهرة امس الاحد الى فيينا في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وصرح الوزير المصري قبل سفره ان محادثاته مع المسؤولين النمساويين ستتناول الاوضاع في شرق اوروبا والبلقان وخاصة في البوسنة والهرسك والاوضاع في الشرق الاوسط.

واضاف انه سيبحث مع رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجهود المبذولة لمنع الانتشار النووي وخاصة في الشرق الاوسط.

وكان مصدر رسمي اعلن الجمعة ان موسى سيتباحث مع نظيره النمساوي الويس موك والمستشار فرانتز فرانيتزكي والرئيس توماس كليستيل.

وفي طريق عودته من النمسا من المقرر ان يتوقف الوزير المصري في اثينا للتباحث مع المسؤولين اليونانيين بشان الوضع في منطقة البلقان.

يزور دمشق ومنها الى لبنان:

بطريرك الكنيسة الارثوذكسية يستنكر التعصب الديني ويدعو للتعاون بين الزعماء الدينيين في العالم

دمشق - رويتر - اعرب البطريرك بارثولوميوس بطريرك الكنيسة الاورثوذكسية عن استنكاره للتعصب الديني امس الاحد وقال انه يشكل عقبة في طريق السلام.

وقال البطريرك الذي يزور سوريا في اطار جولة في الشرق الاوسط ان تجنيب الناس الافكار المتعصبة يقع على عاتق الزعماء الدينيين.

وقال في حديث لرويتر ان التعصب الديني هو اسوا انواع التعصب في العالم.

وقال بامكاننا كزعماء روحيين ان نوجه ونعلم اتباعنا تجنب التعصب الديني. واذا شعر اتباع الكنائس كلها والديانات المختلفة انهم اخوة وتجنبوا كل صور التعصب فسيكون ذلك اهم خطوة باتجاه تحقيق النجاح لجهود السلام.

وقال بارثولوميوس الزعيم الروحي لاكثر من ٢٠٠ مليون مسيحي ارثوذكسي في انحاء العالم انه يريد مساعدة الناس في اوروبا الشرقية على التحول الى الدين كي يواجهوا المشكلات المالية والروحية والاجتماعية في اعقاب انهيار الشيوعية.

وقال ان الشبان بشكل خاص يتحولون الى الدين لذلك فان مسؤولية الزعماء الدينيين اليوم اكبر منها في اي وقت مضى.

وقد حضر بارثولوميوس الذي يوجد مقره في تركيا قداسات في دمشق وما حولها واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وسيزور ايضا العاصمة اللبنانية بيروت ومدينة الاسكندرية المصرية.

ودعا البطريرك الى التعاون بين الزعماء الدينيين في العالم. وقال يتعين علينا ان ننسق بين جميع القوى الروحية وان ندعو الى الوحدة بين المسيحيين المنقسمين وكل الديانات من اجل خلق اوضاع افضل في القرن الحادي والعشرين.

مصرع مسلحين واعتقال ٩ آخرين ومصادرة اسلحة بمواجهات في الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - اعلن هنا مساء امس عن مقتل اثنين من الجماعات المسلحة واعتقال تسعة اخرين في عدد من المناطق الجزائرية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مصادر قيادة الحرس الوطني قولها ان احد القتلى سقط امس الاول خلال عملية تفتيش قامت بها قوات الامن لاحد المنازل المهجورة في مدينة "بوعريريج" كان يستعمله افراد الجماعات المسلحة ملوى لهم بينما قتل الثاني في نفس المنطقة يوم الجمعة.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الامن تمكنت اثر العمليتين من مصادرة كمية من الاسلحة من بينها عدد من بنادق الصيد.

اما الموقوفون فقد تم اعتقال ثمانية منهم في منطقة "الاغواط". والاخر في "سيدي بلعباس" وذلك بتهمة توجيه رسائل تهديد بالقتل وتوزيع مناشير تحريضية.

ومن جهة اخرى تعرض معمل للاسمنت في منطقة "مفتاح" لهجوم نفذه اشخاص مجهولون

وزير اسرائيلي يدعو الى انسحاب كامل من الجولان مقابل سلام شامل

القدس - اف.ب - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال حزب العمل اقترح امس الاحد خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان تتخلى اسرائيل عن السيادة على الجولان مقابل سلام شامل مع سوريا.

وهي المرة الاولى التي يتخذ فيها وزير ينتمي الى حزب رئيس الحكومة اسحق رابين مثل هذا الموقف القاضي بانسحاب كامل من هضبة الجولان.

وكان وزير البيئة يوسي ساريد من حزب ميريتس اليساري اكد الاسبوع الماضي ان على اسرائيل ان تستعد للتخلي عن الجولان للتوصل الى سلام شامل مع سوريا.

واقترح ساريد من جهة اخرى اليوم ان تؤكد اسرائيل استعدادها منذ الان للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقت اقرار النظام النهائي للاراضي المحتلة في العام الثالث من اقامة نظام الحكم الذاتي.

واضافت الاذاعة ان الاقتراحين لم يطرحا للتصويت في مجلس الوزراء.

تحليل اخباري

على هامش العيد الاربعين لتولي الحسين مهامه الدستورية «١»

لماذا نحب الحسين؟

• سمير نايفة •

هل بوسع احدنا ان ينصف الحسين الملك والانسان والقائد مهما تجلت كتاباته وابدع في تعداد مآثره؟ في اعتقادي ان المناسبة الجليلة والغالية على كل القلوب عيد الجلوس تحتاج الى جهود كبيرة ومتضافرة لتقف على ما اعطاه الحسين للاردن والاردنيين، بل وللعرب والمسلمين على امتداد اربعة عقود من الحكم وتولي المسؤولية. وبانتظار ان تفعل ذلك مراكز متخصصة في علوم الاقتصاد والسياسة والاجتماع سنحاول الوقوف على عظمة الحسين التي تزداد وتكبر كلما توالت سنون حكمه.

قد لا يضير احدنا القول اننا كاردنيين اكتشفنا متاخرين اهمية بلدنا واهمية مليكنا ومكانته ودوره في عالمنا العربي الكبير وفي العالم ايضا. فازداد حبنا له وتعلقنا به حتى اصبح الحسين ضرورة للاردن والاردنيين كالهواء والماء...

لكن من المنطقي ان نطرح السؤال التالي ونجيب عليه في الوقت نفسه... هل شعبية الحسين هي وليدة حالة من الولاء المطلق لملك من مواطنيه... ام انها وليدة مواقف لها جذورها رويت بالكد والسهر والحب والتفاني حتى اينعت واورقت ثم اثمرت كل هذا الولاء المطلق من شعب لزعيمه وقائده؟

تقول كتب التاريخ التي بين ايدينا ان الحسين بن طلال عندما قفل عائدا من بريطانيا حيث كان يدرس في كلية هارو، ليتسلم زمام الحكم، اذهله الاستقبال الجماهيري الحار له من قبل مواطنيه، فما كان منه الا ان همس في اذن رئيس الوزراء آنذاك قائلا: «لا يستطيع المرء ان يحظى بهذا الاستقبال دون ان يعاهد نفسه ويعاهد الله على ان يبذل خير ما في نفسه لكي يستاهل كل هذه الثقة، وانني لآمل ان يدرك هؤلاء الرجال وهؤلاء النسوة انني سوف انجز ما تعهدت به».

اما زملاؤه في الدراسة بكلية هارو البريطانية فيرون ان الحسين التلميذ النجيب كان دائم الحديث عن مشاكل الاردن ومستقبله. وكان اهم ما يشغل تفكيره هو العمل الجاد من اجل التعاون العربي والوحدة العربية ورغبته المخلصة في تعريب الجيش.

ويمضي العمر المديد بالحسين ويتولى سلطاته الدستورية ليقول: «انني احب شعبي حبا عميقا ولولاه لما كنت شيئا مذكورا وان حياتي هي ملك لشعبي. ولهذا فانني ابذل كل ما في وسعي لكي تجد الاجيال القادمة من شعبي الاردني الطيب ظروفا افضل من ظروفنا».

وعلى هذا الصعيد انقل ما قاله لي دولة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الحالي، عندما سألته عن السنوات الاولى للحسين في الحكم. وللتذكير فقد تولى دولة ابو ناصر ومنذ الخمسينات مناصب حكومية رفيعة من بينها رئاسة الديوان الملكي وبحكم موقعه هذا فهو اكثر المطلين على فكر الحسين وهمومه...

يقول السيد اللوزي... اذكر جولة للحسين بعد شهور قليلة من توليه لسلطاته الدستورية، قام بها الى قرى ومدن الجنوب وتشرفت يومها بمرافقته في سيارة لاندروفر. ويتابع: في طريق العودة الى عمان كان الملك مشغول البال، شارد الذهن فسألته عما يقلقه، عندها اجابني بحماس: اليس من الظلم ان تتركز كل الخدمات في العاصمة عمان؟ لماذا يعيش سكان عمان حياتهم برفاهية في حين ان سكان القرى والمدن النائية يعانون من كل مقومات الحياة؟ لماذا لم تصلهم الكهرباء بعد؟ لماذا الطرق هنا غير معبدة؟ لماذا كل هذا الفقر؟. ويتابع الحسين حديثه: يجب ان نعمل لاهلنا في الجنوب شيئا... يجب علينا ان نؤمن المدارس للاطفال والمراكز الصحية والمستشفيات للمرضى يجب ان يشعروا بالمواطنية الكاملة ولا شيء يميز سكان عمان عن سكان الطفيلة والعقبة والكرك ومعان...

وبعد فلا عجب ان تبدأ علاقة الحسين الملك بشعبه منذ اليوم الاول لتولي سلطاته الدستورية. في ذلك اليوم امسك الحسين بالقلم وكتب الى رئيس وزرائه فوزي الملقي العبارات التالية:

عهدنا اليكم بتاليف حكومة جديدة على اسس جديدة تقوم على تفهم حاجات شعبنا الامين ورعاية مصالحه وامانيه. اننا نامل ان تضعوا منهاجا مفصلا لبعث حركة اصلاح واسعة في الحقلين الاجتماعي والاقتصادي، بحيث يشعر المواطنون ان الحكومات انما تقام لخدمتهم وتنظيم شؤون حياتهم ورفع مستواهم وتامين حاضرهم ومستقبلهم لينعموا بالاطمئنان والحياة الكريمة.

يتبع غداً: شخصية الحسين

مؤكدة ضرورة الحفاظ على وحدة اراضيه

مصر تدعو لتسوية سلمية للنزاع في جنوب السودان
المتمردون يطالبون باتحاد كونفدرالي او اقامة نظام علماني

القاهرة - وكالات - ناشدت مصر امس الاحد الاطراف السودانية التي تتفاوض في نيجيريا التوصل الى تسوية مع الحفاظ على وحدة اراضي السودان.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية /نرجو ان تتوصل الجولة الثانية لمؤتمر ابوجا للمصالحة السودانية الى نتائج ايجابية.

وقال المسؤول للصحفيين ان موقف مصر الثابت والمبدئي تجاه قضية جنوب السودان يدعو الى الحفاظ على وحدة اراضي السودان وسيادته ويسمو على ما وصف بالمشاكل التي يثيرها نظام الحكم الحالي في الخرطوم.

واضاف قوله ان مصر تاخذ في الاعتبار مصالح السودان وشعبه الشقيق التي تضعها فوق اية خلافات قائمة.

وقال عبدالوهاب الافندي المتحدث باسم الجانب الحكومي في المباحثات ان مقترحات المتمردين في القضايا المختلفة متطرفة جدا.

وقال نال دينج المتحدث باسم الجناح الرئيسي الذي يتزعمه جون جارانج لرويتر نحن نقول السودان يجب ان يكون علمانيا او اتحادا كونفيدراليا.

واضاف قوله كان هذا اقتراحنا لحل مسالة الدين والدولة لكن الجانب الحكومي رفض هذه المقترحات بوصفها محاولة للانفصال.

من جانب اخر اكد ملجوك ايوم ممثل المتمردين في القاهرة امس الاحد ان مفاوضات ابوجا بين حكومة الخرطوم وحركة المتمردين الجنوبيين /فشلت/.

وقال ايوم لوكالة فرانس برس ان المحادثات التي بدات الاثنين الماضي برعاية نيجيريا وعلقت لعطلة اخر الاسبوع فشلت والجسور قطعت وقال انه على اتصال منتظم بوفد الحركة المفاوض في ابوجا والذي يشاطر هذا الراي.

وراى ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان تتمخض عنه هذه المفاوضات هو اتفاق لتمديد العمل بقرار وقف اطلاق النار المعمول به في جنوب السودان منذ منتصف اذار الماضي.

العراق يحتفظ بحق الرد على اي عمل ايراني

بغداد - اف.ب - صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي صفا العمر امس لوكالة فرانس برس ان العراق يحتفظ لنفسه بحق الرد بالشكل المناسب الذي يراه هو على كل عمل ايراني يهدد السيادة العراقية.

وقال العمر ان كل عمل يهدد السيادة العراقية تقوم به ايران هو عمل مرفوض بشكل كامل ويهدد الامن بالمنطقة ويعطي العراق الحق في الرد عليه بالشكل المناسب الذي يراه هو.

وتاتي تصريحات العمر غداة قيام وحدات ايرانية بالاعتداء على عدد من القرى في شمال العراق وتوغلها بعمق اربعة كيلومترات داخل الاراضي العراقية في نطاق عمليات ملاحقة للمعارضين الاكراد الايرانيين.

وينكر ان العراق وايران خاضا حربا استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وان كل بلد منهما يؤوي تنظيمات معارضة للاخر.

عريقات والكيلاني يغادران الى واشنطن

تونس - اف.ب - علم من مصدر فلسطيني ان نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل صائب عريقات وعضو الوفد سامي الكيلاني غادرا تونس امس الاحد عائدين الى واشنطن بعد ان اطلعا القيادة الفلسطينية في تونس على نتائج المفاوضات في واشنطن.

عودة المبعدين القدامى تحيي امال العودة في نفوس الفلسطينيين

بيت لحم - من سعيد عياد - قدس برس - ترجل حسن عبدالجواد ٤٠ عاما عن اكتاف الشبان الذين حملوه وقبل ارض المخيم فيما كانت اليافطة الضخمة التي علقت على مدخل مخيم الدهيشه القريب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة ترحب بالعائدين الى ارض وطنهم.

وحدق عبدالجواد وهو واحد من ٣٠ مبعدا سمحت اسرائيل بعودتهم الى الاراضي المحتلة في المخيم فيما سالت الدموع من عينيه وهو يقول الان اشعر ان روحي قد عادت لي حينما اقتلعوني من هنا تركت روحي في المخيم وفلسطين والان اعود اليها.

وتوافدت الجموع لتحية العائدين الى المخيم حسن عبدالجواد ومحمود الزغاري ٥٠ عاما فيما اصطف الجنود الاسرائيليون الذين تمترسوا وراء اسلحتهم الرشاشة على جانبي الشارع الرئيسي تحسبا لاي طارىء وسط زغاريد الفلسطينيات وتبادل التهاني بدا منظر الجنود شاذا فاثروا التنحي جانبا وعدم الاحتكاك في الاهالي الذين خرجوا خارج الجدار الحديدي الذي اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي لعرقلة حركة الشبان اثناء المواجهات مع قوات الجيش الاسرائيلي.

غير ان المسيرة الاحتفالية لم تلبث ان تحولت الى مسيرة جماهيرية حاشدة هتفت ضد الاحتلال واكدت على الوحدة الوطنية فيما امتدت مئات المصابيح الملونة على جدران منزل حسن عبدالجواد الذي ابعد عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٨٦ بسبب نشاطه في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لترسم كلمة فلسطين ويعتقد نعيم ابو عكر والد الشهيد محمد ابو عكر ان الشهداء استشهدوا من اجل عودة الفلسطينيين الى ارض وطنهم ولكي يعود الوطن الى اصحابه واضاف قائلا عودة المبعدين حيت في نفسي املا بان يكون دم ولدي قد حقق هدفه عندما سال.

فيما يقول فلسطيني اخر كان بين مهنئي عبدالجواد بالعودة ان موافقة اسرائيل على عودة هؤلاء انتصار لنا احيا في نفوسنا عودة بقية الشعب الفلسطيني من الشتات والاغتراب.

ورغم ان حسن عبدالجواد وهو صحافي سابق في صحيفة الفجر المقدسية من نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها جورج حبش الا ان منزله امتلا بالمهنئين من جميع الفصائل بمن فيهم اعضاء من حركة حماس التي مازال نحو ٤٠٠ مبعد تتهمهم اسرائيل بانهم نشطاء فيها يقيمون في مخيمهم المؤقت في منطقة مرج الزهور بجنوب لبنان كما علت الجدران لافتات ترحب بالعائدين موقعة من كافة الفصائل الفلسطينية التي شددت في ذات الوقت على الوحدة الوطنية ورغم التوتر الذي يسود الاراضي المحتلة بسبب مواقف مؤيدي ومعارضي المسيرة السلمية الا ان الاحتفال الجماهيري بعودة المبعدين لم يتطرق من قريب او بعيد لهذه الاختلافات فالجميع حريص على الوحدة الوطنية على حد قول احد الشبان الذين شاركوا في استقبال عبدالجواد.

وفي كلمته التي القاها قال حسن عبدالجواد سنظل نناضل من اجل عودة بقية المبعدين واطلب بعودة رفات من انتقلوا الى الرفيق الاعلى وهم في المنفى في زجاجات كي تدفن في ارض الوطن.

غير ان صلاح عبد ربه رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشه يقول لقد عاد المبعدون الى وطنهم غير ان وطنهم لم يعد اليهم ولكن اليوم من الايام القليلة التي نشعر فيها الفرح وان كان «حزب مازال سيد الاجواء في الاراضي المحتلة.

اتصالات مصرية باكستانية لاعادة ١٥٠٠ من المقاتلين القدامى في افغانستان

القاهرة - اف.ب - علم من مصدر اكيد في القاهرة امس الاحد ان السلطات المصرية باشرت اتصالات مع الحكومة الباكستانية من اجل اعادة ١٥٠٠ اسلامي مصري حاربوا الى جانب المجاهدين الافغان خلال الاحتلال السوفياتي لافغانستان ويقيم معظمهم حاليا في بيشاور بباكستان.

واوضح المصدر ذاته انه في حال ادت هذه الاتصالات الى موافقة باكستان على طرد هؤلاء المحاربين القدامى فان وفدا من اجهزة الامن المصرية سيتوجه قريبا الى اسلام اباد لابرام اتفاق رسمي مع الحكومة الباكستانية حول اجراءات هذه العملية.

واضاف ان اسلاميين اثنين اعتقلا الجمعة في مطار القاهرة لدى عودتهما من بيشاور كشفا لاجهزة المخابرات العامة عن معلومات هامة تتعلق بالمصريين الذين حاربوا في افغانستان والملقبين بـ العائدين من افغانستان والذين يقيمون حاليا في هذه المدينة الباكستانية.

وقال المصدر انهم متطرفون تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاما وهم يمولون العمليات الارهابية التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون في مصر ويخططون لها واضاف انهم يتلقون بانتظام تعليمات من الشيخ عمر عبدالرحمن المرشد الروحي لتنظيم الجماعة الاسلامية الذي يقيم في الولايات المتحدة منذ نحو عامين.

وبينظير تعلن تعاونها لدعم الديمقراطية

رئيس وزراء باكستان ينفي النية لتاجيل الانتخابات عن موعدها المقرر

اسلام اباد - رويتر - اعرب رئيس وزراء باكستان بلخ شير مزاري عن ثقته في استمرار حكومته المؤقتة في تولي مقاليد السلطة الى ان يحل موعد الانتخابات المقررة في ١٤ تموز المقبل.

وقال مزاري خلال حديث تلفزيوني اذيع في باكستان ضمت في حكومتي كل حزب تقريبا في باكستان انه امر مشجع. كل هذا التاييد والمساعدة التي تلقيتها من كل الاحزاب في تشكيل الحكومة الامر الذي اعطاني الثقة في القدرة على ادارتها طوال الثلاثة اشهر المقبلة.

وسئل مزاري عما اذا كانت هناك امكانية لتاجيل الانتخابات فقال ليس هناك اية امكانية على الاطلاق خاصة والامور تسير على النحو الحالي فقد ابلغنا الشعب ان الانتخابات هي ضرورة.

واضاف مزاري قوله الدستور ينص على اجراء الانتخابات في غضون ثلاثة اشهر من حل البرلمان وستجري الانتخابات بالقطع.

وايضا اعربت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو عن استعدادها للتعاون مع الرئيس غلام خان من اجل دعم الديموقراطية في تلك البلاد.

ونسبت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية الى بوتو القول اني اعتقد انه يجب علينا دوما ان نتخذ قرارات من اجل مصلحة بلادنا واني اعمل باخلاص من اجل تحقيق اجماع وطني تجاه بعض المسائل.

واضافت في رد على سؤال بشان امكانية انضمام حزبها الى الحكومة المؤقتة والتفاهم مع الرئيس خان الذي كانت تعتبره احد الد اعدائها قبل شهور قليلة لقد اجتمعت مع الرئيس واني على ثقة باننا سنكون قادرين على العمل معا بشكل جيد ولا اعتقد ان حزب الشعب سيمنى بنكسة في الانتخابات المقبلة.

افتتاح فعاليات مهرجان مسرح الشباب الثاني

كتب عبدالرحيم غنام

مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين المعظمة رعت سمو الاميرة وجدان علي مساء امس حفل افتتاح فعاليات مهرجان مسرح الشباب الثاني في المركز الثقافي الملكي.

ورحبت الفنانة ريم سعادة بمندوبة صاحبة الجلالة راعية الحفل فقالت اسعدنا حضوركم فاهلا وسهلا بكم في هذه المناسبة العزيزة مناسبة تولي حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية.

نرحب بالضيوف الكرم اللذين قدموا ليشدوا ازرنا في مسيرتنا الصعبة فهذا هو المهرجان الثاني لمسرح الشباب الاردني ياتي بدلالته الاكيدة على اننا عازمون وبإصرار على مواصلة نمائنا الفني ومواصلة رسالتنا الاجتماعية والثقافية التي نحب والقيام بدورنا الوطني في خدمة امتنا واجيالنا القادمة.

ثم القى الفنان محمد العبادي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين كلمة الرابطة فقال:

حضرة سمو الاميرة وجدان مندوبة جلالة الملكة نور المعظمة

الاخوات والاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بمناسبة عزيزة على كل فرد من ابناء الاردن ورابطة الفنانين تشارك ابناء الوطن هذه الفرحة فيسرها ان ترعى جلالة الملكة نور التي تكرمنا كل عام بحضور احتفالات الرابطة وشرفتنا اليوم بها صاحبة السمو الاميرة وجدان في افتتاح هذا المهرجان المسرحي الذي ياتي ضمن احتفالات المملكة في ذكرى تولي جلالة الملك المعظم سلطاته الدستورية وهذا المهرجان الشبابي لهو تعبير من الحركة المسرحية لمسيرة الخير التي قادها سيد البلاد وارسى قواعدها قبل اربعين عاما ليكون في طليعة الدول التي تتطلع الى حياة افضل لمواطنيها.

وبهذه المناسبة تقدم الرابطة بجهد اعضائها مهرجان المسرح الثاني من خريجي جدد ليواصلوا مسيرة الابداع الفني التي قاموا بها اخوة سبقوهم في ميدان العمل الفني واوصلوا صوت الاردن المشرف وصورته الجميلة الى جميع انحاء الوطن العربي فباسم كل الفنانين نرفع ومن هذا المكان الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال اسمى ايات التهنئة والتبريك مجددين العهد والولاء لجلالته مستلهمين خطابنا الثقافي من فكرة لبناء الاردن الجديد ومن اجل تقدم الحركة المسرحية في ظل التطور الذي يشهده الاردن الجديد في عهد الحسين.

والقى الفنان محمد يوسف العبادي كلمة اللجنة المنظمة للمهرجان فقال:

وماهذا المهرجان الذي تحققه رابطة الفنانين الاردنيين في اطار الاحتفالية الكبيرة المقامة احتفاء بالذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ماهو الا وجه من اوجه ذلك الوهج الابداعي الذي اضاء سماء الاردن.

فقد نهض فنانو المسرح كما هو شان كل الفنانين الاردنيين وجاهدوا للارتقاء بفنهم ومارسوا دورهم المشهود له بالجدية والهمة وهو دور تواصل ويتواصل.

سريلانكا تشيع رئيسها في موكب جنائزي مؤثر

رفع حظر التجول وتعزيز حامية العاصمة
البرلمان يعقد اجتماعا طارئا الثلاثاء لمناقشة الانتخابات

كولومبو - وكالات - اعلن مسؤولون سريلانكيون انه تم استدعاء الف جندي منتشرين في شمال شرقي تلك البلاد في مواجهة حركة نمور تحرير ايلام تاميل في اطار التعزيزات الامنية في العاصمة وفي مناطق اخرى لتفادي اية اعمال عنف بعد اغتيال الرئيس راناسينغي بريماداسا حيث اعلن امس رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على تلك البلاد الحكومة الانتقالية لاتريد المخاطرة برغم الهدوء الذي ساد العاصمة وضواحيها حيث فتحت المتاجر ابوابها كالمعتاد وتجمع السكان في الشوارع في مجموعات وقد اصابهم الذهول وجاب الجنود والشرطة المدينة لكن لم ترد انباء عن وقوع حوادث واجتمع مجلس الوزراء صباح امس لمناقشة الوضع الطارىء.

وقالت مصادر عسكرية امس انه من المتوقع ان تصعد الحكومة حربها ضد ثوار التاميل الانفصاليين وقال ضابط كبير في الجيش الان بعد استهداف الزعماء السياسيين انفسهم اصبح من المتوقع ان يبذلوا مزيدا من الجهد لانهاء الحرب.

ويعقد برلمان سريلانكا اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء المقبل حيث من المتوقع الاعلان عن اجراء انتخابات لاختيار رئيس جديد، ومن المتوقع ان يلقي رئيس البرلمان حنيفة محمد خطابا يشرح فيه خطط الانتخاب.

وقال مصدر حكومي رفيع طلب الا ينشر اسمه امس الاحد ان القائم باعمال الرئيس ديينغيرى بياندا ويجتونغا وهو ايضا رئيس الوزراء سيعلن رسميا يوم الثلاثاء ان منصب الرئيس اصبح شاغرا.

واضاف المصدر بان البرلمان سيطلب منه تثبيت التعيين المؤقت لويجتونغا في اقتراع سري الى حين اجراء انتخابات جديدة خلال ستة اشهر وامس تم تشييع جثمان الرئيس المقتول بعد ان القى شعب سريلانكا النظرة الاخيرة على جثمانه وذلك في موكب جنائزي مهيب ومؤثر.

معتبرا ما يجري في اوروبا نذير سوء

مدير اليونسكو يطالب بازالة العقبات التي تعترض حرية الصحافة

باريس - ق.ن.ا. طالبت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونسكو بازالة العقبات التي تعترض الصحافة المستقلة وتطورها في كل مكان من العالم وقالت انه لابد لتحقيق هذه الغاية من وضع اطر دستورية تكفل حرية الصحافة واقامة وتعزيز منظمات تضم ناشري الصحف والصحفيين وتكفل ممارسة المهنة على مستوى المسؤولية وانشاء بنى اقتصادية توازيها واعداد المهنيين بشكل جيد واقامة شبكات لمراقبة حرية الصحافة.

واوضح فيديريكو مايور المدير العام اليونسكو في رسالة وجهها بمناسبة اليوم الدولي لحرية الصحافة الذي يصادف اليوم ان مهمة المنظمة هي العمل على تمكين ثقافة للديموقراطية والسلام لتضرب بجذورها في جميع مناطق العالم وان تجتهد انطلاقا من ذلك في نشر قيم هذه الثقافة وعناصرها الجوهرية ومن اهمها حرية التعبير.

وقال مايور ان منظمة اليونسكو تعتزم بذل الجهود لتسهل على الصحفيين ممارسة مهنتهم بحرية والحصول على المعلومات على اوسع نطاق ممكن مع ضمان تمتع وسائل الاعلام العامة والخاصة في الدول النامية بالظروف الملائمة والموارد الكافية التي تؤمن استقلالها.

واضاف ان ما يجري في اوروبا من احداث مشوبة بالعنف سواء كان بصراعات صريحة او بانبعاث جديد

بحسب وزير الدفاع السعودي

ايران لا تشكل اية تهديدات للمنطقة
اتهام طهران بالارهاب مؤامرة واختلاقات

طهران - رويتر - نسبت ايران الى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي قوله ان بلاده لا تصدق الاتهامات القائلة بان ايران تشكل تهديدا لجيرانها.

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الامير سلطان قوله للسفير الايراني في الرياض محمد علي هادي ان بلاده تؤمن بحقيقة ان ايران لا تشكل اي تهديد سواء للمنطقة او للمملكة العربية السعودية.

وقالت الوكالة ان الامير سلطان ادلى بملاحظاته هذه اثناء استقباله السفير الايراني ليلة السبت الماضي.

ونسبت الوكالة الى الامير سلطان وصفه الاتهامات القائلة بتورط ايران في الارهاب بانها "مؤامرة دعائية واختلاقات لا اساس لها".

وقد شجبت الولايات المتحدة ايران يوم السبت ايضا ووصفتها بانها كانت اخطر راع لارهاب الدولة في عام ١٩٩٢ وذلك حسبما ذكر تقرير اصدرته وزارة الخارجية في واشنطن.

وقالت الوكالة الايرانية ان الامير سلطان اكد العلاقات التاريخية والثقافية العميقة بين الرياض وطهران ووصف ايران بانها دولة شقيقة وصديقة.

واضافت الوكالة بان الاستعدادات لموسم حج هذا العام نوقشت في الاجتماع بين الامير سلطان والسفير الايراني.

وقد قالت ايران انها سترسل اكثر من ١١٠،٠٠٠ حاج هذا العام. ويحرص البلدان على ابقاء الحج بعيدا عن الاعتبارات السياسية وتفادي تكرار احداث الشغب التي وقعت في مكة المكرمة اثناء الحج في عام ١٩٨٨ وقتل فيها اكثر من ٤٠٠ حاج معظمهم ايرانيون.

ولكن وكالة الانباء السعودية التي عادة ما تتبع المقابلات الرسمية لكبار المسؤولين السعوديين لم تشر الى الاجتماع في نشرتها لذلك اليوم.

الشرع يؤكد استعداد سوريا للسلام

دمشق - ق.ن.ا - اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حرص بلاده على بذل كل جهد ممكن لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

جاء ذلك على لسان السيد الشرع خلال استقباله امس للشماس الامريكي براد كوريا الذي اشتهر في العالم كسفير للسلام والصداقة بين الشعوب والذي يزور سوريا حاليا.

واضاف السيد الشرع انه في حال عدم تحقيق السلام الذي يسعى الجانب العربي لتحقيقه خلال المحادثات العربية الاسرائيلية الجارية في واشنطن فان مرد ذلك لعدم جدية اسرائيل في تحقيق السلام ورفضها الالتزام بالاسس التي قامت عليها عملية السلام.

تتمات

الحسين يحضر

بالمناسبة الذي جرى صباح امس في ماركا تحت شعار "مع الحسين اربعون عاما على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية" نظمته اللجنة العليا للاحتفال بالمناسبة وشاركت فيه القوات المسلحة الاردنية والامن العام ووزارتا التربية والتعليم والشباب.

وقد وصل جلالة الملك الحسين الى موقع الاحتفال يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد بسيارة مكشوفة وسط عاصفة من التصفيق وهتافات المشاركين والحضور.

وكان سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك في مقدمة مستقبلي الحسين وكذلك سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والفريق عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وفي بداية الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي القى اللواء الركن تحسين شردم مدير الاحتفال كلمة عبر فيها عن اعتزاز الاردنيين من مختلف الاصول والمنابت بالقيادة الهاشمية الحكيمة وبمواقف جلالة الحسين المشرفة تجاه مختلف القضايا الوطنية والقومي.

كما القى الشيخ جويبر العتيبي رفيق جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين كلمة مرتجلة استذكر فيها يوم قدوم الملك الشهيد الى معان ثم الى عمان ومبايعة الشعب الاردني لجلالته.

وخاطب جلالة الحسين قائلا: وقبل ٤٠ سنة تسلمت الامانة فعمرت وثمرت وفعلت المعجزات.

ثم بدات العروض داخل المضمار وفي الجو حيث دخل فرسان الخيول والهجن والرجال بالملابس العربية التقليدية في مشهد تمثيلي يحكي قصة قيام المملكة في حين كان نسور سلاح الجو يحيون القائد من الجو بحركات استعراضية جميلة.

وانت تشكيلات في القوات المسلحة والامن العام والجيش الشعبي عروضا عسكرية دلت على الكفاءة والمستوى التدريبي الرفيعين كما قام طلاب المدارس بحركات رياضية تعبيرية وهتفوا بحياة القائد.

ورسم الطلاب والطالبات بأجسادهم والوانهم عبارات الحب والولاء للحسين منها هاشميون للابد و "ووفيت بالعهد" و"عربي هذا التاج" واحبينك" و"بلد حضارته خالدة".

وبرغم سوء الاحوال الجوية والرياح القوية التي ادت الى الغاء فقرة القفز بالمظلات في المضمار فقد امر فريق من القوات الخاصة على الهبوط وسط المضمار من ارتفاع عشرة الاف قدم.

وبعد نهاية العروض تجمعت الفرق المشاركة وسط المضمار وعلى انغام اغنية هاشمي هاشمي لعمر العبداللات شاركت عدة فرق للفنون الشعبية فدبكت ورقصت وغنت بعد ذلك مرت من امام المنصة عربات ونماذج تروي قصة الانجازات العسكرية والمدنية في المملكة.

وقبل ان يغادر جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد بالسيارة المكشوفة ذاتها حرص جلالته ان يحيي كافة المشاركين والحضور في الاحتفال.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور الحسين وسمو الاميرة بسمة واصحاب السمو الملكي الامراء عبدالله وفيصل وحمزه وهاشم ابناء الحسين واصحاب وصاحبات السمو الملكي الامراء والاميرات والسادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عبدالكريم معاذ رئيس محكمة التمييز وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والسادة الوزراء ومستشارو جلالة الملك وامين عمان ومحافظ العاصمة ومديرو المخابرات العامة والدفاع المدني والامن العام والسادة الاعيان والنواب وكبار رجالات الدولة المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء النقابات المهنية والعمالية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والامناء العامون للاحزاب السياسية الاردنية ووجهاء وشيوخ العشائر والمخيمات وجماهير غفيرة من المواطنين.

اسرائيل

الى العاصمة التونسية قادمين من واشنطن.

وشدد عبدربه على عدم تحقيق تقدم حول المسائل الرئيسية والجوهرية التي تعطيها لمنظمة التحرير الفلسطينية الاولوية وهي نقل السلطة على الاراضي المحتلة الى الشعب الفلسطيني.

واعتبر ان الافكار الاسرائيلية التي طرحت في هذا المجال لا تقترب من هذه النقطة ولا تغير من الواقع القائم شيئا بل تعني القيام بإجراءات تجميلية في ظل الاحتلال.

واضاف ان الفلسطينيين يريدون قيام سلطة فلسطينية كاملة وصلاحيات شاملة واجراء انتخابات ديمقراطية ومباشرة باشراف محايد.

وقال عبدربه ان القيادة الفلسطينية ستدرس التطورات خلال الاسبوع المقبل واذا لمست تقدما في بحث المسائل الجوهرية فستقترح على الاطراف العربية تمديد المفاوضات في اطار الجولة التاسعة لفترة محدودة.

ورداً على سؤال حول استعداد اسرائيل للموافقة على مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخاب مجلس الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة قال المتحدث الفلسطيني من اهمية هذا الموقف معتبرا ان الاهم هو ان يتمتع سكان القدس بحق التصويت والترشيح.

واضاف ان السلطة الفلسطينية الانتقالية يجب ان تشمل جميع المناطق بما فيها القدس الشرقية.

وعبر فيصل الحسيني ابرز القياديين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة السبت عن تفاؤل الجانب الفلسطيني واكد في اللقاء نفسه ان هناك فرقا واضحا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق رابين وسلفه اسحق شامير.

واعتبر الحسيني الذي يرئس الفريق الفلسطيني المؤلف من الوفدين الى المفاوضات الثنائية والمتعددة ان شامير الذي راس حكومة الليكود اليمينية السابقة لم يكن حتى قادرا على ان يتعامل مع ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وبالتالي التصورات التي كانت مطروحة كانت مخالفة لهذه العملية.

واضاف ان رابين في المقابل يتعامل مع هذا النظام بفهم اكبر وهذا يؤدي الى نتيجتين هما اولا ان يتعامل مع شيء عملي وثانيا انه سيكون مفاوضا صعبا ولاعبا جيدا.

وحول انتقادات المعارضين الفلسطينيين دافع الحسيني ايضا عن ما انجزه المندوبون الفلسطينيون منذ افتتاح مفاوضات السلام في خريف العام ١٩٩١ وكذلك منذ استئنافها الثلاثاء الماضي في اطار الجولة التاسعة.

واضاف يكفي ان نتذكر الوضع الذي كنا فيه غداة حرب الخليج في شباط ١٩٩١ وان نرى ما وصلنا اليه اليوم.

وفي اشارة الى قيام اسرائيل بالسماح بعودة ٣٠ فلسطينيا ابعدوا من الاراضي المحتلة بعد العام ١٩٦٧ قال الحسيني خلال نضال اكثر من ٢٥ سنة لم نستطع ان نحطم مبدا الابعاد الاسرائيلي تجاهنا.

واضاف لكن في هذه المعركة استطعنا ان نحطم مبدا الابعاد ونحن في صدد اعادة كل المبعدين.

من جانب آخر ذكرت انباء صحفية امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا رؤساء الوفود العربية والاسرائيلية في مفاوضات السلام الثنائية الى اجتماع موسع معه في البيت الابيض لتاكيد التزامه بان يكون العام الحالي هو عام التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط وبان تكون الولايات المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات.

وقالت صحيفة الاتحاد الصادرة امس نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن انه من المنتظر عقد هذا الاجتماع في نهاية الاسبوع الثاني للجولة التاسعة من المفاوضات الذي يبدأ اليوم الاثنين.

واكدت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تباشر دورا مكثفا في هذه المفاوضات.. وانها تفعل كل شيء عدا الجلوس داخل قاعات التفاوض.

من جانبه قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وضعت امام اسرائيل مهمة صعبة هي كيفية التوصل الى سلام مع العرب دون الاضطرار الى اعادة كل الاراضي التي سيطرت عليها بعد حرب علم ١٩٦٧.

وقال رابين في تعليقات اذاعها امس الاحد راديو اسرائيل اثناء لقائه بوفد من الفرنسيين اليهود يزور القدس انه يأسف للسابقة التي وضعتها المعاهدة عندما اعادت اسرائيل كل سيناء بمقتضى معاهدة سلام مع مصر وقعتها علم ١٩٧٩.

وقال رابين كل ما نحاول القيام به الآن هو تحقيق السلام مع الدول العربية.. سوريا ولبنان والاردن وفلسطين الاراضي المحتلة دون ان ندفع نفس الثمن الذي دفع مقابل السلام مع مصر.

ولاسفي الشديد وضعت سابقة نعيد بمقتضاها من اجل السلام كل الاراضي التي غزوناها في حرب الايام الستة حتى آخر سنتيمتر.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الجانب الاسرائيلي في مفاوضات السلام ينوي ابلاغ نظيره اللبناني خلال جلسات المفاوضات التي ستبدأ اليوم الاعتراف بطرح بجدول زمني للانسحاب من الجنوب اللبناني.

ومن ناحية ثانية صرح السيد سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات انه اذا وافق الوفد الاسرائيلي على مبدا الانسحاب من الجنوب فانه سيتم تشكيل لجنة عسكرية لبحث القضايا المرتبطة بعملية الانسحاب.

وقال انها لجنة تختلف في مضمونها وشكلها تماما عن اللجنة التي سبق واقترحت اسرائيل تشكيلها.

وقالت مصادر سياسية لبنانية ان وفد بلادها في مفاوضات السلام الجارية في واشنطن سيثير اليوم الاثنين مسالة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب ومدى انعكاساتها على سير المفاوضات والاجواء المحيطة بها.

واضافت ان الوفد سيثير ايضا قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتاثيرها السلبي على استمرار المفاوضات.

واكدت المصادر ان لدى الوفد اللبناني المفاوض رؤية واضحة وتوجهات دقيقة بشان تطورات المفاوضات وان لبنان وفي حال اقرار اسرائيل لمبدأ الانسحاب الكامل من الجنوب مستعد لتاليف لجنة عسكرية مشتركة تضع أسس هذا الانسحاب والحلول المناسبة لتنفيذه.

ووصفت المصادر الجولة الحالية من المفاوضات العربية/الاسرائيلية بانها مهمة جدا لما تشكله من انعطاف خطر لجهة استمرارية المفاوضات او عدمها اذا ما فشلت.

فضيحة قرض

الذي حصل عليه في عام ١٩٨٦ والهزيمة الساحقة في الانتخابات ومحاولات الحكومة للمحافظة الجديدة تشويه سجله الاقتصادي.

وحسب ما ذكرت الشرطة كان بيريغوفوا قررا مساء السبت الماضي ان يقوم بنزهة في السيارة على بعد عشرة كلم عن نيفير ورافقه سائقه والشرطي الذي يقوم عادة بحراسته.

وكالعادة نزع الشرطي سلاحه عند صعوده الى السيارة فاخذه بيريغوفوا بدون علم الشرطي ولدى وصوله الى ضفة قناة امر بيريغوفوا السائق بالتوقف وترجل من السيارة وطلب من الرجلين ان يبقى وحده للحظات ومشى قليلا ثم سمع السائق والشرطي طلقة نارية ورايا رئيس الوزراء السابق يسقط ارضا.

الحسين يهنيء

فانه لمن دواعي سروري واعتزازي ان ابعث لكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بخالص التهنئة لما تحقق لليمن الشقيق من انجازات ديمقراطية تمثلت في الانتخابات الحرة التي استندت الى التعددية السياسية والفكرية وعبر من خلالها شعبكم العزيز عن صورة متميزة للوعي الوطني والقومي مما يجعل هذا الانجاز لبنة مهمة في المسيرة الديمقراطية العربية المنشودة التي تضمن حقوق الانسان العربي وكرامته ومشاركته الفاعلة في بعث امته وتحررها ووحدتها.

لقد كان لقيادتكم الحكيمة واخوانكم دورها التاريخي في ارساء دعائم الوحدة والديمقراطية في اليمن الشقيق وانني اذا اعبر عن عميق اعتزازي بما بين بلدينا من وشائج الاخوة لاسال الله جلت قدرته ان يوفقكم لما فيه خير وطنكم وامتكم انه سميع مجيب.

اخوكم الحسين

عمان - في ١٠ ذو القعدة ١٤١٣ هجرية

الموافق ٢ ايار ١٩٩٣ ميلادية

العراق يعتزم

البدائل المذكورة وبمختلف الكميات للاسهام في تعزيز الاتحاد الوطني.

من جهته قال رئيس لجنة العلاقات الدولية في البرلمان العراقي صفا العمر الى وكالة "فرانس برس" امس ان العراق يعتزم معاملة الشركات النفطية الاجنبية التي ستبادر برفع الحظر الدولي المفروض عليه /بنظرة خاصة/

ولكنه لم يحدد طبيعة هذه المعاملة واكتفى بالقول هذا /ليس امتيازا ولكن نظرة خاصة. فالمبادر برفع الحصار له درجة وغير المبادر له درجة اخرى.

واشار الى ان هذه النظرة الخاصة تشمل الشركات الاميركية والفرنسية والايطالية وغيرها.

زعيم صرب

المسلمين والصرب والكروات.

وقال رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس الذي ساعد على عقد محادثات سلام الفرصة الاخيرة ان حقبة جديدة من السلام والتعاون والتقدم تنفتح امامنا في البلقان.

السفارة الاردنية

صدام حسين لكلا القطرين الشقيقين واهمية زيارة سيادته الى عمان في تشرين ثاني ١٩٨٠ لحضور مؤتمر القمة الذي عقد هناك.

وتناول معلق التلفاز منح الرئيس صدام حسين لجلالة الملك الحسين وسام الرافدين تعبيرا عن اعتزاز العراق قيادة وشعبا بمواقف اشقائهم في الاردن المؤيدة للعراق في مواجهته للعدوان الايراني مشيرا الى المواقف المساندة للعراق في ملحمة ام المعارك.

المبعدون ينهون

وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان معظم المبعدين عادوا صباحا الى مخيمهم الذي يبعد مسافة كيلومترين من الحاجز الاسرائيلي في زمريا وهم يحملون فرشهم واغطيتهم المبللة بعد ليل ممطر.

وقد امضى المبعدون الليلة قبل الماضية ساهرين واشعلوا النار للتدفئة بينما قام الجنود الاسرائيليون مرارا باثارة التجمع باضواء كاشفة قوية. ولكن لم يسجل اي اطلاق نار.

وصرح عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم المبعدين لوكالة "فرانس برس" ان اعتصام الاحتجاج انتهى وسنعلن لاحقا المراحل المقبلة لعملنا واكد على رفض قبول اي طرح اقل من تطبيق القرار ٧٩٩ الذي ينص على العودة الشاملة للمبعدين.

عبدالمجيد: يشيد

الحسين قضى الاربعين عاما الماضية في العمل الدؤوب من اجل وطنه وابناء شعبه فقادهم لتخطيء الامان ليحقق لهم الخير والعدل والازدهار وجعل من الاردن بلدا عصريا متطورا في كافة مناحي الحياة مستخدما احدث الطرق والوسائل العلمية من اجل القضاء على كل العقبات التي تقف في طريق التقدم العلمي والتطور الاجتماعي.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريحه لوكالة الانباء الاردنية ان جلالة الملك الحسين قال رغم الظروف الصعبة التي عرفها الاردن مساندا لابناء الشعب الفلسطيني الذين وجدوا كل حب ورعاية في ربوع المملكة الاردنية الهاشمية.

واضاف ان جلالته لا يزال يبذل كل جهده للدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي طليعتها حقه في اقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

ودعا الله ان يوفق جلالة الحسين وان يمد في عمره من اجل خدمة وطنه وامته.

الحسين يتلقى

رئيس الولايات المتحدة الاميركية وفخامة الرئيس الاندونيسي سوهارتو وفخامة الرئيس الهندي شانكار دايال شارما وفخامة الرئيس الايطالي اوسكر لويجي اسكالفارو.

كما تلقى جلالته برقية تهنئة من السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية.

كما رفع عدد من الفعاليات الشعبية والرسمية وامناء الاحزاب ورؤساء الجامعات ومدراء الدوائر والجاليات الاردنية في الخارج وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات برقيات التهنئة بهذه المناسبة الكريمة عبروا فيها عن اخلاصهم وولائهم لجلالة الملك معاهدين الله ان يظلوا جنودا اوفياء للراية الهاشمية المجدة ومؤكدين عزمهم على مواصلة السير خلف قيادة جلالته الحكيمة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من فخامة الرئيس وليام كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

يسرني ان ابعث اليكم بالتهاني في العيد الاربعين لتوليكم سلطاتكم الدستورية هذا العيد الذي يجسد انجازات الاردن الكثيرة خلال عهدكم ويعبر عن ثقة شعبكم في المستقبل ومستذكر في هذه المناسبة ان عهدكم في الاردن ارسى دعائم العلاقات المتبادلة النافعة لبلدينا الاردن والولايات المتحدة الاميركية.

وقد انجز الاردن الكثير خلال الاربعين سنة الماضية بانتهاجه سياسة الاعتدال والتسامح والنظام الاقتصادي المتطور الحر.

نرحب بجهودكم لقيادة الاردن على طريق الديمقراطية والتقدم والحرية والعمل من اجل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل تلك الجهود التي وفرت دفعا لامكانات النجاح المبكر في التقدم على طريق السلام.

اتطلع للعمل معكم ضد الطغيان في المنطقة واحراز ثمرات السلام والتقدم لكافة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط.

كما تلقى جلالته البرقية التالية من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

يسعدني لمناسبة الذكرى الاربعين لتسلمكم السلطات الدستورية ان ابعث لجلالتكم باسم شعب العراق وباسمي شخصيا باحر التهاني الاخوية متمنيا لكم بهذه المناسبة السعيدة الصحة والعافية والعمر المديد وللشعب الاردني العربي الشقيق المزيد من المنعة والازدهار داعيا المولى العزيز القدير ان يسدد خطاكم ويلخذ بايديكم لما فيه خير وتقدم الشعب الاردني الشقيق والامة العربية المجيدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورفع السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية برقية التهنئة التالية لجلالة الملك الحسين.

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

بمناسبة احتفال الشعب الاردني الشقيق والامة العربية بالذكرى الاربعين لتسلمكم مهامكم الدستورية ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية اتشرف بان ارفع لمقام جلالتكم باسم منظمة العمل العربية وباسمي شخصيا ارق التهاني واطيب التبريكات بهذه المناسبة العظيمة متمنيا لجلالتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

كما يسعدني يا جلالة الملك ان اشيد بكافة مظاهر التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمراني التي حققتها المملكة على مدى اربعين عاما والتي تتوجت بارساء دعائم الحياة البرلمانية وتكريس النهج الديمقراطي في المملكة الاردنية الهاشمية.

كما جاء انعقاد مؤتمر العمل العربي في عمان في بداية شهر نيسان الماضي برعايتكم السامية ليفتح الطريق امام انفراج العلاقات العربية وتعزيز العمل العربي المشترك على طريق تحقيق وحدة الصف العربي ولم الشمل ونبذ الفرقة والانقسام.

جلالة الملك الحسين المعظم

مرة اخرى نهنئكم والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الشقيق بهذه المناسبة سائلين الله عز وجل ان يمد في عمركم ويثبت اقدامكم ويحفظكم ذخرا وسندا لخدمة قضايا الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف انه نعم المولى ونعم النصير.

وتقبلوا جلالة الملك اسمى عبارات التقدير والاحترام.

اصابة جندي

اعتقال ثلاثة مطاردين كما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على القرية وداهمت العديد من المنازل وقامت بتحطيم اثاث المنازل.

واقتحمت قوات تابعة للجيش الاسرائيلي مساء امس سكن طلبة كلية المجتمع العصرية في بلدة بيتونيا جنوب غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقال عدد من الطلبة لمراسل قدس برس ان الجنود الاسرائيليين داهموا السكن حيث شنوا حملة تفتيش، اتلفت خلالها محتويات واثاث السكن، كما قام الجيش بمصادرة كتب دراسية ومواد ووسائل علمية، قبل ان يعتقلوا ثلاثة طلبة جميعهم من منطقة الخليل وهم جمال الرواشدة من بلدة السموع واكرم نمر من بلدة اذنا ورياض او عفيفان من دورا.

وقال الطلبة ان الجنود الاسرائيليين استولوا على ٣٠٠ شيكل - ١١٢ دولارا امريكيا - كانت موجودة في صندوق الطلبة.

واندلعت مواجهات في العديد من المناطق في قطاع غزة تركزت في مدينة رفح ومخيم البريج وحي التفاح وحي الشيخ رضوان رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة استخدمت قوات الاحتلال هذه المواجهات الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة اكثر من ١٥ مواطنا بعيارات نارية واصابة العديد من المواطنين جراء الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

واصيب جندي اسرائيلي بعيار ناري في كتفه قرب حي جيلو جنوب مدينة القدس.

كما هاجم الشبان في مدينة بيت لحم حافلتين اسرائيليتين بالحجارة مما ادى الى اصابة الحافلتان باضرار.

الجولة التاسعة

الاساسي لهذه المحادثات، بل انها تركت الاطراف العربية والاسرائيلية في خناقات مستمرة حول الشكل والاسلوب بدلاً من الدخول الى لب المواضيع. فالحكومة الامريكية، التي تعهدت بان تكون شريكاً كاملاً في هذه المفاوضات، قدمت استعدادها للوفد الفلسطيني في موضوع التدخل الفعلي للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ويعني ذلك بان الوفد الفلسطيني سيحاول اقناع واشنطن بان الممارسات الاسرائيلية تؤثر على الجو العام لانجاح العملية السلمية.

وفي المسار الاسرائيلي - الفلسطيني قدم الجانب الاسرائيلي ثلاثة مداخل..

١. الواقع على الارض، ٢. المضمون، ٣. استلام السلطة المبكر

وقد حدد الجانب الفلسطيني خلال الاسبوع الماضي القضايا الاساسية:

١. بعد الارض - بما في ذلك تاثير الاستيطان والقدس ووضعها الخاص.

٢. قضية التشريع: يعني ذلك بان يكون المجلس المنتخب مجلساً تشريعياً وله صلاحيات تشريعية، وهذا الأمر هو موضوع نقاش وجدل مع الوفد الاسرائيلي والذي يعتقد بان مثل هذا المجلس التشريعي هو من المتطلبات التي تقود الى دولة مستقلة.

٣. تاكيد المرجعية الاساسية والزام الاطراف بان اساس العملية السلمية هو قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والارض مقابل السلام وتطبيق الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة.

هذا وقد تم التوصل الى اتفاق مع الوفد الاسرائيلي حول تشكيل ٣ مجموعات عمل تتصف بانها خطة عمل فعالة وتدور حول القضايا التالية:

١. حقوق الانسان - وهذا الاصطلاح يطلق عليه الوفد الاسرائيلي - الواقع على الارض.

٢. الارض والاستيطان والمياه: واسرائيل اختصرته بالارض والمياه، وقد ادخلت عدة مداخل لمناقشة قضية الارض حيث تكون النتيجة في النهاية السيادة على الارض الفلسطينية.. وتشمل هذه اللجنة ادارة الارض وملكية الارض والتخطيط والبعد الجغرافي للولاية، وتحديد الرقعة الجغرافية.

٣. مجموعة عمل المفهوم: وتشمل هذه المجموعة الحكومة الانتقالية، انواع الولاية الاخرى بما فيها الولاية السكانية والوظيفية وتثبيت المرجعية.. والمسؤوليات والصلاحيات للمجلس التشريعي وقضايا المضمون.

واضافت السيدة عشراوي بان هنالك جلسات تحضيرية من اجل تعريف المفاهيم والمصطلحات وستبدأ اليوم الاثنين دراسة هذه المفاهيم.

ولدى سؤال مراسلنا حول موقف واشنطن من قضية القدس وعما اذا كانت منطقة محتلة، قالت السيدة عشراوي بان في المفهوم الامريكي - الفلسطيني جرى اتفاق على كل الاراضي المحتلة من ١٩٦٧.. واعتراف برسالة الضمانات الامريكية للوفد الفلسطيني وتاكيد واشنطن في رسالة الضمانات. واضافت السيدة عشراوي بان هنالك تقاربا في وجهات النظر والاصطلاح الامريكي والاسرائيلي حول هذا الموضوع.

ما هي الاحرازات التي تمت حتى الآن بعد اسبوع واحد من المفاوضات او من الجلسات التي تقود الى جلسات للمفاوضات الفعلية؟

في مسار حقوق الانسان.. كانت هذه القضية مربوطة مع العملية التفاوضية وكدفعة اولى لتطبيق ذلك عادت "دفعة اولى من المبعدين من سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ولازال الوفد الفلسطيني يعمل على اعادة المبعدين من مرج الزهور.

وقد حصل الوفد الفلسطيني على اعطاء رخص بناء لـ ١٠,٠٠٠ بيت في فلسطين كانت مهددة بالهدم لان اسرائيل ادعت بانها بنيت بدون رخصة، كما وحصل الوفد الفلسطيني، في ضمن برنامج اعادة او بناء الثقة مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، على هويات لـ (٥٠٠٠) شخص من الازواج والزوجات والبنات والذين كانوا ضيوفا غير شرعيين في فلسطين المحتلة.. وكانوا معرضين للارجاع. وهنالك مجال جديد لتوسيع شمل العائلات وجمعها. ويعمل الوفد الفلسطيني على قضية المعتقلين والموقوفين.. اضافة الى رفع الحصار عن القدس ومحاولة عزلها عن المناطق المحتلة.

منذ البداية عرف الوفد الفلسطيني بان هذه المرحلة هي حاسمة وحساسة وانه في الاشهر الخمسة الاخيرة، اي منذ توقفت المفاوضات في ٩٢/١٢/١٧ فان الوفد الفلسطيني كان يعمل على تعديل الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل.. وانه في النهاية طرا التزام من الجانب الامريكي والاسرائيلي، حيث انه لا يمكن الفصل ما بين الواقع الاسرائيلي والعملية التفاوضية ودور الدول الراعية والموقف للتنسيق العربي، حيث ان المجهودات تدور حول رفع مستوى التنسيق بين الوفود العربية والوفد الفلسطيني.

وقد شارك فيصل الحسيني في هذا اللقاء مع الصحافة العربية امس الاول (السبت) واضاف بان الوفد الفلسطيني هو وفد مفاوض وهنالك قيادة تتخذ القرار والوفد الفلسطيني مفروض عليه ان ياخذ تعليماته من القيادة. كما وان على هذا الوفد ان يعمل كل شيء ترغبه القيادة في تونس. وحيث ان الوفد يقوم بتنفيذ تعليمات واضحه فان عليه ان يفاوض باسم القيادة الفلسطينية. حيث ان الوفد الفلسطيني تمكن من خلال تعليمات القيادة الفلسطينية ان يغير الكثير من الصيغ. وان افتتاح ملف الابعاد المؤقت قد فتح على مصراعيه ليشمل كل عمليات الابعاد والمبعدين من ١٩٦٧ - ١٩٦٨.

لدى سؤاله عن الانجازات حتى الآن قال فيصل الحسيني: لقد تحطم مبدا الابعاد وان الصيغ التي ظهرت في مدريد والتي كانت تصر عليها اسرائيل قد تغيرت واستبدلت. كما وان الحصار السياسي على منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهى، اضافة الى ان الحصار الاقتصادي على المنظمة في طريقه الى الانتهاء ايضاً.

واكد فيصل الحسيني بان مستقبل القدس بشرقها وغربها يحدد في المرحلة النهائية من المفاوضات. وقالت عشراوي، رداً على سؤال حول التفاوض مع رابين والطرق في التعامل مع شامير ان رابين يتعامل بشكل عملي وانه سيكون مفاوضاً صعباً ولكنه سيكون لاعبا جيدا، وقالت بان اسحاق رابين قد انتخبه الشعب الاسرائيلي كبديل لاسحاق شامير وليس استمرارا له ولهذا فانه بحاجة الى انجاز اي تقدم في المفاوضات.. فلا بد لرابين من التعامل بشكل مختلف اذا اراد البقاء في دست الحكم.. وهذا ما تظهره وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والتي تقول بان رابين يجب ان يتقدم ويحرز نجاحات في مسيرة السلام مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

صوت الشعب

لقد اكد الأردنيون في مختلف محافظاتهم ولاءهم والتفافهم حول قيادة الحسين وتلاحمهم العضوي والمصيري معها، واكدوا استعدادهم لتقديم المزيد من البذل والعطاء المتواصل من اجل بناء الأردن الحديث المزدهر.. اردن الحرية والديمقراطية وحماية حقوق الانسان وعاهدوا الحسين على المضي وراءه على طريق تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى ومشروعها النهضوي القومي ورسالتها الحضارية والانسانية..

لقد كان يوم امس يوماً رائعاً بكل المقاييس.. حيث انطلقت الحناجر بالهتاف والزغاريد والهلاهل التي تعبر عن ابتهاج هذه الاسرة الواحدة بعيد قائدها الملهم..

وكانت مشاركة الحسين في هذا العرس الوطني، قد اضافت الى روعته بهاءً ومهابة وجلالاً..

حفظ الله الحسين قائداً للوطن وللأمة والى مزيد من الانجازات العظيمة والاعياد الوطنية الرائعة.

الاردن بين الاربعين

جديدة مع الانجليز. والغيت المساعدة البريطانية للحصول على مساعدة عربية. وهي فرحة لم تتم، ويصدق فيها المثل (عميان ولد لهم طفل، لكثرة ما تحسسوه فقاوا عينيه).

والقاعدة الشرعية تقول (من استعجل الشيء قبل اوانه، عوقب بحرمانه). فالمساعدة العربية لم تات على الوجه المقبول. وحاول علي ابو نوار (قائد الجيش) ان ينقلب على النظام ليتحول الى جمهورية سنة ١٩٥٧. وفشلت المؤامرة، لان عناصر الجيش ادركتها في مهدها، ورفضت ان تشارك ضد ملك شاب وقع حبه في القلوب. وحفظ الله الاردن من مرحلة، لو بدات، ما انتهت الا بالدمار الشامل والعياذ بالله.

وبدا عهد جديد، لم يكن مشرقا في طوله حتى جاء وصفي التل رئيسا للوزراء سنة ١٩٦١، فحل مجلس النواب، وانتخب الناس بحرية الى حد كبير، واشاع في الناس الكرامة واحترام الذات، وقضى على كثير من الاوكار ليعيش البلد. سنتين من عهد لآخر. وبدا البلد يدخل مرحلة متقلبة حتى جاءت حرب ١٩٦٧، وما حصل من ضياع الضفة الغربية، ونزوح مئات الالوف من اهلها ومخيماتها الى شرق الاردن. ثم دخل البلد في دوامة العمل الفدائي بغثه وسمينه، حتى خرج منه نهائيا سنة ١٩٧١. لتبدا مرحلة بناء واستقرار.

وبدا الضغط على الاردن من عدة جهات، واكثرها من الدول العربية. فكان ان قبل الاردن في مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٤ بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين. ولكن مسالتهم بقيت غير محلولة. وتضاعفت الضغوط حتى اعلن فك الارتباط في صيف ١٩٨٨ الذي هلل له المهللون بانه انتصار للقضية. ولو ان فك الارتباط قد جلب مشكلات لهذه البلد اكثر مما حل منها. ولا يزال وضع البلد مع المنظمة والفلسطينيين قلقا يحتاج الى مراجعة وحل جذريين.

وكان الاردن قد بدا يدخل مرحلة من الضغط الداخلي، وملاحقة اصحاب الراي والفكر والحزبية. وصارت الحكومات تستهتر بالمال العام والقانون وحتى الدستور، حتى بدا البلد يتردى في حماة عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي. وكاد الزمام ان يفلت مع هيجان الناس في معان والكرك والسلط وغيرها.

وهنا، كان لا بد من وقفة حازمة حكيمة على أعلى مستوى ومرة اخرى، كانت القيادة الحكيمة تتجاوب مع رغبات شعبها. فاستقالت الوزارة، وجاءت وزارة اخرى، واعلن عن انتخابات نيابية، وبدات الحكومة، بتوجيهات القائد، في فسح المجال لحرية التعبير. وشهد الاردن عرسا من نوع جديد، وكان مجلس امة جديد بناء على انتخابات نزيهة، وحكومة واجواء ديموقراطية. ولا اريد ان اطيل الحديث في هذا، فنحن جميعا نعيش هذه المرحلة.

وهكذا يتضح من سياق التاريخ، ان الجد المؤسس اسلم القيادة الى الحفيد الباني. وبدلا من ان ينكمش الاردن دولة في العالم الثالث، منطوية على نفسها، تلعن سوء طالعها، وتندب سوء حظها، لقلة الموارد، وكثرة المصائب، وعظيم التحديات، اذ بها تفرض نفسها على خريطة العالم دولة ذات شان على المستوى الاقليمي والعالمي، واذ بسواعد ابنائها، وثقتهم بنظامها، تجعل الموارد تتوالد دون حد وتنمو دون قيد، واذ بالمصائب تنقلب لتصير نعما، والتحديات وكانها ما وجدت الا لتقهر باذن الله.

وفي كل ذلك، الفضل لاهله. فالقيادة الحكيمة الرائدة، والشعب الذي يستجيب، اذا توحدا في الاتجاه، ومضيا على طريق البناء صنعا العجائب وكم من وقفة للقيادة سبقت بها السياسيين والمعلقين والناس ومن هذه انكر وقفة القيادة لانتخابات نيابية جديدة على الرغم من أن السياسيين قنعوا بتمديد فترة مجلس النواب الحالي.

سيكتب تاريخ الأردن في القرن الحادي والعشرين وما بعده من يكتب. وسواء منهم العدو والصديق، والمنصف والظالم، لن يستطيعوا الا ان يشيدوا بدور الحسين القائد الباني، وباردن الحسين الذي ظهر في سماء العروبة والاسلام والعالم نورا في الليل وفي النهار.

في ذمة الله

نعي

تنعى عشائر الطراونة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مسلم فتيان الطراونة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في قرية العمرية في محافظة الكرك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور حي الكركية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحسين في العيد الاربعين لتسلمه سلطاته الدستورية وقفة الصلابة والعزم بالراية الخفاقة والجبين الهاشمي!!

بقلم: الدكتور محمد ابو هنطش

استاذ الدراسات السياسية والاجتماعية
خبير لشؤون الدراسات الاستراتيجية

٢ ايار ١٩٥٣ بداية المعركة القومية الكبرى لبناء مستقبل الامة العربية باسرها



قليلون هم الرجال الذين يمارسون الانصهار الصوفي في قضايا اوطانهم مستخدمين كل ما اوتوا من قدرات مطبوعة في صدورهم او خبرات مكتسبة مصنوعة من اجل مستقبل لبنائهم. وعندما تعانق اصالة التاريخ نبض شعب عريق، يكون التصاق الزعيم بالوطن... زعيم يضيء ليل الوطن بدم القلب، كي لا يضل الابناء سواء السبيل. ووطن لا يملك رغم اية نازلة مهما بلغت الا ان يحلم بالفرح المتجسد في صمود القائد وصدقه.

يتمتع قادة وعلماء التاريخ بارادة قوية قاهرة، وذلك شرط اساسي من شروط الامكانية القيادية الحقيقية فالعالم – في حقيقته – شبكات معقدة من الصراعات المتباينة الدرجات من اكثرها حدة ودموية الى اقلها خفوتا. وفي هذه العقد من الصراعات توجد التكتلات والعلاقات الايجابية والسلبية، المتطرفة والمعتدلة، الواضحة والغامضة، المستترة والقلقة. وعموما فان قانون القوة هو القانون الذي يستحوذ على الاوضاع العامة لواقع الكائنات الحية والبشر بلا استثناء في حالة غياب العقلانية المنظمة لشبكة علاقات هذه الاوضاع. وحتى العقل، فانه يدخل في عمليات الصراع باعتباره قوة، بل قوة انموذجية عالية التاثير. من هنا فان الصراعات السياسية بكل صورها هي في حقيقتها صراع ارادات، ينتصر فيها من هو قادر على دخول اللعبة والبقاء في الساحة، شريطة توفر قوة الارادة في شخصه وسلوكه الى جانب شدة التصميم والمثابرة في السير على الخط النضالي العميق. فقوة الارادة هي تصميم متكامل، يتحد فيه العقل والقدرة والسلوك وفنون ادارة الصراع، اتحادا لا ينفصم. وبلا شك ان غالبية المقولات الايديولوجية – التنظيمية، والسياسية حول اقتران النظرية بالتطبيق والافكار بالسلوك، والقول بالعمل، الخ.... تنطلق من قوة الارادة التي تتعامل مع الواقع بصفته حقيقة حياتية لا يمكن تجاهلها، لكنها لا تهرب امام هذا الواقع، بل تدخل معه في معركة الكر والفر حتى يتم تطويع هذا الواقع الاخر لاخلاقيات الواقع الذاتي. وهكذا فان القوة المعنوية هي اساس النصر في كل الظروف، والاحوال.

سالوا عنترة العبسي... كيف تتغلب على خصومك؟ اهي قوة اسطورية خارقة خاصة بك؟ ام هي براعة في فن القتال؟ قال: ما تقولون قد تكون عوامل مساعدة، لكنها ليست العوامل الحاسمة في الغلبة وتحقيق النصر، فهناك جوانب معنوية، اهم واكبر من هذه العوامل المادية.

قيل له: اذن... فاكشف لنا سر انتصاراتك؟

قال: اضربه فيضربني... انزف الدم مثلما هو ينزف... اتالم مثلما هو يتالم، واذا لم يطلق صرخة الالم الاولى، اكاد انا الذي سيصرخ، لكنني اصبر واكابر واكابد، واكتم صرخة الالم، واخنق انة الجرح، واوهم النفس بان النصر هو صبر ساعة، فاصبر... حتى يبادر الخصم باطلاق صرخة الالم، فافوز بالغلبة والنصر.

وهكذا دائما، فان الامور العظيمة، لا تلد الا بعد مخاض عسير، يمتزج فيها الصبر والصمود بالالم والمعاناة، ويتوحد فيها الجانب المادي بالجانب المعنوي.

فليست العوامل المادية وحدها، هي السبب المباشر في احراز النصر، ولكن هنالك الجوانب المعنوية التي تقلب المقاييس، وتغير الموازين وتجعل من الانسان المؤمن المبدع المبتكر لابسط الوسائل النضالية، قوة نضالية خارقة، تكاد تفوق في قدرتها طاقة الذرة. وحين يؤمن الانسان بالفكرة، يتوحد بها، توحد وجود ومصير، فلا يمكن انفصاله عنها... وكلما تغلغل الايمان في ذات الانسان واتخذ صفة الشمولية ليستقطب اكبر عدد ممكن من المؤمنين كتب الخلود للفكرة، وامتزجت بحياة الناس ومسلكياتهم اليومية.

وبالنسبة الى قادة الشعوب الحقيقيين والعظماء، فانهم يتحلون بقوة الارادة حتما. تلك القوة التي تجعلهم قادرين على بلورة انفسهم، وقيادة الاخرين قيادة فكرية وسياسية وتنظيمية بالاتجاه الذي يؤمنون به. ولا تاتي قوة الارادة السياسية (واختصر بها الاشكال الاخرى للارادة) فجاة، او عفو الخاطر، بل هي محصلة تطور نوعي كثيف، للارادة الشخصية، منذ بداياتها الاولى، ولا يقصد بقوة الارادة الاقتصار على حالة واحدة ثابتة من الاختيار، بل يقصد ما هو اعمق من ذلك اي قوة العزم والتصميم... وترتبط قوة الارادة بالطبيعة الحقيقية للشخصية، بمعنى انها ليست ثقافة او اختيارا فكريا فقط بل هي طبيعة متاصلة، ذات جذور عريقة. ويمثل الحسين بن طلال انموذجا مدهشا في قوة الارادة، تلك القوة التي تتجسد في جميع الاعمال التاريخية النضالية التي قادها على جميع المستويات باعتباره وارث الثورة العربية الكبرى، ووارث مبادئها السامية واهدافها. نعم، قليلون هم اولئك الذين يصنعون التاريخ، والقليل منهم من صعد الى قمة التاريخ.... والحسين بن طلال في مقدمة هؤلاء الذين صنعوا التاريخ والحياة، وها هي الشواهد والدلائل تؤكد ذلك. كما ان القرائن والبراهين القاطعة تغني عن الجدل العقيم وتقطع الشك باليقين. فاذا كان قدر الشعوب والامم، ان تواجه الاخطار والتحديات، وان تنتصر عليها وتتجاوزها، فذلك لان ما تحمله من قيم ومبادىء ، وما تتصدى له من مهام ومسؤوليات وهو ما يضعها في مواجهة الامتحان الصعب. والاردن بقيادته الهاشمية الشجاعة واهله الاوفياء لكل ما هو خير وكبرياء وانتماء، واجه على الدوام الاخطار وانتصر عليها، واعترضت مسيرته التحديات فما زادته الا يقينا بما يؤمن واصرارا بما يتخذ. منذ البداية كانت مسيرة الحسين وشعبه الوفي ملتزمة بمبادىء وقيم الثورة العربية الكبرى، ولهذا فان الامر الطبيعي ان نكون دائما في مواجهة عنيفة لكل ما هو غير وطني وغير قومي وغير اسلامي وغير اخلاقي.... فهذه الثورة العظيمة وضعتنا امام مسؤولياتنا التي نتشرف بحملها، ونبدو مستعدين لاحتمال كل خطر او تعد يحاول ان يثنينا عن فكرنا الراسخ وعن يقيننا الثابت. بحق هذه الامة في الانعتاق وفي الوحدة وفي اداء دورها كاملا نحو الاسرة الانسانية المتطلعة لعالم المحبة والسلام والعدل. لكل هذا واجهنا في الماضي ما واجهنا، ونواجه الان ما نواجه، وقد نواجه مستقبلا مثل هذا وذاك من الاخطار والتحديات، لكن التجربة وضعت امام الاخرين مثلما وضعت امامنا الدليل على قدرة قيادتنا الهاشمية وقدرة وطننا وشعبنا على اجتياز امتحان الاخطار والتحديات، وعلى ان يكون لنا دائما الفرصة بعد الاخرى للتعبير عن جوهرنا الوطني والقومي الذي لا تهزه عثرة طارئة ولا تؤثر فيه علة انية، لان ما ينتصر في النهاية هو القيم والمبادىء وهؤلاء الذين يحملونها بشجاعة وثقة واصرار. فالنظرة الشمولية لمفهوم العروبة والنضال المتجذرة في شخصية قائدنا وزعيمنا الحسين بن طلال لم تكن يوما سوى تلك «النظرة النضالية» للواقع العربي من كل جوانبه، وكل ما يشكل مكونات وعناصر الامة الواحدة، وتاخذ كل بعد يرتبط بالهدف والمصير، بالفعل وليس بردة الفعل، وبالعمل لا بالقول والشعارات البراقة التي تخفي وراءها عوامل التمزق والتفرد، وتاخذ بالنزعة الفردية على حساب المصلحة القومية العليا.

هذه «النظرة الشمولية» جسدها الحسين في العديد من احاديثه وخطاباته، بل ان خطابه غداة تسلمه سلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ يشكل بحق وضعا للنقاط على الحروف. يومها تحدث القائد الهاشمي الكبير الى شعبه الوفي وقال: «.... ابناء وطني، احمد الله جل شانه وعلت مشيئته على ما تفضل وانعم من خير سابغ وفضل عميم – مثلا في المشاعر النبيلة والعواطف الصادقة التي جعلتموها من نصيبي منذ عودتي اليكم يا ابناء وطني الاعزاء، وانني ليطيب لي ان استهل هذا العهد بتحيتكم تحية طيبة صادرة من قلب يفيض بحبكم ويبتهج بوفائكم وصادق ولائكم...الا وان العرش الذي انتهى الينا ليستمد قوته – بعد الله – من محبة الشعب وثقته. واني سانمي هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الامة ورعاية مصالحها ورفعها فوق كل اعتبار وحساب.

لقد جبت الوطن طولا وعرضا واستمعت الى الكثيرين من ابناء وطننا الحبيب وتحدثت اليهم – فامتلات نفسي ثقة وعزيمة وفاض على قلبي املا ورجاء فاخذت العهد على نفسي مجانبة الراحة من اجلكم والعمل لخيركم والتضحية في سبيل اعزاز وطننا الغالي الذي له نحيا وفي سبيله نموت. واني لعظيم الامل بان ما فطرتم عليه من ايمان بالله وحب للوطن سيجعل من هذا العهد وهذه المرحلة عهدا سعيدا ومرحلة مجيدة تسود فيها التضحية والبذل والعمل الصادق لتحقيق الخير لابناء هذا الوطن بل للعرب اجمعين...

بني وطني... لقد لمست مرارة النكسة والام المحنة فذكرت ان المحن عبر الايام شموع تضيء الطريق نحو الحق والصواب. فلنبادر الى البناء – ننظم الصفوف في الداخل والخارج ونعمل نحو غاية واحدة وهدف واحد – فحقوق الانسان لا تطويها صفحات النسيان – بل انها تحيا بالمثابرة والداب والاجتهاد.... فليكن النظام رائدنا والتعاون والاتحاد في الصفوف رمزنا وشعارنا، ولنعمل متناصرين متعاضدين لنبني وطنا قويا محكم الدعائم راسخ الاركان يتفيا ظله الوارف وينعم بخيره الوفير جميع المواطنين على السواء.....».

هكذا كان الثاني من ايار عام ١٩٥٣ بداية المعركة الكبرى التي خاضها الحسين بن طلال بكل عزم وقوة، دفاعا عن الحق والحقيقة وباقصى درجات الصفاء والوضوح. وكان عطاؤه يفوق طاقته، ووفاؤه يتجاوز التزامه، وغدا مقياس معنى الحياة عنده العمل لشعبه وامته لا للقب او زخرفة.

ان السنوات الاربعين في نضال الحسين بن طلال تشكل جزءا من تاريخ عريق عميق الجذور اصله ثابت في الارض وفروعه في السماء... انه تاريخ الاسرة الهاشمية التي حكمت نهج حياتها بمبادىء رسالتها، فاتصل ماضيها بحاضرها ليبني المستقبل فكان التاريخ عند الحسين حوارا حيا لا تاريخا متحفيا جامدا، وهي فترة من عمر وطننا الاردني الذي قاده الحسين تميز بالعمل والبناء فتمثلت اثارها في مختلف مجالات حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمرانية. وانطلاقا من ايمان الحسين بحركة التاريخ وسنة التطور، كانت مواقفه في تفاعل موصول مع الناس والحياة بحقائقها المتجددة وذلك نابع من شجاعة القائد وحكمته وحنكته، وهي الصفات التي زرعت الحب والامل في شعبه الوفي.

اربعون عاما مضت... كانت في كل يوم تشهد ماثرة فريدة وغرسة مجيدة يهديها الحسين لابناء شعبه اغنية عز، ويغرسها في تربة وطنه راية مجد، ويمنحها للانسان الاردني كي يسمو بها ويفخر في كل حين. ولما كان الحسين على قدر تلك المسؤولية، وكان الشعب على قدر التضحية، فقد تفاعل مع دعوات الحسين وخطاه، وها هو يعيش ايامه هذه في ظل السعادة والغبطة يعبر بها عن كبير اخلاصه وعظيم ولائه لقائد مسيرته وباني نهضته. فالحسين هو الذي حقق المعجزات بفكره ونكائه الثقافي الواسع، وبوعيه السياسي الاصيل... وهو الزعيم الهاشمي المناضل الذي تمكن من قيادة الشعب والجيش بروحية نضالية مستمدة من الثورة العربية الكبرى. ولقد نجح الحسين في ان يجسد الحقيقة التاريخية للاردن في شخصه عبر اعداد فكري نضالي شاق: [قوة الارادة... مضاء الفكر... قوة الاخلاق...].

وقد وصفه هارولد فوكي المحرر السياسي السابق لصحيفة فرانكفورتر الجماعية الالمانية، بان الحسين يتمتع بسحر الشخصية، وهذه الميزة لم تات عبثا او اعتباطا، بل هي نتاج روحه النضالية وخلاصه للمبادىء والقيم التي ورثها عن ابائه واجداده... دعاة التحرير والوحدة. في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، ثمة قصص كثيرة تروى عن قادة ورؤساء وزعماء عرب يحتفظون في جيوبهم بمفاتيح عواصم بلدانهم وهم الذين يسلمون هذه المفاتيح الى اعداء الامة العربية طوعا او كرها. لكن الحسين احتفظ بمفتاح عمان في قلبه وفي قلوب افراد شعبه الصابر وقالها واضحة صريحة: لا نركع الا لله، فرددت الجماهير هذا القسم عن وراثه مرة ومرات، وخسىء هنالك المعتدون. من هذا المنظور النضالي رفض الحسين بن طلال ان تجزأ قضايا الامة، وان تتمحور اجزاؤها على قواعد قبلية، تسيء لمبدا التضامن وقاعدة العمل المشترك، وتهدد بمواصلة الطريق الخاطىء الذي ادت اليه السياسات الانفرادية والتجاوزات الخطيرة على وحدة النضال القومي والصراع مع القوى المعادية التي تطرق ابواب الوطن العربي من كل جانب وتسمو ارادة الحسين بامله وطموحاته على الصعيدين العربي والعالمي لتصنع وجه الاردن المشرق، وتتجلى تلك الطموحات في الدعوة الى توحيد صفوف العرب والعمل في جبهة موحدة ضد التخلف والتبعية. وعلى الصعيد الدولي استطاع الحسين بما يمتاز به من بعد نظر وحنكة وصبر ان ينتزع احترام العالم وتقديره وحرص كبار القادة على اقامة علاقات صداقة وطيدة مع جلالته مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، والاستماع من خلاله الى وجهة النظر العربية والاقتناع بعدالة قضاياها، فتبنى معظم قادة العالم وجهة النظر العربية بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على تراب وطنه. كما اقتنع قادة العالم بفضل جهود الحسين وبراعته في طرح القضايا العربية العادلة برفض الغطرسة الاسرائيلية والسياسة العنصرية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الضفة والقطاع.

زعماء العالم يثنون على مناقب الحسين ورؤيته الثاقبة وحنكته في الحكم



لقد عبر زعماء العالم عن اعجابهم الشديد بسياسات الحسين القائمة على العقلانية. الملك الاسباني خوان كارلوس قال: مخاطبا جلالة الحسين: «بالنسبة لي يا صاحب الجلالة انتم تمثلون المثل والقيم التي يحترمها العالم، كما انكم ميجلون ضمن اصدقائكم باجزاء كثيرة من العالم...». اما الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فقد قال: «بفضل عملكم ونشاطكم اكتسب الاردن ازدهارا مميزا، وهو يلعب ، اليوم دورا قيما على الساحات الدولية... في ارتباطكم الدؤوب والشخصي في البحث عن عملية السلام تستحقون احترام فرنسا العميق واحترام العالم اجمع....» الرئيس المصري محمد حسني مبارك قال من جانبه ان الملك الحسين بن طلال هو احد الرموز المشرقة في الحركة العربية... والعلم البارز في تاريخ نضالنا القومي في سبيل الحق والمبدا... وقد اتيح لي ان المس سجاياه الحميدة، وخلقه العظيم، وشريعته النادرة في الحق ونظرته البعيدة للامور وغيرته الصادقة على مصالح شعبه وامته، ومبادرته الى تقدم الصفوف في تحمل المسؤولية ودفع ضريبة الكفاح في اصعب المواقف وحرصه البالغ على تعميق مفهوم التضامن الفعلي».

نعم، مواقف الحسين القومية، لم تكن وليدة مرحلة انية او متجددة بل ان هذه المواقف اختطها جلالته منذ نعومة اظفاره، وهذه المواقف التي نعتز بها تعبر عن عظمة هذا القائد الهاشمي المناضل، وتضحياته الوطنية النبيلة. فهو الداعي الابدي للوحدة والرافض الابدي لواقع التمزق العربي. ولنسمع هنا قول جلالته، علنا نفهم ونتعظ. يقول الحسين: «ان النزعة القطرية التي تخيم على العالم العربي وتصبغ مزاجه العام في هذه الحقبة التي نعيش، هي الظاهرة الاوضح لحالة التفكك التي يمر بها، مثلما هي المعرقل لعملية استنفار الارادة الدولية. وعليه، فان المعالجة السليمة لهذا الوضع ينبغي ان تبدا عن وضع حد للخلافات العربية وتنقية الاجواء العربية، كخطوة اولية في سبيل اتخاذ الموقف العربي الموحد وتعبئة الجهد العربي الموحد الذي يفرض على القوى الخارجية اعادة النظر في مواقفها. وفي موقع اخر يشرح الحسين الوضع الديالكتيكي الصعب الذي تعيشه امتنا، فيقول: «... وحين استرجع صبر اهلي الاردنيين الطيبين، والاخيار من بني امتي، اشعر بالرضا والاسى، اشعر بالرضا لان هذا الوطن قد عبر الجسر الصعب، جسر الحرية والتقدم نحو العلم دون ان يهتز لاهله ساعد او تلين لهم قناة. اما الاسى، فعلى حال امتنا التي كلما انبتت مشروع نهضة، او اشرعت بابا للتقدم او انتضت سيفا للحق، واهمها البعيدون من اعدائها والجاحدون من ابنائها، حتى خرجت من تجاربها وقد تمزق النسيج القومي الذي يجمعها، وحاصر الجوع اطفالها، وجلست كانها في عزلة عن ماضيها ومستقبلها تجتر صبرها وغضبها، وتبحث لنفسها عن مكان في هذه الدنيا، حرمها منه التظلم العالمي، القديم منه والجديد، وارهقها حتى لم يبق في جسدها شبرا الا وفيه اثر من طعنة غادرة، من قريب وبعيد، او جرح من حصار، او نزف من الاسى».

نعم، الامة العربية في امس الحاجة الى استيعاب كلمات الحسين، وهي في امس الحاجة الى مراجعة شاملة لاوضاعها المهترئة ، وهي ايضا في امس الحاجة الى عودة صادقة الى المبادىء التي عاشت لها وامنت بها، وهي مدعوة اليوم اكثر من اي يوم مضى الى التمسك بالقواسم المشتركة التي تجمع صفها وتوحد كلمتها امام الاخطار والتحديات. وانها لفرصة تاريخية بعد ان زالت اثار ازمة الخليج الاخيرة ان يستوحي العرب منها العبر والدروس، وان يتساموا فوق الجراح، ويجتمعوا من جديد شركاء في الامن القومي والاستقرار والمنعة والمصير العربي، وان يصدروا عن راي مشترك وموقف موحد واحد في سبيل قضاياهم العادلة. فاذا ما تكاثلوا كان نصيبهم الغربة في عالم المستقبل.. وان على القادة العرب ان يتاملوا فيما يقوله الحسين ويفعله، وان يوطدوا العزم على الاضطلاع بمسؤولياتهم امام شعوبهم وامام الله والتاريخ، فكل تقاعس عن المصالحة مهما كانت مبرراته وكل تاخير او عرقلة في جمع كلمة العرب، وتوحيد صفوفهم في وجه الداهيات التي نزلت بساحتهم، انما هو مشاركة في الابقاء على حالة التشتت والضياع. وهذه حالة لن تقبل بها الاجيال العربية ولن تغفر لمن يقفون وراءها اخطاءهم ابدا...

تجسيدا لواقعه المضاد امن الحسين بن طلال بان الحرية والاتحاد هما السبيل للحياة الفضلى، فحرر البلاد حين ازاح عن قلبها اثقل صخرتين جثمتا على صدر ابناء الوطن، وهما: القيادة البريطانية للجيش، والمعاهدة البريطانية، فعرب الجيش والغى المعاهدة وبذلك انطلقت الحرية تجوب سماء الاردن، واصبح جيشنا العربي الاردني قبضة هذه الامة في مقارعة اعدائها حيثما كانوا، واثبت هذا الجيش بانه جيش العرب كافة. لقد اربك قرار الحسين بتعريب الجيش، حسابات دولية كثيرة، اذ كيف استطاع هذا الملك اتخاذ هذا القرار، بهذا الاتقان والسرعة والدقة في التنفيذ؟ وما كان المتسائلون يدرون ان هذا الملك الشاب قد هضم تجربة النضال العربي وامن بان لديه رسالة يجب القيام بها، مهما كانت التحديات وبعيدا عن اية حسابات ضيقة للربح او الخسارة. وانطلاقا من الايمان بدور الاردن العربي، جاء دعم الحسين لكل الدول الشقيقة في وجه المؤامرات كافة التي تعرضت لها هذه الدول، على اساس ان «الاردن قوة ايجابية فاعلة في الوطن العربي وفي منطقتنا الواسعة، كما ان الاردن طاقة خير وعمل حقيقي من اجل القضية العربية ورسالة امتنا التاريخية». من هنا جاء وقوف الحسين مع ثورة الشعب الجزائري، ومع مصر ابان العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦. وكان الحسين اول من اجاب دعوة جمال عبدالناصر لعقد القمة العربية في عام ١٩٦٤. وحين لاح في الافق خطر الحرب بين مصر واسرائيل اتجه الحسين الى القاهرة ووقع مع عبدالناصر معاهدة الدفاع المشترك عام ١٩٦٧. ومن هذه المنطلقات العروبية الثابتة جاء قرار التصدي للعدوان والغطرسة الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ وخسر الاردن الضفة الغربية وعانت البلاد من نتائج هذه الحرب. ثم جاءت معركة الكرامة في اذار ١٩٦٨ لتؤكد حقيقة جوهرية بان هذا الوطن الاردني الصغير بامكاناته الكبير بقيادته الهاشمية، قادر على اجتراح المعجزات . دفاعا عن ارض العرب وتاريخهم ومستقبلهم. وما كان هم الحسين قطريا في يوم من الايام، بل كان الشعور بخطورة امانة راية الثورة العربية الكبرى هو الاساس عند اتخاذ اي قرار، ومن هنا جاءت هبة الجيش العربي الاردني لنصرة شقيقه الجيش العربي السوري في معارك الجولان عام ١٩٧٣، وجاءت على نفس الطريق ايضا هبة الاردن ملكا وقيادة وشعبا لنصرة العراق الشقيق في دفاعه المشروع ضد المؤامرات الخارجية. اما فلسطين فقد كان الدفاع عنها دوما هو الدفاع عن الذات، حيث يقول الحسين دوما: «.... ان الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن، مثلما ان الدفاع عن الاردن هو دفاع عن فلسطين هذه هي العلاقة الخاصة التي حكمت وتحكم وستظل تحكم سياستنا الاردنية».... ولم تكن فلسطين يوما اداة سياسية نوظفها لخدمة اغراضنا القطرية وغاياتنا الانانية، انها حاضنة القدس مهد عيسى عليه السلام، ومرقى محمد صلى الله عليه وسلم للسماء، وهي ملعب صبا الشافعي وميدان صلاح الدين – ومرقد الحسين بن علي وسلم مجد الشهداء، وهي العتبة التي ينفذ منها الغزاة لديار الاردن، كما الاردن بوابة الفتح لفلسطين».

من المؤكد ان هذه الاقوال وحدها ليست كافية لالقاء الضوء على الارتباط العضوي بين الحسين بن طلال وفلسطين. وها هو يقولها بصراحته المعهودة: «الاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله، فما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط اسرتي بها...».

لقد ترسخ في وجدان الحسين ان فلسطين التي ضم ثراها الطهور رائد الثورة العربية الكبرى، لا تسترد بسياسة الارتجال والاعتباط بل بسياسة العقل والقوة، وبغير ذلك يزداد الضياع ضياعا، فكانت دعوته الى العمل المثمر والاستعداد الصحيح في شتى الحقول، ومختلف المجالات، هي الشاهد على بعد نظره وادراكه لحقيقة القوى الصهيونية والامبريالية التي تعد عدوا لسائر العرب وليس للاردن وفلسطين فحسب، لكن الاشقاء العرب لم يصغوا لهذا المنطق، ودفع الاردن وحده الثمن... وما زال يدفع. ولكم دعا الحسين الزعماء العرب للوقوف الى جانب الاردن، لكن اجوبتهم كانت مليئة بالامل الخالي من المضمون الحقيقي.

في ازمة الخليج الاخيرة كان صوت الحسين هو الصوت العاقل الذي دعا الى حل الازمة عربيا، ونبه الى خطورة تدويل الازمة واللجوء الى الحرب، وعمل جاهدا على ابعاد شبح الاقتتال العربي – العربي. فعبر الازمة وقبل اندلاع القتال لم يتوان الحسين عن بذل كل ما يستطيع لنزع فتيل الانفجار، فكانت رحلاته الى عواصم العالم داعيا الى نبذ خيار العرب والاحتكام الى خيار الحلول السلمية. لكن الوضع المبرمج من قبل القوى الامبريالية دفع بالامور نحو الحرب، فكانت كارثة عربية اخرى اضيفت الى رصيدنا العربي، اذ تدفق حوالي نصف مليون مواطن اردني كانوا يعملون في الكويت الى الاردن، مما زاد في اعباء البلاد لكن الاردن نجح في استيعابهم رغم ضآلة الامكانات وتواصل الحصار الامبريالي الذي تعرض له. وهكذا اثبت الاردن بقيادته الهاشمية قدرته على تجاوز المحن والاخطار وايمانا من الحسين ان الوضع الدولي الجديد قد استوجب تطوير «استراتيجية جديدة للتعامل معه»، فقد قبل الحسين دعوات الاجماع العربي للقبول بالسلام والتفاوض، واتخذ من جانبه اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها الاطراف العربية الاخرى المعنية ودخل في معركة الدبلوماسية والسلام، ايمانا منه بان القادة المسؤولين هم القادة الذين يواجهون التحديات والاخطار الخارجية والداخلية بعيدا عن انفعال الساعة والاعتبارات الانية بل من خلال تصور واع للمستقبل، ووضوح في رؤية الاهداف وتجاوز الاعتبارات الوقتية مهما بدت هامة في حينها من اجل متطلبات المستقبل. وقال جلالته: «... موقفنا القومي الثابت الذي لا يتزعزع هو ايماننا بالسلام، وحرصنا على امننا، وامن العالم اجمع....» «والسلام في مفهومنا والمفهوم العربي هو السلام العادل الشامل القائم على الحق والعدل، السلام الذي يعيد الارض المحتلة الى اهلها واصحابها الشرعيين... السلام لا يتحقق ولن يكون الا بانسحاب اسرائيل الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة، السلام الذي يحفظ الحقوق المشروعة لاهلنا ابناء فلسطين... السلام الذي يعيد لقدس الاقداس هويتها العربية والاسلامية... السلام الذي يعيد الحق العربي كاملا غير منقوص، السلام الشريف الذي نستطيع ان نعيش معه، وتعيش معه الاجيال القادمة .. انه السلام الشامل العادل المشرف الذي تحميه الاجيال وتصونه، ويتعايش معه الامن والاستقرار ويزهر في ظله التقدم والبناء والابداع...»

وفي خطاب له في جامعة جورج تاون بواشنطن في نهاية ايلر ١٩٨٥ قال الحسين: «... في الشرق الاوسط يجب ان نخلق بديلا للخوف والتشكك والدمار والمعاناة التي هيمنت على المنطقة مدة اربعة عقود. يجب ان نخلق السلام، فنحن بحاجة الى الاحساس بالامن في حياتنا الخاصة والقومية، نحن بحاجة الى امل اطفالنا، وبحاجة الى الثقة مع جيراننا، وبحاجة الى فرص لتنميتنا، وثقة في الضمير الاخلاقي للعالم، وايماننا بقدرنا، ولا ياتي اي من هذه بدون السلام، والشرط الاساسي الكبير للسلام هو العدل، وفقط عندما نحقق العدل في الشرق الاوسط نكون قد حققنا السلام فيه....»

لقد دخل الاردن معركة السلام بقرار وطني اردني مستقل اتخذ في مؤتمر وطني عام، ذلك ان الاردن هو وحده الذي يرسم سياسته ويتخذ قراراته بمناى عن اي تاثير او ضغط من اي جهة كائنة من تكون، والحسين عندما يقرر فانه يضع مصلحة الوطن والامة فوق كل اعتبار، ونحن في هذا البلد الهاشمي العربي نقول راينا ونتخذ قرارنا في ظل المناخ الديموقراطي الذي ارسى قواعده جلالة الملك المعظم حتى نكون قدوة لغيرنا، ونفتح الطريق امام الشعوب العربية لتتنسم رياح الديموقراطية المنعشة بعد ان اكتوت بنار الديكتاتورية والتسلطية والهمجية.. وعموما فان الاردن يتطلع لان يرى شرقا اوسط يامن فيه الخائفون ويتحرر المظلومون ويشبع الجائعون ويتعلم الاميون ويتمكن العرب مرة ثانية من استعادة دورهم في التاريخ وتنال قضاياهم العادلة تاييد العالم المتحضر، وينالوا المساعدة لتجاوز المرارات والذكريات التي خلفها الماضي ليتطلعوا الى مستقبل مشرق مضيء..

وبقدر ما كان الاردن جزءا من امة عريقة تمثل حضارة مجيدة قدمت للانسانية الكثير من ميادين المعرفة والحكمة، ومع انه يعيش في منطقة تعصف بها التوترات والتيارات فهو في الوقت نفسه جزء من المجتمع الدولي ولم يقبل يوما ان يكون معزولا عن محيطه الدولي او منغلقا على نفسه، وما يزال منفتحا على تيارات الفكر الحديث ومرحبا بكل ما هو جاد وعقلاني في حضارة هذا العصر وثقافته. وحول تفاعل الاردن مع المجتمع الدولي وتبنيه للقيم والمثل العليا والفكر النير الذي يكتنزه، يقول الحسين بن طلال:

«خلال حوالي اربعين سنة تحملت فيها مسؤولية الحكم في الاردن حاولت ان اجعله نواة لما اتمناه واتطلع اليه للاقطار العربية كلها، فليست العبرة في حجم اي بلد بل بعظمة ما فيه من فكر... فنحن في الاردن لا نقر المتعصبين على تعصبهم ولا المتطرفين علـــى تطرفهم ولا دعاة الحروب على دعواتهم... وفي عالم منقسم ابدا بين المناضلين من اجل الحرية والاستقلال والديموقراطية وبين المتعصبين للقهر والاستبداد والمصالح الانية، نجد انفسنا منذ الازل على جانب الحرية لاننا نرى ان العالم لا يقوم على سياسات توازن القوى والردع النووي واستغلال القوي للضعيف والغني للفقير، بل نرى عالما يتالف من شعوب حرة تحترم مصالح بعضها البعض وتتعاون من اجل خير هذا العالم».

وهكذا اصبح الاردن بفضل الحسين قلعة من قلاع الحرية وواحة من واحات الديموقراطية في العالم المتحضر، وربما تكون هذه الحقيقة وراء موجة الحسد، التي جابهت عودة علاقاتنا العربية. ولكن ماذا نفعل اذا كان الله قد اختار هذا البلد ليكون انموذجا للعرب؟ وماذا نفعل اذا كانت الاقدار قد اختارتنا لنقود معركة التغيير في صفوف الامة؟

لقد سبق الحسين بن طلال زعماء المنطقة في الاحساس بالتغيير الكبير الذي عصف بعالم اليوم، وتنبه بسرعة البديهة لديه الى ان الديموقراطية هي العلاج الوحيد لكل الامراض وهي البلسم الذي يعيد للوطن وجهه المشرق وتقاسيمه الواضحة، وان القضاء على الفساد والتسيب والمحسوبية، ومشاركة الشعب في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، لا يتم كل ذلك بدون الديموقراطية، فكانت الانتخابات النيابية في عام ١٩٨٩، وكانت تجربتنا النيابية والتي نعتز بها، ونحميها بصدورنا وسواعدنا حتى تكبر وتتجذر لتؤتي اكلها. فلقد اثبتت هذه التجربة ان شعبنا الاردني جدير بها، وانه حافظ لها... وقادر على تمثلها واستيعابها وتطويرها بحيث تصبح نهجا حياتيا معاشا يوميا...

يقول جلالة الحسين في موضوع الديموقراطية: «كانت انطلاقة الديموقراطية مبنية على الحرية والمسؤولية، فلدينا مجلس نواب منتخب على اساس من المساواة بين الرجال والنساء والحرية لتشكيل الاحزاب السياسية وحرية التعبير والصحافة وحكومة مسؤولة امام ممثلي الشعب المنتخبين وسلطة قضائية مستقلة وميثاق وطني تمت صياغته باجماع وطني ليحدد حقوق الحاكم والمحكوم وواجباتهما.. وانا افتخر عندما اقول ان هذه المبادرة الاردنية التي جاءت بمحض اختيارنا ليس لها مثيل في المنطقة، ونامل انها ستمثل نموذجا وحافزا لاقطار اخرى للسير على منواله...»

في العيد الاربعين لتولي جلالته سلطاته الدستورية

انصهار صوفي للحسين في قضايا الوطن والشعب والامة

جلالته نموذج نادر في قوة الارادة والصبر في ادارة الازمات وتحقيق الاهداف الكبرى

واقع الامر ان قرار الحسين في الدخول الفوري في عملية الديـ إطية ليس وليد ساعته، كما يظن البعض. فالامر يعود الى اليوم الذي تولى فيه الحسين سلطاته الدستورية علم ١٩٥٣. فقد وجد جلالته منذ بدايات سنوات حكمه ان بعض السياسيين في الاردن «لا ينطقون عن الهوى وان يوحى لهم من هذا السفير او ذاك». وفي هذا السياق روى احدهم ان الحسين قال: «.... نعم عدت من بريطانيا وفي ذهني كل تلك الايام التي امضيتها ادرس واطلع واعيش التجربة الديموقراطية هناك. كنت احلم ان يكون الاردن كذلك.... كان ذلك في سنة ١٩٥٣، ولكن لم تكن الامور كما اردت... وفي مرة جلست مع رئيس الوزراء ابو الهدى وتحدثت طويلا... وطرحت عليه بعض الافكار التي احملها واحلم بها... وحين كان الحديث ينتهي سألته الى اين يذهب فقال: «الى المعتمد البريطاني لاستفسر منه واشاوره...

احدثت هذه الحادثة في نفسي عزما لا حدود له للبدء في بناء البلد وتحقيق استقلالها التام... فالديموقراطية التي حلمت بزرعها واطلاقها في مجتمعي اصطدمت منذ اللحظة الاولى بهذا المناخ... مشاورة المعتمد البريطاني». وبدات مرحلة كسر الحاجز الصلب لاطلاق الارادة الاردنية، مرحلة تعريب قيادة الجيش في اذار علم ١٩٥٦، وهي الخطوة الاوضح والاعمق في تاريخ الاردن الحديث... وحين عربت الجيش بدات الارادة الاردنية في نهوض واسع حين استطاعت ان تجد الوسيلة... قوات مسلحة اردنية تحمل اسم الجيش العربي وترفع رسالة الثورة العربية الكبرى، وتنذر نفسها لقضايا الامة... كان الحلم قد بدا وهو ما زرعته... وكنت انظر الى الخطوة الجبارة التي اتخذتها الشقيقة مصر علم ١٩٥٦ بتاميم السويس وحلمنا ببناء المجد العربي... وجاءت احداث علم ١٩٥٧ التي تحركت علينا وداهمت حلمنا من داخله، فكان ان حدث التعتيم على الفكرة الرائدة والنهج المامول، ولكننا بقينا نمسك بالحلم الذي تولد علم ١٩٥٣ رغم الاعوام القاسية...» كلما نذكر احداث الخمسينات وصراع الاحزاب، وعمالة البعض للشرق والغرب، وكلما نتذكر سيل المؤامرات ضد هذا البلد واهله، نتذكر كيف ان الشعب الاردني تصدى في علم ١٩٥٧ ببسالة بالغة للمتآمرين وافسد عليهم خططهم وكان لا بد من سياسة جديدة تضع حدا لالاعيب المحترفين وتفصل بين الجد واللعب، واتجه الحسين بكل طاقاته لبناء الاردن الحديث. وعندما نستذكر جملة الاحداث التي مر بها الاردن وقائده الهاشمي، سنجد كيف كانت العواصف تهب من كل جبهة، تستهدف مصير الشعب والقائد معا.. يومها رفعت قوى اليسار المغامر شعارات كاذبة باسم التقدمية والتحرير وباسم القومية والنضال، ثم كشفت الايام زيف هذه الشعارات وتورط اصحابها في العمالة لاجهزة المخابرات الشرقية والغربية، حتى ان البعض قال عنهم: «هؤلاء المناضلون قلوبهم في موسكو... وجيوبهم في واشنطن»!!

الغريب ان الذين رفعوا شعارات القومية والتقدمية نسوا او تناسوا ان هذه الشعارات ليست من بنات افكارهم، وانما هي شعارات ثورية رفعها بالخلاص وطبقها على ارض الواقع القادة العظام للثورة العربية الكبرى. ومع ذلك فقد صبر الحسين وحسبي به يقول: «اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون...» ومضى الحسين يقود سفينة البلاد معتمدا على وفاء الشعب وعلى ولاء الجماهير للقيادة الهاشمية، فالاحداث اكدت له ان الاعتماد لا يكون في النهاية سوى على الشعب بعد الاعتماد على الله جل وعلى. كما ان تعاظم قدرات شعبنا وبالذات قدرته على «الفرز» بين الغث والسمين اوصلت الحسين الى قراره التاريخي بالعودة الى الديموقراطية وتجسيدها في كل زاوية وشارع ومؤسسة. ودائما كعادته، يتخذ الحسين القرار التاريخي في اللحظة التاريخية، وهو الذي اثبت مقدرته الفائقة على قراءة خطوط المستقبل، فهو ابرز استراتيجي منذ ان تحمل المسؤولية وهو في ريعان الصبا، واشهر تكتيكي منذ ان بدات اللعبة الجهنمية على مسرح الشرق الاوسط.

حول هذه الحقيقة كتب رئيس تحرير صحيفة الانباء الكويتية في علم ١٩٨٥ يقول: «.... الحسين رحب الصدر للسؤال، وصادق الكلمة بالجواب، وشجاعا في طرح الفكر... تحس وانت تحاوره انك تتحدث عن رجل عرف الحياة وخبر السياسة... وقد تعلم من الحياة كيف يرسم السياسة وكيف ينتصر على العواصف وما اكثرها من حوله...»

نعم، لقد رعى الحسين وتابع وصان بعد ان حلم وبشر بالاردن الديموقراطي منذ البداية. واذا كانت التجربة الممتدة عبر المسيرة الخيرة التي قادها الحسين قد حفتها تحديات وواكبتها مخاطر الحقت بهذه التجربة نكسات، فان البذرة الصلبة والخيرة قد بقيت وان زرعها قد عاد فاستوى على سوقه ليثمر وها نحن نجد الاردن الجديد بواقعه وتوجهاته اكثر اصرارا على مواصلة النضال تحت الراية الهاشمية معتمدا على الوحدة الوطنية الخالدة. فهذه الوحدة الوطنية الاردنية التي تشكلت منذ فجر بناء الاردن كثمرة من ثمار الثورة العربية الكبرى لتصهر في بوتقتها اسرة اردنية عربية عميقة الجذور متماسكة ملتفة حول قائدها وملهمها الحسين... هذه الاسرة ترى في انتفاضة الشعب الفلسطيني انها ثورة حقيقية ستقود حتما الى خروج المحتل من ارضنا ليقوم الكيان السياسي الفلسطيني على ارض فلسطين متحدا مع الاردن في مملكة هاشمية عربية طال انتظارنا لها.

لقد علمنا الحسين قائد المسيرة وملهمها اننا نعيش وطنا هو وطن الاسرة الاردنية العربية تتساوى فيه الحقوق والواجبات، والذي يعرف فيه انساننا واجبه وحقوقه بمعرفة تحتم عليه وباستمرار احترام دستور بلاده وقوانينها... علمنا الحسين ان وحدتنا الوطنية اغلى ما نملك وهي جسدنا الذي تنبض فيه افكار الحسين وتطلعاتنا والذي لا بد ان يبقى قويا منيعا قادرا على مواجهة التحديات مهما بلغت حتى ندرك الاهداف التي انذر الحسين نفسه لها، وانذرت اسرته الاردنية الواحدة نفسها لتحقيق رؤية الحسين وتوجيهاته من اجل اجيالنا القادمة.

لقد كانت وحدتنا الوطنية، ولا تزال عصب قوتنا، واسس استقرارنا، وهي ولا شك تمثل الضمانة الجوهرية لنجاح الديموقراطية وممارسة الحرية، وتمسك الاردن بقيادة الحسين بالديموقراطية يعني ان الديموقراطية ليست مجرد واجهات كدستور ومجلس نيابي وانتخابات واحزاب وتحديد بين السلطات الثلاث اضافة الى سقف عال لحرية الصحافة فقط انما هي في الاصل احترام للدستور والعمل بايجابية وفاعلية مع الايمان بوجوب المشاركة في شتى الميادين وفي صياغة السياسات والقرارات والتسامح المتبادل وتشجيع روح المبادرة الفردية والجماعية. ولقد اثبت الاردن فعلا انه النموذج المثالي للتسامح والتسامي عن الصغائر وترك جميع الابواب مفتوحة لمن يود العودة الى النهج العام فلا عداوة دائمة ولا انحدار. وبقي هذا النموذج الفريد على مدى السنين قائما وناجحا ، اذ دأب نظامنا السياسي الهاشمي على انتهاج الوسطية واحترام الراي والراي الاخر وترسيخه للحوار في حياة ابنائه المعاصرة وما يولده من شعور بالثقة المتبادلة بين المواطن والنظام السياسي، مما ينفي عوامل الشك والريبة. وعلى خفافيش الظلام، ان تدرك استحالة تحقيق اهدافها في اعادة عقارب الساعة الى الوراء. فنحن نعتمد على انساننا الاردني الواعي لواقعه وانجازاته... والمدرك لمشاكله وحلولها، فهو الانسان الذي قال عنه الحسين انه «اغلى ما نملك»..

والحقيقة ان الحسين في اطلاقه هذه المقولة يختلف عن سواه من الحكماء في التاريخ، الذين مجدوا الانسان بالحكمة والموعظة. ذلك لانه اعطى هذه المقولة طاقته النضالية المقتدرة فهو الحكيم المناضل على مدى السنين، ولقد اتاح له توليه الحكم ان يثبت ذلك على ارض الواقع. ولقد احاط الحسين مقولته هذه بجملة من المقولات والافكار والاراء الموضحة لها والمؤدية الى بلورتها نظريا وتطبيقيا وذلك في العشرات من احاديثه وخطاباته السامية فهذا الانسان الاردني الذي يعتبر هو الهدف من تطوير المجتمع الذي نسعى الى تطويره. يجب ان يكون قوة فاعلة ومؤثرة في مجتمعه وفي وطنه، وذلك من خلال توفير مستلزمات سعادة الانسان وتهيئة الاجواء الصحيحة لاطلاق قدراته الابداعية وتعزيز دوره الاجتماعي في اطار الحق والواجب. ومن اجل هذا كله اكد الحسين اهمية التربية والتعليم واهمية العناية بقطاع الشباب من اجل صنع مجتمع الغد الواعد.

لقد اكد الحسين ان التعاون الجماعي لبناء الوطن هو السبيل الوحيد لتحقيق الاماني والامال، وان قاعدة هذا التعاون هي الديموقراطية والحرية المسؤولة. وتجسيدا لهذا الراي قال الحسين في حوار مفتوح مع طلبة الجامعة الاردنية في ١٩٩٢/٤/١٢: «ان نجاحنا يعتمد على ادراكنا لمعنى الحرية والاستعداد للمحافظة عليها وعلى الديموقراطية ومبدا الشورى ولا زلنا في بداية الطريق وعلينا ان نعمل المستحيل لنجعل من الانسان الاردني القدوة والمثل لاخوة لنا في هذا الوطن الكبير....» ثم يضيف جلالته محذرا: «ان المحافظة على القيم والاخلاق والمبادىء والدفاع عنها واجب، وان الديكتاتورية وحكم الحزب الواحد والجيوش المسيسة والاوتوقراطية في طريقها الى الزوال... فلنكن في هذا البلد الطيب الرجال الرجال اصحاب الضمائر الحية ونؤدي واجبنا تجاه الاجيال القادمة، ولنحافظ على شخصيتنا ونعمل لجعل هذا البلد قدوة ونموذجا».

نعم، ان شعبنا اليوم ليفتخر ويعتز بما حققته مسيرة السنوات الاربعين الماضية في عهد الحسين من انجازات على الصعد كافة. فقد بنى الحسين الاردن الحديث وارسى قواعده على دعائم ثابتة عماده الانسان الواعي المعطاء على قاعدة الانتماء التي غرسها جلالته في ابنائه، وكان ذلك الشعار «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

ولقد سعى جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية الى ارساء حجر الاساس في بناء حضارة شامخة كشموخ جبالنا الصامدة، وتجسدت شخصية القائد بكل ملامحها وابعادها في معاني التضحية والبذل والعطاء واصبحت رمزا لكل المعاني النبيلة التي نؤمن بها والتي عمل جلالته على بلورتها ليحفظ للاردن هويته الوطنية ويرسخ مواقفه الثابتة النابعة من التزام الاردن العميق ورسالته التاريخية والقومية رسالة الثورة العربية الكبرى الخالدة فالحسين وارث اول ثورة عربية تحررية في وطننا العربي نذر نفسه واردن العرب لخدمة اهداف الثورة العربية الكبرى وخير الامة والعرب، لان عز العرب هو عزنا وقوة الاردن ذخر للعرب ولقضية العرب الاولى قضية فلسطين التي تقف الى جانب اهلها واصحابها اشقائنا في المصير الى ان تعود الارض لاصحابها ويعود الحق الى نصابه. وتحتفل الجماهير على ضفتي النهر بعودة طيران النسر بجناحيه وا في العالم العربي الذي يتطلع الى مواقف نجم بني هاشم في دعم شعب فلسطين المناضل على ارضه، يتطلع للحسين القائد ويعقد الامال عليه ويرى فيه الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يجسد طموح العرب ويقودهم في معارك الحرية والتقدم، مضطلعا بعبء الجهاد ومسؤولية القيادة. لانه جمع الى جلال الملك وشرف النسب وعلو المكانة، الارادة الحازمة والجراة النادرة والوطنية الصادقة وان تلك الرغبة تتجاوب تجاوبا عميقا مع مشاعر الحسين، الذي يتطلع الى القدس عربية اسلامية لانه عربي اولا واخيرا. وان الذين يفهمون الحسين، يدركون ثباته على الحق واصراره عليه، مثلما يدركون التزامه تجاه قضية امته وسيدرك الجميع في النهاية، انه دائما كان الاصح والاكثر استشرافا للامور والاحداث، وانه دائما سيبقى في طليعة الركب والعطاء للاردن وفلسطين والقدس والامة العربية جمعاء. هذه الحقيقة السوسيو ـ سياسية جسدها قائدنا الهاشمي في كلمات مفعمة بروح النضال، حين قال في خطابه امام طلبة جامعة مؤته بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٢: «.... ان فلسطين كانت وما تزال اقرب القضايا الينا، بل هي قضيتنا، وحين دعانا الواجب الى حماية الضفة والقدس قاتل جيشنا وانقذهما، وحين استقر الامر على وحدة الضفتين قدمنا نموذجا رفيعا للوحدة العربية...»

ولا شك ان سياسة الحسين الحازمة تجاه الصراع العربي الصهيوني قد حددت مجرى الاحداث لصالح نضال شعب فلسطين الباسل. فالرفض الهاشمي لاتفاقية كامب ديفيد وذيولها وضع حدا فوريا لسياسة التنازلات التي مارستها بعض الاطراف العربية، كما قطع الطريق امام عقد الصفقات المشبوهة بين محترفي الثورجية والعدو الصهيوني. ولا شك ان هذا الموقف البطولي الهاشمي هو الذي شجع الشعب الفلسطيني على ابراز قدراته النضالية ضد تواجد الاحتلال فكانت الانتفاضة المباركة التي استمر سعيرها حتى يومنا هذا من هنا. فان الاردن بقيادة الحسين ومن وحي رسالته هذه حمل امانة الانقاذ وكرس كل جهوده وطاقاته للحفاظ على القضية وصونها من خطر الاضمحلال والضياع، وما جهود قائدنا الحسين المؤمنة والمخلصة نحو السلام العادل والدائم والشامل، الا تاكيد على مثل هذا الحس العميق بجسامة المسؤولية الملقاة عليه كبلد نذر نفسه للدفاع عن القضية المقدسة وعن كل حق عربي في اية رقعة عربية، وذلك استمرارا لذلك الموقف القومي الذي وقفه الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى مرورا بتدافع الجيش العربي الاردني لانقاذ الاقصى والضفة الغربية علم ١٩٤٨ بقيادة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين ـ عز مثواه ـ

لقد امن الحسين من خلال تجربته السياسية الملتصقة باهداف امتنا العربية ان لا مكان للواقفين والمنتظرين، وان التحرك الذي لا يقوم به اهله واصحابه يتشكل مكانه فراغا يملؤه الاخرون على حساب مصلحة امتنا واهدافها. من هنا فان الحسين حريص جدا على ان يكون للقضايا العربية



دائما حضورها وحيويتها وان تستمر في عرض نفسها على المجتمع الدولي لتاطير المزيد من التاييد والمناصرة لها. وليس هناك ادنى شك انه لولا جهود الحسين لما كان هناك مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط ولما بقيت قضية شعب فلسطين متاججة. وهكذا فاننا في هذا البلد المرابط نستقي العبر والامثلة الحية من كفاح الهاشميين وثباتهم على المبدا... فمنهم تعلمنا معنى الحق ومعنى الواجب ومعنى الحرية... وتعلمنا كذلك ان ثمن الحرية هو حق الحرية وان ثمن العدالة هو تحقيق العدالة وان ثمن العروبة ان نبقى احرارا... ان نبقى الاحرار في عروبتنا وفي انتمائنا... فنحن مع الحق حين نكون مع امتنا... ونحن مع التاريخ حين نقاتل في سبيل حريتنا

ان الاعوام في حياة الشعوب والامم لحظات قصيرة، موزعة بين الامل والالم، وبين التطلع والواقع، وبين النصر والهزيمة، وهي ايضا المحك الحقيقي والوحيد الذي يشكف جوهر الامة ويدل على صلابة الشعب. فما من امة لم تحصد انتصارات ولم تواجه هزائم... وما من شعب لم يثبت خطاه على الطريق الى المجد او تتعثر بعض خطاه في الطريق اليه نعم اننا نعرف الى اين سوف تحملنا رياح المجد والحرية بقيادة مليكنا الحسين بن طلال حفظه الله، وكلنا ثقة بان النصر حليفنا. وقد عبر جلالته عن هذه الحقيقة السوسيو ـ تاريخية بقوله: «... ان قدرنا ان نستمر على هذه الارض التي نفتديها بالمهج والارواح ضمن هذه الاسرة من شتى الاصول والمنابت وان نجابه التحديات التي قد يعجز الاخرون الذين بمثل اوضاعنا وامكاناتنا عن مجابهتها وان نجعل من الاردن المثل والقدوة في مناحي الحياة كافة...»

... انها رؤية الحسين وبصيرته الثاقبة والتي يرى من خلالها اسرته الاردنية الواحدة التي التفت حول انجازاتها واكدت انتماءها للوطن وولاءها لقائد المسيرة... وهي رؤية كانت وما زالت تهدي الى سواء السبيل وتعكس نبض الاردن العربي ورسالته المستندة الى تراث الامة وتمسكها بحقوقها التاريخية في وجه كل الاطماع والتحديات. ان الرسالة العربية الهاشمية الى الزمان الجديد، تبدو كالنور الذي يبدد الظلام الدامس وحسب الذي يبشر بها، انه الحسين بن طلال، ذلك الانسان الهاشمي العربي المسلم... فهو من عترة محمد صلى الله عليه وسلم، ومن بني هاشم...

فالحسين يدعو الامة العربية الى المبادرة بالانتقال من ظاهرة الفردية الى روح الجماعة، ومن العتمة الى النور ومن الخرافة الى العقل، ليتسنى لها ان تبني مجتمع العدل والتكامل، بمناى عن استبداد الطغاة.... وبعيدا عن خزعبلات الثورجيين واشباه المناضلين..

ان هذا الموقف السياسي النضالي عند الحسين بن طلال يجسد بحق اصالة هذا الزعيم الكبير ويكشف مدى اخلاصه العميق لامته ومدى صدق تجربته... فهذه التجربة التي خاضها الزعيم الهاشمي دفاعا عن الحياة بكل معانيها السامية وبكل ارتباطاتها الاصيلة في التاريخ او في تطلعها الى امام، ستلعب دورا اساسيا في التاريخ اللاحق وستترك بصماتها على الاجيال القادمة لعشرات السنين بل ولمئات السنين.

لقد بقي الحسين على العهد يواصل قيادة المعركة، لانه يدرك ان ابن الارض هو وحده الذي يعرف نور الارض، ولهذا جاءت حركته محسوبة بقوانين العلم والوفاء....

لقد حرك الحسين سفنه جميعا باتجاه ميناء النضال والجهاد... وكانت العواصف اشد من الشديدة، الا انه تمكن من اختراقها... ووصلت السفن ناجية مرفرفة الاعلام مؤكدة اصالة هذا الشعب العربي الاردني. ان احتفال اسرتنا الاردنية الواحدة بالعيد الاربعين لتولي الحسين سلطاته الدستورية هو تاكيد على دوره القومي النابع من رسالة الاردن وتاكيد على الانجازات الكبيرة التي تحققت بفضل قيادته وتلاحمها مع ابناء هذا البلد السعيد واليوم ونحن نقف احتراما لهذا القائد الذي اوفى بوعده وصدق في اقواله وافعاله وما زال على العهد يشيد ويبني اردنه، نجدد القسم امام الزعيم الهاشمي بان نسير وراءه حتى يتحقق لهذا البلد كل ما نتمناه له من تقدم ورخاء ورفعة وسؤدد.

لقد امتحن العرب مقدرة الحسين على صنع المعجزات... واعترافا بهذه الحقيقة قال الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر: «حقا ان للحسين صانع المعجزات، ولكم دخلت بلاده في محن ومصائب ولكنه استطاع ان يخرج منها منصورا مظفرا...». حيّا الله الحسين في يوم عيده... وجعل الله كل ايامه اعيادا...



اعلان صادر
عن مؤسسة التدريب المهني
دعوة للالتحاق بدورات التدريب القصير المسائية
في مركز التدريب المهني/ماركا

تعلن مؤسسة التدريب المهني عن فتح باب التسجيل والالتحاق بدورات تدريبية مسائية قصيرة والتي ستعقد في مركز التدريب المهني/ماركا:
- التخصصات:
صيانة اجهزة الراديو والمسجل ـ للذكور.
تصفيف الشعر والتزيين ـ للاناث.
الطباعة باللغتين العربية والانجليزية ـ للاناث.
فن البيع والتسويق ـ للذكور والاناث في فترتين مختلفتين.
- رسوم الدورة:
(١٢) دينار و (٥) دنانير تامينات مستردة.
- شروط الالتحاق:
ان لا يقل العمرة عن (١٨) عاما.
ان لا يقل المؤهل العلمي عن الصف العاشر في تخصصي الراديو والمسجل والطباعة.
- مكان التسجيل:
للتسجيل والاستفسار عن هذه الدورات يرجى مراجعة مركز التدريب المهني/ ماركا ـ شارع الحزام ـ قرب اسكان ماركا هاتف (٨٩٨٩٠١)، علما بان الدورات ستبدا بتاريخ ١٩٩٣/٥/٨.

د. احمد عطوان
المدير العام

اعلان
فقدان رخصة سوق

اعلن انا هشام محمد نعمان حسونه من عمان عن فقدان رخصة سوق رقم ٣/٣٠١٧٩٦ الصادرة من عمان الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز امن وله جزيل الشكر.

فقدان رخصة سوق وهوية أحوال مدنية

انا المدعو محمد خليل ابراهيم حسين اعلن عن فقدان رخصة سوق محورين وبطاقة احوال مدنية الرجاء ممن يجدهما تسليمهما لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٥/٣ وحسب الشروط التالية:
١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٥/٤
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٥/٥.
٣ ـ ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين للدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٩٣/٤٠	عمل فرشيات ووجه تاسيسي وختامي طريق نيبلن/بلعاس	١٠٠٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس يوسف الغزاوي

انذار عدلي بواسطة كاتب عدل العقبة

المنذر نادي الخليج الرياضي الثقافي الاجتماعي يمثله رئيس الهيئة الادارية للنادي السيد يوسف صالح لافي.
وكيله المحامي ابراهيم عبدالله الحاج
المنذر اليه مؤسسة الجلاد التجارية يمثلها السيد خليل عبدالرحيم محمد الجلاد.
عنوانه: مؤسسة الجلاد التجارية ـ بناية بنك الاسكان العقبة.
الموضوع
تعلمون انكم تشغلون بحكم الامتداد القانوني لعقد الاجارة الخطي الموقع فيما بينكم بين الجهة المنذرة بتاريخ ٩٢/٧/١٨ مدينة الالعاب السياحية المسماه مدينة الخليج للالعاب السياحية المقامة على ارض نادي الخليج في العقبة العائدة ملكيتها للجهة المنذرة وببدل ايجار سنوي مسمى في العقد مقداره ٣٠٠٠ دينار يدفع على اقساط شهرية مقدما في بداية كل شهر من اشهر العقد.
وتعلمون انكم تخلفتم عن دفع بدلات الاجارة المستحقة عليكم من تاريخ ١٩٩٢/٢/١٨ لغاية القسط الشهري المستحق في ١٩٩٣/٤/١٨ اي ما مجموعه اربعة عشر قسطا قيمتها ٣٥٠٠ دينار ترتبت في ذمتكم للجهة المنذرة.
ننذركم بضرورة تسديد بدلات الاجارة المستحقة عليكم والبالغة ٣٥٠٠ دينار خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغكم هذا الانذار وبعكس ذلك سنضطر اسفين لاقامة دعوى التخلية ومطالبتكم بالاجور المستحقة وتضمينكم كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه وقد اعذر من انذر.
واقبلوا الاحترام،،

و. منذر
المحامي ابراهيم عبدالله الحاج

اعلان صادر عن سلطة اقليم العقبة

تعلن سلطة اقليم العقبة عن توفر (٥) خمسة قطع اراضي من اراضي مدينة العقبة المنطقة المثلثة الاولى ـ حي التلة الحمراء حوض (٧) الميناء الشمالي مقابل دوار هيا ذات استعمال (محلات تجارية، مكاتب ومعارض) البيع نقدا عن طريق المزاودة بالظرف المختوم حسب المواصفات المبينة ادناه.
على الراغبين بالشراء مراجعة سلطة اقليم العقبة للاطلاع على مخطط القطع المعلن عنها وتزويدهم بارشادات وشروط المزاودة وذلك خلال الفترة من ١٩٩٣/٥/٣ ولغاية ١٩٩٣/٥/١٠ في اوقات الدوام الرسمي.
يطلب من المزاودين احضار صورة مصدقة عن دفتر العائلة وتامين نقدي او شيك مصدق مقداره ستة الاف دينار لا غير.
اخر موعد لقبول الطلبات الموافق ١٩٩٣/٥/١٥ ولغاية الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا.

رقم القطعة	المساحة	الحد الادنى لسعر المتر المربع
٣/١٣	٢١٨٦م٢	ـر٥ دينار
٤/١٣	٢٠٩٦م٢	ـر٥ دنانير
٥/١٣	٢٢٩٦م٢	ـر٥ دنانير
٦/١٣	٢٤٦٣م٢	ـر٥ دنانير
٧/١٣	٢٣٧٦م٢	ـر٥ دنانير

رئيس السلطة
بسام قاقيش

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٧/١٤٥ بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٤ عدم الموافقة على تخصيص اسواق تجاري القطع ذوات الارقام (٢٧، ٢٩، ٣٠، ٢٣، ١٩، ٣٤) للحوض رقم (١٤) من ٤ متر الى ٢ متر وذلك في بلدة ادر محافظة الكرك.

الدكتور عبدالرزاق الطبيشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء صيانه

تعلن دائرة الاحصاءات العامة عن طرح عطاء محلي رقم ٩٣/٥ الخاص بصيانة اجهزة الحاسبات الشخصية والالات الطابعة.
فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة لجنة المشتريات في دائرة الاحصاءات العامة ومقرها الجبيهة ـ طريق يأجوز بجانب وزارة التعليم العالي وذلك للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة. علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٥/١٥.

د. عبدالهادي علاوين
المدير العام للاحصاءات

اعلان صادر عن سلطة اقليم العقبة

تعلن سلطة اقليم العقبة عن توفر (٨) ثمانية قطع اراضي من اراضي مدينة العقبة/المنطقة المثلثية الاولى ـ حي التلة السمراء حوض (٧) الميناء الشمالي مقابل مكاتب سلطة اقليم العقبة ذات استعمال (محلات تجارية، مكاتب ومعارض) البيع نقدا عن طريق المزاودة بالظرف المختوم حسب المواصفات المبينة ادناه.
على الراغبين بالشراء مراجعة سلطة اقليم العقبة للاطلاع على مخطط القطع المعلن عنها وتزويدهم بارشادات وشروط المزاودة وذلك خلال الفترة من ٩٣/٥/٢ ولغاية ٩٣/٥/١٠ في اوقات الدوام الرسمي.
يطلب من المزاودين احضار صورة مصدقة عن دفتر العائلة تامين نقدي او شيك مصدق مقداره ١٠٫٠٠٠ دينار لا غير.
اخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٥/١٥ ولغاية الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا.

رقم القطعة	المساحة	الحد الادنى لسعر المتر المربع
٢	٢٤٧١م٢	ـر٣٠ دينار
٣	٢٥٠٠م٢	ـر٣٠ دينار
٤	٢٢٥٠م٢	ـر٣٠ دينار
٥	٢٢٥٠م٢	ـر٣٠ دينار
٦	٢٢٥٠م٢	ـر٣٠ دينار
٧	٢٢٥٠م٢	ـر٣٠ دينار
٨	٢٣٠٥م٢	ـر٣٠ دينار
٩	٢٣٠٥م٢	ـر٣٠ دينار

رئيس السلطة





لقطات من الاحتفال الرئيسي بالعيد الاربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية — تصوير ماجد جابر وناصر ايوب

مدارات

وطن في ملك وملك في وطن

● الدكتور سمير قطامي ●

مهما قيل او كتب عن دور الحسين في بناء الاردن الحديث فان الانجازات التي تحققت خلال العقود الاربعة الماضية لاكبر من ان يستوعبها العقل فالحسين الشاب الذي تسلم زمام الامور في ظروف قاسية جدا، وقاد السفينة في بحر متلاطم، ونجا ببلده وشعبه من كل المؤامرات والفتن والكوارث، هو الحسين الذين وقف صلبا امام التحديات، وعلم الشعب كيف تكون الكرامة الوطنية وكيف يكون الكبرياء القومي في وقت عز فيه الرجال الصادقون وتساقط الزعماء.

تسلم الحسين الشاب بلدا يمر بظروف صعبة، وارتقى العرش، وصورة جده المغفور له عبدالله بن الحسين لاتفارق ناظريه وهو يراه يسقط مضرجا بدمه على باب الاقصى الشريف، بيد الغدر والخيانة. وعلى الرغم من محاولاته فتح باب التواصل والود مع الدول العربية الشقيقة، فقد كان الاشقاء يفرغون طاقات صراعاتهم في الاردن، البلد الصغير الفقير، مؤامرات وفتنا ودسائس، كان الاردن يجتازها الواحدة تلو الاخرى ويخوض معركة البناء والاعمار والتنمية في الوقت الذي كانت الاعتداءات الاسرائيلية تتواصل على حدوده يوميا ولسان حال مليكه الشهم يقول سياتي يوم يكتشف فيه الاشقاء كم ظلموا الاردن وكم قسوا على الهاشميين وكم تحاملوا علينا. وها هو الاردن بعد اربعة عقود من ادارة الحسين الحكيمة وحلمه وسعة صدره يثبت للقريب والبعيد ان هذا الوطن بقيادته الهاشمية النبيلة هو الامن والاكثر استقرارا والاسرع ازدهارا ولا نغالي اذا قلنا ان الاردن اردن الحسين قد غدا الوطن النموذج في الانجاز والتقدم والوعي والدور والحرص على امته على الرغم من محدودية الموارد وصعوبة التحديات ومؤامرات الاعداء والاشقاء وقد قال لي احد الزملاء المصريين العام الماضي اثر سماعه لخطاب الحسين بعد كارثة الخليج: يحق لكم ايها الاردنيون ان تفخروا بمليككم وتفاخروا الدنيا به فهذا الخطاب الذي تحدث فيه عن العرب هو وثيقة قومية اتمنى ان توزع على ابناء الامة العربية وان يدرس في المدارس والمعاهد والجامعات.

في السنوات الاخيرة استمعت لعدد كبير من الضيوف العرب والاجانب الذين كانوا في زيارة للاردن وكم كنت احس بالفخر وانا اسمعهم يتحدثون عن انجازات الاردن بلهجة يشوبها الاعجاب والدهشة والذهول متمنين ان يروا في بلادهم الانجاز والاغنى والاعرق، بعضا مما يرونه في الاردن هذا البلد الصغير.

لقد حقق الاردن من خلال الحسين وبه ما تعجز عن تحقيقه دول كبرى، واذا كان لهذا البلد ان يفخر بشيء فيكفيه فخرا بقيادة الحسين الحكيمة الخيرة التي انبتت المدارس والمعاهد والجامعات والمزارع والمصانع والمستشفيات... من المستحيل وجعلت الاردن قبلة الاحرار والشرفاء ووطن العرب، وعلمت الاردنيين كيف يتيهون فخرا وعزا بوطنهم وبمليكهم.

"بعيدا عن الكلام الرسمي والاكلشيهات المحفوظة التي تكثر في مثل هذه المناسبات اقول ان الاردن وطن في ملك وملك في وطن ولا يمكن للمرء ان يتصور احدهما دون الاخر، فحمى الله الحسين وامد في عمره ليظل عباءة هذا البلد الجميل المعطاء، وحمى الله الاردن وجنبه الصعاب والفتن.

القبض على شخص قتل شقيقه ورمى جثته في مناجم الفوسفات

عمان - من نايف المعاني:

القت اجهزة الامن العام القبض على المدعو /ب.ع/ والذي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً بعد ثبوت الادلة الكافية على إقدامه على قتل شقيقه /س.ع/٢١ عاماً والتي عثرت اجهزة الامن العام على جثته ملقاة في مناجم الفوسفات في منطقة الرصيفة.

وقد ادلى القاتل باعترافات حول دوافع واسباب الجريمة مبيناً ان شقيقه المغدور كان قد ارتكب عدة سرقات في مناطق مختلفة حيث كانت هذه السرقات تنسب اليه. ونتيجة لتكرار هذا الاسلوب من المغدور تمكن من استدراجه الى منطقة خالية في الرصيفة وفي غفلة من امره قام بضربه بواسطة حجر كبير على راسه وبعدها اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية ليتاكد من وفاته. وقد تركه جثة هامدة ولاذ بالفرار.

وقال ان شقيقه /س/ هو شقيقه من ابيه وان والده متزوج من ثلاث نساء وكل واحدة منهن تعيش في بلد عربي. لهذا كان الخلل الاجتماعي في العائلة.

وقد قام القاتل بتمثيل ارتكاب الجريمة وقام بالدلالة على مكان المسدس المستعمل في الحادث الذي كان يخفيه وسط منزله.

في ذكرى تولي جلالته السلطات الدستورية

... بالانجازات التي حققها الاردن ... في تحقيق الديمقراطية وحقوق الانسان



القاهرة - بترا - قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان ايمان جلالة الملك الحسين بان حرية الوطن لا تتحقق الا بحرية المواطن دعاه الى السير على طريق تعميق الديموقراطية التي تعد مثالا لتجربة تستحق الوقوف عندها والحذو حذوها.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.. لا يسعني بهذه المناسبة الغالية على قلوب ابناء الشعب الاردني خاصة وابناء الامة العربية عامة الا ان ابعث بتحياتي الحارة الى جلالة الملك الحسين وابناء الشعب الاردني راجيا من الله عز وجل ان يمد بعمر جلالته لما فيه خير الاردن والامة العربية.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان جلالة

البقية ص ١٧

كلينتون ويلتسين مرتاحان لنجاح قمة "الفرصة الأخيرة"

زعيم صرب البوسنة يوقع خطة السلام

الرئيس عزت يطالب بوقف نار فوري لتأكيد صدق النوايا

اثينا - وكالات - وقع رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة خطة سلام دولية امس الاحد متفاديا بذلك تهديدا مباشرا بعمل عسكري غربي لانهاء حرب دموية تدور رحاها منذ عام في تلك الجمهورية اليوغوسلافية السابقة وقد وصف الاتفاق بانه نهائي في اعقاب قمة الفرصة الاخيرة.

وقال وسيط المجموعة الاوروبية اللورد اوين ان الوثيقة التي وقعها كارادزيتش ستعرض على برلمان صرب البوسنة الذي اعلن من جانب واحد للتصديق عليها يوم الاربعاء المقبل.

وقال اوين للصحفيين التوقيع يمكن ان ينقضه البرلمان ولكن الشيء المهم هو ان كارادزيتش الزم بشجاعة وفده بهذه الخطة ولقد حصلنا على ما نريده فعلا وهو توقيعات الاطراف على الخطة التي تقسم البوسنة بين

البقية ص ١٧

معرض دولي اليوم بذكرى تولي الحسين سلطاته الدستورية

عمان بترا - بمناسبة احتفالات المملكة الاردنية بمرور اربعين عاما على تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية يفتتح في المعرض الدولي في مرج الحمام بعمان اليوم المعرض الشامل الثاني الذي تنظمه شركة القضاة التجارية.

وستعدد جميع الفعاليات المشاركة في المعرض الذي يفتتحه المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل ويستمر حتى التاسع من الشهر الجاري على ابراز منجزات الاردن في ميادين الصناعة والتجارة والزراعة والثقافة وغيرها من المجالات المختلفة خلال الاربعين سنة الماضية.

اسرائيل تعتبر جسر الملك حسين منطقة عسكرية مغلقة

عمان - ق.ن.ا - اعتبر مجلس الوزراء الاسرائيلي جسر الملك حسين الذي يربط الضفة الغربية المحتلة بالاردن منطقة عسكرية مغلقة في الوقت الذي قرر فيه مواصلة الحصار المفروض منه منذ خمسة اسابيع على الضفة وقطاع غزة المحتلين.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان الهدف من اعتبار الجسر منطقة عسكريةمغلقة هو الحيلولة دون وصول رجال الصحافة والاعلام والمستقبلين الى الدفعة الثانية من المبعدين الفلسطينيين

استقبل وفوداً من النقابيين وزار منشآت عديدة

فضيحة قرض بلا فوائد وهزيمة الإنتخابات وراء انتحار رئيس وزراء فرنسا السابق

باريس - اف.ب - اعلن رسميا امام مستشفى فال دي غراس العسكري في باريس ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار بيريغوفوا فارق الحياة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية اثناء نقله من مستشفى نيفير بوسط فرنسا الى المستشفى المذكور وقد اعلن وفاته متحدث باسم وزارة الدفاع.

وتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى المستشفى في الوقت الذي كان فيه بيريغوفوا لا يزال في نيفير وقد تقرر نقله الى فال دي غراس ولم يغادر الرئيس ميتران المستشفى الا بعد ١٥ دقيقة من اعلان الوفاة.

وانضم الى الرئيس الفرنسي في مستشفى فال رئيس الوزراء ادوار بالادور ووزير الداخلية شارل باسكوا ووزير الاقتصاد ادمون الفاندري فور عودته من اجتماع لصندوق النقد الدولي.

وقد اثار نبا انتحار بيريغوفوا حزن وذهول الشخصيات السياسية في فرنسا وعبر العديد من القادة الاشتراكيين والوزراء السابقين في حكومة بيريغوفوا عن تاثرهم العميق.

لكن رويتر قالت انه قد انتحر بعد ان احاطت به فضيحة بشان الحصول على قرض بدون فوائد من رجل اعمال.

وقال اصدقاء لبيريغوفوا النقابي الذي علم نفسه بنفسه انه كان يشعر بياس شديد بسبب فضيحة القرض

البقية ص ١٧

بمناسبة تولي الحسين سلطاته الدستورية

السفارة الاردنية ببغداد تقيم احتفالا والتلفزيون العراقي يعرض فيلما بالمناسبة

بغداد - واع - اقامت سفارة المملكة الاردنية الهاشمية الليلة قبل الماضية احتفالا بمناسبة الذكرى الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية.

وحضر الاحتفال السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في العراق وابناء الجالية الاردنية.

كما عرض تلفاز العراق الليلة قبل الماضية فلما وثائقيا عن المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة الذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

واستعرض الفلم مسيرة الاردن ومواقفه الوطنية والقومية وانجازاته التي توجتها المسيرة الديمقراطية وكان ابرزها الانتخابات البرلمانية والتعددية السياسية.

واشار الفيلم الى العلاقة العراقية الاردنية المتميزة والزيارات المتبادلة بين جلالة الملك الحسين والرئيس

البقية ص ١٧

الهيتي: فاجأنا العالم بإنجازاتنا بمجال الصناعة النفطية

... اعطاء معاملة خاصة للشركات ... ورفع الحظر الدولي

بغداد - و.ا.ع - اكد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط العراقي ان العراق فاجا العالم بانجازاته في مجال الصناعة النفطية على الرغم مما اصاب منشاته النفطية من اضرار جراء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي.

وقال السيد عبدالرزاق الهيتي في حديث لصحيفة "الجمهورية" ان الاجهزة البحثية والفنية المختصة التابعة للوزارة تمكنت من ايجاد وتصنيع البدائل المختلفة لتلبية متطلبات التشغيل في الصناعة النفطية والقطاعات الدولة الاخرى.

واضاف ان مركز البحث والتطوير النفطي توصل الى انتاج سائل رغوة الاطفاء الخاصة بإخماد واطفاء الحرائق النفطية والتي كانت تستورد من الخارج وبمواصفات عالية وبطاقة انتاجية مقدارها /١م٣/ مليون لتر سنويا والتي تسد الحاجة العراقية.

وقال ان المركز يواصل بحوثه البحثية والمختبرية لتحضير مادة مانع تاكل لعمليات تحميض الابار النفطية والتي تعتبر احد المواد المهمة التي يحتاجها القطاع النفطي وانتاج المنيبات الخفيفة التي تحتاجها صناعاتنا المحلية اضافة الى انتاج العديد من البدائل الوطنية لبعض المواد الحيوية المستوردة حيث سيتم الاعلان عنها قريبا.

واكد السيد الوزير ان العراق سيتمكن حال توفر الظروف الملائمة من تصدير الفائض من منتجاته من

البقية ص ١٧

الأردن بين الأربعين والسبعين

● الدكتور عبدالمجيد نصير ●

لكل دولة مؤسس وبان. فالمؤسس يرسي القواعد، ويضبط الاتجاه. ولها بان من بعده، يرفع البنيان، ويعلي الشأو، ويصنع المجد، ويكتب لها في التاريخ صفحات حياة. ودولة الاردن لا تختلف عن هذه الدول في تاريخها. وبادىء ذي بدء، نؤكد ان حدود سايكس بيكو ليست طموحنا، واغلال الضعف ليست قيودنا، وسلحات التجزئة ليست مراتعنا.

عندما بدات دولة شرق الأردن مسيرتها في انفراد في سنة ١٩٢١ بقيادة الأمير عبدالله بن الحسين، كانت مسيرة من قبل الصفر. فلم يكن في البلد هيكل ادارية، او نويات تعليمية، او تجانس شعبي، او مال في الخزائن، او جيش يحفظ الوحدة، او حتى امن يركن اليه الناس.

لقد اراد الانجليز لهذا البلد شانا اخر، وكانوا قد عقدوا العزم على اقامة كيان صهيوني مستقل في فلسطين؛ وكان لا بد من اخراج اهل فلسطين منها ودفعهم الى البلدان المجاورة. وارادوا لدول الطوق ان تبقى ضعيفة البنيان، مهلهلة النسيج، تعتمد عليهم في الحياة، وان تبقى الناس مشغولة بتامين حياتها كل يوم، وان تنشا قيادات صغيرة، تصرف جهودها في التناحر وهدر طاقات البلد... ليظل الكيان الصهيوني يعيش على قوة داخله وضعف خارجه.

ولم يكن الأمير عبدالله غافلا عن هذا المكر. ولكن كلمته التي كان يرددها «العين بصيرة واليد قصيرة، وما لا يدرك كله لا يترك جله. جاء الأمير، وقبل امارة شرق الأردن لتكون قاعدة انطلاق لتوحيد الامة، وجنوة تركن الى دفئها شعوبها. ولذلك، ظل الأردن وعلى مدى ثلاثة عقود، رؤساء وزرائه عربا (من خارج الأردن)، واكثر وزرائه، وكثير من كبار موظفيه عربا (من خارج الأردن)، وكان يطبق المناهج المصرية الى حد كبير. وظل جيشه يحمل اسم (الجيش العربي) ولا يزال ولله الحمد، حتى معلمو المدارس كانوا من سوريا ولبنان وفلسطين وغيرها.

سيطر الانجليز على بيت المال وعلى قوات الأمن. ولكن الأمير بحكمته وحنكته بدا ياخذ ما بايديهم اولا باول، وهو يدرك ان قواه الضاغطة محدودة. ولكن ما انتهت الحرب الأولى الا وشرق الأردن ذو جيش مدرب مسلح، والأمن مستتب، والتعليم قائم، والادارة موجودة والحياة ميسرة. وكل هذا ادى الى وضع اخر... وهو قيام المملكة الأردنية الهاشمية سنة ١٩٤٦ وتتويج الأمير ملكا؛ ووضع معاهدة اخرى مع الحكومة البريطانية، مع تقلص نفوذهم وسيطرتهم.

ولم تتح لهذا البلد ان يهدأ باله، حتى جاءت حوادث ١٩٤٨، واعلان دولة الكيان الصهيوني في فلسطين. وكان ما كان من الحرب التي خاضها الجيش العربي الأردني مع جيوش عربية اخرى. ووجد الأردن نفسه مسؤولا عن الضفة الغربية، ومسؤولا عن مليون فلسطيني في الضفة وفي المخيمات غرب النهر وشرقه. وكان لا بد من حل لهذا الوضع. فكان اعلان الوحدة بين الضفتين سنة ١٩٥٠؛ ودخول الأردن في مرحلة ثالثة قبل ان تنضج المرحلة الثانية، ولكنه دخول لا يحسد عليه، وبخاصة لشح الموارد، وقوة العدو، وتضعضع جبهة الداخل، وعدم وجود تجانس في الشعب الجديد. وكان هذا لا يكفي، حتى اصيب الأردن باغتيال الملك المؤسس في تموز ١٩٥٠، ليعيش البلد حالة من فراغ قوة القيادة، وحسن توجيهها، وبعد نظرها.

ولم يدم حكم الملك طلال الا سنة واحدة، حتى نودي بالحسين بن طلال ملكا، وكان حينئذ (آب ١٩٥٢) دون السن القانونية، يتعلم في الكلية الحربية في ساندهرست. ولكن البلد لا يتحمل فراغ القيادة، فكان ان عدل الدستور، ليتم تتويج الحسين وتسلم سلطاته الدستورية بعد اتمام (١٨) سنة هجرية.

وهكذا صار للبلد ملك، ولكنه كان جديدا على خفايا السياسة، ومكائد السياسيين، وتدخلات الانجليز، وضعف البنية الداخلية، وشح الموارد المالية. اضف الى ذلك ظهور نجم قيادة عبدالناصر في مصر، وانطلاقها لأسباب مختلفة الى العالم العربي، تريد ان تستلم قيادته، وتلهم شعوبه. وبدات لعبة جديدة في شد الحبل بين العراق (والانجليز معه) ومصر... وقام حلف بغداد. وبدا الضغط على الأردن... ضغط خارجي داخلي للدخول في حلف بغداد وضغط خارجي شعبي للابتعاد عنه. وكاد البلد ان يتمزق سنة ١٩٥٥ واوائل سنة ١٩٥٦. ودرس الملك الشاب ابن العشرين عاما هذا الوضع، وقلبه على وجوهه، فوجد ان القيادة الحكيمة القوية هي التي تتمشى مع رغبات شعبها، وتقوده الى تحقيق الممكن منها باقل خسارة. وهكذا، اقال جلوب القائد الانجليزي للجيش، وحل مجلس النواب الذي حصل تزوير في انتخاباته (ايام توفيق ابو الهدى)، وسمح للاحزاب بالعمل. وعاش الأردن شهورا من عرس متصل. وحصلت انتخابات وجاءت وزارة سليمان النابلسي، ووقعت اتفاقية

البقية ص ١٧

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

المدير العام للشركة ... المشرف على الادارة
محمد طوطح

هواتف ...٦٦٧ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧٠٩٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٤٩٣
صندوق بريد ٧٣٠٢٠٠ ٩٥٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يرجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع ... عمان ٦٦٦١٤٦